بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا بارسال الرسل وانزال الكتب العليه؛ وبين لنا الحلال والحرام واوضح السبل المرضيه؛ اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له وان سيدنا محمدا عبده ورسوله صاحب الفضائل الجلية والخفيه؛ صلى الله عليه وعلى آله وصحبه واتباعه صلوة دائمة بعدد السموات والارض والمخلوقات السنيه؛ وبعد فيقول الراجي عفو ربه القوي ابو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي تجاوز الله عن ذنبه الجلي والخفي ابن بحر العلوم مخزن الفهوم صاحب التحقيقات الشامخه؛ والتدقيقات الراسخه؛ مولانا الحافظ الحاج محمد عبد الحليم ادخله الله دار النعيم هذه مجموعة نفيسة جامعة لخطب جميع السنة والاعياد وغيرها الفتها لما رأيت اكثر الخطباء في يوم الجمعة وغيرها جاهلين غير قادرين على جمع كلمات عربيه؛ ومن ثم ترى بعضهم يخطبون باللسان الفارسية والهنديه؛ وبعضهم يخلطون اللسان العربية باللسان العجميه؛ غافلين عن انه خلاف السنة والطريقة المرضيه؛ كما اوضحته في رسالتي آكام النفائس في اداء الاذكار بلسان الفارس وبعضهم التزموا خطبة واحدة في كل جمعة غافلين عن ان الخطبة انما شرعت للتذكير؛ وهو انما يحصل بتجديد المواعظ والنصائح كل مرة وقراءة خطبة واحدة لا ينفع في التأثر والتأثير؛ فاردت تسهيل الامر عليهم وصنفت لهم لكل شهر من شهور السنة خمس خطب بخمس جمع فقد تقع في شهر جمعة خامسه؛ والفت الخطبة الثانية ايضا متعدده؛ فان لكل جديد لذه؛ وقد اكثرت فيها ايراد جمل النصائح والمواعظ؛ ينتفع بها كل سامع وواعظ؛ والاقتباس من كتاب الله القديم واحاديث نبيه الكريم عليه الف صلوة والتسليم من غير تكلف القوافي والاسجاع وايراد

الفاظ مستبشعة تتنفر عنها الاسماع ومن غير ايراد كلمات مستغربة وجمل معضلة يحتاج في فهم معانيها الى نظر الكتب اللغوية +
ومهارة الفنون الادبية + فان ايراد امثال ذلك لا يليق بهذه الخطب الذي وضعت لان تنبيه بها كل عالم وجاهل + ويتيقظ
كل فاضل وغافل + وادرجت في كل خطبة ما يناسب الشهر الذي تقرأ فيه من الاحكام والفضائل + وتجنبت عادة المنفرين
والمتبخترين من اختصار مخل او تطويل بلا طائل + فقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطول الصلوة وتقصر الخطبة + وجعل
تطويل الخطبة الى حد يفضي الى حد النفرة من اشراط الساعة + والى الله المشتكى من هذا الزمان من شرط طغيان عكس الناس
الامر المشروع + وعكفوا على ما لم يثبت شرعا مع غاية الولوع + فصارت السنة فيما بينهم بدعة والبدعة سنة وظنوا
المعروف منكرا والمنكر معروفا ومن ثم تراهم اذا اهم احد الى الطريقة السنية + تنفروا عنه ونسبوه الى الطريقة القبيحة + وهذه
فتنة لعمري عمياء وداهية دهياء يربو فيها الصغير + ويشيب فيها الكبير + ولئن ساعدني التوفيق + وفسح الله في عمري
وجعله خير رفيق لاؤلف رسالة ابحث فيها عن منكرات التي احدثها قراءة الخطبة وسامعوها ومخترعات التي اخترعها
مصنفوها وواضعوها وليس غرضي من هذا التاليف وسائر تاليفاتي ان يدرج اسمي في المصنفين او يشتهر رسمي في العالمين
وانما المقصود وكفى بالله شهيدا عليه ان يحصل بها النفع والفلاح لكل مطالع ومستفيد + وان تكون ذريعة لنجاتي بعد
مماتي في يوم الحساب الشديد + والله اسأل سؤال الضارع الخاشع ان يجعلها مقبولة وخالصة لوجهه الكريم + وان
ينفع بها عباده بالنفع العميم + وقد سميت بهاذه المجموعة باللطائف المستحسنة لجمع خطب شهور السنة
ولقبتها بازالة الغفلة والفتنة بتاليف خطب السنة وارجو من كل من يقرأ هذه الخطب ومن يسمعها
ومن يطالعها فينتفع بها ان يدعو لي بالمغفرة وشمول الرحمة وبخير الدنيا والعقبى وان لا ينساني في دعواته الخالصة +
في اوقاته الخاصة + والمرجو من الناظرين الكلام ان لا يتتبعوا عوراتي وان يستروا على زلاتي فرحم الله امرءا
نظر فيها بنظر اللطف والكرم + وعفا عن زلة القدم وطغيان القلم فاني لست ممن يدعي العصمة + من كل خطاء وزلة
ولا ممن ينسب الى نفسه الفصاحة والبراعة + او البلاغة والمهارة + وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي
وهذا اوان الشروع في الجمع والترصيف + متوكلا على من منه الهداية واليه النهاية وبه الاعتماد في كل تصنيف +

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰی لِلْجُمُعَةِ الْاُوْلٰی مِنَ الْمُحَرَّمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ لَا تَصِلُ اِلٰی دَرْكِ حَقِيْقَتِهِ الْاَفْهَامُ ۝ وَلَا تُدْرِكُ كُنْهَهُ الْعُقُوْلُ وَالْاَوْهَامُ ۝ نَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا عَلٰی حِلْمِهٖ بَعْدَ عِلْمِهٖ وَهُوَ الْعَلِيْمُ الْعَلَّامُ ۝ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰی عَفْوِهٖ بَعْدَ قُدْرَتِهٖ وَهُوَ شَدِيْدُ الْاِنْتِقَامِ ۝ فَسُبْحَانَهٗ مَا اَعْظَمَ شَانَهٗ ۞ نَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ ۞ يُدَبِّرُ الْاَمْرَ بَيْنَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرَضِيْنَ ۞ وَهُوَ مُتَفَرِّدٌ فِیْ تَدَابِيْرِهٖ لَا نَظِيْرَ لَهٗ فِی الْعَالَمِيْنَ ۞ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِی الْاَرْحَامِ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِیْ بَيَّنَ لَنَا الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ ۝ وَاَوْضَحَ مُشْتَبِهَاتِ الْاَحْكَامِ ۝ اَمَّا بَعْدُ اِخْوَانِیْ وَخِلَّانِیْ اُشْكُرُوا اللّٰهَ عَلٰی نَعْمَآئِهٖ ۞ وَاحْمَدُوْهُ عَلٰی اٰلَآئِهٖ ۞ فَاِنْ تَعُدُّوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ لَا تُحْصُوْهَا اِلٰی يَوْمِ الْقِيَامِ ۝ اَحْسَنَ

الیکم حیث اخرجکم من العدم الی الوجود ٭ وھو صاحب الکرم والجود ٭ وربّاکم
حین کنتم اجنّة فی الارحام ○ خلقکم من نطفه ٭ ثم جعلکم علقة ومضغة
وصوّرکم باحسن صورة ٭ وکساکم اللحم والعظام ○ وادار علیکم زمانا وقسمه
علی السنین والشھور والایّام ○ ووضع لکم فیه شھورا متبرّکه ٭ وایّاما متشرّفة
بدأ بالمحرّم وختم بذی الحجّة الحرام ○ فما لکم لا تتذکّرون ٭ ومالکم
لاتتفکّرون ٭ ترغبون عن الحسنات ٭ وتنھمکون فی اللذّات ٭ وترتکبون
الخطایا الجسام ○ ولا تعتبرون بمن مضی من اٰبائکم واجدادکم این احبابکم
واقرانکم ٭ این جلسائکم واحبّائکم ٭ این سلاطینکم وخواقینکم ٭ افناھم کرّ
اللیالی ومرّ الایّام ○ وسیمرّ علیکم زمانٌ تکونون فیه کما کانوا ٭ وتحسّرون
کما تحسّروا ٭ وما تفید کم الحسرة عند ذلک الّا الالام ○ فعلیکم بتقوی اللّٰه فی
السرّ والعلانیه ٭ واجتناب کلّ خطیئة ومعصیه ٭ لاسیما فی الایّام العظام
وھذہ سنة جدیدة قد استقبلتکم فطوبیٰ لمن ودّع السنة الماضیه
بحسن الاعمال ٭ واستقبل ھٰذہ السنة بمکارم الافعال
فتجنّب والمعاصی والاٰثام ○ وعلیکم بھٰذا الشھر الحرام ○ شھر
المحرّم ذی العزّ والاحترام ○ شھر نجّی اللّٰه تعالیٰ فیه سیدنا

مُوسٰی عَلٰی نَبِیِّنَا وَعَلَیْہِ الصَّلٰوۃُ وَالسَّلَامُ وَاَغْرَقَ فِرْعَوْنَ فِی الْبَحْرِ وَاَلْقَاہُ فِی الظَّلَامِ ۝ فِیْہِ یَوْمَ عَاشُوْرَآءَ ٭ وَمَا اَدْرٰىکُمْ مَا یَوْمُ عَاشُوْرَآءَ ٭ یَوْمٌ فَضِیْلٌ فَضْلُہٗ جَمِیْلٌ مَنْ وَسَّعَ فِیْہِ عَلٰی عِیَالِہٖ وَسَّعَ اللّٰہُ عَلَیْہِ تَمَامَ السَّنَۃِ کَذَا اَخْبَرَ بِہٖ سَیِّدُ الْاَنَامِ ۝ یَوْمٌ صَامَ فِیْہِ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَعَلٰی اٰلِہٖ وَسَلَّمَ وَاَمَرَ اَصْحَابَہٗ بِالصِّیَامِ ۝ یَوْمٌ اِہْتَمَّ الصَّحَابَۃُ بِصِیَامِہٖ وَاَمَرُوا النَّاسَ بِصِیَامِہٖ حَتَّی الْاَطْفَالَ وَاہْتَمُّوْا فِیْہِ غَایَۃَ الْاِہْتِمَامِ ۝ یَوْمٌ رُزِقَ فِیْہِ سَیِّدُنَا الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ ابْنُ بِنْتِ رَسُوْلِ اللّٰہِ وَمُتَبَنَّاہُ ٭ غَایَۃَ مُتَمَنَّاہُ ٭ وَظُلِمَ ظُلْمًا تَقْشَعِرُّ مِنْہُ الْاَسْمَاعُ وَیَتَنَفَّرُ عَنْہُ الطِّبَاعُ ٭ حُبِسَ الْمَآءُ عَنْہُ اَیَّامًا عَدِیْدَۃً ٭ وَحُصِرَ فِیْ کُرْبَۃٍ شَدِیْدَۃٍ وَذٰلِکَ فِیْ مَوْضِعٍ یُسَمّٰی بِکَرْبَلَآءَ ٭ مَوْضِعِ کَرْبٍ وَّبَلَآءٍ ٭ صُبَّ فِیْہِ عَلٰی اَہْلِبَیْتِ رَسُوْلِ اللّٰہِ کُلُّ ہَمٍّ وَّغَمٍّ وَّبَلَآءٍ ٭ حَتّٰی شَرِبَ شَرَابَ الشَّہَادَۃِ مَعَ اِخْوَانِہٖ وَاَنْصَارِہٖ وَصَارَ مِنَ الشُّہَدَآءِ الْکِرَامِ ۝ فَرَحِمَ اللّٰہُ عَلَیْہِ وَعَلٰی نَاصِرِیْہِ ٭ وَنَقَمَ عَلٰی ظَالِمِیْہِ وَمَاتِرِیْہِ ٭ فَمَنْ ذَکَرَ ہٰذِہِ الْمُصِیْبَۃَ الْعُظْمٰی وَاسْتَرْجَعَ فَازَ بِالْمَرْتَبَۃِ الْعُظْمٰی وَعُدَّ مِنَ الصَّابِرِیْنَ یَوْمَ الْقِیَامِ ۝ فَالْزِمُوْا عَلَیْکُمْ اِسْتِقْبَالَ ہٰذَا الْیَوْمِ بِالْحَسَنَاتِ وَالتَّوْبَۃِ عَنِ الْخَطِیْئَاتِ وَتَرْکِ الْاٰثَامِ ۝ لَعَلَّ اللّٰہَ یَرْحَمُکُمْ وَتَشْمَلُکُمْ رَحْمَۃُ رَبِّکُمْ وَیُدْخِلُکُمْ دَارَ السَّلَامِ ۝ وَقُوْلُوْا مِنْ صَمِیْمِ الْفُؤَادِ بَاسِطِیْنَ اَکُفَّ

السُّؤَالِ اِلٰی مَنْ بِهِ الْاِعْتِصَامُ ○ اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ اَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ ○ نَحْنُ عِبَادُكَ الْعُصَاةُ الْمُذْنِبُوْنَ اعْتَرَفْنَا بِذُنُوْبِنَا فَارْحَمْنَا رَحْمَةً تُغْنِيْنَا عَمَّا سِوَاكَ وَاَدْخِلْنَا بِغَيْرِ حِسَابٍ دَارَ السَّلَامِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الْكَرِيْمِ ○ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ○ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللّٰهَ مُخْلِفَ وَعْدِهٖ رُسُلَهٗ ط اِنَّ اللّٰهَ عَزِيْزٌ ذُو انْتِقَامٍ ○

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰی لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْمُحَرَّمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ بَسَطَ الْاَرْضَ بِلَا مِهَادٍ وَّرَفَعَ السَّمَآءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَّمَدَّهٗ ○ وَخَلَقَ الْخَلْقَ بِلُطْفِهٖ وَكَرَمِهٖ وَبِاَحْسَنِ الصُّوَرِ صَوَّرَهٗ ○ هُوَ الَّذِیْ كَرَّمَ وَلَدَ اٰدَمَ عَلٰی مَا سِوَاهُ وَفَضَّلَ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰی اٰلِهٖ وَسَلَّمَ عَلٰی سَآئِرِ الْمَخْلُوْقَاتِ وَجَعَلَ اٰدَمَ وَمَنْ دُوْنَهٗ تَحْتَ لِوَآئِهٖ وَكَمَّلَهٗ ○ نَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا عَلٰی اَنْ جَعَلَنَا مِنْ اُمَّةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ الَّذِیْ عَظَّمَهٗ وَبَجَّلَهٗ ○ لَمْ يَتْرُكْ كَمَالًا اِلَّا اَعْطَاهُ اِلَّا الْقَتْلَ فِی الْمَعْرِكَةِ فَخَصَّ بِهٖ سَيِّدَنَا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِیٍّ وَّهُوَ اِبْنُ بِنْتِهٖ وَمُتَبَنَّاهُ فَكَمَّلَهٗ بِهٖ وَبَجَّلَهٗ ○ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰی اَنْ جَعَلَنَا مِنْ سَالِكِی الدِّيْنِ الْقَوِيْمِ ○ وَالطَّرِيْقِ الْمُسْتَقِيْمِ ○ رَدَّ مَا سِوَاهُ وَتَقَبَّلَهٗ ○ وَنَشْهَدُ

اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا ضِدَّ لَهٗ وَلَا نِدَّ لَهٗ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ اِلٰى كَافَّةِ الْخَلْقِ فَمَا اَحْسَنَهٗ وَمَا اَكْمَلَهٗ ۝ اَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللّٰهِ اِنَّ الدُّنْيَا دَارُ فَنَاءٍ لَا تَبْقٰى فِيْهَا بَقِيَّةٌ دَارُ الْمِحَنِ وَالْفِتَنِ ۔ دَارُ الْاَكْدَارِ وَالْحُزْنِ ۔ دَارٌ غَدَرَتْ بِالْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ ۔ دَارٌ زَيَّنَهَا اللّٰهُ تَعَالٰى لِامْتِحَانِ عِبَادِهٖ فَمَنْ تَرَكَهَا كَرَّمَهٗ ۝ وَمَنْ طَلَبَهَا ذَلَّلَهٗ ۝ سُبْحَانَهٗ مَا اَعْظَمَ شَانَهٗ مِنْ اَيِّ شَيْءٍ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ نُّطْفَهٖ ۝ خَلَقَهٗ فَقَدَّرَهٗ ثُمَّ السَّبِيْلَ يَسَّرَهٗ وَهَدَاهُ اِلٰى سَبِيْلِ الْهِدَايَةِ وَسَهَّلَهٗ ۝ وَوَكَّلَ بِكُلٍّ مِّنَ الْاَنَاسِيِّ مِنْ عِبَادِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَهٖ ۝ يَفْعَلُوْنَ مَا يُؤْمَرُوْنَ وَيَكْتُبُوْنَ مَا يَفْعَلُوْنَ فِيْ صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ مَّرْفُوْعَةٍ مُّطَهَّرَهٖ ۝ وَاَرْسَلَ عَلٰى خَلْقِهٖ رُسُلًا مُّبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ وَجَعَلَ مِنْ سَادَاتِهِمْ خَاتَمَ الرُّسُلِ خَتَمَ بِهِ الرِّسَالَةَ وَسَجَّلَهٗ ۝ وَبَيَّنَ الْحَرَامَ وَالْحَلَالَ وَزَجَرَ عَنِ الْمَعَاصِيْ وَعَنْ صُحْبَةِ الْعَاصِيْ نَهَرَهٗ ۝ فَيَا اَيُّهَا الْعَاقِلُ عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللّٰهِ تَعَالٰى فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَهٖ ۝ وَصَرْفِ عُمْرِكَ فِي الْعِبَادَةِ وَالْاِنْزِجَارِ عَنِ الْمَعْصِيَهٖ ۝ وَاَلْزِمْ عَلَيْكَ طَاعَةَ الْمَوْلٰى وَافْعَلْ مَا تُؤْمَرُ وَانْتَهِ عَمَّا تُنْهٰى عَنْهُ وَاَسْكِنْ قَلْبَكَ مَحَبَّتَهٗ ۝ وَعَلَيْكَ بِالْتِزَامِ اَدَاءِ الصَّلَوٰتِ مَعَ الْجَمَاعَاتِ فَمَنْ شَذَّ عَنِ الْجَمَاعَةِ شَذَّ فِي الضَّلَالَهٖ ۝ وَاِيَّاكَ ثُمَّ اِيَّاكَ

ان تطیع الاقران ○ فانھم افسد والزمان ○ یضحکون من المسلمین بالیسر و
الاعلان ○ ویاکلون لحوم الاخوۃ بالاسنان ○ یترکون الصلوات ○ ویفرون
من الجماعات ○ یحقرون المسلمین ولا یصلحون بین المومنین ○ یتکلمون بامور الدنیا
فی المساجد ○ ویطعنون علی المھاجر والمجاھد ○ یکثرون الطعام والمنام ○ و
یبالغون فی فضول الکلام ○ اتخذوا جھالھم علماء ○ وسفھاءھم فقھاء ○
فاستفتوا منھم وھم افتوا ○ فضلوا واضلوا ولم یخشوا ○ اتخذوا البدعۃ سنۃ
فعلیھم وزرھم ووزر من اقتدی بھم ○ والسنۃ بدعۃ فعلیھم وبالھم ووبال
من تاسی بھم ○ تباغضوا بالقلوب وتحابوا بالالسن وافشوا النفاق
بینھم فان اقتدیت بھم فی ھذہ الخصائل فقد افسدت علیک وان
خالفتھم نلت الدرجات العلی والغرفات العلیۃ فی الجنۃ ○ اما تعلم ان اللہ
تعالی یطلع علی معاصی عبادہ ولا یخفی علیہ مثقال ذرۃ ○ ثم لا یفضحھم
ویستر عیوبھم وان تابوا یغفر ذنوبھم فما اجھل الخلق وما اغفلھم ○
اما تعلمون ان اللہ تعالی یبعث من فی القبور ○ ومن خلق الخلق قادر
علی الحشر والنشور ○ ویحضر فی المحضر العام ○ ویناقش کلا من
الخواص والعوام ○ ویسالہ عن مال فی ما اکتسبہ وعن عمرہ

فی ما افناہ وعن وقت فی ما ضیعہ ○ فھل تقدر عند ذلک علی الجواب ○ او تنفعک الرسالۃ والکتاب ○ او تنفعک شفاعۃ الشافعین الا ان یرحمک ربک فینظر الیک بنظر المغفرہ ○ اقول قولی ھذا وافوض امری الی اللہ انہ بصیر بما نفعلہ ○ ھذا تذکرۃ لمن اراد ان یتذکر فمن شاء ذکرہ ○ اللھم انا عبادک العصاۃ المجرمون ظلمنا انفسنا فلا تجعلنا من الخاسرین واجعلنا مع الکرام البررۃ ○ امین ○ والحمد للہ رب العلمین ○ اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم ○ قتل الانسان ما اکفرہ ○ من ای شیء خلقہ ○ من نطفۃ خلقہ فقدرہ ○ ثم السبیل یسرہ ○ ثم اماتہ فاقبرہ ○ ثم اذا شاء انشرہ ○

الخطبۃ الاولی للجمعۃ الثالثۃ من المحرم

بسم اللہ الرحمن الرحیم ○

الحمد للہ الذی نزل علینا الکتاب ○ وجعل لنا طرق الھدایۃ والاسباب ○ نحمدہ علی ان جعل النطفۃ علقۃ فخلق العلقۃ مضغۃ فخلق المضغۃ عظاما وجعل اصلھا التراب ○ سبحانہ ما اعظم شانہ خلق الخلق من ذکر وانثی وجعلہ شعوبا وقبائل فمنھم العصاۃ ومنھم اولوا الالباب ○ نشکرہ علی ان ارسل الینا نبیا وجیھا فی الدنیا والاخرۃ شفیعا لاھل الکبائر فی الاخرۃ واتنجب حق الانتخاب ○ ونشھد ان لا الہ الا ھو وحدہ لا شریک لہ

العزيز الوهاب ۝ ونشهد ان سيدنا محمدًا عبده ورسوله المؤيد بالحجج القاطعة والبراهين الساطعة وفصل الخطاب ۝ اما بعد ايها الناس انظروا الى بدائع صنعة ربكم وعجائب حكمة مولاكم كيف خلقكم من ذكر وانثى ثم جعل شعوبًا وقبائل شتى وبعث عليكم رسلًا وانبياء واجتبى منكم الاصفياء والاحباب ۝ وسهل لكم طريق النجاة والفلاح ۝ ويسر سبيل الهداية للنفوس والارواح ۝ وبين الحلال والحرام ۝ واوضح مشتبهات الاحكام وحد لكم حدودًا فمن تعدى حدود الله فاولئك من اهل العذاب ۝ فيا ايها الشيوخ سياتيكم هادم اللذات ومفرق الجماعات فقد ذهب الشباب ۝ فاتركوا اللهو واللعب وانحرفوا عن المسرة والطرب لتنالوا حسن ماب ۝ ماهذه الغفلة وقد اتاكم الزاجر وماهذه الغشاوة وقد نهركم الناهر وهو الشيب بعد الشباب ۝ اتركوا الدنيا الدنية فانها جيفة وطلابها كلاب ۝ زين لكم حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن الماب ۝ ويا اهل الشباب ذهب اوان الصباء وفات زمان المسامحة والغناء وجاء وقت التكليف وامتثال اوامر الملك الوهاب ۝

فَاِنْ كُنْتُمْ تَقْصُرُوْنَ عَنِ الطَّاعَةِ فِيْ هٰذَا الْوَقْتِ فَفِيْ اَيِّ زَمَانٍ تُطِيْعُوْنَ ۝ وَاِنْ
تَصْرِفُوْا هٰذَا الْوَقْتَ فِي اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ فَفِيْ اَيِّ وَقْتٍ تَتَيَقَّظُوْنَ ۝ اِغْتَنِمُوْا اَرْبَعًا
قَبْلَ اَرْبَعٍ اَلْحَيٰوةَ قَبْلَ الْمَوْتِ وَالصِّحَّةَ قَبْلَ الْمَرَضِ وَالْغِنَا قَبْلَ الْفَقْرِ وَقَبْلَ
الْمَشِيْبِ الشَّبَابَ ۝ لِئَلَّا تَقُوْلُوْا حِيْنَ الشَّيْبِ لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُوْدُ وَهُوَ
لَا يَعُوْدُ اِلٰى اَنْ يَّقُوْمَ يَوْمُ الْحِسَابِ ۝ عَلَيْكُمْ بِقِلَّةِ الطَّعَامِ وَقِلَّةِ الْمَنَامِ ۝ وَقِلَّةِ الْكَلَامِ
وَهِجْرَانِ الْمَعَاصِيْ وَالْاٰثَامِ ۝ وَمُوَاظَبَةِ الصِّيَامِ وَدَوَامِ الْقِيَامِ ۝ وَاحْتِمَالِ الْجَفَاءِ
مِنَ الْاَنَامِ ۝ وَتَرْكِ مُجَالَسَةِ السُّفَهَاءِ وَالْعَوَامِّ ۝ وَصُحْبَةِ الصّٰلِحِيْنَ وَالْكِرَامِ
وَاَفْشُوا السَّلَامَ وَاَطْعِمُوا الطَّعَامَ ۝ وَصِلُوا الْاَرْحَامَ وَصَلُّوْا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ
نِيَامٌ ۝ وَحَاسِبُوْا اَنْفُسَكُمْ قَبْلَ اَنْ تُحَاسَبُوْا فَاِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى سَرِيْعُ الْحِسَابِ ۝
يُحَاسِبُكُمْ عَلٰى كُلِّ ذَرَّةٍ ۝ وَيُنَاقِشُكُمْ عَلٰى كُلِّ خَصْلَةٍ ۝ وَهُوَ اَعْلَمُ بِحَالِكُمْ وَعِنْدَهٗ
عِلْمُ الْكِتَابِ ۝ اُتْرُكُوا الذُّنُوْبَ بِاَسْرِهَا ۚ وَتُوْبُوْا مِنَ الصَّغَآئِرِ وَالْكَبَآئِرِ بِكُلِّهَا
فَاِنَّ الْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ لِّسَانِهٖ وَيَدِهٖ وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهٗ
وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَاجَرَ مَا نَهَى اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ وَتَذَكَّرَ حِسَابَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝
وَاِيَّاكُمْ ثُمَّ اِيَّاكُمْ اَنْ تَقَعُوْا فِي الْغِيْبَةِ فَاِنَّهَا اَشَدُّ مِنَ الزِّنَا وَانْصُرُوْا
اِخْوَانَكُمْ فَاِنَّ السَّاكِتَ شَرِيْكُ الْمُغْتَابِ ۝ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وعلى اٰله وسلم من ذب عن لحم اخيه كان حقا على الله ان يعتقه من النار فمن اغتاب او سمعها بعث يوم القيامة مهانا فخزو لا فحاط امسئولا وكان مابه شرماب ○ اللهم يامالك الرقاب ○ ويامفتح الابواب ○ نحن العصاة المجرمون ظلمنا انفسنا واعترفنا بذنوبنا فلا تناقشنا في الحساب ○ والحمد لله العلي العظيم ○ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ○ حم ○ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ○

الخطبة الاولى للجمعة الرابعة من المحرم

بسم الله الرحمن الرحيم ○

الحمد لله الذى خلق الانسان من طين ○ وجعله نطفة في قرار مكين ○ وجعل النطفة علقة فخلق العلقة مضغة فجعل المضغة عظاما وشكلها بالشكل الحسين ○ وفضله على سائر مخلوقاته وشرفه بكريم خطابه فتبارك الله احسن الخالقين ○ نحمده حمدا كثيرا ونشكره شكرا جميلا ونستغفره ونتوب اليه توبة تنجينا من العذاب المهين ○ اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له وان سيدنا محمدا عبده ورسوله خاتم الانبياء والمرسلين ○ صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين ○

اَمَّا بَعدُ اِخوانی وَخُلَّانی اُشکُرُوا اللّٰہَ عَلٰی نَعمَائِہٖ، وَاحمَدُوا عَلَی اٰلَائِہٖ، وَلَا تُشرِکُوا بِہٖ شَیئًا فَلَیسَ کَمِثلِہٖ شَیءٌ فِی السَّمٰوَاتِ وَالاَرضِینَ ○ وَتَوَکَّلُوا عَلَیہِ فِی کُلِّ الاُمُورِ وَلَا تُضَیِّعُوا الاَعمَارَ فِی طَلَبِ الاَرزَاقِ فَاِنَّہٗ ھُوَ الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّۃِ المَتِینِ ○ اَمَا قَرَعَ سَمعَکُم قَولُہٗ تَعَالٰی وَمَا مِن دَآبَّۃٍ فِی الاَرضِ اِلَّا عَلَی اللّٰہِ رِزقُھَا وَیَعلَمُ مُستَقَرَّھَا وَمُستَودَعَھَا کُلٌّ فِی کِتَابٍ مُّبِینٍ ○ وَلَازِمُوا الطَّاعَۃَ وَاتَّقُوہُ حَقَّ تُقَاتِہٖ وَلَا تَمُوتُنَّ اِلَّا وَاَنتُم مُّسلِمِینَ ○ فَمَنِ اتَّقٰی نَجَا، وَمَن خَالَفَہٗ طَغٰی، قَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی وَتَزَوَّدُوا فَاِنَّ خَیرَ الزَّادِ التَّقوٰی، وَقَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی اِنَّ اللّٰہَ لَمَعَ المُحسِنِینَ ○ وَاعلَمُوا اَنَّ التَّقوٰی مِلَاکُ الحَسَنَاتِ ○ وَرَاُسُ الطَّاعَاتِ ○ وَھُوَ المُنجِی مِنَ البَلِیَّاتِ فِی الدُّنیَا وَالدِّینِ ○ وَقَالَ اللّٰہُ تَعَالٰی وَمَن یَّتَّقِ اللّٰہَ یَجعَل لَّہٗ مَخرَجًا وَّیَرزُقہُ مِن حَیثُ لَا یَحتَسِبُ وَمَن یَّتَوَکَّل عَلَی اللّٰہِ فَھُوَ حَسبُہٗ وَعَلَیکُم بِالتِزَامِ عُمُدِ الاِسلَامِ وَاَرَاکِینِ الدِّینِ ○ لَاسِیَّمَا الصَّلٰوۃُ الَّتِی ھِیَ اَرفَعُ الطَّاعَاتِ، وَاَفضَلُ الطَّاعَاتِ، فَقَد قَالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیہِ وَسَلَّمَ الصَّلٰوۃُ عِمَادُ الدِّینِ ○ فَمَن اَقَامَھَا اَقَامَ الدِّینَ ○ وَمَن ھَدَمَھَا فَقَد ھَدَمَ الدِّینَ ○ وَقَالَ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیہِ وَسَلَّمَ بَینَ الکُفرِ وَالاِیمَانِ تَرکُ الصَّلٰوۃِ، وَقَالَ مَن تَرَکَ الصَّلٰوۃَ مُتَعَمِّدًا فَقَد کَفَرَ، وَلَازِمُوا

اداءها بالجماعة فانها سنة نبيكم فلو انكم صليتم في بيوتكم لتركتم سنة
نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم واستحققتم العتاب المهين ○
واياكم ثم اياكم ان تتكاسلوا فيها فمن تكاسل فيها ولم يحافظ عليها حشر
مع فرعون وهامان وقارون ورؤساء الشياطين ○ وتذكروا يوم الساعة
الحاقة وما ادريك ما الحاقة يوم عظيم كربه شديد هوله يفتضح فيه
العصاة والمجرمون ○ ويندم فيه الباعدون المتخلفون ○ يوم يحاسب فيه
على كل نقير وقطمير ويناقش فيه كل صغير وكبير ○ فكم من شاب ينادى
واشباباه وكم من امرأة تنادى وافضيحتاه وكم من ذى شيب ينادى وامشيختاه
يوم الذلة والمسكنة يوم الفضيحة والغربة يوم ازدحام الخلائق في صعيد
واحد اجمعين ○ فما حالك اذا حضرت عند المليك المقتدر وعرض عليك
كل صغير وكبير مستطر في دفاتر الكرام الكاتبين ○ فاذا نظرت فيها رأيتها
سودا من ذنوبك وقلت ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصاها فنكست رأسك وندمت وعلمت انك من الهالكين ○
ثم سألك ربك عن مالك من اين اكتسبت وعن عمرك فيما ضيعت
فعند ذلك ايقنت بالهلاك الا ان يرحمك ربك ويغفر ذنوبك

اَغفر الغافرین۝ فاللهَ اللهَ عِبادَ اللهِ اتّقوا اللهَ ولا تکونوا من الغافلین۝
ما هٰذهِ الجرأةُ علی المعاصی وما هٰذهِ الغفلةُ بارتکاب المناهی اَلکم براءةٌ
من النار ام انتم فی الدنیا من الخالدین۝ وقولوا من صمیم الفؤاد اللّٰهمّ
یا رحمٰنُ یا جوادُ نحن عبادُک العصاةُ المجرمون۔ بذنوبنا معترفون
وعمّا اکتسبنا نادمون۔ فاصفح عنّا وارحمنا واعفُ عنّا ولا تجعلنا مع
الظالمین۝ وادخلنا الجنّةَ برحمتک وانت ارحم الرّاحمین۝ والحمد للهِ
ربِّ العالمین۝ اعوذ باللهِ من الشیطانِ الرجیم۝ انّا انزلنا الیک
الکتاب بالحقّ فاعبدِ اللهَ مخلصًا لّه الدّین۝

الخطبة الاولی للجمعة الخامسة من المحرم

بسم الله الرّحمٰن الرّحیم۝

الحمد للهِ الّذی رفع السّماءَ بغیر عماد۝ وبسط الارض فراشًا وّخلق لها الاوتاد۝
سبحانه ما اعظم شانه خلق الخلق فی ستّة ایّام۝ واحکم العالم بغایة
الاحکام۝ ثمّ استوٰی علی العرش استواءً یّلیق بشانه وهو الکریم الجواد۝
احمده حمدًا علٰی انعامه واشکره شکرًا علٰی احسانه خلق الخلق
واصطفٰی منه بنی اٰدم واختار منهم العباد۝ نشهد انّه لا اله الّا هو

وَحْدَهُ الْمُنَزَّهُ عَنِ الشُّرَكَاءِ وَالْاَنْدَادِ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهٗ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِيْنَ خَاتَمُ الْمُرْسَلِيْنَ سَيِّدُ كُلِّ حَاضِرٍ وَّبَادٍ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً دَائِمَةً اِلٰى يَوْمِ التَّنَادِ ۝ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ
حَقَّ تُقَاتِهٖ وَحَاسِبُوْا اَنْفُسَكُمْ فِيْ صَبَاحِهٖ وَمَسَائِهٖ وَتَيَقَّظُوْا مِنَ الْغَفْلَةِ
وَالرُّقَادِ ۝ اِلٰى مَتٰى هٰذِهِ الْجُرْأَةُ اِلٰى مَتٰى هٰذِهِ الْغَفْلَةُ اِلٰى مَتٰى هٰذَا
الرُّقَادُ ۝ تَنَبَّهُوْا مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ لَا تُلْهِكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ الْاَمْوَالُ وَالْاَوْلَادُ
وَالْاَحْفَادُ ۝ اَمَا تَعْلَمُوْنَ اَنَّ الدُّنْيَا دَارُ فَنَاءٍ وَّعُبُوْرٍ ۝ كُلُّ شَيْءٍ فِيْهِ فَانٍ بِمُرُوْرِ
الدُّهُوْرِ ۝ اِلَّا وَجْهَ خَالِقِ الْعِبَادِ ۝ اَمَا تَعْتَبِرُوْنَ بِمَنْ مَّضٰى قَبْلَكُمْ اَيْنَ فِرْعَوْنُ
وَهَامَانُ اَيْنَ شَدَّادٌ وَنُوْشِيْرَوَانُ اَيْنَ ثَمُوْدُ وَعَادٌ ۝ اَيْنَ سَلَاطِيْنُ الدُّهْرَانِ
وَجَبَابِرَةُ الزَّمَانِ اَيْنَ الَّذِيْنَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۝ اَيْنَ رُؤَسَاءُ الْبَلَدِ الَّتِيْ لَمْ يُخْلَقْ
مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ۝ اَيْنَ اَحْبَابُكُمْ وَاَقْرَانُكُمْ اَيْنَ اَصْحَابُكُمْ وَاَمْثَالُكُمْ اَيْنَ الْاٰبَاءُ
وَالْاَجْدَادُ ۝ اَمَا تَعْلَمُوْنَ اَنَّ الدُّنْيَا خُلِقَتْ لَكُمْ وَاَنْتُمْ خُلِقْتُمْ لِلْاٰخِرَةِ ۝
سَتَمُوْتُوْنَ كَمَا مَاتَ مَنْ قَبْلَكُمْ ۝ وَتَفُوْتُوْنَ كَمَا فَاتَ مَنْ كَانَ مَعَكُمْ ۝ اَلدُّنْيَا
فَانِيَةٌ وَّالْاٰخِرَةُ بَاقِيَةٌ ۝ اَمَا تَعْلَمُوْنَ اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَنَجْوٰىكُمْ لَا تَخْفٰى
عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَّاَنَّ رَبَّكُمْ لَبِالْمِرْصَادِ ۝ اَمَا عَلِمْتُمْ اَنَّكُمْ تُحْضَرُوْنَ عِنْدَ رَبِّكُمْ

فَيَسْأَلُكُمْ رَبُّكُمْ عَنْ كُلِّ مَا فَعَلْتُمْ وَيُحَاسِبُكُمْ عَلَىٰ مَا اكْتَسَبْتُمْ وَيُنَاقِشُكُمْ عَلَىٰ
مَا اجْتَرَحْتُمْ فَإِنْ أَنْكَرْتُمْ شَهِدَتْ عَلَيْكُمْ أَعْضَاؤُكُمْ عَلَىٰ رُءُوسِ الْأَشْهَادِ ۝
فَيَا لَهَا مِنْ حَسْرَةٍ وَّنَدَامَةٍ تَقُولُونَ عِنْدَ ذٰلِكَ لَئِنْ رَّجَعْنَا إِلَى الدُّنْيَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الشَّاكِرِينَ فَيُنَادِيكُمْ مُّنَادٍ هٰذَا رَجْعٌ بَعِيدٌ آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتُمْ مِنْ قَبْلُ وَكُنْتُمْ
مِنْ أَرْبَابِ الْفَسَادِ ۝ فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ وَامْتَثِلُوا بِأَوَامِرِهٖ
وَانْتَهُوا عَنْ مَّنَاهِيهِ وَتُوبُوا مِمَّا مَضٰى لَعَلَّ اللّٰهَ يَرْحَمُكُمْ وَيَتَجَاوَزُ عَنْ
ذُنُوبِكُمْ وَيُنَجِّيكُمْ مِّنَ الْحَسَرَاتِ يَوْمَ الْمِيعَادِ ۝ وَاسْتَغْفِرُوهُ فِي كُلِّ
وَقْتٍ وَّادْعُوهُ وَأَنْتُمْ مُّوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ فَإِنَّ الدُّعَاءَ مُخُّ الْعِبَادَةِ
وَبِهٖ يَرْحَمُ الْعِبَادَ ۝ وَقُولُوا مِنْ صَمِيمِ الْفُؤَادِ ۝ يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ نَشْكُوا
إِلَيْكَ قَسْوَةَ قُلُوبِنَا وَكَثْرَةَ ذُنُوبِنَا وَتَكَاسُلَنَا عَنِ الطَّاعَاتِ وَ
هُجُومَنَا عَلَى الْمُخَالَفَاتِ فَاعْفُ عَنَّا وَاصْفَحْ عَنَّا وَارْحَمْنَا يَوْمَ التَّنَادِ ۝
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الْحَلِيمِ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ
فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْأُولٰى لِلْجُمُعَةِ الْأُولٰى مِنْ صَفَرٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

الحمد لله الجليل الاكبر لا رادّ لما قضاه ولا دافع لما قدّر نحمده على ان كمّلنا
خلقًا وّ فضّلنا خلقًا مّن نّطفةٍ خلقنا فقدّرنا ثمّ السّبيل يسّرنا وبأحسن
الصّور صوّرنا نشكره على ان بعث علينا نبينا هو سيّد الانبياء والمرسلين
فاخرجنا من حفرة الهالكين وطهّر نشهد انّه لا اله الّا هو وحده
لا شريك له صاحب القوى والقدر ونشهد انّ سيّدنا ومولانا
محمّدا عبده ورسوله صاحب الجاه والقدر الابهر صلّى الله عليه وعلى اله
وصحبه مادامت السّموات والارض ودارت الشّمس والقمر امّا بعد معاشر
الحاضرين تيقّظوا من سنة الغفلة واعتبروا بمجئ الشّهر بعد الشّهر فقد
انقضى شهر الله المحرّم وجاء شهر صفر وهل هذا الّا علامات الرّحيل
والسّفر افلا تتدبّرون انّ الدّنيا زائلة وّ الاخرى دائمة والحيوة
فانية وّ القيامة قائمة وكلّ من فيها على جناح السّفر فطوبى لمن تزوّد
من دنياه لاخرته ومن حياته لموته ومن شبابه لهرمه ومن صحّته لسقمه
وبشرى له يوم المحشر ايّها الشّباب هذا اوان تحصيل الحسنات واكتساب
الطّاعات وطاعة العليّ الاكبر فاذا ذهب شبابكم تحسّرتم على
ما فاتكم وتمنّيتم ليت الشّباب يعود وهو لا يعود الى الوقت.

الْمُقَدَّرِ ۝ وَاحْذَرُوْا مِنْ فِتْنَةِ شَبَابِكُمْ فَإِنَّهُ مِنْ مَصَايِدِ الشَّيْطَانِ وَمَكَائِدِهٖ
وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَّضْمَنْ لِّيْ اثْنَتَيْنِ اَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ مَا بَيْنَ
رِجْلَيْهِ وَمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ فَإِيَّاكُمْ ثُمَّ إِيَّاكُمْ أَنْ تَنْهَمِكُوْا فِي اللَّذَّاتِ وَتَتَّبِعُوا
الشَّهَوَاتِ وَتَرْتَكِبُوا الْفَحْشَاءَ وَالْمُنْكَرَ ۝ وَيَا أَيُّهَا الشُّيُوْخُ ذَهَبَ الشَّبَابُ
وَجَاءَ الْمَشِيْبُ الْمُخْبِرُ بِقُرْبِ الْأَجَلِ الْمُقَرَّرِ ۝ فَتَوَجَّهُوْا بِطِيْبِ نُفُوْسِكُمْ إِلٰى
مَوْلٰكُمْ وَاسْتَغْفِرُوْهُ بِالصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَالسَّحَرِ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فِي
السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَاطْلُبُوْا رِضَاءَهُ فِيْ كُلِّ سَاعَةٍ فَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّٰهِ أَكْبَرُ ۝
وَأَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَصُوْمُوْا رَمَضَانَ وَحُجُّوْا قَبْلَ أَنْ لَّا تَحُجَّ الْبَيْتَ
وَقَبْلَ أَنْ تُفَاجِئَكُمُ الدَّاهِيَةُ هِيَ أَدْهٰى وَأَمَرُّ ۝ وَطَهِّرُوْا قُلُوْبَكُمْ مِّنَ
الرَّذَائِلِ الْخَبِيْثَةِ وَالْأَوْصَافِ الدَّنِيَّةِ مِنَ الْحَسَدِ وَالْكِبْرِ وَالْبُغْضِ وَالْفَخْرِ
فَمَنْ صَلَحَ قَلْبُهُ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَمَنْ فَسَدَ قَلْبُهُ فَسَدَ جَسَدُهُ كُلُّهُ
وَاسْتَحَقَّ السَّقَرَ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِالتَّوَكُّلِ فِيْ كُلِّ الْأُمُوْرِ عَلَى اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى
فَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ مَكْتُوْبٌ فِيْهِ مَا كَانَ وَمَا يَكُوْنُ إِلَى الْأَجَلِ الْمُقَدَّرِ ۝
لَا تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِهٖ وَلَا تُصِيْبُ مُصِيْبَةٌ إِلَّا بِأَمْرِهٖ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
بِقَدَرٍ ۝ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الشِّرْكِ وَالطِّيَرَةِ وَمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ مُبْتَلٰى

بِهَا وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ عَلَى الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ ۝ وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْفَالَ الْحَسَنَ وَيَكْرَهُ التَّطَيُّرَ وَقَالَ لَا عَدْوٰى وَلَا طِيَرَةَ
وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ ۝ فَاقْتَدُوا بِسِيْرَةِ نَبِيِّكُمْ وَاسْلُكُوْا سَبِيْلَ مَنْ سَلَكَ مِنْ
خِيَارِكُمْ لِتَنَالُوا الْحَظَّ الْاَوْفَرَ ۝ فَمَنِ اقْتَدٰى بِنَبِيِّهٖ وَصَحْبِهٖ اهْتَدٰى
وَمَنْ خَالَفَهُمْ طَغٰى ۝ مَنِ اتَّبَعَهُمْ نَجَا وَمَنْ خَالَفَهُمْ غَوٰى وَصَارَ سَيِّئَ الْمَقَرِّ
حَفِظَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِنَ الطِّيَرَةِ وَالشِّرْكِ الْاَكْبَرِ وَالْاَصْغَرِ ۝ وَتَجَاوَزَ عَنْ
ذُنُوْبِنَا وَذُنُوْبِكُمْ وَرَحِمَنَا وَرَحِمَكُمْ يَوْمَ الْعَرْضِ الْاَكْبَرِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۝ وَلَقَدْ اَنْزَلْنَا الْقُرْاٰنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَفَرٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْجَلِيْلِ الَّذِيْ بَعَثَ عَلَيْنَا رُسُلًا وَّاَنْبِيَاءَ وَاَوْضَحَ لَنَا
السَّبِيْلَ ۝ نَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا وَّنَشْكُرُهٗ شُكْرًا جَمِيْلًا عَلٰى اَنْ جَعَلَنَا مِنْ اُمَّةِ
حَبِيْبِهٖ وَصَفِيِّهٖ وَخَيْرِ خَلْقِهِ الْمَوْصُوْفِ بِالْكَرَامَةِ وَالتَّبْجِيْلِ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ
لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ تَفَرَّدَ بِوَحْدَانِيَّتِهٖ وَتَنَزَّهَ عَنِ الشَّرِيْكِ وَالْمَثِيْلِ

وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُخْتَصُّ بِفَصْلِ الْخِطَابِ وَفَضْلِ
التَّنْزِيْلِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ سَلَكَ سَوَآءَ السَّبِيْلِ ۝
اَمَّا بَعْدُ يَا ابْنَ اٰدَمَ يَا غَرِيْبَ الدُّنْيَا يَا عَابِرَ سَبِيْلٍ ۝ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَاَنَّكَ غَرِيْبٌ
اَوْ كَعَابِرِ سَبِيْلٍ ۝ اِلٰى مَتٰى هٰذَا التَّوَانِيْ اِلٰى مَتٰى هٰذَا التَّعْلِيْلُ ۝ مَا يَمْضِيْ زَمَانٌ اِلَّا
وَيَنْقُصُ فِيْهِ عُمْرُكَ وَيَقْرُبُ مِنْكَ اَجَلُكَ وَمَا بَقِيَ مِنَ الْعُمْرِ اِلَّا قَلِيْلٌ ۝ اَمَا
تَعْلَمُوْنَ اَنَّ الدُّنْيَا كَاَحْلَامِ نَوْمٍ اَوْ ظِلٍّ زَآئِلٍ ۝ اَوْ سِنَادٍ مَّآئِلٍ ۝ اَوْ سَيْفٍ قَاتِلٍ ۝
كَمْ قَتَلَتْ مِنْ قَتِيْلٍ ۝ اَمَا تَعْلَمُ مَا سَيَمُرُّ عَلَيْكَ مِنَ الْاٰفَاتِ وَالسَّكَرَاتِ
عِنْدَ الرَّحِيْلِ ۝ كَيْفَ بِكَ اِذَا اَحَاطَتْ بِكَ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ ۝ وَوَصَلَتْ
اِلَيْكَ شَدَآئِدُ الْفَوْتِ ۝ وَحَضَرَتْكَ الْمَلٰٓئِكَةُ الْمُنَادُوْنَ بِالرَّحِيْلِ ۝ فَاِذَا
ارْتَحَلْتَ عُجِّلَ فِيْ تَكْفِيْنِكَ وَتَدْفِيْنِكَ كُلُّ حَبِيْبٍ وَّخَلِيْلٍ ۝ وَاَنْتَ تُنَادِيْهِمْ اَيْنَ
تَذْهَبُوْنَ بِيْ اِلٰى دَارِ الْوَحْشَةِ دَارِ الْغُرْبَةِ ۝ اَيْنَ تَتْرُكُوْنَنِيْ فِيْ بَيْتِ الْحَسْرَةِ
وَالظُّلْمَةِ ۝ وَهُمْ لَا يَسْمَعُوْنَ وَيَهْتَمُّوْنَ بِالتَّعْجِيْلِ ۝ فَاِذَا اَقْبَرَكَ الْاَصْحَابُ ۝ وَوَلّٰى
عَنْكَ الْاَحْبَابُ ۝ اَتَاكَ مَلَكَانِ اَسْوَدَانِ اَزْرَقَانِ فَظَّانِ غَلِيْظَانِ فَيَسْئَلَانِكَ
عَنْ دِيْنِكَ وَعَنْ نَبِيِّكَ وَعَنْ رَّبِّكَ الْجَلِيْلِ ۝ فَاِنْ اَجَبْتَهُمْ بِالصَّوَابِ ۝
ظَفِرْتَ بِالثَّوَابِ ۝ وَاِنْ زَلَّتْ لِسَانُكَ عُذِّبْتَ بِالْعَذَابِ الْوَبِيْلِ ۝ فَالْعَجَبُ

منك كل العجب يا مسكين انت مع ذلك منهمك في اللذات ۔ ومصر على
السيئات ۔ لا تبالي بقلة الزاد والحسنات ولا تخشى المولى الجليل ۔ اما ان
وراءك نارا تنزع اللحم وتحرق الجسد كلما نضجت جلود اهل النار بدلوا
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب الوبيل ۔ فعند ذلك يكثر البكاء والنحيب
وتعمهم النار واللهيب ۔ ويكون العزيز في الدنيا كالعبد الذليل ۔ فحينئذ
تتأسف كل الاسف ولا ينفع منك الاسف ودمعك على خديك يسيل ۔
تقول يا ليتني كنت ترابا ۔ او تقول يا ليتني كنت حبابا ۔ او تقول يا ليت
امي لم تلدني فيناديك مناد هذا ما وعد ربك فهل وجدت ما وعدك
ربك حقا هذا جزاء ما اكتسبته وضيعت العمر القليل ۔ فيا اخي انصحك
والدين النصيحة بتقوى الله خالق البرية وامتثال اوامره والانتهاء
عن نواهيه كما ينقاد العبد الذليل للمولى الجليل ۔ واياك ثم اياك
من ذنوب مهلكات ۔ وعيوب مسقطات ۔ لا سيما الغيبة والنميمة
والتدابر والتباغض والتحاسد والتنافس والسخرة بالمسلمين والشركة في
ايذائهم وتحقيرهم والتذليل ۔ وحاسب نفسك قبل ان تحاسب
في كل صباح ومساء وناقش نفسك عند كل غداة وعشاء وابك عليها

قَبْلَ اَنْ تَبْكِيَ بِالْبُكَاءِ وَالْعَوِيْلِ ۝ فَمَنْ نَدِمَ عَلٰى مَا اكْتَسَبَهٗ وَتَحَسَّرَ عَلٰى خَيْرٍ فَاتَهٗ وَبَكٰى عَلٰى نَفْسِهٖ وَتَابَ اِلٰى رَبِّهٖ فَازَ بِالثَّوَابِ الْجَمِيْلِ ۝ وَعَلَيْكَ بِالْاِسْتِغْفَارِ فِيْ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْاٰخِرِ فَذٰلِكَ وَقْتٌ يَّنْزِلُ فِيْهِ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالٰى اِلَى السَّمَآءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِيْنَ وَيَقْضِيْ حَاجَاتِ الْمُحْتَاجِيْنَ وَيَرْحَمُ عَلٰى كُلِّ تَآئِبٍ وَّذَلِيْلٍ ۝ وَعَلَيْكَ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَاِنَّهٗ دَابُ الصّٰلِحِيْنَ وَطَرِيْقَةُ الْفَالِحِيْنَ ؕ فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللّٰهِ لَوْ كَانَ يَقُوْمُ مِنَ اللَّيْلِ ؕ وَعَلَيْكَ بِقِرَآءَةِ الْقُرْاٰنِ فِيْ صَلٰوةِ اللَّيْلِ بِالتَّرْتِيْلِ لَعَلَّ اللّٰهَ يَسْلُكُ بِكَ خَيْرَ سَبِيْلٍ ۝ وَقُوْلُوْا مِنْ خَالِصِ الْفُؤَادِ قَوْلَ الْعَبْدِ بِحَضْرَةِ الْمَوْلَى الْجَلِيْلِ ۝ يَا اَللّٰهُ يَا سَتَّارُ يَا جَمِيْلُ اِغْفِرْ لَنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا وَنَجِّنَا مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَّتَعَبٍ فَهُوَ ثَقِيْلٌ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ ذِي الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ؕ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ؕ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ فَيَقُوْلُ ءَاَنْتُمْ اَضْلَلْتُمْ عِبَادِيْ هٰٓؤُلَآءِ اَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيْلَ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ صَفَرٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى حِلْمِهٖ بَعْدَ عِلْمِهٖ وَعَلٰى عَفْوِهٖ بَعْدَ قُدْرَتِهٖ يَطَّلِعُ عَلَى الْعُصَاةِ

وهو في معاصيهم فيتوب عليهم ويستر عيوبهم وهو كثير الغفران ○ خلق
الانسان وعلمه البيان ○ وهداه بارسال الانبياء والرسل ذوي العزم
والشان ○ احمده على ان بعث علينا سيد الانبياء خاتم الرسل وانزل
علينا القران ○ ووعدنا بالمبشرات والكرامات ودخول الجنان ○ ونشكره شكرا
على ان رفع السماء بغير عماد وبسط الارض ووضع الميزان ○ اشهد ان لا
اله الا هو وحده لا ضد له ولا ند له وهو الكريم المنان ○ واشهد ان
سيدنا محمدا عبده ورسوله لولاه لما كان ما يكون وما كان ○ صلى الله
عليه وعلى اله وصحبه ما دار القمران ○ اما بعد فيا ايها الثقلان من بني الانس
والجان انظروا الى هذا الزمان ○ زمان شر وطغيان ○ نشكو الغلاء وضيق
المعاش والهوان ○ ولا نلتفت الى ما يصدر منا من الذنوب والعصيان ○
قد انتهت اشراط الساعة الى نهايتها ولم تبق علامة من علامات القيامة
الا بلغت اقصاها كما اخبر بها سيد الانس والجان ○ اتخذت الامانة
مغنما والزكوة مغرما ولبس الحرير وكثر الشرير واطاع الرجل زوجه
وبر صديقه وجفا اباه وامه وقطعت الارحام وظلمت الايتام وبلغت
الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ○ تلت الديان

وَرُفِعَتِ الْاَمَانَةُ ۞ وَقُبِضَ الْعِلْمُ بِمَوْتِ الْعُلَمَآءِ ۞ وَالْتُمِسَ الْعِلْمُ عِنْدَ
الْاَصَاغِرِ وَالْجُهَلَآءِ ۞ وَارْتَفَعَ الصِّدْقُ وَكَثُرَ الْكِذْبُ وَانْهَمَكْنَا فِي الذُّنُوْبِ
وَالطُّغْيَانِ ۞ تَدَابَرْنَا وَتَحَاسَدْنَا وَتَبَاغَضْنَا وَتَنَافَسْنَا وَكَثُرَ فِيْنَا الرِّيَاءُ وَ
اَكْلُ الرِّبٰوا وَارْتِكَابُ الزِّنَا وَسَمْعُ الْمَزَامِيْرِ وَالْغِنَا وَشُرْبُ الْخُمُوْرِ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ۞
فَوَاللّٰهِ لَوْلَا حُرْمَةُ سَيِّدِ بَنِيْ عَدْنَانٍ لَغَضِبَ عَلَيْنَا الرَّحْمٰنُ وَخُسِفَ بِنَا الْمَكَانُ ۞
وَنَزَلَ بِنَا الْقَذْفُ وَالْمَسْخُ وَالْخَسْفُ وَالزَّلَازِلُ وَالْهَوَانُ ۞ وَلَوْلَا شَائِخُ رُكَّعٌ
وَّصِبْيَانٌ رُّضَّعٌ وَّبَهَائِمُ رُتَّعٌ لَعُوْقِبْنَا بِاِحْرَاقِ النِّيْرَانِ ۞ فَعَلَيْكُمْ بِالتَّوْبَةِ بِخُلُوْصِ
النِّيَّةِ ۞ وَالتَّضَرُّعِ اِلَى اللّٰهِ بِصِدْقِ الطَّوِيَّةِ ۞ لَعَلَّ اللّٰهَ يَرْحَمُنَا وَيَغْفِرُ ذُنُوْبَنَا وَيُدْخِلُنَا
دَارَ الْجِنَانِ ۞ وَلَا تَغْتَرُّوْا بِحِلْمِ اللّٰهِ وَرَحْمَتِهٖ فَاِنَّهٗ تَعَالٰى شَدِيْدُ الْبَطْشِ قَوِيُّ
الْاَخْذِ لَا يُعْجِزُهٗ شَيْءٌ دُوْنَ شَيْءٍ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِيْ شَانٍ ۞ وَلَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَتِهٖ اِنَّهٗ
يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الْمَنَّانُ ۞ وَاِيَّاكُمْ ثُمَّ اِيَّاكُمْ اَنْ تَقُوْمَ السَّاعَةُ
اَوْ تَفَاجِئَكُمُ الْعَلَامَاتُ الْكُبْرٰى وَاَنْتُمْ فِي اللَّذَّاتِ مُنْهَمِكُوْنَ ۞ فَتَكُوْنُوْنَ كَمَنْ
قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِيْ حَقِّهٖ اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِيْ غَفْلَةٍ مُّعْرِضُوْنَ ۞
فَهٰذَا زَمَانٌ قَرُبَ مِنْهُ قِيَامُ يَوْمِ الْقِيَامِ ۞ وَاقْتَرَبَ ظُهُوْرُ الْاِمَامِ الْمَهْدِيِّ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اِمَامِ اٰخِرِ الزَّمَانِ ۞ وَمَا اَدْرٰىكُمْ لَعَلَّهٗ يَظْهَرُ فِيْ هٰذِهٖ

الماءة ويخرج في عصره الدجال وخروجه وقعة داهية شديد الامتحان ٥ مامضى نبي من الانبياء الا انذر قومه من فتنته ودوام النبي صلى الله عليه وسلم على التعوذ من فتنته في صلاته، واخبرنا عن احواله وعلاماته وانه يخرج من نواحي خراسان ٥ يتبعه جم غفير من يهود اصبهان ٥ عليهم الاردية والطيلسان ٥ ويدعي الربوبية وتصدر عنه خوارق العادات امتحانا للانس والجان ٥ فيامر السحاب ان يمطر فيمطر والارض يزرع فيخضر معه جنة ونار من كفر به ادخله ناره وهو الجنة ومن امن به ادخله جنته وهو النيران ٥ عن شماله ويمينه ملكان ٥ فيقول للناس اتؤمنون ان تشهد بربوبيتي الملكان ٥ فيقولون نعم فيقول الست بربكم فيقول ملك اليمين كذبت ولا يسمعه الناس ويقول ملك الشمال للملك اليمين صدقت ويسمعه الناس فيظنون انه صدق الدجال فيؤمنون به فياله من خسران ٥ يسيح في الارض سيحا ويسير المشارق والمغارب في اربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وباقي الايام كايامكم الى ان ينزل سيدنا عيسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام فيقتله ويجي من بلائه اهل الايمان ٥ فعند ذلك يكون الدين كله لله يرفع

الجزية ويقتل الخنزير ويكسر الصليب ولايقبل إلا الإيمان ٥ وقد أوصانا النبي صلى الله عليه وسلم على ما ورد عنه بالسند المحكم أن من أدركه منكم فليبلغ سلامي عليه ٭ وكذلك أوصى أبو هريرة رض من أجلة الصحابة أن يبلغ سلامه إليه فاحفظوا هذه الوصية وبلغوها إلى أولادكم ومن يخلفكم فمن بقي إلى زمانه وادرك أوانه فليبلغ سلام نبينا صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبي هريرة إلى سيدنا عيسى على نبينا وعليه صلوة الرحمن ٥ وقولوا من خشوع القلب وصدق اللسان ٥ اللهم يا رحمن يا منان ٥ يا ارحم الراحمين يا عميم الغفران ٥ اغفر لنا وارحمنا ولا تهلكنا بذنوبنا ونجنا من البلاء والخسران ٥ والحمد لله الرب الكريم ٭ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الرحمن علم القران ٥ خلق الانسان علمه البيان ٥

الخطبة الأولى للجمعة الرابعة من صفر يذكر فيها قدوم الحجاج

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

الحمد لله الكريم التواب ٥ مسبب الاسباب ومفتح الابواب ٥ الذي اصطفى لجنته عباده ٭ وجعل مواسم لاعياده ٭ ليقربهم من ذلك الجناب ٥

نحمدہٗ حمدًا علٰی اَنْ جعل البیت العتیق قبلۃً لِلانام ونادٰی بلسانِ خلیلِہٖ
فی النّاس بالحجّ فاجابوہ من کلّ مرمیٰ سحیقٍ ووعدہم جزیل النعم واحسن
الثواب۝ ونشکرہ علٰی اَنْ سہّل لہم الطّریق فترکوا الاولاد والاحفاد و
وصلوا الیہ من کلّ فجٍّ عمیقٍ ونالوا احسن ماٰب۝ اشہد انّہٗ لا الٰہ الّا ھو
وحدہٗ لاشریک لہٗ شہادۃً تدخلنا دار الثّواب۝ ونشہد انّ سیّدنا محمّدًا
عبدہٗ ورسولہ الّذی تشرّف عنصرہٗ وطاب۝ صلّی اللّٰہ علیہ وعلٰی اٰلہٖ وصحبہٖ
اولی الالباب۝ امّا بعد ایّہا النّاس ھنیئًا لمن وفّقہ اللّٰہ تعالٰی لحجّ بیتہِ الحرام
فی ھٰذہِ السّنۃ الماضیۃ وشرّفہ بزیارۃ قبر نبیّہٖ وحضور ذٰلک الجناب۝
وسھّل لہ السّبیل ویسّر علیہ السّفر الطّویل فترک الاموال والاولاد والاحباب
ووصل الی البیت العتیق ونودی عند طوافہٖ انّک من النّار عتیق
وانّک ناجٍ من العذاب۝ واقام فی الحرم المحترم فقبلت حسناتہ و
حطّت سیّاٰتہ وفاز بلطائف النّعم وحسن الثّواب۝ وراح فی ایّام الموسم
الٰی منٰی فظفر بالمنٰی ثمّ الٰی عرفات فنودی بغفران السّیّاٰت والتّبعات
وادّی ارکان الحجّ علٰی ما امرہ اللّٰہ ورسولہ فصار کیوم ولدتہ امّہ اٰمنًا
من العقاب۝ فلمّا فرغ من اداء المناسک حرّکہ فوق الشّوق

اِلٰی زِیَارَةِ مَنْ بِزِیَارَتِہٖ یُرْحَمُ الْکِبَارُ وَالصِّغَارُ وَیَحْصُلُ لِزَائِرِہٖ الْعِزُّ وَالْفَخَارُ وَشَرَفُ الْخِطَابِ ۝ فَوَصَلَ اِلٰی تِلْکَ الْحَضْرَةِ الْمَنِیْعَہْ ۃ وَفَازَ بِزِیَارَةِ تِلْکَ الْاَمَاکِنِ الشَّرِیْفَةِ بِالدَّرَجَاتِ الرَّفِیْعَہْ ۃ وَعُدَّ مِمَّنْ طَھُرَ مِنَ الذُّنُوْبِ ۃ وَصَفٰی قَلْبُہٗ مِنَ الْعُیُوْبِ ۃ وَدُعَاؤُہٗ مُجَابٌ ۝ ثُمَّ یَسَّرَ اللہُ لَہُ الْعَوْدَ اِلٰی مَوْطِنِہٖ وَسَھَّلَ لَہُ الرُّجُوْعَ اِلٰی مَسْکَنِہٖ وَتَلَاقَی الْاَقْرَانَ وَالْاَحْبَابَ ۝ فَطُوْبٰی لَہٗ وَبُشْرٰی لَھُمْ بِنَیْلِ الثَّوَابِ ۝ فَیَا اَیُّھَا الَّذِیْنَ تَخَلَّفُوْا عَنِ اکْتِسَابِ ھٰذِہِ الْفَضِیْلَةِ تَلَقَّوْھُمْ اَحْسَنَ لِقَاءٍ وَّحَیُّوْھُمْ اَحْسَنَ تَحِیَّہْ ۃ وَقُوْمُوْا بِخِدْمَتِہِمْ لِقُرْبِ عَھْدِھِمْ بِتِلْکَ الْاَمَاکِنِ الْعَلِیَّہْ ۃ لَعَلَّ اللہَ یَرْحَمُکُمْ وَیُخَفِّفُ عَنْکُمُ الْحِسَابَ ۝ وَاطْلُبُوْا مِنْھُمُ الْاِسْتِغْفَارَ فَاِنَّ دُعَاءَھُمْ مُّسْتَجَابٌ ۝ فَقَدْ وَرَدَ عَنِ النَّبِیِّ صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَنَّہٗ قَالَ اَللّٰھُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَہُ الْحَاجُّ ۃ وَیَا اَیُّھَا الْحَاجُّ اُوْصِیْکَ کُلَّ الْوَصِیَّہْ ۃ اَنْ لَّا تُدَنِّسَ حَجَّکَ بِالْخَطِیْئَہْ ۃ وَاَنْ لَّا تُضَیِّعَ عُمْرَکَ فِی اکْتِسَابِ السَّیِّئَہْ ۃ وَالْزَمِ الْجِھَادَ فِی الْعِبَادَةِ وَالتَّوْبَةِ وَالْاِنَابَہْ ۃ فَھُوَ عَلَامَةُ قَبُوْلِ الْعِبَادَہْ ۃ وَاِیَّاکَ ثُمَّ اِیَّاکَ اَنْ تَکُوْنَ الْاٰنَ کَمَا کُنْتَ قَبْلَ الْحَجَّہْ ۃ وَتَکْسِبَ مَا کُنْتَ تَکْسِبُہٗ قَبْلَ الزِّیَارَہْ ۃ فَاِنَّ اللہَ شَدِیْدُ الْبَطْشِ سَرِیْعُ الْحِسَابِ ۝ وَاغْتَنِمُوْا اَرْبَعًا قَبْلَ اَرْبَعٍ اَلْحَیٰوةَ

قبلَ الموتِ والصحةَ قبلَ المرضِ والغناءَ قبلَ الفقرِ وقبلَ المشيبِ الشبابَ
لِئَلَّا تقولوا حينَ الشيبِ ليتَ الشبابَ يعودُ وهو لا يعودُ الی ان يقومَ
يومُ الحسابِ ○ وارفعوا اكفَّ السؤالِ الی حضرةِ المتعالِ قائلينَ اللّٰهمّ
يا كريمُ يا توّابُ ○ اغفر لنا وارحمنا وارزقنا حجَّ بيتِكَ الحرامِ وزيارةَ
قبرِ نبيِّكَ عليهِ الصلوٰةُ والسلامُ وادخلنا الجنّةَ بغيرِ حسابٍ ○
والحمدُ للّٰهِ ربِّ الرحيمِ اعوذُ باللّٰهِ من الشيطانِ الرجيمِ ○ حمٓ تنزيلُ
الكتابِ من اللّٰهِ العزيزِ العليمِ غافرِ الذنبِ وقابلِ التوبِ شديدِ العقابِ

الخطبة الاولى للجمعة الخامسة من صفر

بسمِ اللّٰهِ الرحمٰنِ الرحيمِ ○

الحمدُ للّٰهِ الذی دلّت كلُّ ذرّةٍ علٰی قدرتهِ القديمهِ ○ وشهدت كلُّ نملةٍ
بصنعتهِ الحكيمهِ ○ امرَ الشمسَ فتطلعُ وتغيبُ ○ وانبتَ فی الارضِ من كلِّ زوجٍ
بهيجٍ تبصرةً وذكرٰی لكلِّ عبدٍ منيبٍ ○ نحمدهٗ سبحانهٗ وتعالٰی ما احلمهٗ
كيفَ يعصيهِ الخلقُ وهو لا يقصرُ فی الترتيبِ ○ واشكرهٗ شكرًا كيفَ
يطّلعُ علٰی ذنوبِ الخلقِ ويحلمُ وهو من حبلِ الوريدِ قريبٌ ○
نشهدُ انّهٗ لا الٰهَ الّا هو وحدهٗ لا شريكَ لهٗ يسمعُ دعاءَ الداعِ اذا

دعاه ويجيب ۝ ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله يشفع ذنوبنا وهو
فى حقنا طبيب ۝ اما بعد ايها الناس يأتى عليكم شهر ويذهب شهر
وهذا من علامات الرحيل والسفر وها قد اذن منكم فى الرحيل الصفر
واذنكم بقرب الرحيل فى السفر وسيظلكم شهر ربيع الاول شهر ولد فيه
سيدنا محمد ن الشفيع الحبيب ۝ فاتركوا التكاسل عن الطاعات واقصروا
عن الخطيئات فمن تاب واناب فاز بحسن المآب ومن غفل فنام
بعث يوم القيام وهو مغموم كئيب ۝ عليكم باقامة الاركان واستقامة
اللسان ما تلفظون من قول الا لديه رقيب ۝ عليكم بترك الدنيا
الدنية والتوجه الى خالق البرية اما قرع سمعكم ما قال نبيكم وهو
لمرضكم طبيب ۝ كن فى الدنيا كانك غريب ۝ عليكم بجمع الزاد لسفر
الأخرة اما سمعتم قوله تعالى من كان يريد حرث الدنيا نؤته منها
وماله فى الأخرة من نصيب ۝ ايها الشبان اما تنظرون الى تقلب الزمان
يموت احبابكم فوجا بعد فوج وتصيبكم المصائب والبلايا
موجا بعد موج افلا تعتبرون ان هذا الامر عجيب ۝
ويا ايها الشيوخ اما تنظرون البياض بعد السواد

قد اتاكم ما يؤذنكم بقرب زمان الموت ٭ ودنو اوان الفوت ٭ لا يبيض شعر
الا قال لقرينه استعد للرحيل ايها الغريب ○ وانتم في الغفلات لاعبون
وفي اكتساب السيئات منهمكون ٭ ان هذا الامر عجيب ○ تفكروا في
ما بعد الموت اذا اقبر كم الاحباب ٭ وولى عنكم الاصحاب ٭ وجاءكم
الملكان الازرقان الاسودان السائلان من ربك وما دينك شكل كل مهيب ○
فمن مات تائبا من الذنوب نجا من الكروب ٭ ونام كنوم العروس لا يبعثها
الا الكريم الحبيب ○ ومن مات متلطخا بالرذائل ٭ تحير عند المسائل
وصار كالمهموم المغموم المحزون الكئيب ○ وبعد ذلك اذا نفخ في الصور ٭ و
بعث من في القبور ٭ حضر كل عند الملك الحسيب ○ هو يوم عظيم كربه شديد
هوله ٭ فكم من شاب ينادي واشباباه ٭ وكم من امرأة تنادي وافضيحتاه ٭ و
كم من وجه صبيح ولسان فصيح يقول واويلاه ٭ وكم من شيخ ينادي واشيبه ○
فالواجب على العاقل ان لا ينسى هذه الاحوال ٭ ويترك محقرات الافعال ٭ و
يتذكر يوما ان الارض فيه مهيل كثيب ○ ولا تظنن بعد ذلك اليوم فقد
ظهرت العلامات الصغرى ٭ ولم يبق الا البطشة العظمى ٭ وهو بطشة
الدجال الاعور فما ادريكم لعله يخرج في هذه المائة الحاضرة فياخذكم

وَيَطْلُبُ مِنكُمْ تَصْدِيقَهُ فَمَنْ آمَنَ بِهِ دَخَلَ النَّارَ وَمَنْ كَفَرَ بِهِ فَازَ بِأَعْلَى النَّصِيبِ ۝ فَهَلْ مِنْ مُّسْتَغْفِرٍ يَّسْتَغْفِرُ وَهَلْ مِنْ تَائِبٍ يَّتُوبُ وَهَلْ مِنْ لَبِيبٍ ۝ اَللّٰهُمَّ إِنَّا عِبَادٌ ضُعَفَاءُ مُجْرِمُونَ لَا تَأْخُذْنَا بِذُنُوبِنَا وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا يَا سَامِعَ الدُّعَايَا وَهُوَ قَرِيبٌ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ ذِي اللُّطْفِ الْعَمِيمِ ؕ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؕ اَللّٰهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ط وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْأُولٰى لِلْجُمُعَةِ الْأُولٰى مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَرْسَلَ فِي هٰذِهِ الدَّارِ النُّفُوسَ الدَّاعِيَةَ ۝ وَهَدٰى بِهِمِ الْأُمَمَ الطَّاغِيَةَ ۝ فَسُبْحَانَ مَنْ إِلٰهٍ خَلَقَ الْخَلْقَ لِيَعْبُدُوهُ ؕ مَا يُرِيدُ مِنْهُمْ مِّنْ رِّزْقٍ وَّمَا يُرِيدُ أَنْ يُّطْعِمُوهُ ؕ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ رَهَّبُوهُمْ مِنَ النَّارِ وَرَغَّبُوهُمْ إِلَى الْجَنَّاتِ الْعَالِيَةِ ۝ أَحْمَدُهُ حَمْدًا كَثِيرًا وَّأَشْكُرُهُ شُكْرًا جَمِيلًا عَلٰى أَنِ اخْتَارَ مِنْ بَيْنِهِمْ سَيِّدَ وُلْدِ آدَمَ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ذِي الْحُجَجِ السَّاطِعَةِ ۝ فَلَوْلَاهُ لَمَا خَلَقَ مَا سِوَاهُ وَلَمَا دَارَتِ الْأَفْلَاكُ الدَّائِرَةُ ؕ وَلَا طَارَتِ الطُّيُورُ الطَّائِرَةُ ؕ وَنَشْهَدُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَضَّلَ نَبِيَّنَا عَلٰى

جمیع الانبیاءِ والمرسلین وفضّل اُمّتہٗ علٰی سائرِ الامم الماضیۃ ○ ونشھد
انّ سیّدنا محمّدًا عبدہٗ ورسولہٗ ما ولدت امرأۃ مّثیلہٗ ولا تلد نظیرہٗ
لوالدہٖ ؕ امّا بعد عِباد اللّٰہِ اشکروا علٰی نعماء اللّٰہِ اِذ کنتم علٰی شفا حفرۃٍ مّن
النّارِ فانقذکم مّنھا واورثکم الجنّۃ العالیۃ ؕ وجعلکم مّن امّۃ نبیّہٖ وحبیبہٖ
وخصّکم بمزید فضلہٖ ولطفہٖ فکنتم خیر امّۃٍ اُخرجت للنّاس تأمرون
بالمعروفِ وتنھون عن المنکر ؕ وصرتم امّۃً وّسطًا لتکونوا
شھداء علی النّاس ویکون الرّسول علیکم شھیدًا یوم المحشر ؕ فیا لھا
من نعمٍ مّتوالیۃٍ وّمتتالیۃ ؕ والّذی نفسی بیدہٖ لو کان کلّ شعرۃٍ لّسانًا وّ
کلّ جزءٍ جنانًا لّما قدرنا علٰی شکرِ ھٰذہِ النّعم السّائلۃ ؕ ولقد اظلّکم
ھٰذا الشّھر شھر ربیع الاوّل شھرٌ وُلد فیہ الحبیب الشّفیع الاکمل علٰی
اصحّ الاقوال الرّضیۃ ؕ فاکثروا فیہ الصّلٰوۃ والسّلام علٰی سیّد الانام ؕ
والزموا اطاعتہٗ فی الحلال والحرام ؕ فمن اطاعہٗ نجا ومن خالفہٗ واتّبع
الھوٰی سلک الی النّار مع الامم الطّاغیۃ ○ فقد قال اللّٰہ تعالٰی وما ارسلنا
من رّسولٍ الّا لیطاع باذن اللّٰہِ وقال تعالٰی ومن یّطع الرّسول فقد
اطاع اللّٰہ وقال تعالٰی قل ان کنتم تحبّون اللّٰہ فاتّبعونی یحببکم اللّٰہ

وقال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
فهذه نصوص اوجبت اطاعة الرسول ودلت على وجوب اتباعه بالدلالة
الظاهرة ۝ فالزموا عليكم اتباع شريعة نبيكم واتركوا ما مال اليه
هواكم وطبعكم فمن اثر عبادة نفسه وترك طاعة ربه ورسوله حشر
مع الاشقياء ومن اتبعه حشر مع نبيه ونال الرفاقة العالية ۝ واياكم
ثم اياكم ان تاخذوا بالبدعات فان العمل القليل من سنة خير من
عمل كثير في بدعة واهية ۝ والى الله المشتكى من هذا الدهر دهر
الفساد والشر اطبق الجهل العالم ومات بموت العلماء العالم
اتخذ الناس جهالهم فقهاء وظنوا من لا فقه له من العلماء ترى الناس
يستفتون من الائمة المضلين معتقدين انهم من الهادين المهديين
وهم يفتونهم بغير هاد ودليل فضلوا واضلوا كثيرا عن سواء السبيل
ترى الناس وقعوا في الورطة الظلماء والوقعة الصماء وتمسكوا بالبدعات
الفاشية يقولون كيف نتركها وكان اباؤنا يفعلون اولو كان اباؤهم
لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ترى الناس زعموا البدعة سنة

فَالْتَزِمُوْهَا وَالسُّنَّةَ بِدْعَةٌ فَهَجِّرُوْهَا فَالْاٰنَ قَدْ تَوَالَتْ اَشْرَاطُ السَّاعَةِ
الْاٰتِيَهِ ○ وَسَيَأْتِيْكُمْ خَبَرُ خُرُوْجِ الدَّجَّالِ الْاَعْوَرِ وَخُرُوْجُهٗ وَقْعَةٌ دَاهِيَةٌ ○
فَيَا اِخْوَانِيْ تَضَرَّعُوْا اِلَى اللّٰهِ وَقُوْلُوْا مِنْ صَمِيْمِ الْفُؤَادِ اَللّٰهُمَّ اِنَّا لَسْنَا بِرَاضِيْنَ
مِمَّا يَفْعَلُوْنَ فَلَا تَأْخُذْنَا بِذُنُوْبِهِمْ وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّاتِ الْعَالِيَةَ ○ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الرَّحِيْمِ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ اِنِّيْ ظَنَنْتُ اَنِّيْ
مُلٰقٍ حِسَابِيَهْ ○ فَهُوَ فِيْ عِيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ ○ فِيْ جَنَّةٍ عَالِيَةٍ قُطُوْفُهَا دَانِيَةٌ ○
كُلُوْا وَاشْرَبُوْا هَنِيْٓـئًا بِمَآ اَسْلَفْتُمْ فِي الْاَيَّامِ الْخَالِيَةِ ○

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ بِحِكْمَتِهٖ اسْتَقَرَّتِ الْاَرَضُوْنَ وَاسْتَقَلَّتِ السَّمٰوٰتُ ○ خَلَقَ
خَلْقًا لَّا يَعْلَمُهٗ اِلَّا هُوَ وَاَسْكَنَهٗ فِي الطَّبَقَاتِ ○ فَسُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى مِنْ مَّلِكٍ
لَمَّا قَالَ كُنْ ذَلَّتْ لَهُ الْاَرَضُوْنَ وَالسَّمٰوٰتُ ○ نَحْمَدُهٗ عَلٰۤى اَنْ جَعَلَ لَنَا
الْاَرْضَ مَسْكَنًا وَّمَدْفَنًا مِنْهَا خَلَقَنَا وَفِيْهَا يُعِيْدُنَا وَمِنْهَا يُخْرِجُنَا وَخَلَقَ
لَهَا اَوْتَادًا تُسَكِّنُهَا وَهِيَ الْجِبَالُ الرَّاسِيَاتُ ○ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰۤى اَنْ قَدَّرَ
لِعِبَادِهِ الْمَوْتَ بِيَصِلَ كُلٌّ اِلٰى جَزَآءِ مَا اكْتَسَبَهٗ وَيُعْطٰى كُلُّ ذِيْ حَقٍّ حَقَّهٗ

فیدخل الابرار جنات تجری من تحتها الانهار فیها نعم لا عین رأت و لا
اذن سمعت ولا خطرت فی المدرکات ٥ ونشهد انه لا اله الا هو وحده
لا شریک له بعث علینا نبیا رؤفا رحیما سید ولد ادم و اشرف المخلوقات ٥
ونشهد ان سیدنا محمدا عبده ورسوله الذی شهدت برسالته
الاشجار و سلمت علیه الاحجار و اقر بفضله من فی الارض ومن فی
السموات ٥ اما بعد اخوانی وخلانی ماهذه الغفلة وماهذه النیام فی هذه
الدار ۔ دار المحن و الاکدار ۔ دار لم یات احد فیها من باب الا خرج من باب ۔
دار لا یبقی فیها احد بملکه ۔ ولا یخلد فیها احد بفضله ۔ انظروا الی الامور
الفانیات ٥ این اباؤکم و ابناؤکم این احبابکم و اقرانکم این من کان یصاحبکم
ویجالسکم این من کان معکم فی الایام الماضیات ٥ این فرعون وهامان ۔
این شداد و نوشیروان ۔ این بخت نصر والسکندر الزمان ۔ این الحکیم
لقمان والنبی سلیمان ۔ هل منع احد ملک الموت ۔ هل دفعت القوة
والسلطنة عنهم الفوت ۔ لم یبق منهم اسم ولا رسم الا الباقیات
الصالحات ٥ والذی نفسی بیده لا یترک ملک الموت احدا بارا کان
اوفاجرا ۔ عاش ادم الف سنة ثم ارتحل من الدنیا هاجرا ۔ وعاش نوح

ازید من الف سنة فلما جاءه الموت لم یستاخر زمانا ولا انا ولو انه بقی
احد فی الدنیا لبقی نبینا محمد صلی الله علیه وعلی اله وسلم صاحب
الایات والمعجزات ۝ قد خیرہ الله بین ان یختار زهرة الدنیا وبین ان یختار
ما عند الله تعالی فاختار ما عنده واثر علی الحیوة الممات ۝ وقد
ورد فی الاخبار عن الائمة الکبار انه اتاه جبریل فقال یا نبی الله
الجنة لك تزینت وابواب النیران غلقت والحور العین لك انتظرت
فقال یا جبریل ما حال امتی بعدی من العصاة فطار الملك الجلیل الی
الملك الخلیل وعاد الیه وقال ان الله یقول اغفر منهم من تاب قبل موته بشهر
فقال یا جبریل من یعلم ان حیاتی باق فذهب جبریل وعاد الیه وقال
ان الله یقول اتجاوز عنهم ان تابوا قبل ثمانیة ایام فلم یرض به واعاده
فعاد وجاء بان الله یقول اغفر ان تابوا قبل الغرغرة ففرح النبی صلی الله
علیه وسلم واذن ملك الموت لقبض روحه فلما اشتد علیه وقال
یا ملك الموت خفف علی امتی سکرات الموت فان للموت سکرات ۝ فقال
یا نبی الله افرح فلا اشدد علی امتك ففرح واذن فطار روحه
المعلی الی العرش الاعلی واتصل الحبیب بالرفیق الاعلی وکان

ذٰلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ عَلٰى اَصَحِّ الرِّوَايَاتِ ۞ فَعِنْدَ ذٰلِكَ اَظْلَمَتِ الدُّنْيَا وَبَكَتِ الْاَرْضُ وَالسَّمٰوَاتُ ۞ فَوَامُصِيْبَتَاهُ عَلٰى رِحْلَةِ الشَّفِيْعِ الْمُشَفَّعِ لَوْ صُبَّتْ عَلَى الْاَيَّامِ صِرْنَ لَيَالِيَ مُظْلِمَاتٍ ۞ اِخْوَانِيْ مَنْ اَنَا وَاَنْتَ يَا مِسْكِيْنُ كَيْفَ بِكَ اِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْكَ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ وَاَحَاطَتْ بِكَ الْحَسَرَاتُ ۞ فَلْيَتَنَبَّهِ الْعَاقِلُ وَلْيَتُبْ مِمَّا كَسَبَ مِنَ الْخَطِيْئَاتِ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ بِيَدِهٖ مَلَكُوْتُ الْاَرْضِ وَالسَّمٰوَاتِ ۞ نَحْنُ عِبَادُكَ الْعُصَاةُ فَلَا تُعَذِّبْنَا بِذُنُوْبِنَا وَاَدْخِلْنَا مَعَ حَبِيْبِكَ الرَّوْضَاتِ الْعَالِيَاتِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْحَلِيْمِ ؕ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۞ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فِيْ رَوْضٰتِ الْجَنّٰتِ ۞

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۞

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْقَدِيْرِ الْاَكْبَرِ ۞ اَلْمَالِكِ الْحَكِيْمِ الَّذِيْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَّقَدَّرَ ۞ وَخَلَقَ الْاَرْضَ وَالسَّمٰوَاتِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَبِحِكْمَتِهٖ دَبَّرَ ۞ اَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنْ قَسَّمَ الْمَخْلُوْقَاتِ عَلٰى طَبَقَاتٍ وَّجَعَلَ اَفْضَلَهَا الْبَشَرَ ۞ وَاَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ كَرَّمَهُمْ بِشَرِيْفِ الْخِطَابِ وَسَهَّلَ لَهُمْ طَرِيْقَ الصَّوَابِ وَيَسَّرَ ۞ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَا دَافِعَ لِمَا اَرَادَ وَلَا مَانِعَ لِمَا شَاءَ مِنْ نَفْعٍ اَوْ ضَرَرٍ ۞ وَاَشْهَدُ

اِنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ سَیِّدُ الْمَخْلُوْقَاتِ مِنْ مَّلَکٍ وَّجِنٍّ وَّبَشَرٍ ۝
صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَعَلٰٓی اٰلِہٖ وَصَحْبِہٖ مَآ اَضَاءَتِ الشَّمْسُ وَنَوَّرَ الْقَمَرُ ۝ اَمَّا بَعْدُ یَامِسْکِیْنُ
یَا مَنْ ھُوَ بِعَمَلِہٖ رَھِیْنٌ ۝ تَنَبَّہْ مِنْ نَّوْمِ الْغَفْلَۃِ وَتَذَکَّرْ ۝ وَاْتَمِرْ بِمَا فَرَضَ اللّٰہُ عَلَیْکَ
وَاَمَرَ ۝ وَتَجَنَّبْ مَا نَھَاکَ عَنْہُ وَزَجَرَ ۝ وَاعْتَبِرْ بِمَنْ مَّضٰی مِنَ الْاَسْلَافِ
وَتَدَبَّرْ ۝ کَمْ مِّنْ مُّتَنَعِّمٍ تَنَعَّمَ عَلٰی فِرَاشِہٖ فَفَاجَأَتْہُ الْمَنِیَّۃُ وَاَسْکَنَتْہُ تَحْتَ
التُّرَابِ وَالْمَدَرِ ۝ اَیْنَ الْاٰبَآءُ وَالْاَبْنَآءُ اَیْنَ الْاَوْلَادُ وَالْاَحْفَادُ اَیْنَ الْمَعْشَرُ ۝
اَیْنَ الْاَحْبَابُ وَالْاَصْحَابُ اَیْنَ الْاِخْوَانُ وَالْخُلَّانُ الْاَکْبَرُ وَالْاَصْغَرُ ۝
تَفَکَّرْ فِیْ سَکَرَاتِ الْمَوْتِ فَمَنْ مَّاتَ قَامَتْ قِیَامَتُہٗ وَوَرَآءَہُ الْعَرْضُ الْاَکْبَرُ ۝
تَفَکَّرْ فِیْمَا یَمْضِیْ عَلَیْکَ فِی الْقَبْرِ مِنَ الضَّغْطَۃِ وَالْوَحْشَۃِ وَسُؤَالِ نَکِیْرٍ وَّمُنْکَرٍ ۝
مَا مِنْ یَّوْمٍ اِلَّا وَیُنَادِیْ فِیْہِ الْقَبْرُ اَنَا بَیْتُ الْوَحْشَۃِ اَنَا بَیْتُ الظُّلْمَۃِ اَنَا بَیْتُ
الْمَسْکَنَۃِ اَنَا بَیْتُ الْغُرْبَۃِ اَنَا الْمَسْکَنُ وَالْمَوْطِنُ وَالْمَقْبَرُ ۝ فَھَلْ مِنْ مُّسْتَغْفِرٍ
یَّسْتَغْفِرُ وَھَلْ مِنْ مُّتَبَصِّرٍ یَّتَبَصَّرُ ۝ کَیْفَ بِکَ اِذَا وَرَدَ بِکَ ھَاذِمُ اللَّذَّاتِ
وَمُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ فَوَقَعْتَ فِی الْحَسَرَاتِ وَصَارَتْ صُوْرَتُکَ تَتَغَیَّرُ ۝
وَتَنْفَصِلُ الْمَفَاصِلُ عَنْ مَّوَاضِعِھَا وَتَتَکَسَّرُ ۝ وَسَالَتْ مِنْکَ الْعُیُوْنُ بِالدُّمُوْعِ
وَسَآءَ الْمَنْظَرُ ۝ وَصَارَ جَسَدُکَ بَعْدَ الْحُسْنِ یَتَغَیَّرُ ۝ ثُمَّ یُعَجَّلُ بِکَ کُلُّ مَنْ کَانَ

أحِبَّائِكَ إِلَى الْحُفْرَةِ الضَّيِّقَةِ وَأَلْقَوْا عَلَيْكَ التُّرَابَ وَالْحَجَرَ ۝ فَبَقِيتَ وَحِيدًا مُّتَحَسِّرًا
فَرِيدًا مُّتَحَيِّرًا بَاكِيًا عَلَى مَا فَاتَ وَمَا صَدَرَ ۝ أَفَلَا يَعْتَبِرُ الْعَاقِلُ مِنْ هٰذِهِ الْأَحْوَالِ
وَشَدَائِدِ الْأَهْوَالِ أَفَلَا يَتَدَبَّرُ ۝ الَّذِي عَهِدَ بِالْخُلُودِ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْعَزِيزِ الْأَكْبَرِ ۝
كَلَّا وَاللّٰهِ مَا مِنْ نَفْسٍ مَّنْفُوسَةٍ إِلَّا وَهِيَ مَقْبُوضَةٌ وَّتُدْفَنُ وَتُقْبَرُ ۝ وَإِذَا جَاءَ
أَجَلُهَا لَا تَسْتَقْدِمُ وَلَا تَتَأَخَّرُ ۝ وَتَبْقَى رَهِينَةً بِمَا كَسَبَتْهُ وَتَتَأَسَّفُ وَتَتَحَسَّرُ ۝ أَمَا
تَعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ فَنَاءٍ وَّرَحِيلٍ لَّمْ يَأْتِ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ عَلَى جَنَاحِ السَّفَرِ ۝
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَّهُ الْفَوْتُ إِلَّا الْخَالِقَ الْأَكْبَرَ ۝ وَلَوْ بَقِيَ أَحَدٌ
فِي الدُّنْيَا خَالِدًا لَّبَقِيَ نَبِيُّنَا سَيِّدُ الْجِنِّ وَالْبَشَرِ ۝ أَمَا تَعْرِفُ أَنَّهَا لَيْسَتِ الْحَيٰوةُ
الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ اللَّهْوِ وَالْغَرَرِ ۝ أَمَا سَمِعْتَ مَا يَمْضِي عَلَيْكَ بَعْدَ الْبَرْزَخِ
يَوْمَ الْمَحْشَرِ ۝ يَوْمَ يُّحَاسَبُ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ وَّكَبِيرٍ وَّكُلُّ ذٰلِكَ فِي الْكِتَابِ
مُسْتَطَرٌ ۝ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۝ يَقُولُ
الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ۝ يُنَبَّؤُا الْإِنْسَانُ حِينَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۝ فَيَا أَيُّهَا
الْغَافِلُ مَا لَكَ وَهٰذِهِ الشَّدَائِدُ سَتَمُرُّ عَلَيْكَ وَهِيَ أَدْهٰى وَأَمَرُّ ۝ فَهَلْ لَّكَ
عَلَيْهَا مُصْطَبَرٌ ۝ أَمْ أَنْتَ أَقْسٰى مِنَ الْحَجَرِ ۝ فَإِنَّ الْحَجَرَ يَنْشَقُّ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهٖ
وَيَتَفَجَّرُ مِنْهُ النَّهَرُ ۝ وَيَلِينُ جِسْمُهٗ وَيَتَأَثَّرُ ۝ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا تَعْلَمُ وَتَسْمَعُ

مَا تَسْمَعُ لَا يَلِينُ قَلْبُكَ وَيَتَأَثَّرُ أَصَمٌّ فِي أُذُنِكَ أَمْ عَمًى فِي الْبَصَرِ ۝ اَللّٰهُمَّ يَا رَحْمٰنُ
يَا خَالِقَ الْقُوٰى وَالْقَدَرِ ۝ اِرْحَمْنَا وَاعْفُ عَنَّا وَسَامِحْنَا وَنَجِّنَا مِنَ
الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ ۝ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ كَلَّا لَا وَزَرَ ۝ إِلٰى رَبِّكَ
يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ۝ يُنَبَّؤُا الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْأُولٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكَبِيرِ الْوَهَّابِ ۝ اَلْغَفُورِ الْعَظِيمِ التَّوَّابِ ۝ أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
مَالِكُ الْأُمُورِ وَالرِّقَابِ ۝ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
الَّذِي أُوتِيَ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَمَنْ تَبِعَهُمْ إِلٰى يَوْمِ الْحِسَابِ ۝ وَبَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ فِي كُلِّ وَقْتٍ
وَّاٰنٍ ۝ وَاحْذَرُوهُ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَّزَمَانٍ ۝ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْبَطْشِ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَلَا تَغْتَرُّوا بِسَعَةِ رَحْمَتِهٖ وَلَا تَحْسَبُوهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ أَهْلُ
مُخَالَفَتِهٖ فَإِنَّهُ يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝
وَتَنَبَّهُوا مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ وَاتْرُكُوا الْإِنْهِمَاكَ فِي اللَّذَّةِ فَإِنَّ وَرَاءَكُمُ الْحِسَابَ وَالْكِتَابَ
وَاسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ فَقَدْ كَثُرَتْ فِينَا الْأَعْمَالُ الرَّدِيَّةُ ۝ فَشَا الرِّبٰوا

وَالزِّنَا وَالْحِقْدُ وَالْحَسَدُ وَالْبُهْتَانُ وَالنَّمِيمَةُ وَاَكْلُ الْحَرَامِ وَاللِّوَاطَةُ وَاَقْبَحُهَا
الْغِيبَةُ وَقَدِ ارْتَكَبَهَا كُلُّ شَيْخٍ وَّشَابٍّ ○ اَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالٰى وَلَا يَغْتَبْ
بَّعْضُكُمْ بَعْضًا اَيُحِبُّ اَحَدُكُمْ اَنْ يَّاْكُلَ لَحْمَ اَخِيْهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوْهُ ○ اَمَا قَرَعَ
سَمْعَكُمْ مَّا اَخْبَرَ بِهٖ نَبِيُّكُمْ دِرْهَمٌ مِّنَ الرِّبٰوا يَاْكُلُهُ الرَّجُلُ اَشَدُّ مِنْ ثَلٰثٍ وَّ
ثَلٰثِيْنَ زَنْيَةً اَدْنَاهَا اَنْ يَّزْنِيَ الرَّجُلُ بِاُمِّهٖ وَاِنَّ اَرْبَى الرِّبٰوا اسْتِطَالَةُ عِرْضِ
الْمُسْلِمِ اَمَا عَلِمْتُمْ اَنَّ الرِّضٰى بِالْغِيْبَةِ كَالْغِيْبَةِ وَالسَّاكِتَ شَرِيْكُ الْمُغْتَابِ ○ فَاِلَى
اللّٰهِ الْمُشْتَكٰى مِنْ زَمَانٍ كَالْجِيْفَةِ وَاَهْلُهٗ كَالْكِلَابِ ○ فَاِنْ كُنْتَ كَلْبًا اَكَلْتَ
مَعَهُمْ وَاِلَّا اَكَلَتْكَ الْكِلَابُ ○ اُمَرَاؤُهُمْ سِبَاعٌ وَّوُزَرَاؤُهُمْ ذِئَابٌ ○ اِغْتَرُّوْا
بِالدُّنْيَا مَعَ عِلْمِهِمْ بِاَنَّهَا سَرِيْعُ الزَّوَالِ شَدِيْدُ الْاِنْقِلَابِ ○ كَمْ قَتَلَتْ قَتِيْلًا وَّ
دَمَّرَتْ مَثِيْلًا وَّاَهْلَكَتْ نَبِيْلًا وَّاَفْسَدَتْ عَقِيْلًا كَمْ نَقَضَتْ عَهْدًا وَّ
هَدَمَتْ مَجْدًا وَّجَدَّدَتِ الْحُزْنَ وَالْاِلْتِهَابَ ○ عُلَمَاؤُهُمْ يَتَكَلَّفُوْنَ بِعِمَارَةِ
الظَّاهِرِ وَبَاطِنُهُمْ خَرَابٌ ○ لَا يَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَلَا يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُمْ
يَتْلُوْنَ الْكِتَابَ ○ فَمَا عُذْرُهُمْ عِنْدَ الْعَزِيْزِ الْوَهَّابِ ○ اِذَا دُفِنُوْا تَحْتَ التُّرَابِ
وَوَلّٰى عَنْهُمُ الْاَصْحَابُ وَالْاَحْبَابُ ○ وَحَضَرَتْهُمْ مَلٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُوْنَ
اللّٰهَ مَا اَمَرَهُمْ بِهٖ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ ○ فَعِنْدَ ذٰلِكَ تَحَسَّرُوْا عَلٰى مَا صَدَرَ مِنْهُمْ

وَنَدِمُوْا عَلٰى مَا ضَيَّعُوْا اَعْمَارَهُمْ وَعِنْدَ ذٰلِكَ لَا يُقْبَلُ عُذْرُهُمْ وَدُعَاؤُهُمْ لَا يُجَابُ ۝ وَوَرَاءَ ذٰلِكَ يَوْمُ الْمُنَاقَشَةِ وَالْمُحَاسَبَةِ يَوْمٌ تَحْضُرُ فِيْهِ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَّشَهِيْدٌ وَّكِتَابٌ ۝ يَوْمٌ تُوْزَنُ فِيْهِ الْاَعْمَالُ ۚ وَتَظْهَرُ فِيْهِ قَبَائِحُ الْاَفْعَالِ ۚ وَيُنَاقَشُ فِيْهِ كُلُّ شَيْخٍ وَّشَابٍّ ۝ فَاللّٰهَ اللّٰهَ اِخْوَانِيْ هٰذِهٖ اَهْوَالٌ عِظَامٌ تَاْتِيْ عَلَيْكُمْ وَاَنْتُمْ اِلَى الْاٰنِ غَافِلُوْنَ ۚ وَفِيْ بَحْرِ اللَّذَّاتِ غَارِقُوْنَ ۚ تُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ جَمِيْعًا وَّاسْتَغْفِرُوْهُ صَبَاحًا وَّمَسَاءً لَّعَلَّ اللّٰهَ يَرْحَمُكُمْ وَيُسْعِدُكُمْ وَيُخَفِّفُ عَنْكُمْ شِدَّةَ الْحِسَابِ ۝ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ تَابَ وَاَنَابَ ۝ وَاَدْخَلَنِيْ وَاِيَّاكُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَنَجَّانِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ سُوْءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَاٰبِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الْحَلِيْمِ ۚ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۚ حٰمٓ ۚ تَنْزِيْلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ ۚ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَجْرٰى بِحِكْمَتِهٖ مَقَادِيْرَ الْاُمُوْرِ ۝ وَدَبَّرَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرَضِيْنَ عَلٰى مَرِّ الدُّهُوْرِ ۝ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا وَّاَشْكُرُهٗ شُكْرًا خَطِيْرًا فِي الْعَشَايَا وَالْبُكُوْرِ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَهُوَ عَدْلٌ فِيْ

قضائِهٖ لا يجُورُ ۝ واشهدُ انّ سيّدنا محمدًا عبدُهٗ ورسُولُهٗ شفيعُ العصاةِ

يومَ النشُورِ ۝ صلّى اللهُ عليهِ وعلٰى آلِهٖ وصحبِهٖ ما اضاءَ النهارُ واظلمَ الدّيجُورُ ۝

امّا بعدُ اخوانِي وخلّانِي تفكّروا فِي خلقِ اللهِ وتدبّرُوا فِي اياتِ اللهِ انّ فِي خلقِ

السّمواتِ والارضِ واختلافِ اللّيلِ والنّهارِ لاياتٍ لِاُولِي الالبابِ والشعُورِ ۝

اُنظرُوا الٰى سرعةِ انقضاءِ الزّمانِ وفناءِ الدّهُورِ ۝ ما من لحظةٍ تمضِي الّا وتكثرُ

فيها ذنُوبُكُم وفِي عمرِكم قصُورٌ ۝ انّ الدُّنيا خُلِقت لكُم وانتُم خُلِقتُم لِلاٰخرةِ

كُلُّ شيءٍ هالِكٌ الّا وجهَهٗ لهُ المُلكُ واليهِ ترجعُ الامُورُ ۝ اين اٰباؤُكُم

واجدادُكم اين ابناؤُكم واحفادُكم اين اصحابُكم واقرانُكم اين احبابُكم

وامثالُكم اين اصحابُ الدّيوانِ والايوانِ اين اربابُ الاموالِ والقصُورِ ۝

ذهبَ بِهِم هاذِمُ اللّذّاتِ ومفرِّقُ الجماعاتِ من سعةِ الدُّنيا الٰى ضيقِ

القبُورِ ۝ افناهُم مرُّ الزّمانِ وكرُّ الشّهُورِ ۝ فلم يبقَ منهم الّا رسُومٌ واسمٌ

وقصصُهم على الالسنةِ تدُورُ ۝ فطُوبٰى لِمنِ اعتبرَ وتفكّرَ فيما سلفَ

وما غبرَ واجتنبَ سيّئاتِ الامُورِ ۝ يا مسكِينُ يا من نفسُهٗ بِما كسبَ

رهِينٌ مالكَ لا تخشى الاهوالَ الّتِي تردُ عليكَ وشدائِدَ الدّهُورِ ۝

فوا اسفًا على التكاسُلِ فِي الطّاعاتِ وارتكابِ الفجُورِ ۝ اما تعترِفُ بِالمماتِ بعدَ

الحیوة وانک غریب اوکعابر سبیل علی قنطرة العبور ○ اما قرع سمعک مایمرّ
علیک فی القبور ○ اذا دفنتک الاعزة واقبرتک الاحبة وبقیت وحیدًا
فریدًا متوحشًا متنغصًا ترید الرجعة وماتنالها وانت مجبور ○ اذکر
ضغطة القبر فانها لوقعة شدیدة ومصیبة عظیمة تختلف منها اضلاعک و
تنکسر بها اعضاؤک فانت مقهور ومکسور ○ والقبر اوّل منزلٍ من
منازل الاخرة من نجا فیه فما بعدہ ایسر منه ومن ھلک فیه فما بعدہ
اشدّ منه روضة من ریاض الجنة اوحفرة من حفر النار ذات الشدائد
والشرور ○ وبعد ذلک یوم عظیم کربه شدید ھوله یوم البعث والنشور ○
یوم الحساب والمناقشة یوم المطالبة والمحاسبة یوم یبعث فیه من فی
القبور ○ تذکر اذا جمعت الخلائق صفًا صفًا ودکت الارض دکًا دکًا ۝
وجاء ربک والملئکة صفًا صفًا ۝ وجیٓئ بجھنم ذات الزفرة
والشرور ○ فترٰی عند ذلک کل امة جاثیة ۝ تراھم سکارٰی من شدة
الھیبة ۝ وماھم بسکارٰی ولکن عذاب اللّٰه اوقعھم فی الحیرة ۝ فعند
ذلک ینادی کل نفس نفسی نفسی الا من فضله اللّٰه بالشفاعة العظمٰی یوم النشور ○
فیاایھا الغافل اترک الدعوٰی ولا تتبع الھوٰی واجتنب الاٰثام والفجور ○

فَمَنِ اتَّقٰی رَبَّهٗ وَجَاهَدَ نَفْسَهٗ فَازَ بِالْجَنَّةِ ذَاتِ الْحُوْرِ وَالْقُصُوْرِ ۝ وَنَالَ السَّعَادَةَ الَّتِیْ لَا تَفْنٰی وَدَوَامَ السُّرُوْرِ ۝ اَللّٰهُمَّ يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا شَكُوْرُ ۝ اِغْفِرْ لَنَا وَسَامِحْنَا وَاعْفُ عَنَّا وَنَجِّنَا مِنَ الْفَزَعِ الْاَكْبَرِ يَوْمَ النُّشُوْرِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِیِّ الْحَلِيْمِ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۝ تَبٰرَكَ الَّذِیْ بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ قَدِيْرُ ۝ اِلَّذِیْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيٰوةَ لِيَبْلُوَكُمْ اَيُّكُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا ۝ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْغَفُوْرُ ۝

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِجُمَعِ الْمُحَرَّمِ وَصَفَرَ وَشَهْرِ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰی كُلِّ حَالٍ ۝ عَلٰی اَنْ رَبَّانَا بِاَحْسَنِ الْاَحْوَالِ ۝ وَاَنْعَمَ عَلَيْنَا بِنِعَمٍ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصٰی عَلَی الْاِتِّصَالِ ۝ وَخَلَقَ لَنَا مَا فِی الْاَرْضِ جَمِيْعًا وَدَوَّرَ لَنَا الْكَوَاكِبَ كُلٌّ فِیْ فَلَكٍ يَّسْبَحُوْنَ كَالسَّابِحِ فِی الْمَاءِ السَّيَّالِ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا ضِدَّ لَهٗ وَلَا مِثَالَ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ ۝ صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰی اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا دَامَتِ الْاَيَّامُ وَاللَّيَالِ ۝ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اجْتَهِدُوْا فِی الْاَعْمَالِ الْمُصْلِحَةِ ۝ وَنَقُّوْا قُلُوْبَكُمْ وَاَبْدَانَكُمْ مِنَ الْاَفْعَالِ الْمُهْلِكَةِ ۝ فَطُوْبٰی لِمَنْ تَابَ مِمَّا مَضٰی فِی السِّنِيْنَ الْمَاضِيَةِ ۝ وَاسْتَعَدَّ

لتحصیلِ الغرٰی فی السِّنِین الاٰتیۃ ⁂ وعلیکم بکثرۃِ الصلوٰۃ والسلام علٰی سیدِ الاَنام ۝ فانّ من صلّی علیہ عشرًا صلّی اللہ علیہ عشرًا وحطّ عنہ من الخطیئاتِ عشرًا ورفع لہ من الدرجاتِ عشرًا وکتب لہ من الحسناتِ عشرًا واحلّہ دارَ السلام ۝ اللّٰھم صلّ علٰی سیدنا ومولانا محمّدٍ صاحبِ الخُلقِ العظیم والاحسانِ العمیم ⁂ وعلٰی جمیعِ الانبیاءِ والمرسلین ⁂ والملائکۃِ المقرّبین ⁂ وصلّ علٰی جمیعِ عبادِک الصّالحین ⁂ لاسیّما علی المتوّجِ بتاجِ العزِّ والکرامۃ ⁂ الفائزِ بأولیّۃِ الخلافۃِ والامامۃ ⁂ رفیقِ خاتمِ الانبیاءِ فی الغار ۝ المشرّفِ بخدمتہ وصحبتہ آناءَ اللیل واطرافَ النہار ۝ قدوۃِ اربابِ التحقیق ۝ سیدِنا عبدِ اللہِ بنِ ابی قحافۃ ابی بکرٍ الصدّیق ۝ رضی اللہ عنہ ⁂ وعلٰی صاحبِ العزِّ والاحتساب ۝ مزیّنِ المنبرِ والمحراب سیدِنا عمرَ بنِ الخطّاب ۝ رضی اللہ عنہ ⁂ وعلٰی کاملِ الحیاءِ والعرفان ۝ جامعِ اٰیاتِ القراٰن سیدِنا عثمانَ بنِ عفّان ۝ رضی اللہ عنہ ⁂ وعلٰی اسدِ اللہِ الغالب ۝ ذی المعالی والمناقب ۝ سیدِنا علیِّ بنِ ابی طالب ۝ رضی اللہ عنہ ⁂ وعلی السبطینِ النیّرین ۝ الکوکبینِ الازھرین سیدِنا الحسنِ وسیدِنا الحسین ۝ رضی اللہ عنہما ⁂ وعلی العمّینِ المکرّمین بین الناس سیدِنا حمزۃَ وسیدِنا العبّاس ۝ رضی اللہ عنہما ⁂ وعلٰی بضعۃِ رسولِ اللہِ سیدتِنا فاطمۃَ الزّھراء ۝ رضی اللہ عنہا ⁂ وعلٰی سائرِ بناتہ الطاھرات ⁂ وازواجہ

المطهرات وسائر الصحابة والتابعين الى يوم الدين ○ اللهم انصر من نصر دين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واخذل من خذل دين سيدنا محمد صلى الله

عليه وسلم واجعلنا ممن لزم ملته واتبع سنته واطاع شريعته وارزقنا

شفاعته اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولاحبابنا ولاصحابنا ولمن له

حق علينا ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات يابديع الارض

والسموات ورفيع الدرجات اللهم سامح عن خطايا جامع هذه الخطب المنبرية

وارزقه خير الدنيا والاخرة والحمد لله رب العالمين ○ اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم ○ ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى

عن الفحشاء والمنكر اذكروا الله العظيم يذكركم وادعوه يستجب لكم

ولذكر الله تعالى اعلى واولى واعز واجل واتم واهم واقوى واكبر

الخطبة الاولى للجمعة الاولى من شهر ربيع الاخر

بسم الله الرحمن الرحيم ○

الحمد لله الذي يجدد الايام ويجيء بالشهر بعد الشهر ليتنبه كل من نوم الغفلة

ويهيئ اسباب السفر ○ خلق ما لا يقدر احد على خلقه من الحجر والشجر ○

وصنع ما لا يصنعه احد من المدر والثمر ○ خلقنا من نفس واحدة

وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا الْاُنْثٰی وَالذَّكَرَ فَسُبْحَانَهُ مِنْ اِلٰهٍ دَائِمٍ صَاحِبِ
الْقُوٰی وَالْقَدَرِ ۝ كَيْفَ اَحْمَدُهٗ وَكَيْفَ لَا اَحْمَدُهٗ جَعَلَنَا مِنْ اُمَّةِ سَيِّدِ الْاَنْبِيَاءِ
الَّذِیْ نَطَقَ بِرِسَالَتِهِ الضَّبُّ وَخَاطَبَهُ الظَّبْيُ بِاَفْصَحِ كَلَامٍ وَّبَكٰی لِفِرَاقِهِ الْجِذْعُ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الْحَجَرُ ۝ نَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا ضِدَّ لَهٗ وَ
لَا نِدَّ لَهٗ وَلَوْ كَانَ لَمَا دَارَ الْفَلَكُ وَلَا الطَّائِرُ تَطِيْرُ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِیْ بُعِثَ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِيْنَ خَوَّفَ الْمُنَافِقِيْنَ مِنَ النَّارِ وَبِالْجَنَّةِ
لِاَهْلِ الْاِسْلَامِ بَشَّرَ ۝ صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰی اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا دَارَ الْفَلَكُ الْمُدَوَّرُ ۝
اَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ قَدْ ذَهَبَ شَهْرُ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ وَجَاءَ شَهْرُ
رَبِيْعِ الْاٰخِرِ وَمَا هٰذَا اِلَّا عَلَامَاتُ الرَّحِيْلِ فِی السَّفَرِ ۝ فَيَا مَنْ لَهٗ عَقْلٌ سَلِيْمٌ وَّطَبْعٌ مُّسْتَقِيْمٌ
هٰذَا اَوَانُ الْعِبْرَةِ وَالنَّظَرِ فَاعْتَبِرْ ۝ اَمَا قَرَعَ سَمْعَكَ اَنَّ الدُّنْيَا دَارُ فَنَاءٍ وَّرَحِيْلٍ
كُنْ فِی الدُّنْيَا كَاَنَّكَ غَرِيْبٌ اَوْ كَعَابِرِ سَبِيْلٍ ؕ اَمَا سَمِعْتَ اَنَّ الدُّنْيَا دَارُ الْحَزَنِ
وَالْفِتَنِ وَالْاَكْدَارِ وَالْحُزْنِ دَارُ اللَّهْوِ وَاللَّغْوِ وَالْمَكْرِ وَالْغَرَرِ وَمَا عَلِمْتَ
اَنَّهٗ مَا دَخَلَهَا اَحَدٌ مِّنْ بَابٍ اِلَّا وَقَدْ عَزَمَ السَّفَرَ ۝ تَذَكَّرْ مَبْدَأَكَ وَانْظُرْ
مَا مَضٰی عَلَيْكَ وَتَفَكَّرْ ۝ كُنْتَ نُطْفَةً قَذِرَةً فَجَعَلَكَ رَبُّكَ عَلَقَةً ثُمَّ
جَعَلَكَ مُضْغَةً فَسَوَّاكَ خَلْقًا كَمَا شَاءَ وَقَدَّرَ ۝ وَكَتَبَ مَا كَانَ

وما یکون فی کتاب فلا یقع الا ما ھو المقدر ○ وجعل علیک ملکین کاتبین
و معقبات من بین یدیک ومن خلفہ یحفظونک من امر اللہ اذا امسی
و بکر ○ و بین لک طریق الھدایۃ والضلال وھداک الی طریق النجاۃ و نجاک
عن سبیل السقر ○ ایھا المسکین انت بما کسبت رھین ، ما تفعل یکتب فی رق
منشور ○ وکل صغیر و کبیر فیہ مستطر ○ اتعصی المولی و تترک ما ھو اولی ایحسب
الانسان ان یترک سدی کلا واللہ ان ھذا ما کان منذ کان الزمان ولا
یکون الی یوم المحشر ○ الا تتدبر فی احوال الساعۃ الواقعۃ الحاقۃ ، وما ادراک
ما الحاقۃ ھی ادھی وامر تذکر اذا جمعت الخلائق صفا صفا ، و دکت
الارض دکا دکا ، ونفخ فی الصور وبعث من فی القبور عند ملیک مقتدر ○
فوقعت فی انواع الحسرات فھل لک علیھا مصطبر ○ فان ناقشک ربک
ومن نوقش عذب فخذلت بحضرۃ الاکیاس والمحشر مزدحم بالعوام و
الخواص فقلت یا لیتنی کنت ترابا ، او تقول یا لیتنی کنت حبابا ، فھل
انت علیہ مصطبر ، خلق اللہ نار الھا زفیر و شھیق للعصاۃ والمجرمین
لھا طبقات متراکمۃ ، وفیھا ظلمات متطابقۃ ، ترمی بشرر
کالقصر کانھا جمالات صفر ، یسحبون فی النار علی وجوھھم

وَيُقَالُ لَهُمْ ذُوْقُوْا مَسَّ سَقَرَ ۝ فَمَا هٰذِهِ الْجُرْأَةُ عَلَى الْمَعَاصِيْ ۝ وَمَا هٰذِهِ الْغَفْلَةُ اَيُّهَا الْعَاصِيْ ۝ هٰذِهٖ اَحْوَالٌ تَرِدُ عَلَيْكَ وَهٰذِهٖ اَهْوَالٌ تَمُرُّ عَلَيْكَ اَلَكَ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ۝ اَمْ لَكَ عِلْمُ الْيَقِيْنِ بِدُخُوْلِ الْجَنَّةِ الَّتِيْ تَجْرِيْ تَحْتَهَا النَّهَرُ ۝ هِيَ لِمَنْ هَجَرَ الْمَعَاصِيَ وَتَرَكَ الْمَنَاهِيَ وَمَوَاضِعَ الشُّبْهَةِ اجْتَنَبَ وَحَذَرَ ۝ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ لَزِمَ سُنَّةَ نَبِيِّهٖ وَمَاتَ عَلٰى مِلَّتِهٖ وَاَمَرَ بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهٰى عَنِ الْمُنْكَرِ ۝ وَجَنَّبَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَذَابَ الْجَحِيْمِ وَعِقَابَ السَّقَرِ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْاٰنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْاٰخِرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّبَثَّ مِنْهَا النِّسَاءَ وَالرِّجَالَ ۝ لَا مَلْجَاَ وَلَا مَنْجَا مِنْهُ اِلَّا اِلَيْهِ وَبِهِ الْوَالُ ۝ نَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنْ كَمَّلَنَا خَلْقًا وَّفَضَّلَنَا عَلٰى سَائِرِ الْمَخْلُوْقَاتِ وَهُوَ الْمُنْعِمُ الْمِفْضَالُ ۝ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ فَضَّلَ اَرْبَابَ الطَّاعَةِ عَلٰى اَرْبَابِ الْبَطَالَاتِ وَهُوَ ذُو الْكَرَمِ وَالْجَلَالِ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَهُوَ الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالُ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ بَيَّنَ لَنَا الْحَرَامَ وَاَوْضَحَ لَنَا الْحَلَالَ ۝

أما بعد اعلموا أن الدنيا ليست بدار البقاء بل هي دار الفناء فلا يغتر به إلا
أهل الضلال ○ أين آباؤكم وأجدادكم أين أمثالكم وأقرانكم أين سلاطين
الزمان وخواقين الدوران أين أرباب الأموال ○ هل نفعهم ملكهم أم أبقاهم
سلطانهم أم أحياهم قدرهم أم نفعهم الجاه والمال كلا والله لما جاء
أجلهم لم يستأخروا ساعة ولا أمهلوا بالقيل والقال ○ زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل
المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده
حسن المآل ○ فيا أيها الخلان استعدوا لما يمضي عليكم من الأهوال ○
وتوبوا من جميع الذنوب واستغفروا والله غافر الذنوب ولا تغتروا بسعة رحمته
فإنه شديد البطش شديد المحال ○ وإياكم والموبقات المهلكات من الغيبة
والنميمة والحقد والحسد والتباغض والتنافس والهمز واللمز فمن
اكتسبها وقع في حفرة الضلال ○ وإياكم وكثرة السؤال والاشتغال بالهزل
والجدل والمراء والرياء وإضاعة المال ○ أما تعلمون أنكم تحاسبون على كل
ذرة وتناقشون في كل خصلة وتمر عليكم شدائد السؤال ○ فالله الله
عباد الله تيقظوا من نوم الغفلة ومصاحبة الجهال ○ ولا تظنوا

اَنَّکُمْ تُتْرَکُوْنَ سُدًی اَوْ اَنَّکُمْ لَاتُسْئَلُوْنَ غَدًا فَهُوَ اَمْرٌ مُّحَالٌ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِالْاِجْتِهَادِ

فِی السُّنَّةِ وَاِيَّاكُمْ وَالْبِدْعَةَ فَاِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ لَا يَرْتَكِبُهَا اِلَّا الْغُفَّالُ ۝

وَاعْلَمُوْا اَنَّ الْعَمَلَ الْقَلِيْلَ فِیْ سُنَّةٍ خَيْرٌ مِّنْ عَمَلٍ كَثِيْرٍ فِیْ بِدْعَةٍ وَاِنَّ السُّنَّةَ

تَهْدِیْ اِلَی الْفَلَاحِ وَالنَّجَاةِ وَالْبِدْعَةُ تَهْوِیْ بِصَاحِبِهَا اِلٰی اَسْفَلِ الدَّرَكَاتِ

وَيَذْهَبُ بِنُوْرِ الْاِيْمَانِ وَحُسْنِ الْجَمَالِ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ تَشَرَّفَ بِصَالِحِ

الْاَفْعَالِ ۝ وَتَجَنَّبَ قَبَائِحَ الْاَعْمَالِ ۝ وَنَجَّانَا وَاِيَّاكُمْ مِنْ سُبُلِ الْهَلَاكِ وَطُرُقِ

الضَّلَالِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ

اِنَّ اَصْحٰبَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِیْ شُغُلٍ فٰكِهُوْنَ ۝ هُمْ وَاَزْوَاجُهُمْ فِیْ ظِلٰلٍ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰی لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْاٰخِرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ خَلَقَ الْاِنْسَانَ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝ نَحْمَدُهٗ عَلٰی اَنْ اَرْسَلَ اِلَيْنَا

رُسُلًا مُّبَلِّغِيْنَ مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ مِنَ النِّيْرَانِ ۝ وَهَدَانَا اِلٰی سَوَاءِ

الطَّرِيْقِ وَرَزَقَنَا الْاِيْمَانَ ۝ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰی اَنْ جَعَلَنَا مِنْ اُمَّةِ سَيِّدِ

اَصْفِيَائِهٖ وَرَاْسِ اَوْلِيَائِهٖ مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوْثِ اِلٰی كَافَّةِ الْخَلْقِ مِنَ الْاِنْسِ وَالْجَانِّ ۝

اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ

وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْحِكْمَةِ وَالْفُرْقَانِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَادَارَ
النَّيِّرَانِ ۝ اَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الْخُلَّانِ ۝ وَحِّدُوا اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُوْا بِهٖ شَيْئًا وَاعْبُدُوْهُ
مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ فَاِنَّ التَّوْحِيْدَ رَاْسُ الْاِيْمَانِ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِالْتِزَامِ اَدَاءِ الْاَرْكَانِ ۝
اَلصَّلٰوةِ وَالصَّوْمِ وَالزَّكٰوةِ وَحَجِّ بَيْتِ الرَّحْمٰنِ ۝ وَاَدَاءِ جَمِيْعِ مَا فَرَضَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ
وَاجْتِنَابِ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ وَزَجَرَكُمْ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ۝ وَاِيَّاكُمْ ثُمَّ اِيَّاكُمْ اَنْ
تُضَيِّعُوْا عِبَادَاتِكُمْ بِقَصْدِ الرِّيَآءِ وَالسُّمْعَةِ فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ وَقَعَ فِي الْخُسْرَانِ ۝
وَلَا تُخَلِّطُوْا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْاَذٰى فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ صَارَتْ صَدَقَتُهٗ
هَبَاءً مَّنْثُوْرًا وَحَصَلَ لَهُ الْحِرْمَانُ ۝ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ ثَلَاثَةٌ
لَا يَنْظُرُ اللّٰهُ اِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۝ وَعَدَّ مِنْهُمُ الْمُسْبِلَ اِزَارَهٗ
وَالْمُنَفِّقَ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ سِلْعَتَهٗ وَالْمَنَّانَ ۝ وَاعْلَمُوْا اَنَّ ارْتِكَابَ الْمَنْهِيَّاتِ يُسْخِطُ
الرَّحْمٰنَ وَيُرْضِي الشَّيْطَانَ وَيُذْهِبُ الْجَمَالَ وَالْكَمَالَ وَاَنْوَارَ الْاِيْمَانِ ۝ اَيُّهَا الثَّقَلَانِ ۝
اِلٰى مَتٰى هٰذِهِ الْغَفْلَةُ اِلٰى مَتٰى هٰذِهِ الْقَسْوَةُ اِلٰى مَتٰى هٰذَا الْاِنْهِمَاكُ فِي الْعِصْيَانِ ۝
اَلَكُمْ بَرَاءَةٌ مِّنَ الْعَذَابِ اَمْ لَكُمْ عِلْمُ الْيَقِيْنِ بِحُصُوْلِ الثَّوَابِ اَمْ ظَنَنْتُمْ
اَنَّ اللّٰهَ لَا يُؤَاخِذُكُمْ وَلَا يُحَاسِبُكُمْ اَوْ عَلِمْتُمْ بِالنَّجَاةِ مِنَ النِّيْرَانِ ۝ فَمَا
هٰذِهِ الْجُرْاَةُ عَلَى الْمَعَاصِيْ وَمَا هٰذِهِ الْمُبَالَغَةُ فِي الطُّغْيَانِ ۝ تَفَكَّرُوْا فِيْ اَسِيْرِكُمْ

عليكم فيما بعد الموت من الشدائد والاهوال العظيمة الشان ۝ اذا اتولى دفنكم
احبابكم وترخص منكم اقرانكم وبقيتم بلا انصار ولا اعوان ۝ واحاطت
بكم الظلمة من كل ناحية وضمكم القبر ضمة تختلف منها اضلاعكم وحضركم
النكيران ۝ فيسألانكم عن دينكم وعن ربكم وعن نبيكم سيد الانس والجان ۝
فانظروا ما تجيبونهما به وتفكروا فيما تخاطبونهما به فان اجبتموهما بالصواب
فزتم بدرجات الثواب وغرفات الجنان ۝ وان شككتم عند ذلك وقعتم في
المهلكة والخسران ۝ ووراء ذلك يوم يحشر فيه من في القبور ويبتلى بشدائد
النشور فيقول الكافرون يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا فيقال هذا ما وعد الرحمن ۝
يوم ينشر فيه الكتاب ويكشف الديوان ۝ ويحاط بالنار من كل الجوانب ويبعث
اليها بعث كامثال الكتائب من اهل العصيان ۝ فتنبهوا ايها الاخوان ۝ توبوا الى الله جميعا
واستغفروه في كل زمان ومكان ۝ لعل الله يغفر ذنوبكم ويتجاوز عن
سيئاتكم وينجيكم من دركات النيران ۝ وقولوا بصميم الجنان وخلوص
اللسان اللهم يا منان يا رحمن يا ديان يا حنان اغفر لنا ذنوبنا واستر عيوبنا وادخلنا
جنتك مع اهل الايقان ۝ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ۝
واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْاٰخِرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ رَفَعَ السَّمَآءَ بِغَيْرِ عِمَادٍ ۝ وَقَوّٰى اَطْرَافَ الْاَرْضِ بِالْجِبَالِ فَالْاَوْتَادِ ۝ نَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا عَلٰۤى اَنْ بَسَطَ لِعِبَادِهِ الْمِهَادَ ۝ وَنَشْكُرُهٗ شُكْرًا جَمِيْلًا عَلٰۤى اَنْ زَيَّنَ الْبِسَاطَ بِالْاَحْجَارِ وَالْاَشْجَارِ نَفْعًا لِّلْعِبَادِ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّهٗ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ قَسَمَ الْاَرْضَ عَلٰى اَقَالِيْمَ وَفِيْ كُلِّ اِقْلِيْمٍ كَثَّرَ الْبِلَادَ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ اَهْلِ الْاَمْجَادِ ۝ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اشْكُرُوا اللّٰهَ عَلٰى نَعْمَآئِهٖ كَمَاۤ اَنْعَمَ عَلَيْكُمْ بِالْاَوْلَادِ وَالْاَحْفَادِ ۝ وَاحْرِقُوْا بِنَارِ عِشْقِ الْمَوْلٰى الْاَكْبَادَ ۝ وَلَا تُوَافِقُوا الْاَقْرَانَ فِيْ كُلِّ شَانٍ فَاِنَّهٗ لَيْسَ فِيْهِ مَفَادٌ وَاَطِيْعُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ وَاسْلُكُوْا سُبُلَ السَّدَادِ ۝ وَاجْتَهِدُوْا فِي التَّجَنُّبِ عَنِ السُّخْرِيَةِ بِالْمُسْلِمِيْنَ وَاِيْذَآءِ الْمُؤْمِنِيْنَ غَايَةَ الْاِجْتِهَادِ ۝ فَقَدْ قَالَ اللّٰهُ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسٰۤى اَنْ يَّكُوْنُوْا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّنْ نِّسَآءٍ عَسٰۤى اَنْ يَّكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۚ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَامٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ عِرْضُهٗ عَلَيْهِ حَرَامٌ اَنْ يَّخْرِقَهٗ وَلَحْمُهٗ عَلَيْهِ حَرَامٌ اَنْ يَّاْكُلَهٗ وَيَغْتَابَهٗ وَوَجْهُهٗ عَلَيْهِ حَرَامٌ اَنْ يَّلْطِمَهٗ ۚ وَاعْلَمُوْا اَنَّ مَنْ سَخِرَ مِنْ مُّؤْمِنٍ اَوْ مُؤْمِنَةٍ اَوِ اغْتَابَهٗ اَوْ اٰذَاهُ

خاصمة يوم التناد ○ وما ادراك ما يوم التناد ○ يوم يحاسب فيه على كل كثير وقليل
ويناقش بكل حقير وجليل ٭ وتوفى فيه حقوق العباد ○ كيف حالكم اذا
احاطت بكم خصماؤكم وخاصمكم احبابكم فمن قائل انه اغتابني ومن قائل
انه سخر مني ومن قائل انه ضحك مني ومن قائل انه دعا علي ومن قائل انه قصر
في حقوق الوداد ○ فالله الله عباد الله اتقوا الله ولا تكونوا من ارباب الفساد ○
وانظروا سير من مضى من الاباء والاجداد ○ كانوا لا يخافون في الله لومة لائم
ويجتهدون في طاعة الملك الدائم ٭ فخلفتم من بعدهم اضعتم الصلوات ٭
واتبعتم الشهوات ٭ وربطتم بين نفوسكم وبين عدوكم رابطة الوداد ○ فتنبهوا
من نوم الغفلة ٭ وداوموا على تطهير النفس والتزكية ٭ ورابطوا نفوسكم على
الاخوة بجميع العباد ○ وعليكم بالمداومة على تلاوة القران وعلى الاذكار والاوراد ○
فان ذكر الله دواء من كل داء وشفاء من الفساد ○ اللهم يا رحمن يا رحيم يا منان
يا كريم يا خالق العباد ومدبر البلاد ○ اغفر لنا وسامحنا واعف عنا واعطنا
خير ما يراد ○ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ○ الم تر كيف
فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد ○

الخطبة الاولى للجمعة الخامسة من شهر ربيع الآخر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ لَيْسَ كَمِثْلِهٖ شَىْءٌ فِى الْقُدْرَةِ ۙ وَلَا شَرِيْكَ لَهٗ فِىْ عَجَائِبِ الصَّنْعَةِ ۙ خَلَقَ الْوَابِلَ وَالطَّلَّ ۝ خَلَقَ الْاِنْسَانَ وَخَصَّهٗ بِمَزِيْدِ الْاِمْتِنَانِ وَجَعَلَ النَّحْلَ وَالْبَقَّ وَالْقُمَّلَ ۝ فَسُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى مِنْ اِلٰهٍ لَّا تُدْرَكُ عَجَائِبُ قُدْرَتِهٖ وَلَا تُحَاطُ بِلَطَائِفِ صُنْعَتِهٖ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ ۝ وَزَيَّنَ السَّمَاءَ بِمَصَابِيْحَ وَخَلَقَ لِنَفْعِ الْخَلَائِقِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْمِرِّيْخَ وَالزُّحَلَ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَهُوَ الْعَلِىُّ الْاَجَلُّ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْقُرْاٰنِ وَالْقَوْلِ الْفَيْصَلِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا دَارَ الْكَوْكَبُ وَاَفَلَ ۝ اَمَّا بَعْدُ يَا مِسْكِيْنُ ۙ يَا مَنْ نَّفْسُهٗ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ ۙ اِنَّ مَوْلَاكَ رَبَّاكَ وَرَزَقَكَ وَاَنْتَ جَنِيْنٌ مُّعَطَّلٌ ۝ ثُمَّ اَخْرَجَكَ مِنْ دَارِ الْعَدَمِ اِلٰى دَارِ الْوُجُوْدِ وَبِاِيْصَالِ الرِّزْقِ تَكَفَّلَ ۝ وَحَتَمَ عَلٰى نَفْسِهٖ بِالرَّحْمَةِ وَالتَّرْبِيَةِ وَسَجَّلَ ۝ فَمَا لَكَ تَطْلُبُ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةَ وَتَصْرِفُ عُمْرَكَ فِى اكْتِسَابِ الْاَمْوَالِ الرَّدِيَّةِ وَلَا تَتَوَكَّلُ ۝ اَلَا تَعْتَمِدُ عَلٰى وَعْدِ اللّٰهِ بِقَوْلِهٖ فِىْ كِتَابِهِ الْمُبِيْنِ ۙ وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ فِى الْاَرْضِ اِلَّا عَلَى اللّٰهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِىْ كِتٰبٍ مُّبِيْنٍ ۙ اَتَظُنُّ اَنَّهٗ كَذِبٌ اَوْ فِيْهِ رَيْبٌ وَقَالَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْاِنْسَ اِلَّا لِيَعْبُدُوْنِ وَمَا اُرِيْدُ مِنْهُمْ مِّنْ

رِّزْقٍ وَّمَا يُرِيْدُ اَنْ يُّطْعِمُوْهُ فَمَا اَغْفَلَ الْخَلْقَ وَمَا اَجْهَلَ ۝ اَمَا تَعْلَمُوْا اَنَّ اللهَ قَدْ

اَحْسَنَ اِلَيْكَ حَيْثُ لَمْ يَمْنَعْكَ الرِّزْقَ مَعَ عِصْيَانِكَ وَلَوْ بَطَشَكَ وَاَخَذَكَ مِنْ

يَّفُكُّكَ فَاِلَيْهِ تَبَتَّلْ ۝ اُوْصِيْكَ بِتَقْوَى اللهِ وَاجْتِنَابِ الْمَعَاصِيْ وَاِقَامَةِ الصَّلٰوةِ

فَمَنِ اتَّقٰى وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ اَخَذَ بِالْحَظِّ الْوَافِرِ وَكَمَّلَ ۝ وَلَا تُؤَخِّرِ الصَّلٰوةَ عَنْ اَوْقَاتِهَا

فَقَدْ سُئِلَ اِبْلِيْسُ عَنْ ضَجِيْعِهٖ قَالَ السَّكْرَانُ وَعَنْ اَعَزِّ النَّاسِ اِلَيْهِ قَالَ

مَنْ يَّسُبُّ اَبَا بَكْرٍ وَّعُمَرَ وَعَنْ اَنِيْسِهٖ قَالَ الشَّاعِرُ وَعَنْ رَسُوْلِهٖ قَالَ السَّاحِرُ

وَعَنْ قُرَّةِ عَيْنَيْهِ قَالَ الَّذِيْ يَحْلِفُ بِالطَّلَاقِ وَاِنْ كَانَ صَادِقًا وَعَنْ

حَبِيْبِهٖ قَالَ تَارِكُ الصَّلٰوةِ وَعَنْ جَلِيْسِهٖ قَالَ الَّذِيْ اَخَّرَ الصَّلٰوةَ وَبِاُمُوْرِ

الدُّنْيَا اشْتَغَلَ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِاهْتِمَامِ حُضُوْرِ الْجُمَعِ وَالْجَمَاعَةِ فَمَنْ شَذَّ عَنِ الْجَمَاعَةِ

شُذَّ فِي الضَّلَالَةِ وَوَقَعَ فِي الزَّلْزَلِ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِالتَّمَسُّكِ بِالسُّنَّةِ وَاجْتِنَابِ

الْبِدْعَةِ فَمَنِ ابْتَدَعَ فَقَدْ ضَلَّ وَاَضَلَّ ۝ وَاِيَّاكُمْ ثُمَّ اِيَّاكُمْ مِّنْ اِحْدَاثِ

شَيْءٍ فِي الدِّيْنِ فَمَنْ اَحْدَثَ فِيْهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ حَبِطَ عَنْهُ ثَوَابُ صَالِحِ الْعَمَلِ ۝

اَعُوْذُ بِاللهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۝ وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الرَّجْعِ

وَالْاَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ اِنَّهٗ لَقَوْلٌ فَصْلٌ وَّمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ۝ بَارَكَ اللهُ لَنَا

وَلَكُمْ فِي الْكَلَامِ الْاَكْمَلِ وَنَفَعَنَا وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْاَفْصَحِ

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْاُوْلٰى مِنْ جُمَادَى الْاُوْلٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ بَسَطَ بِسَاطَ الْاَرْضِ وَاَدَارَ الْفَلَكَ ○ فَعَدَّ الْمَخْلُوْقَاتِ مِنْ اِنْسٍ وَّجِنٍّ وَّمَلَكٍ ○ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ عَلِيْمٍ بِمَا فِيْ بُطُوْنِ الْاُمَّهَاتِ ؛ خَبِيْرٍ بِمَا فِيْ جَوْفِ الطَّبَقَاتِ ؛ حَكِيْمٍ بِصُنْعِهٖ مُدَبِّرٍ فِيْ مُلْكِهٖ مِنَ الْاَرْضِ اِلَى الْفَلَكِ ○ نَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ قَائِلِيْنَ اَنْتَ رَبُّنَا لَا شَرِيْكَ لَكَ ○ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ نُوْدِيَ فِي الْاَزَلِ كَرَّمَكَ اللّٰهُ وَبَجَّلَكَ ○ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ مَا طَارَ الطَّائِرُ وَسَارَ السَّائِرُ وَدَارَ الدَّائِرُ فِي الْاَرْضِ وَالْفَلَكِ ○ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا الْاِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ الَّذِيْ خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ○ فِيْ اَيِّ صُوْرَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ○ خَلَقَكَ مِنْ مَّنِيٍّ يُّمْنٰى ثُمَّ جَعَلَكَ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عِظَامًا وَّلَحْمًا وَّصَوَّرَكَ ○ اَيُّهَا الْمَغْرُوْرُ بِحُسْنِهٖ وَجَمَالِهٖ وَالْمُنْتَجِحُ بِمَالِهٖ وَكَمَالِهٖ هٰذَا اَصْلُكَ فَتَذَكَّرْ وَهٰذَا مَبْدَؤُكَ فَمَا اَجْهَلَكَ ○ تُخَالِفُ الْمَوْلَى الَّذِيْ جَلَّتْ قُدْرَتُهٗ وَعَمَّتْ نِعْمَتُهُ الْمُهْلِكَ وَمَنْ هَلَكَ ○ وَتَعْصِيْ خَالِقَكَ الَّذِيْ عَزَّتْ حِكْمَتُهٗ وَشَمِلَتْ رَحْمَتُهُ الْفَاجِرَ وَمَنْ عَلٰى سَبِيْلِ السَّوَآءِ سَلَكَ ○ اَخْرَجَكَ مِنَ الْعَدَمِ اِلَى الْوُجُوْدِ وَهُوَ صَاحِبُ الْكَرَمِ وَالْجُوْدِ

وَفِی دَارِ الْبَلَاءِ اَمْهَلَکَ لِيَعْلَمَ الْمُطِيْعَ مِنَ الْعَاصِی وَالسَّعِيْدَ مِنَ الْقَاسِی وَيُمَيِّزَ
بَيْنَ مَنْ اَحَاطَ بِهِ النُّوْرُ وَبَيْنَ مَنْ حَوَاهُ الْحَلَكُ ۝ مَا خَلَقَ الْجِنَّ وَالْاِنْسَ اِلَّا
لِيَعْبُدُوْهُ وَمَا يُرِيْدُ مِنْهُمْ رِزْقًا وَمَا يُرِيْدُ اَنْ يُّطْعِمُوْهُ اِنَّهُ هُوَ الرَّزَّاقُ لِكُلِّ مَنْ
دَارَ عَلَيْهِ الْفَلَكُ ۝ اَيُّهَا الْغَافِلُ مَا تَتَفَكَّرُ فِیْ اَحْوَالِ مَا بَعْدَكَ اِذَا قَبَضَ
مَلَكُ الْمَوْتِ رُوْحَكَ فَيَجْعَلُ مَنْ هُوَ حَبِيْبُكَ فِیْ تَدْفِيْنِكَ وَكَفْنِكَ وَمَنْ
هُوَ قَرِيْنُكَ فِی الْحَيٰوةِ اَقْبَرَكَ ۝ فَاِذَا دَخَلْتَ بَيْتَ الْوَحْشَةِ دَارَ الْغُرْبَةِ جَاءَكَ
الْمَلَكُ وَسَاَلَ عَنْ رَّبِّكَ وَعَنْ دِيْنِكَ وَعَنْ رَّسُوْلِكَ وَاَجْلَسَكَ فَاِنْ
اَجَبْتَهُ بِالصَّوَابِ فَبُشْرٰی لَكَ ۝ وَاِنْ كُنْتَ تَرَدَّدْتَ بَطَشَكَ بَطْشَةً وَّعَذَّبَكَ ۝
ثُمَّ يَبْعَثُكَ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامِ وَيَحْضُرُ بِهٖ اَحْضَرَكَ فَسَاَلَ عَنْ ذُنُوْبِكَ وَحَاسَبَكَ
وَعَرَضَ عَلَيْكَ عُيُوْبَكَ وَنَاقَشَكَ ۝ فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ فَاِنَّ يَوْمَ
الْحِسَابِ يَوْمٌ شَدِيْدٌ مَنْ نَّجَا مِنْ شَدَائِدِهٖ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنِ ابْتُلِیَ بِهَا
فَاِلٰی قَعْرِ الْجَحِيْمِ سَلَكَ ۝ عَجَبًا لَّكَ يَا مِسْكِيْنُ تَعْتَرِفُ بِالْمَمَاتِ وَتَتَيَقَّنُ
بِزَوَالِ الْحَيٰوةِ وَلَا تَتَزَوَّدُ لِدَارِ الْاٰخِرَةِ وَلَا تَتَيَقَّظُ مِنْ نَّوْمِ الْغَفْلَةِ مَا
اَغْشَلَكَ ۝ صَرَفْتَ الْاَيَّامَ الْقَدِيْمَةَ فِیْ مُخَالَفَةِ مَوْلَاكَ الَّذِیْ رَبَّاكَ
فَعَلَيْكَ اَنْ لَّا تُضَيِّعَ الْاَيَّامَ الْجَدِيْدَةَ وَتُبْ اِلَی اللّٰهِ مِمَّا فَعَلْتَ وَامْتَثِلْ

بِمَا هُوَ لَهٗ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ غُفِرَتْ ذُنُوْبُهٗ وَسُتِرَتْ عُيُوْبُهٗ وَاَدْخَلَنَا
وَاِيَّاكُمْ فِيْ زُمْرَةِ مَنِ اخْتَارَ الطَّرِيْقَ السَّوِيَّ وَعَلَيْهِ سَلَكَ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ
الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۝ يٰۤاَيُّهَا الْاِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ الَّذِيْ
خَلَقَكَ فَسَوّٰىكَ فَعَدَلَكَ ۝ فِيْۤ اَيِّ صُوْرَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ جُمَادَى الْاُوْلٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ شَرَّفَ مِنْ بَيْنِ خَلْقِهٖ بَنِيْۤ اٰدَمَ وَزَيَّنَهُمْ بِحُلِيِّ الْكَمَالِ ۝ وَبَعَثَ مِنْهُمْ
رُسُلًا وَّاَنْبِيَآءَ وَاجْتَبٰى مِنْهُمُ الْاَوْلِيَآءَ وَالْاَصْفِيَآءَ وَخَصَّهُمْ بِمَزِيْدِ الْاَفْضَالِ ۝
اَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا وَّاَشْكُرُهٗ شُكْرًا كَبِيْرًا فِيْ لَحَظَاتِ الْاَيَّامِ وَاللَّيَالِ ۝ وَاَشْهَدُ اَنْ
لَّاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا نِدَّ لَهٗ وَهُوَ ذُو الْكَرَمِ وَالْجَلَالِ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْعِزِّ وَالْاِقْبَالِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰۤى اٰلِهٖ
وَصَحْبِهٖ خَيْرِ صَحْبٍ وَّخَيْرِ اٰلٍ ۝ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ وَذَرُوْا مَا اجْتَرَحْتُمْ
فِي الْاَيَّامِ الْمَاضِيَةِ وَحَاسِبُوْا اَنْفُسَكُمْ قَبْلَ اَنْ تُحَاسَبُوْا فِي الْاَيَّامِ الْبَاقِيَةِ
لَعَلَّ اللّٰهَ يَرْحَمُكُمْ وَيُنَجِّيْكُمْ مِّنْ اَصْحَابِ الشِّمَالِ ۝ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يَنْظُرُ اِلٰى صُوَرِكُمْ
وَلَاۤ اِلٰۤى اَمْوَالِكُمْ وَاِنَّمَا الْعِبْرَةُ عِنْدَهٗ لِحُسْنِ الْاَعْمَالِ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِالْاِحْتِيَاطِ

فی کسب الاموال فلا یزول قدم عبدٍ حتّٰی یسأل عن عمرہ فیما افناہ وعن مالہٖ
من این اکتسبہ وفی ما انفقہ فی الحرام او الحلال ومن جمع مالاً وجمالاً
ولو عمّر بین ما کان حراماً وبین ما کان حلالاً لم ینفعہ جمالٌ ولا مالٌ
وقد ورد فی الخبر عن سیّد البشر انّ من اکل لقمۃ من حرامٍ لم تقبل لہ صلوٰۃ
اربعین صباحاً ووقع فی النّکال وعلیکم بتصفیۃ البال من الحسد والحقد
والبغض والحرص وسائر المھلکات المورثۃ الی الضّلال فقد ورد
انّ فی الجسد مضغۃً اذا صلحت صلح الجسد کلّہ واذا فسدت فسد
الجسد کلّہ وخبثت منہ الافعال وعلیکم بحفظ اللّسان من الغیبۃ و
النّمیمۃ والسّبّ والفحش والخصومۃ والمرآء والجدال وسائر الموبقات
المھلکۃ المورثۃ الی السّلاسل والاغلال فمن حفظ مابین لحییہ ومابین
رجلیہ دخل الجنّۃ ونجا من النّکال وایّاکم ثمّ ایّاکم من کثرۃ السّؤال واضاعۃ
الاموال والاشتغال بما قیل وما یقال فقد ورد النّھی عنھا فی صحاح
الاقوال وعلیکم بالتّوبۃ والانابۃ الی خالق البریّۃ فی البکور والاصال
فطوبٰی لمن وجد فی صحیفتہ استغفاراً کثیراً وخففت عنہ الاثقال وداوموا
علی ذکر اللّٰہ فی کلّ صباحٍ ومساءٍ وعلٰی کلّ احوال فانّ ذکرہ دواءٌ من کلّ داءٍ

وَّشِفَاءٌ مِّنْ جَمِيْعِ الْأَمْرَاضِ وَالْأَعْلَالِ ۝ وَهُوَ حِصْنٌ حَصِيْنٌ مِّنَ الشَّيَاطِيْنِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خُرْطُوْمَهٗ عَلٰى قُلُوْبِ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ ۝ فَإِذَا غَفَلُوْا وَسْوَسَ فَإِذَا ذَكَرُوا اللّٰهَ خَنَسَ وَرَجَعَ بِشَرِّ مَالٍ ۝ وَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ إِلٰى قَاضِي الْحَاجَاتِ الْمُنْجِيْ مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ ۝ فَإِنَّ الدُّعَاءَ مُخُّ الْعِبَادَاتِ وَرَأْسُ الطَّاعَاتِ وَهُوَ الْمُنْجِيْ مِنْ هَلَكَاتِ الضَّلَالِ ۝ وَقُوْلُوْا مِنْ صَمِيْمِ الْبَالِ ۝ اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا رَحْمٰنُ يَا كَبِيْرُ يَا مُتَعَالِ اغْفِرْ ذُنُوْبَنَا وَاسْتُرْ عُيُوْبَنَا وَوَفِّقْنَا لِتَزْكِيَةِ الْقَلْبِ وَصِدْقِ الْمَقَالِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۞ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى رَسُوْلِهٖ مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ أَجْمَعِيْنَ ۞ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ إِنَّ أَصْحٰبَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِيْ شُغُلٍ فٰكِهُوْنَ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِيْ ظِلٰلٍ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ جُمَادَى الْأُوْلٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ ظَهَرَتْ حِكْمَتُهُ الْبَالِغَةُ فِيْ كُلِّ مَوْجُوْدٍ ۝ وَخَضَعَ لَهٗ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْوُحُوْشُ وَالطُّيُوْرُ وَالدُّوْدُ ۝ نَحْمَدُهٗ عَلٰى أَنَّهٗ يَرْزُقُ بِغَيْرِ الْأَسْبَابِ الطِّفْلَ الْمَوْلُوْدَ ۝ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى أَنَّهٗ أَلْقٰى مَحَبَّتَهٗ فِيْ قُلُوْبِ الْآبَاءِ وَالْجُدُوْدِ ۝ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْمَعْبُوْدُ ۝ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ

ورسوله صاحب الحوض المورود والمقام المحمود ۝ اما بعد يا عباد الله اتقوا يوم القيامة
وتذكروا احوالها فانه يوم عظيم كربه كثير غمه شديد زلزالها اقسم الله بها
عبرة بقوله والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود وورد
عن صاحب المقام المحمود ۝ انه قال لجبريل مالي لم ار ميكائيل يضحك فقال
لم يضحك منذ خلقت النار ذات الوقود ۝ تدبروا في عظمة الله تخشى الملائكة
مع تقربهم وتستعيذ من ان تكون كالشيطان المردود ۝ خلق الله ملائكة لا يحصى
عددهم الا هو فمنهم قيام الى يوم القيام ومنهم ركع وسجود ۝ ترتعد فرائصهم وتقشعر
اجسادهم خوفا من الخالق الودود ۝ وخلق النار ذات الوقود ۝ لها زفير وشهيق اعدت
للعصاة ماكثين فيها والكفار على طريق الخلود ۝ ويبسط على متن جهنم صراطا
فهو عليها ممدود ۝ ادق من الشعر واحد من السيف يمر الناس بالمرور عليه وهم
حاملون اوزارهم على ظهورهم خائفون زلة اقدامهم فمنهم من يمر كالبرق الخاطف
ومنهم كالفرس السابح ومنهم كالنملة البطيئة فيدخلون دار النعيم ولهم فيها
خلود ۝ ومنهم من لا يقدر على العبور ويسقط في اثناء المرور فيصلى في النار
كالمفقود ۝ فتحرق النار جلودهم واجسادهم ويلبسون نعال النار يتقطع بها من
الاقدام الى الخدود ۝ ولهم فيها مكث دائم لا يخرجون ولا يخرجون

يَمُنُّونَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالدُّوْدِ ۝ فَيَا إِخْوَانِي وَخِلَّانِي إِنَّ اللّٰهَ بَسَطَ عَلَيْكُمْ بِسَاطَ الْإِحْسَانِ ۚ وَفَرَشَ لَكُمْ فِرَاشَ الْإِمْتِنَانِ ۚ وَوَهَبَ لَكُمُ الْمُرَادَ وَالْمَقْصُوْدَ وَرَزَقَكُمْ وَأَنْتُمْ أَجِنَّةٌ وَكُنْتُمْ نُطْفَةً قَذِرَةً فَجَعَلَكُمْ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عِظَامًا ثُمَّ كَسَاهَا لَحْمًا وَأَنْعَمَ إِنْعَامًا غَيْرَ مَحْدُوْدٍ ۝ فَاشْكُرُوا عَلَىٰ نَعْمَائِهِ ۚ وَاحْمَدُوهُ عَلَىٰ آلَائِهِ ۚ وَتَدَبَّرُوا فِيمَا سَيَمْضِي عَلَيْكُمْ مِنْ أَهْوَالِ الْيَوْمِ الْمَوْعُوْدِ ۝ وَارْفَعُوا أَكُفَّ السُّؤَالِ إِلَىٰ حَضْرَةِ الْمَلِكِ الْمَعْبُوْدِ ۝ قَائِلِينَ اللّٰهُمَّ يَا رَحْمٰنُ يَا وَدُوْدُ ۝ إِنَّ صَحَائِفَ أَعْمَالِنَا بِذُنُوبِنَا مُسْوَدٌّ ۝ فَاعْفُ عَنَّا وَسَامِحْنَا وَارْحَمْنَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْوَالِدُ وَلَا الْمَوْلُوْدُ ۝ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ ۚ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۚ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ۝ وَهُوَ الْغَفُوْرُ الْوَدُوْدُ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلَىٰ لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ جُمَادَى الْأُوْلَىٰ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ ۝ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ مُعِينٍ وَّنَصِيرٍ ۚ وَدَبَّرَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ عَوْنٍ وَّظَهِيرٍ ۚ وَهُوَ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ ۝ أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا مَثِيلَ لَهُ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْوَحِيدُ ۝ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَاحِبُ الْمُعْجِزَاتِ الْبَاهِرَةِ وَالْآيَاتِ

الطَّاهِرَةِ وَالْفُرْقَانِ الْمَجِيدِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ تَبِعَهُمْ اِلٰى يَوْمِ
الثَّوَابِ وَالْمَزِيْدِ ۝ اَمَّا بَعْدُ فَيَا مَعَاشِرَ الْحُضَّارِ اِنَّمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَّلَهْوٌ
وَّزِيْنَةٌ وَّتَفَاخُرٌ وَّتَكَاثُرٌ فِى الْاَمْوَالِ وَالْاَوْلَادِ وَالْاَسْبَاطِ وَالْحَفِيْدِ ۝ زُيِّنَ
لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاۗءِ وَالْبَنِيْنَ وَالْقَنَاطِيْرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْاَنْعَامِ وَالْحَرْثِ وَاكْتِسَابِ مَا لَا يُغْنِىْ وَلَا يُفِيْدُ فَاِيَّاكُمْ
ثُمَّ اِيَّاكُمْ اَنْ تَغْتَرُّوْا بِهَا فَتَقَعُوْا فِى الضَّلَالِ الْبَعِيْدِ ۝ اَمَا تَعْلَمُوْنَ اَنَّ الدُّنْيَا لَيْسَ
لَهَا قَرَارٌ وَّلَا لِزِيْنَتِهَا اعْتِبَارٌ فَمَا هٰذَا التَّغَافُلُ اَمَا تَعْلَمُوْنَ اَنَّ الدُّنْيَا
غَدَّارَةٌ مَّكَّارَةٌ كَمْ قَتَلَتْ مِنْ قَتِيْلٍ وَّاَهْلَكَتْ مِنْ نَّبِيْلٍ فَمَا هٰذَا التَّكَاسُلُ
اَلَكُمْ عِلْمُ الْيَقِيْنِ بِدُخُوْلِ الْجَنَّةِ اَمْ عِنْدَكُمْ بَرَاۗءَةٌ مِّنَ الْعَذَابِ الشَّدِيْدِ ۝
اَمَا عَلِمْتُمْ اَنَّهٗ قَدْ وُكِّلَ بِكُمْ عَنْ شِمَالِكُمْ وَيَمِيْنِكُمْ مَّلَكٌ كَاتِبٌ وَّشَهِيْدٌ ۝
مَا تَفْعَلُوْنَ مِنْ فِعْلٍ وَّلَا تَلْفِظُوْنَ مِنْ قَوْلٍ اِلَّا لَدَيْهِ رَقِيْبٌ وَّعَتِيْدٌ ۝ اَمَا قَرَعَ
سَمْعَكُمْ مَّا يَاْتِىْ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْوَعِيْدِ ۝ وَمَا اَدْرٰىكُمْ مَّا يَوْمُ الْوَعِيْدِ يَوْمٌ هَمُّهٗ
شَدِيْدٌ ۝ يَوْمَ يُحْضَرُ فِيْهِ جَهَنَّمُ لَهَا سَبْعُوْنَ اَلْفَ زِمَامٍ كُلَّ زِمَامٍ يَجُرُّهٗ
سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ وَّتُدَارُ عَلَيْكُمْ فِىْ كُلِّ الْجَوَانِبِ غَيْرَ بَعِيْدٍ ۝ فَعِنْدَ
ذٰلِكَ تَرَى النَّاسَ سُكٰرٰى وَمَا هُمْ بِسُكٰرٰى وَلٰكِنَّ عَذَابَ اللّٰهِ شَدِيْدٌ

يَوْمٌ يُحَاسَبُ فِيهِ عَلٰى كُلِّ حَقِيرٍ وَّجَلِيلٍ وَّيُنَاقَشُ فِيهِ كُلُّ شَقِيٍّ وَّسَعِيدٍ ۝ يَوْمٌ
تَقْشَعِرُّ فِيهِ جُلُودُ الْاَنْبِيَآءِ ۙ وَتَتَزَلْزَلُ فِيهِ اَقْدَامُ الْاَصْفِيَآءِ الْاَتْقِيَآءِ ۙ وَ
يُنَادِي كُلٌّ نَفْسِي نَفْسِي وَتَذْهَلُ الْمُرْضِعَةُ عَنِ الرَّضِيعِ وَالْوَلِيدِ ۝ فَاللّٰهَ اللّٰهَ
عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ فَاِنَّهٗ اَقْرَبُ اِلَيْكُمْ مِّنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۝ وَاعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِيعًا
وَّلَا تَفَرَّقُوْا فَمَنْ شَذَّ عَنِ الْجَمَاعَةِ شَذَّ فِي الْقَعْرِ الْبَعِيدِ ۝ وَحَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوٰتِ
وَحُضُوْرِ الْجُمَعِ وَالْجَمَاعَاتِ ۙ وَانْتَهُوْا عَنِ الْمُهْلِكَاتِ وَالْمُوْبِقَاتِ ۙ وَلَا تُضَيِّعُوا
الْعُمُرَ الْمَدِيدَ ۝ وَاِيَّاكُمْ ثُمَّ اِيَّاكُمْ مِّنَ الْاِغْتِرَارِ بِالدُّنْيَا وَمِنْ نِّسْيَانِ الْعُقْبٰى فَمَنْ
طَغٰى وَاٰثَرَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْعُقْبٰى فَلَيْسَ لَهٗ مَاْوٰى اِلَّا السَّعِيرُ ذَاتُ الْحَرِّ
وَالْقَرِّ الشَّدِيدِ ۝ وَاسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَّاٰنٍ ۙ وَاطْلُبُوْا رِضَاءَهٗ فِي كُلِّ
مَكَانٍ وَّزَمَانٍ ۙ وَاطْلُبُوْا مِنْهُ الْمَزِيدَ ۝ وَقُوْلُوْا مِنْ صَمِيمِ الْبَالِ وَاللِّسَانِ
السَّدِيدِ ۝ اَللّٰهُمَّ يَا رَحْمٰنُ يَا مَجِيدُ يَا مَنَّانُ يَا حَمِيدُ ۝ اِغْفِرْ لَنَا وَاعْفُ عَنَّا وَتَجَاوَزْ
عَنْ خَطَايَانَا يَوْمَ الْوَعِيدِ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۙ لَقَدْ
خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهٖ نَفْسُهٗ ۚ وَنَحْنُ اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ جُمَادَى الْاُوْلٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ الْمَلٰٓئِكَةِ وَالْاِنْسِ وَالْجِنَّةِ ۝ عَالِمٍ بِمَا فِي الْاَرْحَامِ مِنَ الْاَجِنَّةِ ۝
اَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا اَفَاضَ عَلَيْنَا مِنْ بِحَارِ اللُّطْفِ وَالْمِنَّةِ ۝ وَاَشْكُرُهٗ عَلٰى مَا كَرَّمَنَا
عَلٰى جَمِيْعِ مَخْلُوْقَاتِهٖ حَتَّى الْمَلٰٓئِكَةِ وَالْجِنَّةِ ۝ اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةً تَكُوْنُ لَنَا مِنَ النَّارِ جُنَّةً ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْاٰيَاتِ وَالسُّنَّةِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ تَبِعَهُمْ
صَلٰوةً تَجْعَلُ النُّفُوْسَ مُطْمَئِنَّةً ۝ اَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ اتَّقُوا اللّٰهَ
حَقَّ تُقَاتِهٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مِّنْ اَهْلِ التَّوْبَةِ ۝ وَاسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ
وَّلَمْحَةٍ ۝ وَادْعُوْهُ صَبَاحًا وَّمَسَآءً فَاِنَّ الدُّعَآءَ مُخُّ الْعِبَادَةِ ۝ وَاعْلَمُوْا اَنَّ
الْعَبْدَ اِذَا اَذْنَبَ ذَنْبًا اِسْوَدَّتِ الْمُضْغَةُ الَّتِيْ هِيَ اَشْرَفُ الْاَعْضَاءِ وَرَئِيْسُهَا
وَاَوَّلُهَا فِي الْخِلْقَةِ ۝ وَوَقَعَتْ فِيْهَا مِنَ السَّوَادِ نُكْتَةٌ ۝ فَاِنْ تَابَ تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَاَزَالَ النُّكْتَةَ ۝ وَاِنْ اَصَرَّ عَلَى اجْتِرَاحِ الْخَطِيْئَةِ ۝ وَكَسَبَ سَيِّئَةً بَعْدَ سَيِّئَةٍ ۝
اِزْدَادَ سَوَادُ قَلْبِهٖ اِلٰٓى اَنْ تُحِيْطَ مِنْ جَوَانِبِهِ الظُّلْمَةُ ۝ فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ
عَلٰى قَلْبِهٖ وَسَمْعِهٖ وَبَصَرِهٖ وَيُخْشٰى لَهٗ سُوْٓءُ الْمَوْتَةِ ۝ فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ
رَاقِبُوْا قُلُوْبَكُمْ وَحَاسِبُوْا نُفُوْسَكُمْ مِّنْ قَبْلِ اَنْ تَقَعَ فِي الشِّدَّةِ ۝ وَاِيَّاكُمْ
اَنْ تُضَيِّعُوْا اَعْمَارَكُمْ فِي انْقِيَادِ الشَّهْوَةِ ۝ مَا حَالُكُمْ اِذَا جَآءَكُمْ

الأجل وانقطع العمل ووقعتم في غمرة بعد غمرة ۝ وحضرتكم ملائكة
أولو البطش والقوة فنزعوا أرواحكم بسكرة بعد سكرة ۝ فعند ذلك
تتحسرون وما تفيدكم الحسرة ۝ وتتضرعون وما تنفعكم الأوبة ۝ ووراء
ذلك في القبر أهوال شديدة ومصائب عديدة ذات الوحشة والدهشة ۝
كيف حالكم إذا أحاطت بكم ظلمات متراكمة وفتنة بعد فتنة ۝ وضغط
بكم القبر ضغطة تختلف بها الأضلاع وتتوحش منها الأرواح وتعرضها
الرزية كل الرزية ۝ وقد ورد في صحاح الأخبار برواية الأخيار أنه لما توفيت
سيدتنا زينب بنت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم حضر رسول الله
دفنها وكفنها ولما فرغ من ذلك وألقى التراب فيما هنالك تغير لونه
واضطرب وجهه نسألوه عنه فقال لقد رحمتها وضعفها ولقد ضغطتها
القبر ضغطة صاحت بها فسمع صوتها كل خلق إلا الثقلان من الإنس والجنة ۝
فدعوت الله أن يخفف عليها الضغطة ۝ إخواني تفكروا في هذه المصيبة ۝ هذا
حال بنت النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الآيات والمعجزات العلية ۝ فمن أنا
وأنتم أيها العصبة ۝ ووراء ذلك في القبر عذاب شديد وضيق مديد وظلمة
فوق ظلمة ۝ فنوروا قبوركم بكثرة الأعمال على طبق السنة ۝ وباجتناب

سَيِّاٰتِ الْاَفْعَالِ وَقَبَائِحِ الْبِدْعَةِ ۝ وَقُولُوْا بَاسِطِيْنَ اَكُفَّ السُّؤَالِ اِلٰى مَنْ اِلَيْهِ الرُّجْعٰةُ ۝ اَللّٰهُمَّ يَا رَحْمٰنُ يَا مَنَّانُ اغْفِرْ لَنَا وَسَامِحْنَا وَنَجِّنَا مِنْ شَدَائِدِ الدُّنْيَا وَمَصَائِبِ الْعُقْبٰى وَمَكَارِهِ الْبَرْزَخِ الْكُبْرٰى وَاجْعَلْ صَالِحَ اَعْمَالِنَا لَنَا عُدَّةً ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۝ قُتِلَ الْاِنْسَانُ مَا اَكْفَرَهٗ ۝ مِنْ اَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهٗ ۝ مِنْ نُّطْفَةٍ ؕ خَلَقَهٗ فَقَدَّرَهٗ ۝ ثُمَّ السَّبِيْلَ يَسَّرَهٗ ۝ ثُمَّ اَمَاتَهٗ فَاَقْبَرَهٗ ۝ ثُمَّ اِذَا شَآءَ اَنْشَرَهٗ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْاُوْلٰى مِنْ جُمَادَى الْاٰخِرَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ جَلِيْلِ الصِّفَاتِ رَفِيْعِ الذَّاتِ كَبِيْرِ الشَّانِ ۝ اَلَّذِيْ خَلَقَ الْخَلْقَ عَلٰى اَصْنَافٍ شَتّٰى وَجَعَلَ اَشْرَفَهَا الْاِنْسَانَ ۝ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ عَجَزَتِ الْعُقُوْلُ عَنْ اِدْرَاكِ كُنْهِهٖ وَتَحَيَّرَتِ النُّفُوْسُ فِيْ دَرْكِ سِرِّهٖ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِيْ شَانٍ ۝ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ تَفَرَّدَ بِتَدْبِيْرِ الْخَلْقِ عَوْدًا وَّبَدْءًا مِّنْ غَيْرِ اَنْصَارٍ وَّاَعْوَانٍ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْاٰيَاتِ وَالْفُرْقَانِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ سَلَكَ سَبِيْلَهُمْ مَّا دَارَ الْعُمْرَانُ ۝ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا الْاِخْوَانُ وَالْخُلَّانُ ۝ وَمَعَاشِرَ الْحُضَّارِ مِنَ الْاِنْسِ وَالْجَانِّ ۝ تَدَبَّرُوْا فِيْ اٰيَاتِ اللّٰهِ وَعَظَمَتِهٖ وَتَفَكَّرُوْا فِيْ صِفَاتِ اللّٰهِ وَقُدْرَتِهٖ

ولا تفکروا فی اللہ کذا امرنا خاتم انبیاء الزمان ۝ فمن تفکر فی خلقہ وصفاتہ
ظھرت لہ ینابیع الحکمۃ وفاضت علیہ بحار اللطف والامتنان ۝ ومن
قصد دخول لجۃ اسرار ذاتہ غرق فی الطغیان ۝ انظروا الی مبدئکم
واصلکم کیف خلقکم من قطرۃ نجسۃ وغیرفی اطوارکم مرۃ بعد مرۃ
الی ان البس خلعۃ الوجود وھو الحکیم المنان ۝ خلقکم من ذکر وانثی
وجعلکم شعوبا وقبائل شتی لتعارفوا ان اکرمکم عند اللہ اتقاکم وان کل
ما علی الارض فان ۝ فبای الاء ربکما تکذبان ۝ ان فی خلق السموات و
الارض واختلاف اللیل والنھار لایات لاولی الالباب والاتقان ۝ فعلیکم
ان تذکروہ ذکرا کثیرا وتشکروہ شکرا کبیرا بالسر والاعلان ۝ فقد قال
اللہ تبارک وتعالی فاذکرونی اذکرکم واشکروا لی ولا تکفرون ۝ وقال تعالی
لئن شکرتم لازیدنکم ۝ وورد فی الخبر عن النبی صلی اللہ علیہ وعلی الہ وصحبہ
وسلم عن ربہ الملک الدیان ۝ من ذکرنی فی نفسہ ذکرتہ فی نفسی
ومن ذکرنی فی ملاء ذکرتہ فی ملاء خیر منہ وھو ملاء ملائکۃ الرحمن ۝
واعلموا ان فی الذکر شفاء من کل داء وحرزا من وساوس
الشیطان ۝ فمن ذکر ربہ فر منہ عدوہ ومن غفل عن ربہ تقرب

اِلَيْهِ عَدُوَّهٗ بِالطُّغْيَانِ ○ وَعَلَيْكُمْ بِالْاِكْثَارِ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ ○ وَالصَّلٰوةِ عَلٰى
حَبِيْبِ الرَّحْمٰنِ ○ فَمَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَّمَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ عَشْرًا
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مِائَةً وَّمَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ مِائَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ اَلْفًا وَّمَنْ صَلّٰى
عَلَيْهِ اَلْفًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ مِائَةَ اَلْفٍ وَّمَنْ صَلّٰى عَلَيْهِ مِائَةَ اَلْفٍ كَتَبَ اللّٰهُ لَهٗ
بَرَآءَةً وَّاَعْتَقَ رَقَبَتَهٗ مِنَ النِّيْرَانِ ○ وَتَذَكَّرُوْا يَوْمَ تَنْشَقُّ السَّمَآءُ وَتَصِيْرُ
كَالدِّهَانِ ○ وَتَنْكَدِرُ النُّجُوْمُ وَيُكَوَّرُ الْقَمَرَانِ ○ وَتُحْشَرُ الْوُحُوْشُ وَالطُّيُوْرُ وَسَآئِرُ
اَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ ○ وَيُجْمَعُ الْخَلَآئِقُ فِيْ صَعِيْدٍ وَّاحِدٍ وَّتَخْشَعُ الْاَصْوَاتُ لِلرَّحْمٰنِ ○
وَتُرٰى كُلُّ اُمَّةٍ جَاثِيَةً خَائِفَةً مِّنَ الْغَيْبَةِ وَالْحِرْمَانِ ○ وَيُنَادِيْ فِيْهِ الْمُقَرَّبُوْنَ
نَفْسِيْ نَفْسِيْ لَا اَطْلُبُ غَيْرِيْ خَشْيَةً مِّنْ غَضَبِ الرَّحْمٰنِ ○ يَوْمَ تُدَكُّ الْاَرْضُ
وَالْاٰكَامُ ۞ وَيَجِيْءُ الرَّبُّ فِيْ ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ ۞ وَتَصُفُّ الْمَلٰٓئِكَةُ حَوْلَ الْاِنْسِ
وَالْجَانِّ ○ وَيُحَاطُ بِالنَّارِ حَوْلَهُمْ وَيُنَادِيْ مُنَادٍ يٰمَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنِ اسْتَطَعْتُمْ
اَنْ تَنْفُذُوْا مِنْ اَقْطَارِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ فَانْفُذُوْا لَا تَنْفُذُوْنَ اِلَّا بِسُلْطَانٍ ○
فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ فَاللّٰهَ اللّٰهَ اِخْوَانِيْ اسْتَعِدُّوْا لِمِثْلِ هٰذَا الْيَوْمِ ۞
وَتَيَقَّظُوْا مِنَ النَّوْمِ ۞ فَمَنْ نَامَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ اِلَّا الْحَسْرَةَ وَالْخُسْرَانَ ○
وَتُوْبُوْا مِنْ صَمِيْمِ الْفُؤَادِ وَخُشُوْعِ الْجَنَانِ ○ اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا رَحْمٰنُ

اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَنَجِّنَا مِنَ النِّيْرَانِ ○ وَاَدْخِلْنَا مَعَ الصَّالِحِيْنَ غُرُفَاتِ الْجِنَانِ ○ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ جَنَّتَانِ ○ فَبِاَيِّ اٰلَاۗءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ○

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ جُمَادَى الْاٰخِرَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الرَّبِّ الْحَكِيْمِ ○ غَافِرِ الذَّنْبِ قَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ الْاَلِيْمِ الَّذِيْ بَعَثَ لِهِدَايَةِ خَلْقِهٖ رُسُلًا وَّاَنْبِيَاۗءَ وَخَصَّهُمْ بِمَزِيْدِ التَّكْرِيْمِ ○ وَجَعَلَ الْعُلَمَاۗءَ وَالْفُقَهَاۗءَ وَرَثَةً لَّهُمْ لَمْ يَرِثُوْا دِيْنَارًا وَّلَا دِرْهَمًا وَّاِنَّمَا وَرِثُوْا طُرُقَ التَّعَلُّمِ وَالتَّعْلِيْمِ ○ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ لَّمْ يُعَذِّبْ اُمَّةً مِّنَ الْاُمَمِ اِلَّا بَعْدَ اَنْ اَرْسَلَ عَلَيْهِمْ مَّنْ يَّهْدِيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالسَّبِيْلَ الْقَوِيْمَ ○ وَلَمْ يَاْخُذْ عِبَادَهٗ عَلٰى غَفْلَةٍ بَلْ رَّفَعَ عَنْهُمُ الْخَطَاۗءَ وَالنِّسْيَانَ وَهُوَ بِهِمْ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ○ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْخُلُقِ الْعَظِيْمِ ○ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهِ الَّذِيْنَ هُمْ كَالسَّفِيْنَةِ وَالنُّجُوْمِ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِمِ اسْتَحَقَّ الثَّوَابَ الْمُقِيْمَ ○ اَمَّا بَعْدُ فَيَاۗاَيُّهَا النَّاسُ تَنَبَّهُوْا مِنْ نَّوْمِ الْغَفْلَةِ وَاجْتَهِدُوْا فِي التَّنَبُّهِ

وَالْيَقْظَةِ تَدْخُلُوْا دَارَ النَّعِيْمِ۞ وَاَطِيْعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ وَاُولِي الْاَمْرِ مِنْكُمْ فَاِنْ
تَنَازَعْتُمْ فِيْ شَيْءٍ فَرُدُّوْهُ اِلَيْهِمَا وَلَا تَعْتَمِدُوْا عَلَى الرَّاْيِ السَّقِيْمِ۞ وَاطْلُبُوا الْعِلْمَ
وَلَوْ بِالصِّيْنِ فَاِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ وَّمُسْلِمَةٍ ۞ كَذَا ثَبَتَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَنَدٍ حَسَنٍ سَلِيْمٍ۞ وَاَدِّبُوْا اَوْلَادَكُمْ
وَعَلِّمُوْا اَزْوَاجَكُمْ وَعَشَائِرَكُمْ مَّا يَنْفَعُهُمْ وَمَا يَضُرُّهُمْ وَيُدْخِلُهُمْ فِي الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ۞ وَمُرُوْا اَوْلَادَكُمْ بِالشَّرَائِعِ لَاسِيَّمَا الصَّلٰوةُ الَّتِيْ هِيَ عِمَادُ التَّسْلِيْمِ۞ مُرُوْهُمْ
بِهَا عِنْدَ بُلُوْغِهِمْ سَبْعًا ۞ وَاضْرِبُوْهُمْ عَلَيْهَا عِنْدَ بُلُوْغِهِمْ عَشْرًا ۞ كَذَا ثَبَتَ عَنْ
نَبِيِّنَا صَاحِبِ الْاٰيَاتِ وَالْخُلُقِ الْجَسِيْمِ۞ وَعَلَيْكُمْ بِالْاَمْرِ بِالْمَعْرُوْفَاتِ ۞ وَالنَّهْيِ عَنِ
الْمُنْكَرَاتِ ۞ فَمَنْ تَرَكَ الْاَمْرَ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَهُوَ مُعْتَدٍ اَثِيْمٌ۞ وَاِيَّاكُمْ
وَالْمُدَاهَنَةَ فِيْ اَمْرِ الدِّيْنِ وَابْتِدَاعَ مَا لَيْسَ مِنْهُ فَاِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَّكُلَّ
ضَلَالَةٍ تَجُرُّ صَاحِبَهَا اِلٰى قَعْرِ الْجَحِيْمِ۞ وَاِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اقْتَتَلُوْا
فَاَصْلِحُوْا بَيْنَهُمَا فَاِنْ بَغَتْ اِحْدٰىهُمَا عَلَى الْاُخْرٰى فَقَاتِلُوا الَّتِيْ تَبْغِيْ حَتّٰى تَفِيْءَ
اِلَى الطَّرِيْقِ الْمُسْتَقِيْمِ۞ وَلَا تَبَاغَضُوْا وَلَا تَحَاسَدُوْا وَلَا تَنَافَسُوْا وَلَا تَدَابَرُوْا
وَكُوْنُوْا عِبَادَ اللّٰهِ اِخْوَانًا بِصَادِقِ اللِّسَانِ وَالْقَلْبِ الصَّمِيْمِ۞ وَاَفْشُوا
السَّلَامَ بَيْنَكُمْ يَزِدْ بِهِ التَّوَدُّدُ بَيْنَكُمْ وَاَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصِلُوْا

لاَرحام ؕ وَصَلُّوا بِاللَّيلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ؕ فَاِنَّ صَلٰوةَ اللَّيلِ دَابُ الصَّالِحِيْنَ
وَطَرِيْقَةُ الْفَالِحِيْنَ يَرْضٰى بِهَا الرَّبُّ الْكَرِيْمُ وَاِيَّاكُمْ اَنْ تُفْسِدُوْا فِي الْاَرْضِ
وَتُقَطِّعُوا الْاَرْحَامَ ؕ فَقَدْ وَرَدَ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ مَادَارَ
الْقَمَرُ اَنَّ الرَّحْمَةَ لَا تَنْزِلُ عَلٰى قَوْمٍ فِيْهِمْ قَاطِعُ الرَّحِمِ مُقِيْمٌ وَاعْلَمُوْا اَنَّ الْوَاصِلَ
لَيْسَ بِالْمُكَافِئِ فَاِنَّمَا الْوَاصِلُ مَنْ اِذَا قُطِعَ رَحِمُهٗ وَصَلَهٗ وَتَشَاغَلْ بِالْاِصْلَاحِ وَ
التَّرْمِيْمِ وَحَاسِبُوْا اَنْفُسَكُمْ قَبْلَ اَنْ تُحَاسَبُوْا وَاَسْبِلُوا الدُّمُوْعَ فِي
الْخَلَوَاتِ ؕ حَسْرَةً عَلٰى مَا فَاتَ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَنَدَامَةً عَلٰى مَا صَدَرَ مِنَ
السَّيِّاٰتِ ؕ لَعَلَّ اللّٰهَ يَرْحَمُكُمْ وَيُظِلُّكُمْ يَوْمَ لَا ظِلَّ اِلَّا ظِلُّهٗ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ
الْعَظِيْمِ وَادْعُوْا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَّخُفْيَةً وَاسْتَغْفِرُوْهُ فِيْ كُلِّ وَقْتٍ وَّلَحْظَةٍ
عَسٰى اَنْ يَّغْفِرَ اللّٰهُ ذُنُوْبَكُمْ وَيُنَجِّيْكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ وَقُوْلُوْا مِنَ
الْقَلْبِ الصَّمِيْمِ اَللّٰهُمَّ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيْمُ اِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيْمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ
فَاعْفُ عَنَّا يَا كَرِيْمُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ
عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ
اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ جُمَادَى الْاٰخِرَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ خَالِقِ كُلِّ مَكَانٍ وَّمَكِيْنٍ مُدَبِّرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرَضِيْنَ ۝ نَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا كَحَمْدِ الشَّاكِرِيْنَ ۝ وَاَشْكُرُهٗ شُكْرًا كَثِيْرًا فِيْ كُلِّ حِيْنٍ ۝ اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا نَظِيْرَ لَهٗ وَلَا مُعِيْنَ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ تَبِعَهُمْ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ اَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ ۝ اِتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مِّنَ الْمُسْلِمِيْنَ ۝ وَتَزَوَّدُوْا فَاِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوٰى وَاِنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ ۝ وَمَنْ يَّتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَّهٗ مَخْرَجًا وَّيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَيَجْعَلْهُ مِنَ الْفَالِحِيْنَ ۝ وَاِيَّاكُمْ وَالشِّرْكَ الْاَكْبَرَ وَالْاَصْغَرَ فَمَنْ اَشْرَكَ بِاللّٰهِ فِيْ ذَاتِهٖ اَوْ صِفَاتِهٖ حَبِطَتْ اَعْمَالُهٗ وَصَارَ مِنَ الْهَالِكِيْنَ ۝ وَاشْكُرُوا اللّٰهَ عَلٰى نَعْمَآئِهٖ وَاحْمَدُوْهُ عَلٰٓى اٰلَآئِهٖ فَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِيْنَ ۝ وَتَذَكَّرُوْا يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْاِنْسَانُ مَا سَعٰى وَبُرِّزَتِ الْجَحِيْمُ لِمَنْ يَّرٰى يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ ذٰلِكَ يَوْمٌ تَفْتَضِحُ فِيْهِ الْخَلَآئِقُ وَتَنْكَشِفُ فِيْهِ اَسْتَارُ السَّاتِرِيْنَ ۝

وَيُسْأَلُ فِيهِ كُلُّ عَبْدٍ عَنْ كُلِّ فِعْلٍ وَّقَوْلٍ ۚ وَيُحَاسَبُ عَلَى كُلِّ طَوْلٍ وَّحَوْلٍ ۚ وَ
يُخَاصِمُ فِيهِ الرَّجُلُ مَعَ زَوْجَتِهِ وَالْأَخُ مَعَ أَخِيهِ وَالْوَلَدُ مَعَ وَالِدَيْهِ وَالْوَالِدَانِ
مَعَ الْبَنَاتِ وَالْبَنِينَ ۝ وَيُعْطَى فِيهِ كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ وَيُوَفَّى كُلُّ مُسْتَحِقٍّ مَا اسْتَحَقَّ
وَيُنَادِي مُنَادٍ أَلَا لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِينَ ۝ فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ
وَكُونُوا مَعَ الصّٰدِقِينَ ۝ وَاسْتَغْفِرُوهُ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَّبَنِينَ ۝ وَلَازِمُوا أَدَاءَ
الصَّلَوٰتِ الْخَمْسِ مَعَ الْجَمَاعَاتِ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ نُوْرًا وَّبُرْهَانًا يَّوْمَ
الْقِيَامَةِ وَمَنْ لَّمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ حُشِرَ مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ وَأُبَيِّ بْنِ
خَلَفٍ رُؤَسَاءِ الشَّيٰطِينِ ۝ وَصُومُوا شَهْرَكُمْ وَأَدُّوا زَكٰوةَ أَمْوَالِكُمْ
وَحُجُّوا قَبْلَ أَنْ لَّا تَحُجَّ الْبَيْتَ وَأْتَمِرُوا بِمَا أَمَرَكُمُ اللّٰهُ بِهِ وَانْتَهُوا عَمَّا نَهَاكُمْ
عَنْهُ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ ۝ وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللّٰهِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ ۚ وَاصْبِرُوا
عَلَى نَوَائِبِ الدُّهُورِ ۚ فَإِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ۝ وَهَوِّنُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
هُمُومَ الدُّنْيَا فَمَنْ كَانَ أَكْبَرُ هَمِّهِ الدُّنْيَا اسْتَحَقَّ الْعَذَابَ الْمُهِينَ ۝
أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللّٰهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتٰبٍ مُّبِينٍ ۝ وَقُولُوا مِنْ صَمِيمِ الْفُؤَادِ
مَعَ التَّضَرُّعِ وَالْأَنِينِ ۝ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرّٰحِمِينَ ۝

نحن غرقى في بحار العصيان فاخرجنا منها وادخلنا جنتك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ۝ وسامحنا واعف عنا واستر زلاتنا وامن روعاتنا واقض حاجاتنا واعط امنياتنا فانك مجيب الداعين ۝ والحمد لله رب العالمين ۝ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۝

الخطبة الاولى للجمعة الرابعة من جمادى الاخرة

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

الحمد لله الذي عجزت عن ادراك كنهه العقول والاوهام ۝ وتحيرت في دراية سره المدارك والافهام ۝ جلت قدرته وعظمت سطوته يقلب الليالي والايام ۝ وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ۝ فسبحانه من اله تفرد بخلق الخلق وحسن الانتظام ۝ اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له في النظم والاحكام ۝ واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله صاحب الشفاعة والمقام ۝ صلى الله عليه وعلى اله وسلم الى يوم القيام ۝ اما بعد فيا ايها الاخوان والخلان الى متى هذا التمادي في الغفلة ۝ الى متى هذا الانهماك في قضاء الشهوة ۝ الى متى هذه

الجرأة في اكتساب الحرام ٥ اما تعتبرون بانقلاب الليالي والايام ٥ اما

تتفكرون في سير من مضى من الكرام كانوا يجتهدون في العبادة غاية

الاجتهاد ويجتنبون الشرور والفساد والآثام ٥ كانوا لا يخافون في الله لومة لائم

ولا يداهنون في اوامر الملك الذي اثر القيام ٥ صرفوا اعمارهم في اتباع

الشرائع ونقوا ارواحهم وابدانهم من القبائح العظام ٥ وتقربوا الى الله

بكثرة الاوراد والاذكار ولازموا كثرة النوافل والسنن تقربا

الى العزيز العلام ٥ وامسكوا السنتهم عن الغيبة والنميمة والكذب و

الخصومة وسائر المهلكات الجسام ٥ وبالغوا في تصفية قلوبهم من

البغض والحسد والحرص والحقد والعجب والكبر وحب الجاه والفخر وسائر

الموبقات العظام ٥ ففازوا بالمراتب العليا ونالوا الفضائل القصوى

واستحقوا دار السلام ٥ فطوبى لهم وبشرى لمن تبعهم بالسلامة من

الآلام ٥ فواعجبا منكم تنتسبون اليهم وتدعون انكم منهم ولا

تتبعون طرقهم ولا تسلكون هديهم وتخالفونهم سائر الليالي والايام ٥

اما سمعتم قول نبينا صلى الله عليه وسلم ربه من بطأ به عمله

لم يسرع به نسبه ٥ اما علمتم ان مجرد الانتساب الى اصحاب

الْمَرَاتِبِ الْعَلِيَّةِ لَا يُفِيدُ يَوْمَ التَّحَسُّرِ وَالْآلَامِ ۝ فَتَنَبَّهُوا مِنْ نَّوْمِ الْغَفْلَةِ وَاخْشَوْا
يَوْمَ الْمُحَاسَبَةِ وَالْاِنْتِقَامِ ۝ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ فِي خَلَوَاتِكُمْ وَجَلَوَاتِكُمْ مِّنَ الذُّنُوبِ
وَالْآثَامِ ۝ وَقُولُوا بَاسِطِي اَكُفِّ السُّؤَالِ اِلَى الْعَزِيزِ الْعَلَّامِ ۝ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلَامُ وَ
مِنْكَ السَّلَامُ وَ اِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ ۝ حَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلَامِ وَاَدْخِلْنَا دَارَ السَّلَامِ ۝
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ ۝ اَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝
وَلَا تَحْسَبَنَّ اللّٰهَ مُخْلِفَ وَعْدِهٖ رُسُلَهٗ ط اِنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُولٰى لِلْجُمُعَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ جُمَادَى الْاٰخِرَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَافِعِ السَّمَآءِ بِغَيْرِ عِمَادٍ ۝ بَاسِطِ الْاَرْضِ لِلْمِهَادِ ۝ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيرًا
عَلٰى اَنْ زَيَّنَ السَّمٰوٰتِ بِمَصَابِيحَ وَجَعَلَهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ وَذَرِيعَةً لِّاهْتِدَآءِ
الْعِبَادِ ۝ وَاَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ جَعَلَ مَا عَلَى الْاَرْضِ زِينَةً لَّهَا وَسَكَّنَهَا بِالْجِبَالِ
الْاَوْتَادِ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيكَ لَهٗ وَهُوَ الْكَرِيمُ الْجَوَادُ ۝
وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُولُهٗ سَيِّدُ كُلِّ حَاضِرٍ وَّبَادٍ ۝ اَمَّا
بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ تَفَكَّرُوا فِي تَقَلُّبِ الدُّهُورِ وَتَصَرُّفِ الْعُصُورِ اَيْنَ
الْاٰبَآءُ وَالْاَبْنَآءُ وَالْاَحْفَادُ ۝ اَيْنَ الْاَحْبَابُ وَالْاَقْرَانُ وَالْاَجْدَادُ ۝

أين فرعون وهامان أين قارون ونمرود وشداد أين الذين جابوا الصخر
بالواد أين الذين عذبوا عباد الله بالأوتاد أين الذين طغوا في البلاد
فأكثروا فيها الفساد أفناهم كر الليالي والأيام وأهلكهم دور
السبع الشداد هل تجدون منهم سوى قصصهم وأخبارهم هل بقي
شيء من آثارهم والأعناد فتنبهوا من سنة الغفلة واخشوا يوم تقوم قيامتكم
الصغرى والكبرى ويحاسب فيه جميع العباد ولا تغتروا ببقاء الدنيا و
زينتها كما اغتر بها من كان قبلكم فهلكوا وأهلكوا واستحقوا البعاد أتظنون
أنكم فيها خالدون أما قرع سمعكم ما قال ربكم لنبيكم إنك ميت وإنهم
ميتون أما علمتم أن ربكم لبالمرصاد فعليكم بامتثال أوامر الله والانزجار
عما نهى الله عنه وبالتزام كثرة الأذكار والأوراد فمن دامت لسانه رطبة
بذكر الله فاز بالدرجة العلية يوم التناد وادعوا الله في كل بكرة وعشية
فإنه مخ العبادة واستغفروه في كل لحظة فإن مولاكم كريم لطيف عفو
جواد واغتنموا صحتكم قبل سقمكم وشبابكم قبل هرمكم وغناءكم
قبل فقركم وعافيتكم قبل ابتلائكم وحياتكم قبل موتكم لئلا تقولوا
ليت لنا رجعة إلى الدنيا فنعمل فيها أحسن مما عملنا فيقال لكم الآن

وَقَدْ عَصَيْتُمْ قَبْلُ وَكُنْتُمْ مِّنْ اَرْبَابِ الْفَسَادِ ۝ وَاجْتَهِدُوْا فِي ابْتِغَاءِ مَرْضَاتِ اللّٰهِ حَقَّ الْاِجْتِهَادِ ۝ فَاِنَّ الْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ مِنْ لِّسَانِهٖ وَيَدِهٖ وَالْمُهَاجِرَ مَنْ هَاجَرَ مَا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ وَالْمُجَاهِدَ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهٗ حَقَّ الْجِهَادِ ۝ وَتَجَنَّبُوا التَّدَابُرَ وَالتَّنَافُرَ وَالتَّنَافُسَ وَالتَّبَاغُضَ وَحُبَّ الْجَاهِ وَالْمَالِ وَانْقِيَادَ اَرْبَابِ الضَّلَالِ وَالْجِدَالِ وَالْجِدَالِ وَالْخَطَلِ وَالزَّلَلِ وَالْعِنَادِ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِتَصْفِيَةِ النَّفْسِ الْاَمَّارَةِ مِنَ الشَّوَائِبِ الرَّدِيَّةِ وَاِزَالَةِ الْاَوْصَافِ الذَّمِيْمَةِ وَاخْتِيَارِ الْاِقْتِصَادِ ۝ فَطُوْبٰى لِمَنْ تَوَجَّهَ بِقَلْبِهٖ اِلٰى رَبِّهٖ وَانْقَادَ صَدْرُهٗ لِشَرْعِهٖ وَتَرَكَ مَا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ الْعِبَادَ ۝ هٰذَا تَذْكِرَةٌ لِّمَنْ اَرَادَ اَنْ يَّتَذَكَّرَ ۝ وَتَبْصِرَةٌ لِّمَنْ اَرَادَ اَنْ يَّتَبَصَّرَ ۝ وَهِدَايَةٌ لِّمَنْ سَلَكَ سَبِيْلَ الرَّشَادِ ۝ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ ۝ وَاُفَوِّضُ اَمْرِيْ اِلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَصِيْرٌۢ بِالْعِبَادِ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۝ وَيَقُوْلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَوْلَآ اُنْزِلَ عَلَيْهِ اٰيَةٌ مِّنْ رَّبِّهٖ ؕ اِنَّمَآ اَنْتَ مُنْذِرٌ وَّلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ لِجُمَعِ جُمَادَى الْاُخْرٰى وَمَا قَبْلَهَا مِنَ الشُّهُوْرِ جُمَادَى الْاُوْلٰى وَشَهْرِ رَبِيْعِ الْاٰخِرِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الْعَلِیِّ الْاَکْبَرِ ۝ لَا رَآدَّ لِمَا قَضَاہُ وَلَا دَافِعَ لِمَا قَدَّرَ ۝ اَحْمَدُہٗ حَمْدًا کَثِیْرًا
وَاَشْکُرُہٗ شُکْرًا کَبِیْرًا وَّنَسْتَعِیْنُہٗ وَنَسْتَغْفِرُہٗ وَنَتُوْبُ اِلَیْہِ عَمَّا صَدَرَ ۝
اَشْھَدُ اَنَّہٗ لَآ اِلٰہَ اِلَّا ھُوَ وَحْدَہٗ صَاحِبُ الْقُوٰی وَالْقَدَرِ ۝ وَاَشْھَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہُ الْمَبْعُوْثُ اِلٰی کَآفَّۃِ الْخَلْقِ مِنَ الْاَسْوَدِ وَالْاَحْمَرِ ۝ اَمَّا
بَعْدُ اَیُّھَا الْمُؤْمِنُوْنَ اِتَّقُوا اللّٰہَ حَقَّ تُقَاتِہٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ
وَاعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اللّٰہِ جَمِیْعًا وَّلَا تَفَرَّقُوْا فَمَنْ شَذَّ عَنِ الْجَمَاعَۃِ شُذَّ فِی السَّقَرِ ۝
وَعَلَیْکُمْ بِاِتِّبَاعِ السُّنَّۃِ وَاجْتِنَابِ الْبِدْعَۃِ فَاِنَّ السُّنَّۃَ تَھْدِیْ اِلَی الْجَنَّۃِ
وَالْبِدْعَۃَ تَھْوِیْ بِصَاحِبِھَا اِلَی النَّارِ ذَاتِ الْوَقُوْدِ وَالشَّرَرِ ۝ وَعَلَیْکُمْ
بِکَثْرَۃِ الصَّلٰوۃِ وَالسَّلَامِ عَلٰی سَیِّدِ الْبَشَرِ ۝ لَا سِیَّمَا فِی اللَّیْلَۃِ الزَّھْرَآءِ وَالْیَوْمِ
الْاَزْھَرِ ۝ فَاِنَّ صَلٰوتَکُمْ مَّقْبُوْلَۃٌ مَّشْھُوْدَۃٌ وَّشَافِعَۃٌ لَّکُمْ یَوْمَ الْمَحْشَرِ ۝ اَللّٰھُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰٓی اٰلِہٖ وَاَصْحَابِہٖ وَاَزْوَاجِہٖ وَاَتْبَاعِہٖ صَلٰوۃً دَآئِمَۃً
بِدَوَامِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ۝ خُصُوْصًا مِّنْھُمْ عَلٰٓی اَوَّلِ الْخُلَفَآءِ بِالتَّحْقِیْقِ رَفِیْقِہٖ
فِی الْغَارِ بِالتَّصْدِیْقِ اَمِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ اِمَامِ الْمُسْلِمِیْنَ سَیِّدِنَا
اَبِیْ بَکْرِ نِ الصِّدِّیْقِ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ الْاَکْبَرُ ۝ وَعَلٰی ثَانِی الْخُلَفَآءِ رَاْسِ
الْاَتْقِیَآءِ اَمِیْرِ الْمُؤْمِنِیْنَ اِمَامِ الْمُتَّقِیْنَ سَیِّدِنَا عُمَرَ فَآئِزِ بِالْحَظِّ الْاَوْفَرِ

وَعَلٰى ثَالِثِ الْخُلَفَاءِ سَيِّدِ أَرْبَابِ الْحَيَاءِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ إِمَامِ الْأَكْرَمِيْنَ
سَيِّدِنَا عُثْمَانَ ذِي النُّوْرَيْنِ الْأَنْوَرِ نَوَّرَ اللّٰهُ ضَرِيْحَهٗ بِالنُّوْرِ الْأَزْهَرِ وَعَلٰى رَابِعِ
الْخُلَفَاءِ أَسَدِ اللّٰهِ فِيْ مَعْرَكَةِ الْآرَاءِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ إِمَامِ الْأَشْجَعِيْنَ سَيِّدِنَا
عَلِيِّ الْحَيْدَرِ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهٗ يَوْمَ الْمَحْشَرِ وَعَلَى الْإِمَامَيْنِ الْهُمَامَيْنِ
السَّعِيْدَيْنِ الشَّهِيْدَيْنِ سَيِّدِنَا الْحَسَنِ وَسَيِّدِنَا الْحُسَيْنِ صَاحِبَيِ السِّيَادَةِ
وَالْقَدْرِ الْأَبْهَرِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الْمَحْضَرِ وَعَلٰى بِضْعَةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ سَيِّدَتِنَا
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَأَرْضَاهَا بِاللُّطْفِ الْأَكْبَرِ وَعَلٰى عَمَّيْهِ الْمُكَرَّمَيْنِ
الْمُطَهَّرَيْنِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَرْجَاسِ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ وَسَيِّدِنَا الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
وَخَصَّهُمَا بِالْفَضْلِ الْأَفْخَرِ وَعَلٰى سَائِرِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِيْنَ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِيْنَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيْبُ الدَّعَوَاتِ وَرَافِعُ الدَّرَجَاتِ إِنَّكَ أَنْتَ الْقَدِيْرُ
الْأَكْبَرُ اَللّٰهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ دِيْنَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا
مِنْهُمْ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِيْنَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَنَجِّنَا مِنْ حَسَرَاتِ الْعَرْضِ الْأَكْبَرِ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِجَامِعِ
هٰذِهِ الْخُطَبِ وَالْمُصْلِحِ وَاحْفَظْهُ مِنْ شُرُوْرِ الْمَكَارِهِ وَالْقَبَائِحِ وَارْزُقْهُ

خيرًا عظيمًا في الدنيا والبرزخ والمحشر۝ والحمد لله العلي العظيم۝ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم۝ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر۝ اذكروا الله يذكركم وادعوه يستجب لكم۝ ولذكر الله تعالى أعلى وأولى وأعز وأجل وأهم وأقوى وأكبر۝

الخطبة الأولى للجمعة الأولى من رجب

بسم الله الرحمن الرحيم۝

الحمد لله الذي بسط بساط الفضل فخلق الأنهار۝ وخلق ما فيه منافع ومصالح لعباده من الأحجار والأشجار۝ هو الذي بحكمته الدوار والطير بصنعته طار۝ فنحمده على هذه النعم الجليلة السابلة علينا في الليل والنهار۝ ونشهد أن لا إله إلا هو وحده لا شريك له شهادة تدخل بها دار القرار۝ ونشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله النبي المختار۝ أما بعد إخواني وخلاني واحسرتاه على ما اكتسبنا وعلى ما تساهلنا ولم نخش عذاب الملك القهار۝ مضت الأيام الخالية والليالي الماضية بذنوبنا تكاسلنا عن الطاعات وهجمنا على المخالفات فلولا عباد ركع وصبيان رضع وبهائم رتع لغضب علينا ربنا المليك الجبار۝ ولولا حرمة سيد مضر

وَنَزَّلَ لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ حُفْرَةِ النَّارِ ۝ هٰذَا شَهْرٌ مُّبَارَكٌ ۞ اِسْمُهٗ مُبَارَكٌ وَلَقَبُهٗ
مُبَارَكٌ ۞ تُفَاضُ فِيْهِ عَلَيْنَا الْاَنْوَارُ ۝ فَاِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللّٰهِ فَفَضْلُهٗ عَلٰى
سَائِرِ الشُّهُوْرِ كَفَضْلِهٖ عَلٰى مَا سِوَاهُ ۞ وَشَهْرُ شَعْبَانَ شَهْرُ نَبِيِّنَا فَفَضْلُهٗ عَلٰى سَائِرِ
الشُّهُوْرِ كَفَضْلِهٖ عَلٰى غَيْرِهٖ ۞ وَشَهْرُ رَجَبَ شَهْرُ هٰذِهِ الْاُمَّةِ فَفَضْلُهٗ عَلٰى بَاقِي
الشُّهُوْرِ كَفَضْلِ هٰذِهِ الْاُمَّةِ عَلٰى اُمَمِ الْاَنْبِيَآءِ الْكِبَارِ ۝ فَيَآ اَيُّهَا الْغَرِيْبُ الْمِسْكِيْنُ
الْكَئِيْبُ الْحَزِيْنُ ۞ تُبْ اِلَى اللّٰهِ مِمَّا فَعَلْتَ وَتَحَسَّرْ عَلٰى مَا فَاتَكَ وَاجْتَهِدْ فِي
الْعِبَادَةِ ۞ وَفَرَّطْتَ فِي الضَّلَالَةِ ۞ لَعَلَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يَرْحَمُكَ وَيَتَجَاوَزُ عَمَّا فَعَلْتَ اِنَّهٗ
تَعَالٰى حَلِيْمٌ غَفَّارٌ ۝ وَعَلَيْكَ بِالضَّرْبِ بِالسَّيْفِ ۞ وَاِطْعَامِ الضَّيْفِ ۞ وَالصَّوْمِ فِي
الصَّيْفِ ۞ وَتِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ اٰنَآءَ اللَّيْلِ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ ۝ اَمَا تَعْلَمُ اَنَّ الدُّنْيَا
دَارُ فَنَآءٍ لَيْسَ لَهَا بَقَآءٌ ۞ لَيْسَتْ بِدَارِ الْقَرَارِ ۝ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَاَنَّكَ غَرِيْبٌ
اَوْ كَعَابِرِ سَبِيْلٍ فَاِنَّهَا مَكَّارَةٌ غَدَّارَةٌ لَيْسَ لَهَا الْاِعْتِبَارُ ۝ اَيْنَ مَنْ كَانَ مَعَنَا
فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ ۞ اَيْنَ مَنْ كَانَ مَلَكَ الْاَرَضِيْنَ فِي الْاَدْوَارِ الْخَالِيَةِ ۝ فَاَفْنَاهُمْ
مُرُوْرُ الزَّمَانِ وَدَوْرُ الدَّوَّارِ ۝ فَلَمَّا جَآءَ اَجَلُهُمْ لَمْ يَسْتَاْخِرُوْهُ سَاعَةً ثُمَّ لَمْ يَسْتَقْدِمُوْنَ
جُزْءًا مِّنَ الْاَعْصَارِ ۝ فَقَصِّرِ الْاَمَلَ ۞ وَاسْتَعِدَّ لِلْاَجَلِ ۞ وَاَطِعِ الْعَلِيَّ الْاَجَلَّ ۞
وَاتَّبِعِ النَّبِيَّ الْاَكْمَلَ ۞ وَاعْمَلْ بِمَا فِي الْقَوْلِ الْفَيْصَلِ ۞ وَاطْلُبِ الْيَقِيْنَ

عَذَابِ النَّارِ ۝ فَقَدْ قَرُبَ يَوْمُ الْحُضُوْرِ ۝ يَوْمٌ تَرْتَفِعُ فِيْهِ الْاَصْوَاتُ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُوْرِ ۝
يَوْمٌ يُنْشَرُ فِيْهِ دِيْوَانُ الْمَعَاصِيْ ۝ وَيَخْجَلُ فِيْهِ الْعَاصِيْ ۝ يَوْمَ يَفِرُّ فِيْهِ الْمَرْءُ مِنْ
اَخِيْهِ وَاُمِّهٖ وَاَبِيْهِ ۝ وَصَاحِبَتِهٖ وَبَنِيْهِ ۝ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ شَانٌ يُّغْنِيْهِ ۝ يَوْمَ
لَا اَنْسَابَ بَيْنَهُمْ فِيْهِ وَلَا يَتَسَاءَلُوْنَ ۝ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِيْنُهٗ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُوْنَ ۝ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِيْنُهٗ فَاُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ خَسِرُوْا فِيْ جَهَنَّمَ خَالِدُوْنَ ۝
يَوْمٌ تَظْهَرُ فِيْهِ الْقَبَائِحُ كَظُهُوْرِ الشَّمْسِ عَلٰى رَابِعَةِ النَّهَارِ ۝ اَللّٰهُمَّ
يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَتَجَاوَزْ عَنْ خَطِيْئَاتِنَا اِنَّكَ اَنْتَ
الْحَلِيْمُ الْغَفَّارُ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الْحَكِيْمِ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ ۝ قُلْ اِنَّمَا اَنَا مُنْذِرٌ وَّمَا مِنْ اِلٰهٍ اِلَّا اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ رَبُّ
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيْزُ الْغَفَّارُ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ رَجَبٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْاَحَدِ ۝ اَلْوَاهِبِ الْوَالِي الصَّمَدِ ۝ نَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنْ خَلَقَ
الْخَلْقَ وَدَبَّرَهٗ مِنْ غَيْرِ مُعِيْنٍ وَّمَدَدٍ ۝ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ جَعَلَنَا مِنْ اَشْرَفِ
مَخْلُوْقَاتِهٖ وَاَفَاضَ عَلَيْنَا نِعَمًا لَّا تُحْصٰى وَلَا تُعَدُّ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا اَحَدٌ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ

وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ اِلٰى كَافَّةِ الْخَلْقِ مِنَ الْاَحْمَرِ وَالْاَبْيَضِ وَالْاَسْوَدِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اِلَى الْاَبَدِ ۝ اَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الْاِخْوَانِ وَالْخُلَّانِ اُشْكُرُوا اللّٰهَ

عَلٰى نَعْمَائِهٖ ۔ وَاحْمَدُوْهُ عَلٰى اٰلَائِهٖ ۔ حَيْثُ جَعَلَ لَكُمْ اَيَّامًا مُّتَشَرِّفَةً وَّاَزْمَانًا

مُّتَبَرِّكَةً لِّتَفُوْزُوْا بِالرَّشَدِ ۝ وَقَسَّمَ الزَّمَانَ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا مِّنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ

اَلثَّلَاثَةُ الْمُتَوَالِيَةُ ذُوالْقَعْدَةِ وَذُوالْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ الْفَرْدُ ۝ وَوَعَدَ لِمَنْ عَمِلَ

فِيْهَا بِالصَّالِحَاتِ بِالْاَجْرِ الْجَزِيْلِ وَحُسْنِ الْمَدَدِ ۝ فَعَلَيْكُمْ اَنْ لَّا تُضَيِّعُوْا هٰذِهِ

الْاَشْهُرَ الْمُحْتَرَمَةَ وَلَا تَظْلِمُوْا فِيْهِنَّ اَنْفُسَكُمْ بِارْتِكَابِ الْاَفْعَالِ الْخَبِيْثَةِ فَمَنْ

حَفِظَ نَفْسَهٗ فِيْهَا فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۝ وَتَذَكَّرُوْا يَوْمَ قِيَامِ الْقِيَامَةِ الصُّغْرٰى وَانْقِضَاءِ

الْاٰجَالِ وَالْمُدَدِ ۝ وَمَا يَمْضِيْ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْاَهْوَالِ وَالشَّدَائِدِ فِي الْمَدْفَنِ وَالْمَرْقَدِ ۝

وَوَرَاءَ ذٰلِكَ يَوْمُ الْعَرْضِ الْاَكْبَرِ يَوْمٌ لَّا يَنْفَعُ فِيْهِ مَالٌ وَّلَا وَالِدٌ وَّلَا وَلَدٌ ۝ يَفِرُّ فِيْهِ

الْمَرْءُ مِنْ اَخِيْهِ وَاُمِّهٖ وَبَنِيْهِ وَصَاحِبَتِهٖ وَاَبِيْهِ وَالْاَمْرُ يَوْمَئِذٍ اَشَدُّ ۝ يَوْمٌ تَرٰى

فِيْهِ كُلَّ نَبِيٍّ مُّرْسَلٍ وَّمَلَكٍ مُّقَرَّبٍ يَّقُوْلُ نَفْسِيْ نَفْسِيْ سِوٰى خَاتَمِ الْاَنْبِيَاءِ

شَفِيْعِنَا صَاحِبِ الْمَقَامِ الْاَمْجَدِ ۝ اَيُّهَا الْغَافِلُوْنَ تَنَبَّهُوْا مِنْ نَّوْمِ الْغَفْلَةِ وَ

لَا تَسْلُكُوْا سُبُلَ مَنْ تَمَرَّدَ وَتَشَرَّدَ ۝ فَمَنْ تَمَرَّدَ عَنْ اِطَاعَةِ رَبِّهٖ هَلَكَ

وَاَهْلَكَ وَضَلَّ وَاَضَلَّ وَفَسَدَ وَاَفْسَدَ ۝ وَطَهِّرُوْا نُفُوْسَكُمْ مِنَ الْخِصَالِ الْمُهْلِكَةِ وَالْاَفْعَالِ الْمُعِيْبَةِ مِنَ الْكِبْرِ وَالْبُغْضِ وَالْعُجْبِ وَالْفَخْرِ وَالشُّحِّ وَالْحَسَدِ ۝ فَمَنْ طَهَّرَ قَلْبَهٗ مِنَ الْاَمْرَاضِ النَّفْسَانِيَّةِ ٭ هَبَّتْ عَلَيْهِ نَسِيْمُ الْاَنْوَارِ الرَّبَّانِيَّةِ ٭ وَبَلَغَ اَعْلٰى مَا يُطْلَبُ وَمَا يُقْصَدُ ۝ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ بِالسَّنَدِ الْمُسْتَنَدِ ۝ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اِلَى الْاَبَدِ ۝ اَنَّ الْقَلْبَ مُضْغَةٌ اِذَا صَلُحَتْ صَلُحَتِ الْاَعْضَاءُ كُلُّهَا وَتَفْسُدُ اِذَا فَسَدَ ۝ وَلَا تُزَكُّوْا اَنْفُسَكُمْ اِنَّ رَبَّكُمْ اَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقٰى وَمَنْ هُوَ مُهْتَدٍ وَّمُجْتَهِدٌ ۝ وَلَا تَغْتَرُّوْا بِسَعَةِ رَحْمَةِ اللّٰهِ وَحِلْمِهٖ فَمَنِ اغْتَرَّ وَجَرَأَ عَلَى الذُّنُوْبِ سَلَكَ فِي الْقَفْرِ الْاَبْعَدِ ۝ وَلَا تَظُنُّوْا اَنَّكُمْ خُلِقْتُمْ سُدًى اَوْ جُعِلْتُمْ عَبَثًا اَوْ اَنَّكُمْ لَا تَمُوْتُوْنَ وَاَنَّ لَكُمُ الْبَقَاءَ وَالدَّوَامَ اِلَى الْاَبَدِ ۝ كَلَّا وَاللّٰهِ مَا مِنْ نَفْسٍ مَّنْفُوْسَةٍ اِلَّا وَقَدْ قُدِّرَ لَهَا اَجَلُهَا فَاِذَا جَاءَ اَجَلُهَا لَا تَسْتَقْدِمُ سَاعَةً وَّلَا تَسْتَاْخِرُ لَمْحَةً فَاِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ بِالرَّصَدِ ۝ مَا يَمْضِيْ يَوْمٌ اِلَّا وَهُوَ يَتَصَفَّحُ الْوُجُوْهَ فَمَنْ جَاءَ اَجَلُهٗ قَبَضَ رُوْحَهٗ وَفَرَّقَ وَبَدَّدَ ۝ فَطُوْبٰى لِمَنْ تَزَوَّدَ لِاُخْرَاهُ مِنْ دُنْيَاهُ ٭ وَقَصَدَ خَيْرِيَّةَ عُقْبَاهُ ٭ وَظَنَّ نَفْسَهٗ مِمَّنْ لَّا يُمْسِيْ اِذَا اَصْبَحَ وَمِمَّنْ لَّا يُصْبِحُ اِذَا اَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ الْاَسْوَدُ ۝ وَنَدِمَ عَلٰى مَا اقْتَرَفَ فِيْ عُمْرِهِ الْمَاضِيْ مِنَ السَّيِّئَاتِ مَا اَخْطَاَ مِنْهَا وَمَا تَعَمَّدَ ۝ اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا رَحْمٰنُ

يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ ۞ اِغْفِرْ لَنَا جَمِيْعَ خَطَايَانَا وَاعْفُ عَنَّا وَطَهِّرْ قُلُوْبَنَا وَأَجْسَادَنَا مِنَ الذُّنُوْبِ بِرَحْمَتِكَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الرَّحِيْمِ ۔ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ لَا أُقْسِمُ بِهٰذَا الْبَلَدِ ۞ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهٰذَا الْبَلَدِ ۞ وَوَالِدٍ وَّمَا وَلَدَ ۞ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِيْ كَبَدٍ ۞ أَيَحْسَبُ أَنْ لَّنْ يَّقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۞

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ رَجَب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ السَّبْعَ الشِّدَادَ وَجَعَلَهَا سُقُوْفًا مَّحْفُوْظَةً ۞ وَزَيَّنَهَا بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُوْمِ وَالْبُرُوْجِ الْمَشْهُوْدَةِ ۞ فَسُبْحَانَهُ مِنْ إِلٰهٍ عَجَزَتِ الْأَلْسِنَةُ عَنْ مَدْحِهٖ وَثَنَائِهٖ وَتَحَيَّرَتِ الْمَدَارِكُ فِيْ إِدْرَاكِ حَقَائِقِ الْأُمُوْرِ الْمَقْدُوْرَةِ ۞ خَلَقَ سَبْعَ أَرَضِيْنَ وَجَعَلَهَا فُرُشًا مَّبْسُوْطَةً ۞ وَقَوَّاهَا بِالْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ الْمَضْبُوْطَةِ ۞ أَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا وَأَشْكُرُهٗ شُكْرًا جَمِيْلًا عَلٰى مِنَنِهٖ وَنَعْمَائِهِ الْمَبْثُوْثَةِ ۞ وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحْتَ قُدْرَتِهٖ مَقْهُوْرَةٌ ۞ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْآيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ الْمَرْصُوْصَةِ ۞ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً دَائِمَةً

كَامِلَةً مَّوْفُوْرَه ۝ اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهٖ فَاِنَّ التَّقْوٰى هِىَ
الشَّافِعَةُ الْمَشْفُوْعَه ۝ وَاحْذَرُوْا مِنْ بَطْشِ اللّٰهِ فَاِنَّ بَطْشَتَهٗ لَشَدِيْدَةٌ
مَّوْعُوْدَه ۝ وَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ مَّوْهُوْبَه ۝ وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ مَا خَلَقَ
النُّفُوْسَ وَالْاَرْوَاحَ اِلَّا لِتَعْبُدَهٗ فَتَكُوْنَ شَاكِرَةً مَّشْكُوْرَه ۝ وَوَهَبَ لَهَا
مِنَ الْبَقَاءِ اَيَّامًا مَّعْدُوْدَه ۝ وَهَدَاهَا النَّجْدَيْنِ وَعَلَّمَهَا السَّبِيْلَيْنِ فَاِمَّا
نَاجِيَةٌ وَّاِمَّا مَطْرُوْدَه ۝ اَلَا تَعْتَبِرُوْنَ بِسُرْعَةِ انْقِلَابِ اللَّيَالِىْ وَالْاَيَّامِ
الْمَعْهُوْدَه ۝ اَلَا تَنْظُرُوْنَ اِلٰى فَنَاءِ الْمَخْلُوْقَاتِ الْمَنْشُوْرَه ۝ اَلَكُمْ خُلُوْدٌ فِى
الدُّنْيَا اَمْ لَكُمْ اَمَانٌ مِّنْ عَذَابِ النَّارِ الْمَعْهُوْدَه ۝ اَمْ تَغْتَرُّوْنَ بِسَعَةِ رَحْمَةِ
اللّٰهِ تَعَالٰى وَلَا تَتَفَكَّرُوْنَ فِىْ مَا يَمْضِىْ عَلَيْكُمْ فِى الْقَبْرِ وَيَوْمَ الْحَشْرِ مِنَ الْاَهْوَالِ
الْمَكْرُوْهَه ۝ كَيْفَ بِكُمْ اِذَا جَمَعَ بِكُمْ اَرْضُ الْمَحْشَرِ وَجَاءَكُمْ رَبُّكُمْ مَعَ عَرْشِهِ
الْاَكْبَرِ فَيُحَاسِبُكُمْ عَلَى الْاَعْمَالِ الْمَقْبُوْحَه ۝ وَتُوْضَعُ لَكُمْ مَوَازِيْنُ الْقِسْطِ
فَلَا تُظْلَمُوْنَ شَيْئًا وَّتُعْرَضُ عَلَيْكُمْ كُتُبُ اَعْمَالِكُمْ وَلَا تَنْقُصُوْنَ مِنْهَا شَيْئًا
فَتَدْهَشُ كُلُّ نَفْسٍ مَّنْفُوْسَه ۝ وَلَوْ جَاءَتْ بِاَعْمَالِ سَبْعِيْنَ نَبِيًّا لَظَنَّتْ
اَنَّهَا هَالِكَةٌ مَّخْذُوْلَه ۝ فَطُوْبٰى لِنَفْسٍ نَجَتْ مِنْ شَدَائِدِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَكُتِبَتْ
مِنَ النُّفُوْسِ الْمَرْحُوْمَةِ وَالْمَغْفُوْرَه ۝ تَنَبَّهُوْا اَيُّهَا الْغَافِلُوْنَ وَتَذَكَّرُوْا

اَیُّھَا الْعَاقِلُوْنَ ٭ وَتُوْبُوْا اِلَی اللّٰہِ بِالتَّوْبَۃِ الْمَعْرُوْرَہ ○ وَحَاسِبُوْا نُفُوْسَکُمْ قَبْلَ
اَنْ تُحَاسَبُوْا کَیْ لَا تَصِیْرَ مَمْقُوْتَۃً وَّمَبْغُوْضَہ ○ وَعَلَیْکُمْ بِالسُّنَّۃِ السَّنِیَّۃِ
وَاجْتِنَابِ الْبِدْعَاتِ الْقَبِیْحَۃِ الْمَذْمُوْمَہ ○ فَاِنَّ کُلَّ بِدْعَۃٍ ضَلَالَۃٌ وَّکُلَّ ضَلَالَۃٍ
یَوْمَ الْقِیَامَۃِ مَسْئُوْلَہ ○ وَمَنْ سَنَّ سُنَّۃً حَسَنَۃً فَلَہٗ اَجْرُھَا وَاَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِھَا
اِلٰی یَوْمِ الْقِیٰمَۃِ وَمَنْ سَنَّ سُنَّۃً سَیِّئَۃً فَعَلَیْہِ وِزْرُھَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِھَا
اِلٰی یَوْمِ الْمَصَائِبِ الْمَاثُوْرَہ ○ وَعَلَیْکُمْ بِالصَّدَقَاتِ الْجَارِیَۃِ الَّتِیْ لَا یَنْفَدُ
ثَوَابُھَا وَلَا تَنْقَطِعُ مَنَافِعُھَا الْمَنْثُوْرَہ ○ فَاِنَّ الْاِنْسَانَ اِذَا مَاتَ انْقَطَعَ عَمَلُہٗ
اِلَّا الصَّدَقَاتِ الْمَذْکُوْرَہ ○ فَاِنَّھَا لَا تَزَالُ مَقْبُوْلَۃً وَّمَسْطُوْرَہ ○ فَطُوْبٰی
لِنَفْسٍ تَزَوَّدَتْ مِنْ دُنْیَاھَا لِاٰخِرَتِھَا وَمِنْ حَیَاتِھَا لِمَوْتِھَا وَمِنْ صِحَّتِھَا لِسُقْمِھَا
وَمِنْ شَبَابِھَا لِھَرَمِھَا وَاُدْخِلَتِ الْغُرُفَاتِ الْمَرْفُوْعَہ ○ جَعَلَنَا اللّٰہُ وَاِیَّاکُمْ
مِمَّنْ تَابَ وَاَنَابَ وَغَفَرَ اللّٰہُ لَنَا وَلَکُمُ الْاَعْمَالَ الْمَقْبُوْحَہ ○ وَالْحَمْدُ
لِلّٰہِ رَبِّ الرَّحِیْمِ ٭ اَعُوْذُ بِاللّٰہِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیْمِ ٭ کَلَّا اِنَّھَا تَذْکِرَۃٌ
فَمَنْ شَآءَ ذَکَرَہٗ ○ فِیْ صُحُفٍ مُّکَرَّمَۃٍ مَّرْفُوْعَہ ○

اَلْخُطْبَۃُ الْاُوْلٰی لِلْجُمُعَۃِ الرَّابِعَۃِ مِنْ رَجَبٍ یُذْکَرُ فِیْھَا الْمِعْرَاجُ

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ اَرْسَلَ اِلَیْنَا النَّبِیَّ الْمُخْتَارَ الْمُصْطَفٰی ○ وَنَزَّلَ عَلَیْنَا الْفُرْقَانَ لِمَنْ یَّخْشٰی ○ سُبْحٰنَ الَّذِیْ اَسْرٰی بِعَبْدِهٖ لَیْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَی الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰی ○ وَاَوْصَلَهٗ اِلَی الْعَرْشِ الْمُعَلّٰی ○ نَحْمَدُهٗ عَلٰی هٰذِهِ النِّعَمِ الَّتِیْ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصٰی ○ وَنَشْکُرُهٗ عَلٰی مَا فَضَّلَ عَبْدَهٗ بِاِسْرَآئِهٖ لَیْلَةَ الْمِعْرَاجِ فَکَانَ قَابَ قَوْسَیْنِ اَوْ اَدْنٰی ○ وَنَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْکَ لَهٗ لَهُ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰی ○ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِیْ تَشَرَّفَ بِرُؤْیَةِ رَبِّهٖ وَقَدْ رَاٰی مِنْ اٰیٰتِ رَبِّهِ الْکُبْرٰی ○ اَمَّا بَعْدُ اِخْوَانِیْ وَخِلَّانِیْ قَدْ شَوَّقْتُکُمْ وَخَوَّفْتُکُمْ وَاَنْذَرْتُکُمْ مِّنَ الدَّرَکَاتِ السُّفْلٰی ○ وَاَسْمَعْتُکُمْ قُرْبَ تَرَحُّلِ الشَّهْرِ الْمُرَجَّبِ الْاَفْقَدْ دَنَا ○ وَلَمْ یَبْقَ مِنْهُ اِلَّا الْاَدْنٰی ○ فَهَلْ مِنْکُمْ مَّنْ یُّوَدِّعُهٗ بِصَالِحِ الْاَعْمَالِ ○ وَیَبْکِیْ عَلٰی سَیِّاٰتِ الْاَفْعَالِ ○ وَیَنْظُرُ قُرْبَ الْاٰجَالِ وَیَتْرُکُ الْهَوٰی ○ وَهَلْ مِنْکُمْ مَّنْ یَّجْتَنِبُ الطُّغْیَانَ وَیَجْمَعُ الْبِرَّ وَالتُّقٰی ○ هَلْ مِنْ مُّسْتَغْفِرٍ یَّسْتَغْفِرُ حَضْرَةَ رَبِّهٖ وَیَنْدَمُ عَلٰی مَا کَسَبَ مِنْ ذَنْبِهٖ وَیُطِیْعُ الْعَلِیَّ الْاَعْلٰی ○ هَلْ مِنْکُمْ مَّنْ یَّتَوَاضَعُ فِیْ خِدْمَةِ مَوْلَاهُ وَیَتْرُکُ مَا قَدْ مَضٰی وَهَا سَیُظِلُّکُمْ لَیْلَةُ السَّابِعِ وَالْعِشْرِیْنَ مِنْ هٰذَا الشَّهْرِ وَهِیَ لَیْلَةٌ مُّبَارَکَةٌ قَدْ عَرَجَ اللّٰهُ فِیْهَا بِعَبْدِهٖ اِلَی السَّمٰوٰتِ الْعُلٰی ○ وَالْتَقٰی بِهِ الْاَنْبِیَآءُ السَّابِقُوْنَ وَالْمَلٰٓئِکَةُ

الْمُقَرَّبُوْنَ وَاَمَّهُمْ فِي الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰى ۝ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِ اَحْكَامٌ وَّاضِحَاتٌ وَّاٰيَاتٌ
مُّبَيِّنَاتٌ ۔ وَحَصَلَتْ لَهٗ رُؤْيَةُ رَبِّهٖ رَأْيَ الْعَيْنِ لَا كَالرُّؤْيَا ۝ فَيَا لَهَا مِنْ فَضْلٍ
مَّنْ قَامَ فِيْهَا وَصَامَ نَهَارَهَا حُطَّتْ عَنْهُ اَوْزَارُهٗ وَغُفِرَتْ سَيِّئَاتُهٗ وَوَصَلَ
اِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلٰى ۝ فَطُوْبٰى لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْ صِحَّتِهٖ لِسُقْمِهٖ وَمِنْ حَيَاتِهٖ لِمَوْتِهٖ
وَمِنْ شَبَابِهٖ لِهَرَمِهٖ وَمِنْ دُنْيَاهُ لِلْعُقْبٰى ۝ وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ
لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَسَاءُوْا بِمَا عَمِلُوْا وَيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا بِالْحُسْنٰى ۝ طُوْبٰى
لِمَنْ زَهِدَ فِيْ دَارِ الْفَنَاءِ لِدَارِ الْبَقَاءِ وَتَرَكَ الْكَسْبَ الْحَرَامَ وَاجْتَنَبَ الْاٰثَامَ وَجَاهَدَ
نَفْسَهٗ فَتَزَكّٰى ۝ فَاِنَّهٗ لَيْسَ لِلْاِنْسَانِ اِلَّا مَا سَعٰى ۝ وَاَنَّ سَعْيَهٗ سَوْفَ يُرٰى ۝
طُوْبٰى لِمَنْ كَسَرَ نَفْسَهٗ عَنِ الشَّهَوَاتِ ۔ وَاعْتَادَ تَحْصِيْلَ الْحَسَنَاتِ ۔ وَتَاَهَّبَ لِصِيَامِ
رَمَضَانَ بِتَرْكِ الْهَوٰى ۔ طُوْبٰى لِمَنْ تَرَكَ الْكِذْبَ وَالنَّمِيْمَةَ وَالْغِيْبَةَ وَنَقّٰى نَفْسَهٗ
مِنَ الْبُغْضِ وَسُوْءِ الظَّنِّ بِالْمُسْلِمِيْنَ وَالْحَسَدِ عَلٰى مَا اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَخَافَ
بَطْشَ رَبِّهٖ فَاِنَّهٗ شَدِيْدُ الْبَطْشِ شَدِيْدُ الْقُوٰى ۝ وَوَيْلٌ ثُمَّ وَيْلٌ لِّمَنْ مَّاتَ قَبْلَ
اَنْ يَّمُوْتَ ۔ وَفَاتَ قَبْلَ اَنْ يَّفُوْتَ ۔ وَنَامَ قَبْلَ اَنْ يَّنَامَ وَانْهَمَكَ فِي اكْتِسَابِ الْاٰثَامِ
وَوَدَّعَهٗ رَبُّهٗ وَقَلٰى ۝ فَهُوَ الشَّقِيُّ الَّذِيْ شَقِيَ فِيْ بَطْنِ اُمِّهٖ وَطَغٰى ۝
فَاَمَّا الَّذِيْنَ شَقُوْا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيْهَا زَفِيْرٌ وَّشَهِيْقٌ خَالِدِيْنَ

فِيهَا دَائِمًا اَبَدًا ۞ وَاَمَّا الَّذِيْنَ سُعِدُوْا فَفِي الْجَنَّةِ يَتَّكِئُوْنَ فِيْهَا عَلَى الْاَرَائِكِ وَيَنْعَمُوْنَ فِيْهَا اَبَدًا مُخَلَّدًا ۞ اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ بَعَثَ عَلَيْنَا النَّبِيَّ الْمُصْطَفٰى ۝ وَ اَسْرٰى بِهٖ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰى ۝ نَسْاَلُكَ اَنْ تَنْصُرَ مَنْ نَّصَرَنَا وَتَخْذُلَ مَنْ خَذَلَنَا وَاَنْ تَغْفِرَ لَنَا جَمِيْعَ خَطَايَانَا وَذُنُوْبَنَا وَاَنْ تُيَسِّرَ لَنَا الْاِقَامَةَ بِبَلَدِكَ اِلٰى اَنْ نُّتَوَفّٰى بِجِوَارِ شَفِيْعِنَا الْمُجْتَبٰى ۝ وَاَنْ تُدْخِلَنَا دَارَ النَّعِيْمِ وَتُنَجِّيَنَا مِنَ الدَّرَكَاتِ السُّفْلٰى ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الرَّحِيْمِ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۝ وَالنَّجْمِ اِذَا هَوٰى ۝ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوٰى ۝ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ رَّجَبٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلِيِّ التَّوْفِيْقِ وَالْهِدَايَةِ ۝ اَلَّذِيْ بَعَثَ عَلَيْنَا لِهِدَايَتِنَا رُسُلًا وَّاَنْبِيَاءَ وَاَوْلِيَاءَ وَعُلَمَاءَ ذَوِي الْفِطَانَةِ وَالدِّرَايَةِ ۝ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا عَلٰى اَنْ بَيَّنَ لَنَا الْاَحْكَامَ وَاَوْضَحَ لَنَا الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَحَفِظَنَا مِنَ الْغَوَايَةِ ۝ وَاَشْكُرُهٗ شُكْرًا كَبِيْرًا عَلٰى اَنْ مَنَّ عَلَيْنَا بِتَضَاعُفِ الْحَسَنَاتِ فِي الْاَزْمِنَةِ الْمُتَبَرِّكَاتِ وَجَعَلَهَا لَنَا حِمَايَةً ۝ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فِي الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ۝ وَاَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ

بِشرفِ السّعایہ ۰ امّابعد فیا اھلَ الفھوم والدّرایہ ۰ اُنظُروا الی انقلابِ الزّمان
وتقلّبِ الدّوران ، کلّما مضت لمحۃ نقص عمرکم وقرب اجلکم
فماھذا الا انھماکٌ فی الجنایہ ۰ تفکّروا فیما اذا لحق بکم الموت ، وضرب
علیکم طبل الفوت ، فوقعتم فی الوصایہ ۰ تدبّروا فیما اذا تعجّل احبابکم
فی تدفینکم واصحابکم فی تکفینکم کان لم تکن بینکم وبینھم مودّۃٌ ولا
رعایہ ۰ یذھب معکم الی مضجعکم ثلاثۃ الاموال والاولاد والاعمال
فیرجع اثنان ویبقی الثالث قرینًا بکم ناصبًا للرّایہ ۰ فان کانت حسنۃً
فطوبٰی لکم وان کانت سیّئۃً وقعتم فی الکنایہ ۰ کیف بکم اذا سألکم
النّکیران عن ربّکم وعن دینکم وعن نبیّکم فتفکّروا فیما تجیبونھما
بہ فان اجبتم بالصّواب فنعمّا ھو وان زلّ لسانکم وقعتم فی حفرۃ
الھلاکہ ۰ کیف بکم اذا ضغط بکم القبر ضغطۃً تختلف منھا اضلاعکم
واظلمت علیکم قبورکم فوقعتم فی الحسرۃ والنّدامہ ۰ القبر روضۃٌ
مّن ریاض الجنّۃ اوحفرۃٌ مّن حفر النّار ذات الوقود والشّرارہ ۰ فمن
صلحت اعمالہ فتحت لہ فیھا ابواب الجنّۃ ووسّع لہ مضجعہ الی
اقصی الغایہ ۰ ومن خبثت افعالہ وقع فی العذاب والنّکایہ ۰ تحیط بہ

الْعَقَارِبُ وَالْحَيَّاتُ، وَتُفْتَحُ لَهُ أَبْوَابُ النَّارِ ذَاتِ الطَّبَقَاتِ، وَيُمَزِّقُ كُلَّ مُمَزَّقٍ، وَيُفَرِّقُ كُلَّ مُفَرَّقٍ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَتَحَسَّرُ وَلَا تَنْفَعُهُ الْحَسْرَهْ، وَيَتُوبُ وَلَا تُفِيدُهُ الْإِنَابَهْ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ أَنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْآخِرَهْ، فَمَنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ وَمَنْ هَلَكَ فِيهِ وَقَعَ فِي الْغَوَايَهْ، وَوَرَاءَ ذٰلِكَ يَوْمٌ هَوْلُهُ شَدِيدٌ وَهَمُّهُ مَدِيدٌ لَا تَنْفَعُ فِيهِ قَرَابَةُ الْأُخُوَّةِ وَلَا رَابِطَةُ الْوِلَادَهْ، يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ فِيهِ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ وَعَنْ كُلِّ مَنْ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ وَرِعَايَهْ، فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ فَتُفَاضُ عَلَيْكُمْ بِحَارُ الْعِنَايَهْ، وَعَلَيْكُمْ بِأَدَاءِ الْأَرْكَانِ مِنَ الصَّلٰوةِ وَالْحَجِّ وَالزَّكٰوةِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ فَمَنْ أَضَاعَهَا ضَاعَ نَصِيبُهُ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وِقَايَهْ، وَعَلَيْكُمْ بِاجْتِنَابِ الْمُنْكَرَاتِ، وَالْاِجْتِهَادِ فِي الطَّاعَاتِ، لَا سِيَّمَا فِي هٰذِهِ الْأَيَّامِ ذَوِي الْعِزِّ وَالشَّرَافَهْ، فَقَدْ أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ بِأَنْ جَعَلَ لَكُمْ شُهُورًا مُتَبَرِّكَةً وَأَيَّامًا لَهَا عِزَّةٌ وَكَرَامَهْ، فَلَا تَنْتَهِكُوا حُرُمَاتِ اللّٰهِ فِيهَا وَلَا تُضَيِّعُوا أَوْقَاتَكُمْ فِيهَا وَاغْتَنِمُوا هٰذِهِ الْأَوْقَاتَ فَعَسَى أَنْ تُفَارِقَكُمْ فَتَلْحَقَكُمْ حَسْرَةٌ وَنَدَامَهْ، وَقُولُوا مِنْ صَمِيمِ

الفُؤَادِ اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ يَا رَحْمٰنُ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهٗ عَلٰى غَضَبِهٖ يَا
مَنْ عَمَّتْ عِنَايَتُهٗ وَمِنَّتُهٗ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَوَفِّقْنَا لِاَعْمَالٍ حَسَنَةٍ تَكُوْنُ
لَنَا مِنَ النَّارِ جُنَّةً وَّوِقَايَةً ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ ۝ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ ۝ قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰٓى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ
اللّٰهِ ؕ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا ؕ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْاُوْلٰى مِنْ شَعْبَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ الْاِنْسِ وَالْجَانِّ ۝ اَلْحَلِيْمِ الْغَفُوْرِ لِاَهْلِ الْعِصْيَانِ ۝ نَحْمَدُهٗ
حَمْدًا كَثِيْرًا عَلٰٓى اَنْ اَوْصَلَ اِلَيْنَا شَهْرَ شَعْبَانَ ۝ وَنَشْكُرُهٗ شُكْرًا جَمِيْلًا عَلٰى
اَنْ بَشَّرَنَا بِقُرْبِ رَمَضَانَ ۝ اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ
خَلَقَ الْخَلْقَ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
شَهَادَةً تَدْخُلُ بِهَا الْجِنَانَ ۝ اَمَّا بَعْدُ اِخْوَانِيْ وَخُلَّانِيْ قَدْ مَضَتِ الْاَيَّامُ
الْمَاضِيَةُ + وَخَلَتِ اللَّيَالِي الْخَالِيَةُ + وَاَنْتُمْ مُنْهَمِكُوْنَ فِي الْغَفَلَاتِ مُتَدَنِّسُوْنَ
بِالْعِصْيَانِ ۝ فَيَا لَهٗ مِنْ حَسْرَةٍ وَّنُقْصَانٍ ۝ وَهَا قَدْ جَآءَكُمْ شَهْرٌ مُّبَارَكٌ
قَدْ اَحَبَّهٗ حَبِيْبُ الرَّبِّ تَعَالٰى وَتَبَارَكَ يُدْعٰى بِشَعْبَانَ ۝ شَهْرٌ تَغْفِرُ فِيْهِ

الذُّنُوبُ وَتُسْتَرُ فِيهِ الْعُيُوبُ لِاَصْحَابِ النِّيرَانِ ۝ شَهْرٌ عَظِيمٌ فَضْلُهُ بَلِيغٌ
مَدْحُهُ بَشِيرٌ بِمَجِيءِ رَمَضَانَ ۝ شَهْرُ الصَّدَقَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَتَكْثِيرِ الْخَيْرَاتِ
وَتِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ ۝ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ
وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ شَهْرُ رَجَبَ شَهْرُ اُمَّتِي فَفَضْلُهٗ عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ كَفَضْلِ
اُمَّتِي عَلٰى سَائِرِ الْاُمَمِ + وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ اللّٰهِ فَفَضْلُهٗ عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ
كَفَضْلِهٖ عَلٰى مَنْ سِوَاهُ + وَشَهْرُ شَعْبَانَ شَهْرِي فَفَضْلُهٗ عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ
كَفَضْلِي عَلٰى مَنْ سِوَايَ مِنَ الْمَلَكِ وَالْبَشَرِ وَالْجَانِّ ۝ فَيَا اَيُّهَا الْغَرِيبُ الْمِسْكِينُ
الْكَئِيبُ الْحَزِيْنُ + اِغْتَنِمْ هٰذَا الشَّهْرَ الشَّرِيفَ وَتُبْ فِيهِ مِنَ الْمَعَاصِي فَكَمْ قُبِلَتْ
فِيهِ تَوْبَةُ الْعَاصِي وَطَيِّبْ نَفْسَكَ لِصَوْمِ رَمَضَانَ ۝ اَمَا تَعْلَمُ اَنَّ الدُّنْيَا دَارُ فَنَاءٍ
لَيْسَ لَهَا بَقَاءٌ فَاِنْ كُنْتَ تَظُنُّ اَنَّ لَهَا بَقَاءً فَمَا هٰذِهِ الْغَفْلَةُ + وَاِنْ كُنْتَ تَظُنُّ اَنَّ
لَهَا فَنَاءً فَمَا هٰذِهِ الْجُرْاَةُ + اَلَكَ بَرَاءَةٌ مِّنَ النِّيرَانِ ۝ اَيْنَ مَنْ كَانَ مَعَكَ فِي مِثْلِ
هٰذَا الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ + اَيْنَ مَنْ كَانَ مُصَاحِبَكَ وَهُمْ اُلَّاكَ فِي السَّنَةِ
الْخَالِيَةِ + اَفْنَاهُمْ دَوْرُ الدَّوَّارِ وَمُرُوْرُ الزَّمَانِ ۝ عَجَبًا لَكَ يَا مِسْكِيْنُ تُلَاحِظُ انْقِلَابَ
الدُّنْيَا وَلَا تَعْتَبِرُ + وَتُعَايِنُ زَوَالَ الدُّنْيَا وَلَا تَقْتَصِرُ + اَعَشَا وَعُمْيٌ قَلْبُكَ اَمْ عَمًى
فِي عَيْنَيْكَ اَمْ صَمَمٌ فِي الْاٰذَانِ ۝ فَاقْصُرِ الْاَمَلَ + وَاسْتَعِدَّ لِلْاَجَلِ + وَاطْمَعِ الْعَلِيَّ

الاجل ، والنبي الاكمل ، واعمل بما في القول الفيصل ، واطلب الوقاية من عذاب النيران ۔ فقد قرب يوم الحضور ، يوم ترتفع فيه الاصوات بالويل والثبور ، يوم تخجل فيه العاصي وينشر ديوان المعاصي يوم تغضب فيه الملك الديان ۔ يومئذ لا ولد يشفع ولا مال ينفع يوم يفر المرء فيه من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه ، لكل امرئ منهم شان يغنيه تتزلزل اقدام اصحاب الجنان ۔ فمن انا وانت يا مسكين ، كل بما كسب رهين فلولا حرمة سيد بني عدنان ۔ لغضب علينا الرحمن وخسف بنا المكان ۔ فشت فينا الكبائر ، فضلا عن الصغائر ، كثر شرب الخمور والزنا واكل مال اليتيم والربوا واشتد العدوان ۔ اللهم يا حنان يا منان نحن عبادك العصاة المجرمون فارحمنا رحمة تغنينا عما سواك ونجنا من عذاب النيران ۔ اعوذ بالله السميع العليم ، من الشيطان الرجيم ، كل من عليها فان ۔ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ۔ فباي آلاء ربكما تكذبان ۔

الخطبة الاولى للجمعة الثانية من شعبان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا سواء السبيل ۔ وجعل لنا التوفيق خير دليل ۔

نَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيرًا عَلٰى مَا أَنْعَمَ عَلَيْنَا بِإِنْزَالِ التَّنْزِيْلِ ۝ أَنْزَلَهٗ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ
وَفَضَّلَهٗ عَلٰى سَائِرِ الْكُتُبِ أَكْبَرَ تَفْضِيْلٍ ۝ وَنَشْكُرُهٗ شُكْرًا عَلٰى أَنْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا
النَّبِيَّ الْجَلِيْلَ ۝ نَبِيٌّ عَظِيْمٌ قَدْرُهٗ فَخِيْمٌ تُحْفَةٌ خَصَّهُ اللّٰهُ بِلُطْفِهِ الْعَمِيْمِ
وَفَضْلِهِ الْجَلِيْلِ ۝ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَأَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ التَّعْظِيْمِ وَالتَّبْجِيْلِ ۝ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ
قَدْ مَضَتِ اللَّيَالِيْ وَالْأَيَّامُ + وَأَنْتُمْ مُّنْهَمِكُوْنَ فِي الْآثَامِ + وَصِرْتُمْ إِلَى
الْعَذَابِ الْوَبِيْلِ ۝ فَيَا حَسْرَتَاهُ عَلٰى مَا فَرَّطْتُمْ وَوَاوَيْلَاهُ عَلٰى مَا ارْتَكَبْتُمْ
أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ رَحِيْلٍ ۝ أَيْنَ الْمُلُوْكُ الْأَكَاسِرَةُ + أَيْنَ السَّلَاطِيْنُ
الْجَبَابِرَةُ + أَفْنَاهُمْ دَوْرُ الدَّوَّارِ وَكَذٰلِكَ يَهْلِكُ كُلُّ كَثِيْرٍ وَّقَلِيْلٍ ۝ مَا
نَفَعَتْهُمُ السَّطْوَةُ + وَمَا أَبْقَتْهُمُ السَّلْطَنَةُ + فَمَنْ أَنَا وَأَنْتُمْ إِذَا فَاجَأَنَا
مَلَكُ الْمَوْتِ عَزْرَائِيْلُ ۝ أَلَا قَدْ جَاءَتْكُمْ لَيْلَةٌ مُّبَارَكَةٌ فَضْلُهَا مَشْهُوْرٌ + وَ
قَدْرُهَا مَأْثُوْرٌ + هِيَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَتَلَقَّوْهَا بِالْقِيَامِ وَالصِّيَامِ +
وَالذِّكْرِ وَفِيْهَا زِيَارَةُ الْقُبُوْرِ وَالدُّعَاءُ مَعَ الْاِسْتِغْفَارِ مِنَ الْآثَامِ + لَعَلَّ اللّٰهَ يَرْحَمُنَا
وَيُعْطِيْنَا الثَّوَابَ الْجَزِيْلَ ۝ وَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

فقوموا لیلها وصوموا نهارها فان الله ینزل فیها لغروب الشمس الی السماء
الدنیا فیقول الا من مستغفر فاغفر له الا من مسترزق فارزقه الا من مبتلی
فاعافیه الا من سائل فاعطیه حتی یطلع الفجر وروی الترمذی عن عائشة
قالت فقدت رسول الله ذات لیلة فخرجت اطلبه فاذا هو بالبقیع رافع
راسه الی السماء فقال یا عائشة تخافین ان یحیف الله علیك ورسوله وقال
ان الله ینزل لیلة النصف من شعبان الی السماء الدنیا فیغفر لاکثر
من عدد شعر غنم بنی کلب وورد فی روایة ابن عساکر عن عائشة قالت
لم یکن رسول الله فی شهر اکثر صیاما منه فی شعبان لانه تنسخ فیه ارواح الاحیاء
فی الاموات اخوانی وخلانی هذه لیلة تخرج فیها اسم من یموت فی هذه
السنة فما ادراکم وما ادرانا لعل اسماءنا تخرج فی الموتی ونحن فی
غفلة عظیمة کالفصیل والعجیل ۵ فتوبوا الی الله تعالی وکونوا کعابر
سبیل ۵ واقصروا الامل وانتظروا الاجل واجتهدوا فی العبادة
لتکون زاد الرحیل ۵ وتذکروا ما حالکم اذا ترککم احبابکم وهجرکم اصحابکم و
دفنکم الاغیار والاجانب وحضرکم الاعزة والاقارب وسارعوا الی
تغییبکم فی اللحد کانه لم تکن بینکم وبینهم مودة والقوا علیکم

التُّرَابِ كَأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ أُلْفَةٌ فَعِنْدَ ذٰلِكَ تَتَحَسَّرُونَ وَمَا يَنْفَعُكُمُ التَّحَسُّرُ وَتَتَذَكَّرُونَ وَمَا يُفِيدُكُمُ التَّذَكُّرُ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ فَطُوبٰى لَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ أَسَأْتُمْ فَيَا أَسَفٰى عَلٰى أَنْفُسِكُمْ مِنْ حِرْمَانِ الْعَطَاءِ الْجَزِيْلِ ۔ اَللّٰهُمَّ إِنَّا عِبَادُكَ الْمُجْرِمُونَ إِذْ طَاعَاتُنَا قَلِيْلٌ ۝ فَارْحَمْنَا رَحْمَةً فِي الْقَبْرِ وَبَعْدَ الْحَشْرِ وَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيْلَ ۝ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۝ حٰمٓ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنٰهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِيْنَ ۝ فِيْهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيْمٍ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ شَعْبَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُسَبِّبِ الْأَسْبَابِ ۝ وَمُفَتِّحِ الْأَبْوَابِ ۝ خَالِقِ الْإِنْسَانِ مِنَ التُّرَابِ ۝ وَمُغْتَرِفِهِ عَلٰى كَثِيْرٍ مِّنْ أُولِي الْأَلْبَابِ ۝ أَحْمَدُهٗ حَمْدًا مُتَوَالِيًا عَلٰى مَا أَنْعَمَ عَلَيْنَا وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْوَهَّابُ ۝ وَأَشْكُرُهٗ شُكْرًا مُتَتَالِيًا وَّهُوَ الْكَرِيْمُ التَّوَّابُ ۝ أَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا مُعِيْنَ لَهٗ وَهُوَ رَبُّ الْأَرْبَابِ ۝ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ شَفِيْعُ الْعُصَاةِ يَوْمَ الْحِسَابِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهٖ وَصَحْبِهٖ خَيْرِ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ ۝ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا الْخُلَّانُ وَالْأَحْبَابُ ۝ اِغْتَنِمُوا الْأَرْبَعَ قَبْلَ الْأَرْبَعِ الصِّحَّةَ قَبْلَ الْمَرَضِ وَالْفَرَاغَ قَبْلَ الشُّغْلِ وَالْحَيٰوةَ قَبْلَ الْمَوْتِ

وَقَبْلَ الْمَشِيْبِ الشَّبَابِ ۝ وَاجْتَهِدُوْا فِيْ طَاعَةِ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَتَجَنَّبُوْا تَرْكَ
اَوَامِرِهٖ وَارْتِكَابَ مَنْهِيَّاتِهٖ كَيْلَا يُحِيْطَ بِكُمُ التَّبَابُ ۝ وَاطْلُبُوْا رِضَآءَ اللّٰهِ فِيْ
كُلِّ وَقْتٍ وَّلَحْظَةٍ ۔ وَاخْشَوْا عَذَابَهٗ كُلَّ سَاعَةٍ ۔ فَاِنَّهٗ شَدِيْدُ الْبَطْشِ قَوِيُّ
الْعِقَابِ ۝ وَاعْبُدُوا اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُوْا بِهٖ شَيْئًا فَمَنْ اَشْرَكَ بِهٖ حَبِطَتْ اَعْمَالُهٗ
وَاسْتَحَقَّ الْعَذَابَ ۝ وَوَحِّدُوْهُ فَاِنَّ التَّوْحِيْدَ رَاْسُ الطَّاعَاتِ وَمِلَاكُ
الْحَسَنَاتِ وَهُوَ الْمُنْجِيْ فِي الْمَاٰبِ ۝ فَاِنَّهٗ لَا يَنْفَعُ عَمَلٌ صَالِحٌ عِنْدَ فَسَادِ
الْاِعْتِقَادِ وَسُوْءِ الْاِنْتِسَابِ ۝ وَلَازِمُوْا تَزْكِيَةَ الْقُلُوْبِ مِنَ الْخِصَالِ الرَّدِيَّةِ
وَلَا تَعْتَمِدُوْا عَلٰى خِصَالِهَا الْعَلِيَّةِ ۔ فَاِنَّ الْقَلْبَ شَدِيْدُ الْاِنْقِلَابِ ۝ وَادْعُوا
اللّٰهَ بِثَبَاتِ الْقُلُوْبِ عَلٰى دِيْنِهٖ وَتَوَكَّلُوْا عَلَيْهِ فِيْ حُسْنِ الْمَاٰبِ ۝ وَاغْتَنِمُوْا
هٰذِهِ الْاَشْهُرَ الْمُتَشَرِّفَةَ ۔ وَالْاَيَّامَ الْمُتَبَرِّكَةَ ۔ وَلَا تَظْلِمُوْا فِيْهِنَّ اَنْفُسَكُمُ
النَّفِيْسَةَ بِارْتِكَابِ الْمَعَاصِيْ وَاَعْمَالِ الْعِقَابِ ۝ وَاشْكُرُوا اللّٰهَ عَلٰى مِنَنِهٖ وَاٰلَائِهٖ
حَيْثُ اَبْقَاكُمْ اِلٰى هٰذِهِ الْاَزْمِنَةِ وَاَمْهَلَكُمْ فِيْ هٰذِهِ الدَّارِ ذَاتِ الْهَلَاكِ
وَالْفَنَآءِ وَالتَّبَابِ ۝ وَاعْتَبِرُوْا بِمَنْ مَضٰى مِنَ الْاٰبَآءِ وَالْاَجْدَادِ وَالْاَوْلَادِ
وَالْاَحْفَادِ وَالْاَقْرَانِ وَالْاَصْحَابِ ۝ كَمْ مِّنْ غَافِلٍ كَانَ مَعَكُمْ فِيْ مِثْلِ هٰذِهِ الْاَوْقَاتِ ۔
كَمْ مِّنْ مُّتَنَعِّمٍ كَانَ يَتَنَعَّمُ مَعَكُمْ فِي اللَّذَّاتِ ۔ فَسَرَعَ بِهِمْ هَاذِمُ اللَّذَّاتِ وَمُفَرِّقُ

الجماعات، ففرق شملكم ومزق جمعكم واسكنهم دار التراب۔ تفرقت اوصالهم وتقطعت اعضاؤهم وتمزقت شعورهم وتعفنت بطونهم وسالت الدموع من عيونهم واكلت الديدان خدودهم وذهب ما كانوا يغترون به من حسن الشباب۔ وناداهم منادٍ من زوار القبور ايها المقيمون بالديار الخربة والمعتكفون ببيوت الغربة كيف اصبحتم وما مضى عليكم اخبار ما عندنا انه قد تزوجت نساؤكم وهدمت ديارکم وقسمت اموالكم بين الاعزة والاحباب۔ فاخبرونا ايها الصامتون باخبار ما عندكم ماذا مضى عليكم في هذه الشعاب۔ فاجابوا من داخل القبور يا حسرتاه على ما فرطنا، ووا ويلاه على ما كسبنا، ووا اسفى على ما اجترحنا وا مصيبتاه على ما اقترفنا، ليتنا نعود الى دار الدنيا فنعمل غير ما كنا عملنا فنفوز بالثواب۔ اخبار ما عندنا ان قد وجدنا ما عملنا حاضرا وتحسرنا على ما فاتنا ايام وبكينا على الغفلة في الشيب والشباب۔ احاطت بنا الظلمة واهلكتنا الضغطة واكلنا التراب۔ فان رايتمونا فررتم منا كما تفرون من الاسود والكلاب۔ ايها السائلون عن احوالنا والمتجسسون عن اخبارنا نصيحكم والدين النصيحة،

اَنْ لَا تُهْلِكُوا اَعْمَارَكُمُ الشَّرِيْفَهْ وَلَا تُضَيِّعُوْا اَنْفَاسَكُمُ اللَّطِيْفَهْ فِيْ
كَسْبِ الْمَعَاصِيْ وَالسَّيِّاٰتِ الْوَاجِبَةِ الْاِجْتِنَابِ ؕ فَلَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ
وَعِنْدَ الْمُعَايَنَةِ لَا تَنْفَعُ حُجَّةٌ وَّلَا كِتَابٌ ؕ فَيَا اُولِي الْاَلْبَابِ ؕ نَوِّرُوْا قُبُوْرَكُمْ
بِمُدَاوَمَةِ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَبِالصَّلٰوةِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ وَبِكَثْرَةِ
الذِّكْرِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ وَالصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ عَلٰى مَنْ بِالصَّلٰوةِ عَلَيْهِ تُرْحَمُ
الصِّغَارُ وَالْكِبَارُ وَيُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْحِسَابُ ؕ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ تَابَ
وَاَنَابَ ؕ وَاَدْخَلَنَا وَاِيَّاكُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ؕ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ؕ حٰمٓ تَنْزِيْلُ الْكِتٰبِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ ۙ
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ ؕ

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ شَعْبَان

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ تَحَيَّرَتْ فِيْ اِدْرَاكِ عَجَائِبِ قُدْرَتِهِ الْاَفْهَامُ ؕ وَعَجَزَتْ عَنِ
الْوُصُوْلِ اِلٰى حَقَائِقِ سَطْوَتِهِ الْعُقُوْلُ وَالْاَوْهَامُ ؕ فَسُبْحَانَهٗ مِنْ اِلٰهٍ خَلَقَ الْخَلْقَ
وَدَبَّرَهٗ عَلٰى اَحْسَنِ النِّظَامِ ؕ وَاَوْدَعَ فِيْهِ اَسْرَارًا وَّلَطَائِفَ تَدُلُّ عَلَى الْاَحْكَامِ ؕ
اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامِ

وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ شَفِيْعُ الْعُصَاةِ يَوْمَ الْقِيَامِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِاِحْسَانٍ وَّاِسْلَامٍ ۝ اَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الْحَاضِرِيْنَ تَنَبَّهُوْا مِنْ نَّوْمِ الْغَفْلَةِ وَلَا تَكُوْنُوْا مِنَ الْغَافِلِيْنَ النِّيَامِ ۝ فَاِنَّ لَكُمْ نَوْمًا طَوِيْلًا بَعْدَ الْمَوْتِ مَعَ الْحَسْرَةِ وَالْاٰلَامِ ۝ وَتَيَقَّظُوْا مِنْ نَّوْمِ الشِّقْوَةِ فَمَنْ نَّامَ فِي الدُّنْيَا مِنْ دُوْنِ الْيَقْظَةِ وَقَعَ فِي الْمُهْلِكَاتِ الْعِظَامِ ۝ وَاغْتَنِمُوْا هٰذَا الشَّهْرَ الَّذِيْٓ اَظَلَّكُمْ وَاجْتَهِدُوْا فِيْهِ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ ۝ فَاِنَّ شَهْرَ رَجَبَ شَهْرُ زَرْعِ الْحُبُوْبِ وَشَهْرُ شَعْبَانَ شَهْرُ سَقْيِهٖ وَاِنْمَاۗئِهٖ وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ الْاِسْتِحْصَادِ وَالصِّرَامِ ۝ فَمَنْ زَرَعَ فِيْ رَجَبَ حُبُوْبَ الْخَيْرَاتِ ۔ وَسَقَاهُ فِيْ شَعْبَانَ بِاَمْطَارِ الْحَسَنَاتِ ۔ فَازَ فِيْ رَمَضَانَ بِاللَّذَّاتِ الْبَاقِيَةِ عَلَى الدَّوَامِ ۝ وَمَنْ غَفَلَ فِيْ رَجَبَ عَنْ زَرْعِهٖٓ اَوْ زَرَعَ فِيْهِ وَلَمْ يَسْقِهٖ فِيْ شَعْبَانَ نَقَصَ نَصِيْبُهٗ فِيْ رَمَضَانَ وَوَقَعَ فِي الظَّلَامِ ۝ فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ وَتَجَنَّبُوا الْمُشْتَبِهَاتِ وَوَاضِحَاتِ الْحَرَامِ ۝ وَلَا تُضَيِّعُوْٓا اَنْفَاسَكُمُ اللَّطِيْفَةَ وَلَا تُدَنِّسُوْٓا اَرْوَاحَكُمُ النَّفِيْسَةَ بِارْتِكَابِ الْقَبَاۗئِحِ الْجِسَامِ ۝ وَاِيَّاكُمْ ثُمَّ اِيَّاكُمْ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ ۔ وَالْاِشْتِغَالِ بِقِيْلٍ وَّقَالٍ ۔ وَاِضَاعَةِ الْمَالِ وَارْتِكَابِ الْجِدَالِ وَالْخِصَامِ ۝ فَمَنِ ارْتَكَبَ هٰذِهِ الْاُمُوْرَ هَالِكٌ بِشِدَّةِ الْاِنْتِقَامِ ۝

وَتَذَكَّرُوْا يَوْمَ يُجْمَعُ الْاَوَّلُوْنَ وَالْاٰخِرُوْنَ وَيُحْضَرُ الْخَوَاصُّ وَالْعَوَامُّ ۝ وَيُحَاسَبُوْنَ
عَلٰى كُلِّ فِعْلٍ وَّقَوْلٍ ۔ وَيُنَاقَشُوْنَ عَلٰى كُلِّ طَوْلٍ وَّحَوْلٍ ۔ وَتُعْرَضُ عَلَيْهِمْ صَحَآئِفُ
اَعْمَالِهِمْ مَكَاتِيْبُ الْمَلٰٓئِكَةِ الْكِرَامِ ۝ فَاِذَا وَقَعَ نَظَرُهُمْ عَلَيْهَا وَقَعُوْا فِيْ حَسْرَةٍ
لَا دَافِعَ لَهَا وَقَالُوْا مَا لِهٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيْرَةً وَّلَا كَبِيْرَةً اِلَّا اَحْصٰهَا
وَنَدِمُوْا عَلٰى مَا كَسَبُوْا فِي اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامِ ۝ وَظَنُّوْا اَنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوْا
اِلَّا اَنْ يَّرْحَمَهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ الْحَلِيْمُ الْعَلَّامُ ۝ فَطُوْبٰى لِمَنْ بُشِّرَ فِيْ ذٰلِكَ
الْيَوْمِ بِنَيْلِ السَّعَادَةِ وَنَادٰى مُنَادٍ اِنَّ فُلَانَ ابْنَ فُلَانٍ سَعِدَ سَعَادَةً لَا يَشْقٰى
بَعْدَهَا اَبَدًا ۔ وَوَا حَسْرَتَاهُ لِمَنْ خُذِلَ فِيْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَنَادٰى مُنَادٍ اِنَّ
فُلَانَ ابْنَ فُلَانٍ شَقِيَ شَقَاوَةً لَا يَسْعَدُ بَعْدَهَا اَبَدًا ۔ وَاَحَاطَتْ بِهٖ غَبَرَةٌ
وَّقَتَرَةٌ وَّالظَّلَامُ ۝ اِخْوَانِيْ تُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ طُرًّا وَاعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِيْعًا
بِلُطْفِ الْاِعْتِصَامِ ۝ عَسٰى اَنْ يَّرْحَمَكُمْ رَبُّكُمْ وَيُفِيْضَ عَلَيْكُمْ مَطَرَ السَّلَامِ ۝
جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ تَابَ مِنَ الْاٰثَامِ ۝ وَامْتَثَلَ بِاَوَامِرِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۝
وَاَدْخَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمُ الْجَنَّةَ دَارَ السَّلَامِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ وَصَلَّى
اللّٰهُ عَلٰى خَيْرِ خَلْقِهٖ مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ اَجْمَعِيْنَ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ ۔
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۔ تَبٰرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلٰلِ وَالْاِكْرَامِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْاَخِيْرَةِ مِنْ شَعْبَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْغَفُوْرِ لِاَهْلِ الْعِصْيَانِ ○ اَلْحَلِيْمِ الْكَرِيْمِ الْمَنَّانِ ○ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ خَلَقَ الْخَلْقَ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ ○ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَنْقَذَنَا مِنَ الضَّلَالَةِ وَاَخْرَجَنَا مِنْ حُفْرَةِ النِّيْرَانِ ○ اَمَّا بَعْدُ خُلَّانِيْ وَاِخْوَانِيْ هٰذَا شَهْرُ شَعْبَانَ ○ قَدْ اٰذَنَ بِالرَّحِيْلِ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ اِلَّا قَلِيْلٌ ، فَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ يُّوَدِّعُهٗ بِصَالِحِ الْاَفْعَالِ ، وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ يَّجْتَنِبُ فِيْهِ سَيِّاٰتِ الْاَعْمَالِ ، فَطُوْبٰى لِمَنِ اكْتَسَبَ فِيْهِ الْحَسَنَاتِ وَتَرَكَ السَّيِّاٰتِ وَبُشْرٰى لَهٗ بِالْجِنَانِ ○ وَوَيْلٌ لِّمَنْ صَرَفَهٗ بِالْغَفْلَةِ وَلَمْ يَكْتَسِبِ النَّدَامَةَ وَالتَّوْبَةَ وَاسْتَحَقَّ عَذَابَ النِّيْرَانِ ○ اٰهًا عَلٰى عُمُرٍ ضَيَّعْنَاهُ ، اٰهًا عَلٰى عُمُرٍ اَتْلَفْنَاهُ ، اٰهًا عَلَى ارْتِكَابِ الْعِصْيَانِ ○ تَحَاسَدْنَا وَتَدَابَرْنَا وَتَبَاغَضْنَا وَتَنَاقَشْنَا وَكَثُرَتْ فِيْنَا الْكَبَائِرُ وَفَشَتِ الصَّغَائِرُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ○ بِاللّٰهِ الَّذِيْ اَنْزَلَ الْقُرْاٰنَ ○ لَوْلَا حُرْمَةُ سَيِّدِ بَنِيْ عَدْنَانَ ○ لَغَضِبَ عَلَيْنَا الرَّحْمٰنُ وَخَسَفَ بِنَا الْمَكَانُ ○ اَيُّهَا النَّاسُ مَضٰى مَا مَضٰى فَتَنَبَّهُوْا فِيْ مَا اٰتٰى وَهٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ ○ قَدْ قَرُبَ ظِلُّهٗ وَدَنَا حِلُّهٗ ، شَهْرٌ مُّبَارَكٌ اَنْزَلَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى

عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ ۔ لَمْ يُوْجَدْ لَهٗ نَظِيْرٌ فِيْ مَمَرِّ الدُّهُوْرِ ۔ كَمْ تُسْتَجَابُ فِيْهِ
الدَّعَوَاتُ ۔ وَتُزَادُ فِيْهِ الْحَسَنَاتُ ۔ كَمْ يُحَطُّ فِيْهِ عَنِ السَّيِّئَاتِ ۔ وَيُضَاعَفُ
فِي الدَّرَجَاتِ ۔ لِلّٰهِ فِيْهِ عُتَقَاءُ مِنَ النِّيْرَانِ ۞ فَتَلَقَّوْهُ بِالْحُسْنِ وَالْكَمَالِ ۔
وَاسْتَقْبِلُوْهُ بِالْاِكْرَامِ وَصَالِحِ الْاَعْمَالِ ۔ لَعَلَّ اللّٰهَ يَرْحَمُكُمْ وَيُجِيْرُكُمْ مِّنَ النِّيْرَانِ ۞
وَقَدْ وَرَدَ[١] فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ كَانَ
اِذَا دَخَلَ رَجَبُ قَالَ اللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْ رَجَبَ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ ۞
وَوَرَدَ[٢] عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرٌ مُّبَارَكٌ
تُفْتَحُ فِيْهِ اَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ فِيْهِ اَبْوَابُ السَّعِيْرِ وَتُصَفَّدُ فِيْهِ الشَّيَاطِيْنُ
وَيُنَادِيْ مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ يَا بَاغِيَ الشَّرِّ اَقْصِرْ حَتّٰى يَنْقَضِيَ رَمَضَانُ ۞ وَوَرَدَ[٣] عَنْهُ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ خَطَبَ فِيْ يَوْمٍ اٰخِرٍ مِّنْ شَعْبَانَ فَقَالَ يَا اَيُّهَا
النَّاسُ قَدْ اَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيْمٌ شَهْرٌ مُّبَارَكٌ فِيْهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ جَعَلَ اللّٰهُ
صِيَامَهٗ فَرِيْضَةً وَّقِيَامَ لَيْلِهٖ تَطَوُّعًا مَنْ تَقَرَّبَ فِيْهِ بِخَصْلَةٍ مِّنَ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ اَدّٰى
فَرِيْضَةً فِيْ مَا سِوَاهُ وَمَنْ اَدّٰى فَرِيْضَةً كَانَ كَمَنْ اَدّٰى سَبْعِيْنَ فَرِيْضَةً فِيْ مَا سِوَاهُ
وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ وَشَهْرٌ يُّزَادُ فِيْ رِزْقِ الْمُؤْمِنِ
مَنْ فَطَّرَ فِيْهِ صَائِمًا كَانَ لَهٗ مَغْفِرَةً لِّذُنُوْبِهٖ وَعِتْقَ رَقَبَتِهٖ مِنَ النَّارِ

[١] رواه البزار والطبراني والبيهقي في الشعب عن انس رضي الله عنه ١٢

[٢] رواه ابن ابي شيبة واحمد والنسائي والبيهقي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ١٢

[٣] رواه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي والخطيب والاصبهاني من حديث سلمان رضي الله عنه ١٢

وَكَانَ لَهُ مِثْلُ اَجْرِهٖ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَّنْقُصَ مِنْ اَجْرِهٖ شَيْءٌ وَّوَرَدَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ اِنَّ الْجَنَّةَ لَتُزَخْرَفُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَّاْسِ الْحَوْلِ
اِلٰى رَاْسِ حَوْلٍ قَابِلٍ فَاِذَا كَانَ اَوَّلُ يَوْمٍ مِّنْ رَّمَضَانَ هَبَّتْ رِيْحٌ مِّنْ تَحْتِ
الْعَرْشِ مِنْ وَّرَقِ الْجَنَّةِ عَلَى الْحُوْرِ الْعِيْنِ فَيَقُلْنَ يَا رَبِّ اجْعَلْ لَّنَا مِنْ عِبَادِكَ
اَزْوَاجًا تَقَرُّ بِهِمْ اَعْيُنُنَا وَتَقَرُّ اَعْيُنُهُمْ بِنَا + اِخْوَانِيْ هٰذِهٖ بِشَارَةٌ لِّمَنْ صَامَ
وَقَامَ وَتَرَكَ الْاٰثَامَ + وَاَفْطَرَ عَلَى الْحَلَالِ وَتَجَنَّبَ الْحَرَامَ + وَهٰذِهٖ نِعْمَةٌ
اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ وَهُوَ الْمُنْعِمُ الْمَنَّانُ ۝ فَاشْكُرُوْا اَنْعُمَاءَهُ وَاِنْ تَعُدُّوْا نِعْمَةَ
اللّٰهِ لَا تُحْصُوْهَا وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْكُفْرَانِ ۝ جَعَلَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ
مِمَّنْ صَامَ رَمَضَانَ ۝ وَقَامَ لَيَالِيَهُ وَصَرَفَ بَقِيَّةَ عُمْرِهٖ فِي الطَّاعَاتِ +
وَتَيَقَّظَ مِنْ نَّوْمِ الْغَفَلَاتِ + وَجَنَّبَنَا وَاِيَّاكُمُ الْاِنْهِمَاكَ فِي اللَّذَّاتِ
وَاتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ + وَاَجَارَنَا وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِ النِّيْرَانِ ۝ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ الرَّبِّ الْعَلِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ؕ شَهْرُ رَمَضَانَ
الَّذِيْ اُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْاٰنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنٰتٍ مِّنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ ۝

الْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْاُوْلٰى مِنْ رَمَضَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

سلم رواه الدارقطني في الافراد والطبراني وابو نعيم في الحلية والبيهقي وابن عساكر عن ابن عمر . س

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ هَدَانَا اِلٰی سَبِیْلِ الْهِدَایَةِ وَالْعِرْفَانِ ٥ وَجَعَلَنَا مِنْ اَهْلِ
الْاِسْلَامِ وَالْاِیْقَانِ ٥ نَحْمَدُهٗ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰی عَلٰی اَنْ اَظَلَّنَا بِهٖ شَهْرٌ عَظِیْمٌ
وَنَشْكُرُهٗ عَلٰی اَنَّهٗ دَنَا مِنَّا شَهْرٌ جَسِیْمٌ یُّدْعٰی بِرَمَضَانَ ٥ تُرْمَضُ فِیْهِ
الذُّنُوْبُ وَتُكْشَفُ فِیْهِ الْكُرُوْبُ وَلِلّٰهِ فِیْهِ عُتَقَاءُ مِنَ النِّیْرَانِ ٥ اَشْهَدُ
اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَاشَرِیْكَ لَهٗ شَهَادَةً بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ ٥ وَنَشْهَدُ اَنَّ
سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ شَهَادَةً تُدْخِلُنَا الْجِنَانَ ٥ اَمَّا بَعْدُ اَیُّهَا
النَّاسُ هٰذَا شَهْرٌ مُّبَارَكٌ قَدْ اَتَاكُمْ مَنْ صَامَ فِیْهِ اِیْمَانًا وَّاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهٗ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ وَمَنْ قَامَ فِیْهِ اِیْمَانًا وَّاحْتِسَابًا اُعْتِقَتْ رَقَبَتُهٗ مِنَ النِّیْرَانِ ٥
فَلَا تُضَیِّعُوْهُ بِسَیِّاٰتِ الْاَعْمَالِ ؞ وَلَا تَسْتَخِفُّوْهُ بِقَبَائِحِ الْاَفْعَالِ ؞ وَلَا تَصْرِفُوْا
اَیَّامَهُ الْفَاضِلَةَ وَلَیَالِیَهُ الْمُبَارَكَةَ فِی اللَّهْوِ وَالْعِصْیَانِ ٥ وَاَمْسِكُوْا
اَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْكِذْبِ وَالْغِیْبَةِ وَنَقُّوْا قُلُوْبَكُمْ مِنَ الْحَسَدِ وَالْبِغْضَةِ
وَاتْرُكُوا الْبُهْتَانَ ٥ وَلَا تَظُنُّوْا اَنَّ الصَّوْمَ هُوَ الْاِمْسَاكُ عَنِ الْمُفْطِرَاتِ
الثَّلٰثَةِ فَمَنْ اَمْسَكَ عَنْهَا نَالَ الدَّرَجَاتِ الْعُلٰی فِی الْجِنَانِ ٥ كَلَّا هِیَ
لِمَنْ صَامَ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَتَرَكَ اللَّذَّاتِ ؞ وَسَلِمَ صَوْمُهٗ مِنَ الْمُهْلِكَاتِ
وَلَمْ یَزَلْ لِسَانُهٗ رَطْبًا مِّنْ ذِكْرِ الْمَلِكِ الدَّیَّانِ ٥ اَلَا وَقَدْ وَرَدَ عَنْهُ صَلَّی اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهٖ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهٖ ✣ وَوَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ فِي الْجَنَّةِ بَابٌ يُدْعٰى الرَّيَّانَ يُدْعٰى لَهُ الصَّائِمُوْنَ فَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمِيْنَ دَخَلَهٗ وَمَنْ دَخَلَهٗ لَا يَظْمَأُ اَبَدًا ✣ وَوَرَدَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهٖ لَدَعْوَةً مَّا تُرَدُّ ✣ وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ فِي هٰذَا الشَّهْرِ صِيَامَهٗ ✣ وَسَنَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ قِيَامَهٗ ✣ فَصُوْمُوْا نَهَارَهٗ وَقُوْمُوْا لَيْلَهٗ ✣ فَطُوْبٰى لِمَنِ اجْتَهَدَ فِيْهِ فِي الْعِبَادَةِ ✣ وَاسْتَحَقَّ مَرَاتِبَ الزِّيَادَةِ وَالْاِحْسَانِ ۝ وَوَيْلٌ ثُمَّ وَيْلٌ لِّمَنْ اَدْرَكَهٗ هٰذَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ فَلَمْ يَصُمْ اَوْ صَامَ وَلَمْ يَقُمْ اَوْ قَامَ وَكَاَنَّهٗ لَمْ يَقُمْ فَكَمْ مِّنْ صَائِمٍ لَيْسَ مِنْ صَوْمِهٖ اِلَّا الْعَطَشُ وَكَمْ مِّنْ قَائِمٍ لَيْسَ مِنْ قِيَامِهٖ اِلَّا السَّهَرُ وَالطُّغْيَانُ ۝ وَتَذَكَّرُوْا يَوْمَ انْشَقَّتْ فِيْهِ السَّمَاءُ فَصَارَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ۝ وَحُشِرَ كُلُّ مَنْ عَلَى الْاَرْضِ وَالثَّقَلَانِ ۝ وَجَاءَ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهٗ شَاهِدَانِ ۝ وَنُشِرَ دَفْتَرُ الْاَعْمَالِ وَالدِّيْوَانِ ۝ وَغَضِبَ الرَّبُّ تَعَالٰى غَضَبًا تَرْجُفُ مِنْهُ الْفُؤَادُ وَتَضْطَرِبُ بِهِ الْاَكْبَادُ لَمْ يَغْضَبْ مِثْلَهٗ فِي حِيْنٍ مِّنَ الْاَحْيَانِ ۝ وَحَاسَبَ عَلٰى كُلِّ صَغِيْرَةٍ وَّكَبِيْرَةٍ

وَّبُسِطَ بَيْنَ اَيْدِيْكُمْ كِتَابُكُمْ لَا يُغَادِرُ صَغِيْرَةً وَّلَا كَبِيْرَةً وَّنَادَتْكُمْ بِالسِّرِّ وَ
الْاِعْلَانِ ۝ فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَخْجَلُ الْعَاصِيْ وَ يَنْدَمُ عَلَى الْمَعَاصِيْ وَيَتَحَسَّرُ عَلٰى
مَا اكْتَسَبَهٗ مِنَ الضَّلَالِ وَ الطُّغْيَانِ ۝ فَكَمْ مِّنْ شَابٍّ يُّنَادِيْ وَاشَبَابَاهُ ✧
وَكَمْ مِّنِ امْرَأَةٍ تُنَادِيْ وَا فَضِيْحَتَاهُ ✧ وَ كَمْ مِّنْ شَيْخٍ يُّنَادِيْ وَا شَيْخَتَاهُ ✧
وَ كَمْ مِّنْ قَائِلٍ يَّا وَيْلَاهُ ✧ عَلٰى مَا فَرَّطْتُ فِيْ طَاعَةِ الْحَلِيْمِ الْمَنَّانِ ۝ اَللّٰهَ اَللّٰهَ
عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى وَتَزَوَّدُوْا فَاِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوٰى ✧ وَاتْرُكُوا اتِّبَاعَ الْهَوٰى
فَمَنْ طَغٰى وَ اٰثَرَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا فَاِنَّ الْجَحِيْمَ هِيَ الْمَاْوٰى ✧ وَ مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ
وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوٰى فَاِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَاْوٰى ذَاتَ الْخَيْرَاتِ الْحِسَانِ ۝
وَزَكُّوْا اَنْفُسَكُمْ بِالصَّوْمِ ✧ وَرَوِّحُوْا اَرْوَاحَكُمْ بِقِرَاءَةِ الْقُرْاٰنِ فِي التَّرَاوِيْحِ
وَاَقِلُّوا النَّوْمَ ✧ وَلَا تَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ غَفَلُوْا عَنِ الْبَعْثِ وَ الْحَشْرِ ✧ وَهَجَرُوْا
مُخَالَفَةَ الْهَوٰى وَالصَّبْرَ ✧ وَ تَعَيَّشُوْا فِيْ نَعِيْمِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ ✧ وَفَاتَهُمْ فَضْلُ
الْاٰخِرَةِ وَالدَّرَجَاتُ الْعَلِيَّةُ ✧ وَاسْتَحَقُّوْا دَرَكَاتِ النِّيْرَانِ ۝ اَللّٰهُمَّ يَا حَنَّانُ
يَا مَنَّانُ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى اَنْ قَرَّبْتَ اِلَيْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ ۝ وَقَوَّيْتَنَا
عَلَى الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ ✧ فَصُمْنَا نَهَارَهٗ وَقُمْنَا لَيْلَهٗ وَنَحْنُ عِبَادُكَ الْعُصَاةُ
الْمُجْرِمُوْنَ اِنْ لَّمْ تَرْحَمْنَا فَمَنْ يَّرْحَمُنَا وَاِنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا فَمَنْ يَّغْفِرُ لَنَا

فَاَعْتِقْ رِقَابَنَا وَرِقَابَ اٰبَآئِنَا وَاُمَّهَاتِنَا مِنَ النِّيْرَانِ ۝ وَاخْصُصْنَا بِمَزِيْدِ
فَضْلِكَ وَلَطِيْفِ نِعْمَتِكَ وَاَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مِنَ الرَّيَّانِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ
الْعَلِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وَاِذَا سَاَلَكَ عِبَادِيْ
عَنِّيْ فَاِنِّيْ قَرِيْبٌ اُجِيْبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ رَمَضَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَجَعَلَهٗ سَمِيْعًا بَصِيْرًا ۝ وَهَدَاهُ الطَّرِيْقَ
اِمَّا شَاكِرًا وَّاِمَّا كَفُوْرًا ۝ نَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنْ جَعَلَنَا مِمَّنْ يَّدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَشْرَبُ
كَاْسًا كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوْرًا ۝ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنَّهٗ اَدَارَ عَلَيْنَا شَهْرًا هُوَ سَيِّدُ
الشُّهُوْرِ + لَمْ يُوْجَدْ لَهٗ نَظِيْرٌ فِيْ مَمَرِّ الدُّهُوْرِ + وَكَانَ شَهْرًا كَبِيْرًا ۝ وَنَشْهَدُ
اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ خَلَقَ الْخَلْقَ فَقَدَّرَ تَقْدِيْرًا ۝
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا
وَّنَذِيْرًا ۝ اَمَّا بَعْدُ اِخْوَانِيْ قَدْ ضَيَّعْتُمْ عُمْرَكُمْ وَصَرَفْتُمُ الْاَنْفَاسَ
الْمَعْدُوْدَةَ فِي اللَّغْوِ مَا خِفْتُمْ يَوْمًا كَانَ شَرُّهٗ مُسْتَطِيْرًا ۝ وَقَدْ جَآءَكُمْ
شَهْرُ رَمَضَانَ ۝ شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ ۝ شَهْرُ الصَّدَقَةِ وَالْخَيْرَاتِ +

وَالصَّبْرِ عَنِ اللَّذَّاتِ ۔ شَهْرُ التَّوْبَةِ مِنَ الْعِصْيَانِ ۔ اَفَاَنْتُمْ مُضَيِّعُوْنَ فِيْهِ
اَوْقَاتَكُمْ ۔ اَفَاَنْتُمْ لَاعِبُوْنَ فِيْهِ بِاَنْفَاسِكُمْ وَلَا تَتُوْبُوْنَ مِنَ الذُّنُوْبِ وَهَلَّا تَخَافُوْنَ
يَوْمًا عَبُوْسًا قَمْطَرِيْرًا ۔ فَتُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ مِنْ ذُنُوْبِكُمْ وَاعْزِمُوْا اَنْ لَّا تَعُوْدُوْا
اِلٰى مَا اَرْتَكَبْتُمْ لَعَلَّ رَبَّكُمْ يُلَقِّيْكُمْ نَضْرَةً وَّسُرُوْرًا ۔ وَاعْلَمُوْا اَنَّ الدُّنْيَا دَارُ
الْاَكْدَارِ وَالْمِحَنِ ۔ دَارُ الْبَلِيَّاتِ وَالْفِتَنِ ۔ لَمْ يَخْلُدْ فِيْهِ خَالِدٌ ۔ وَلَمْ
يَبْقَ وَلَدٌ وَّلَا وَالِدٌ ۔ وَكَانَ ذٰلِكَ قَدَرًا مَّقْدُوْرًا ۔ اَلَا تَنْظُرُوْنَ كَيْفَ
يَرْحَلُ الرَّاحِلُوْنَ ۔ وَيُسَافِرُ الْمُسَافِرُوْنَ ۔ كَمْ مِّنْ غَافِلٍ يَّتَنَعَّمُ عَلٰى فِرَاشِهٖ
وَيَظُنُّ بَقَاءَهٗ اِلَى الْاَبَدِ فَاَدْرَكَهُ الْمَوْتُ وَجَعَلَهٗ هَبَاءً مَّنْثُوْرًا ۔ اَتَظُنُّوْنَ
اَنَّ الدُّنْيَا دَارُ الْخُلُوْدِ ۔ اَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ مِّنْ عَذَابِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُوْدِ ۔
اَوْ يُرْسَلُ الْمَوْتُ اِلَيْكُمْ مُخْبِرًا وَّنَذِيْرًا ۔ كَلَّا وَاللّٰهِ اِنَّ الْمَوْتَ لَيُفَاجِئُكُمْ
فَيُفَرِّقُ جَمْعَكُمْ وَيُشَتِّتُ شَمْلَكُمْ فَاِنْ كُنْتُمْ مِنْ اَهْلِ السَّعَادَةِ فَطُوْبٰى لَكُمْ
وَاِنْ كُنْتُمْ اَهْلَ الشَّقَاوَةِ نَعَسٰى اَنْ يَّرْحَمَكُمْ رَبُّكُمْ وَكَانَ حَلِيْمًا غَفُوْرًا ۔
تَذَكَّرُوْا مَنْ كَانَ مَعَكُمْ فِيْ رَمَضَانَ الْمَاضِيْ ۔ مُجْتَهِدًا فِي الْعِبَادَةِ مُجْتَنِبًا
اِلَى الْمَعَاصِيْ ۔ فَفَاجَاَهٗ هَادِمُ اللَّذَّاتِ ۔ وَمُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ ۔ فَحُبِسَ
فِيْ سَلَاسِلِ الْهُمُوْمِ ۔ وَقُيِّدَ فِيْ اَطْوَاقِ الْغُمُوْمِ ۔ وَجَعَلَهٗ لَا يَتَكَلَّمُ

وَلَا يُخْبِرُ صَغِيرًا وَّلَا كَبِيرًا ؕ فَاشْكُرُوْا عَلَى النِّعَمِ الْمُتَتَالِيَه ٭ وَالْاٰلَاءِ الْمُتَوَالِيَه ٭ حَيْثُ اَبْقَاكُمُ اللّٰهُ تَعَالٰى اِلٰى هٰذِهِ السَّنَه ٭ وَاَنْعَمَ عَلَيْكُمْ بِشَهْرِ الْفَضْلِ وَالْقَدْرِ وَالْعِزَّه ٭ وَقَوَّاكُمْ عَلٰى صِيَامِ اَيَّامِه وَقِيَامِ لَيَالِيه ٭ وَحَطَّ عَنْكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيْٓـٰٔاتِكُمْ وَكَانَ رَبُّكُمْ رَحِيْمًا غَفُوْرًا ؕ فَاعْرِفُوْا قَدْرَ هٰذَا الشَّهْرِ وَعِزَّتَه وَاجْتَهِدُوْا فِي الْعِبَادَةِ وَالدُّعَاءِ وَالْاِسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ وَاَطْعِمُوْا فَقِيْرًا وَّاَسِيْرًا ؕ وَرَغِّبُوْا فِي الْحَسَنَاتِ وَاتْرُكُوا السَّيِّئَاتِ وَاتَّقُوْا عَذَابًا وَّسَعِيْرًا ؕ اِذَا رَاَتْكُمُ النَّارُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيْدٍ سَمِعْتُمْ لَهَا تَغَيُّظًا وَّزَفِيْرًا ؕ وَاِذَآ اُلْقِيْتُمْ فِيْهَا دَعَوْتُمْ هُنَالِكَ ثُبُوْرًا ؕ فَاَذٰلِكَ خَيْرٌ اَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِيْ وُعِدَ الْمُتَّقُوْنَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَّمَصِيْرًا ؕ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيْثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ صَعِدَ يَوْمًا اَلدَّرَجَةَ الْاُوْلٰى مِنْ دَرَجَاتِ مِنْبَرِهٖ فَقَالَ اٰمِيْنَ ٭ ثُمَّ صَعِدَ الثَّانِيَةَ ثُمَّ الثَّالِثَةَ فَقَالَ كَذٰلِكَ فَسَاَلَهٗ اَصْحَابُهٗ مَا هٰذَا فَقَالَ اِنَّ جِبْرَئِيْلَ عَرَضَ لِيْ فَقَالَ بَعُدَ مَنْ اَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهٗ فَقُلْتُ اٰمِيْنَ ٭ فَلَمَّا رَقِيْتُ الثَّانِيَةَ قَالَ بَعُدَ مَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهٗ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَقُلْتُ اٰمِيْنَ ٭ فَرَقِيْتُ الثَّالِثَةَ قَالَ بَعُدَ مَنْ اَدْرَكَ اَبَوَيْهِ اَوْ اَحَدَهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ

الجنة فقلت آمين + وورد عنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال
ذاكر الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه لا يخيب + وورد عنه
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال هذا رمضان قد جاء تفتح
فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتغل فيه الشياطين + بعدًا
لمن ادرك رمضان فلم يغفر له + اذا لم يغفر له فيه فمتى + فيا ايها الخلان
انظروا في هذه الاخبار كيف دعا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
بالبعد لمن لم يغفر في هذا الشهر فاياكم ثم اياكم ان تقعوا في الشهوات +
وتصرفوا هذا الشهر في اللذات + وان لا تتوبوا من المعاصي ولا تخرجوا
من دفاتر العاصي فتكونوا ممن بعد بعدًا كثيرا + فان لم يغفر لكم فيه ففي
اي شهر يغفر لكم + وان لم تكونوا فيه تائبين ففي اي شهر تكونون تائبين +
وان لم تكونوا فيه متيقظين ففي اي شهر تكونون متيقظين + اعندكم
شهر آخر يماثله في الفضل والشرف كلا هو شهر الله المكرم لم يكن
الآخر له مثيلا ونظيرا + اللهم يا من يترحم على المذنبين ويجيب
دعاء الداعين + ويا من يعتق رقاب النادمين وهو اغفر
الغافرين + نحن عبادك العاصون فاعتق رقابنا من عذابك وتقبل

وَلِمَا حَصَّلْنَا مِنْ طَاعَتِكَ وَكُنْتَ أَنْتَ الْعِبَادِ شَكُوْرًا ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
الرَّبِّ الْعَلِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ تَبَارَكَ الَّذِىْ جَعَلَ
فِى السَّمَاءِ بُرُوْجًا وَّجَعَلَ فِيْهَا سِرَاجًا وَّقَمَرًا مُّنِيْرًا ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ رَمَضَانَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ نَقّٰى قُلُوْبَ الصَّائِمِيْنَ وَرَوَّحَ اَرْوَاحَ الْقَائِمِيْنَ وَهَدَانَا
اِلٰى سَوَاءِ السَّبِيْلِ ۝ نَحْمَدُهٗ عَلٰى نَعْمَائِهِ الْمُتَكَاثِرَةِ وَاٰلَائِهِ الْمُتَوَافِرَةِ فِىْ هٰذَا
الشَّهْرِ الْجَلِيْلِ ۝ وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ جَعَلَ لَنَا اَوَّلَهٗ مَغْفِرَةً وَّاَوْسَطَهٗ رَحْمَةً
وَّاٰخِرَهٗ عِتْقًا مِّنَ الْعَذَابِ الْوَبِيْلِ ۝ اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ الْجَلِيْلُ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ
اللَّائِقُ بِالتَّعْظِيْمِ وَالتَّبْجِيْلِ ۝ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا الْاِنْسَانُ مَا غَرَّكَ
بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ الَّذِىْ خَلَقَكَ فَسَوّٰكَ وَسَلَكَ بِكَ سَوَاءَ السَّبِيْلِ ۝
مَا هٰذِهِ الْغَفْلَةُ ۔ وَمَا هٰذِهِ الْجُرْأَةُ ۔ اَمَا تَعْلَمُ اَنَّ الدُّنْيَا دَارُ رَحِيْلٍ ۝
دَارُ الْبَلِيَّاتِ وَالنَّكَبَاتِ ۔ دَارُ الْبَلَايَا وَالْمُصِيْبَاتِ ۔ كَمْ قَتَلَتْ مِنْ
قَتِيْلٍ ۝ دَارٌ لَيْسَ لِمَنْ فِيْهَا قَرَارٌ ۔ وَلَا لِمَنْ عَاشَ فِيْهَا اِسْتِقْرَارٌ

مَنِ افْتَتَنَ بِهَا وَقَعَ فِي الْعَذَابِ الْوَبِيلِ + كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ
أَوْ كَعَابِرِ سَبِيلٍ ۰ وَعَلَيْكَ بِهٰذَا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ شَهْرِ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ +
شَهْرِ التَّوْبَةِ مِنَ الْآثَامِ + شَهْرِ التَّرَاوِيحِ وَالتَّرْتِيلِ ۰ فَاغْتَنِمْهُ وَلَا تُضَيِّعْهُ
فَإِنَّهُ قَدِ انْتَصَفَ وَطَلَبَ مِنْكَ الرَّحِيلَ ۰ قَدْ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ وَمَا بَقِيَ
مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ ۰ فَهَلْ مِنْكُمْ مَنِ اجْتَهَدَ فِيهِ لِلْحَسَنَاتِ + وَهَلْ
مِنْكُمْ مَنْ هَاجَرَ الْخَطِيئَاتِ + وَنَالَ الْعَطَاءَ الْجَزِيلَ ۰ وَهَا سَتُظِلُّكُمْ لَيْلَةٌ
مُبَارَكَةٌ لَيْلَةُ الشَّرَفِ وَالْعِزِّ لَيْلَةُ الْقَدْرِ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ + تَنَزَّلُ
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ وَيُصَافِحُونَ مَنْ هُوَ مَشْغُولٌ
بِالْعِبَادَةِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ ۰ فَاللّٰهَ اللّٰهَ لَا تَنَامُوا فِيهَا فَإِنَّ نَوْمَكُمْ
بَعْدَ الْمَوْتِ طَوِيلٌ ۰ وَأَكْثِرُوا فِيهَا ذِكْرَ اللّٰهِ وَتِلَاوَةَ الْقُرْآنِ بِالتَّرْتِيلِ ۰
وَاطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ هٰذَا الشَّهْرِ فَعَسٰى أَنْ تَجِدُوهَا
وَيَرْحَمُكُمْ رَبُّكُمْ فِيهَا وَيَغْفِرُ لَكُمْ كُلَّ كَثِيرٍ وَقَلِيلٍ ۰ وَقَدْ وَرَدَ
فِي الْخَبَرِ الصَّحِيحِ + عَنْ صَاحِبِ اللِّسَانِ الْفَصِيحِ + صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَعَلٰى آلِهٖ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ + وَوَرَدَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ

رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ اِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْاَوَاخِرُ شَدَّ
مِيْزَرَهٗ ، وَاَيْقَظَ اَهْلَهٗ وَاَحْيَى اللَّيْلَ كُلَّهٗ ، اِخْوَانِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةُ قَدْ
تَكَرَّرَتْ عَلَيْكُمْ وَاَظَلَّتْكُمْ فِيْ كُلِّ سَنَةٍ وَّاَنْتُمْ ضَيَّعْتُمُوْهَا وَمَا عَلِمْتُمْ
قَدْرَهَا وَفَضْلَهَا وَهٰذِهٖ سَنَةٌ قَدْ تَفَضَّلَ اللهُ عَلَيْكُمْ بِهَا فَاسْتَقْبِلُوْهَا
بِالْخُلُوْصِ وَالْفِعْلِ الْجَمِيْلِ ۝ وَلَا تَعْتَمِدُوْا عَلَى السِّنِيْنَ الْاٰتِيَةِ
فَمَا اَدْرَاكُمْ اَنَّكُمْ وَاجِدُوْنَ ، وَمَا اَدْرَاكُمْ اَنَّكُمْ تَحْيَوْنَ
اَوْ تَمُوْتُوْنَ ، وَمَا اَدْرَاكُمْ اَنَّ عُمْرَكُمْ قَصِيْرٌ اَوْ طَوِيْلٌ ۝ اِعْتَبِرُوْا
بِالسِّنِيْنَ الْمَاضِيَةِ ، كَمْ مِّنْ قَائِمٍ كَانَ مَعَكُمْ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ ، وَكَمْ
مِّنْ صَائِمٍ كَانَ مُصَاحِبَكُمْ فِي اللَّيَالِي الْخَالِيَةِ ، فَجَاءَهُ الْمَوْتُ ، وَنُوْدِيَ
عَلَيْهِ نِدَاءُ الْفَوْتِ ، فَلَمْ يَجِدْ اِلَّا الْحَسْرَةَ وَالنَّدَامَةَ عَلَى الزَّادِ
الْقَلِيْلِ ۝ فَلَا تَكُوْنُوْا مِثْلَهُمْ وَلَا تَغْفُلُوْا كَغَفْلَتِهِمْ وَلَا تَنَامُوْا كَنِيَامِهِمْ
كَيْلَا تَتَحَسَّرُوْا كَحَسْرَتِهِمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا عَبُوْسًا وَّهُوَ عَلَى الْمُجْرِمِيْنَ ثَقِيْلٌ ۝
يَوْمَ تُنْشَرُ فِيْهِ الدَّفَاتِرُ ، وَتُحْضَرُ فِيْهِ الْاَكَابِرُ وَالْاَصَاغِرُ ، وَيُحَاسَبُ
عَلَى النَّقِيْرِ وَالْقِطْمِيْرِ وَكُلِّ كَثِيْرٍ وَّقَلِيْلٍ ۝ فَاَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ
وَاجْتَهَدَ فِيْ عُمْرِهٖ دَخَلَ دَارَ النَّعِيْمِ وَوَجَدَ الثَّوَابَ الْجَمِيْلَ ۝ وَاَمَّا مَنْ

طغٰی وَاٰثَرَ الْحَیٰوۃَ الدُّنْیَا وَصَرَفَ عُمْرَہٗ فِی الْخَطِیْئَاتِ وَانْھَمَکَ فِی
اللَّذَّاتِ اُخِذَ بِالْاَخْذِ الْوَبِیْلِ ○ اَللّٰھُمَّ یَا حَنَّانُ یَا مَنَّانُ اَنْتَ رَبُّنَا وَرَاحِمُنَا
وَنَحْنُ عِبَادُکَ الْعَاصُوْنَ الْمُجْرِمُوْنَ فَارْحَمْنَا وَاعْفُ عَنَّا وَتَجَاوَزْ عَنْ خَطَایَانَا
وَلَا تَبْطِشْنَا فَاِنَّ بَطْشَکَ لَشَدِیْدٌ لَا یَمْلِکُ اَحَدٌ کَشْفَ الضُّرِّ عَمَّنْ اَخَذْتَہٗ
وَلَا التَّحْوِیْلَ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰہِ الرَّبِّ الْحَلِیْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰہِ مِنَ الشَّیْطٰنِ الرَّجِیْمِ
وَاللّٰہُ یَقُوْلُ الْحَقَّ وَھُوَ یَھْدِی السَّبِیْلَ ○

اَلْخُطْبَۃُ الْاُوْلٰی لِلْجُمُعَۃِ الرَّابِعَۃِ مِنْ رَمَضَانَ

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ رَفَعَ السَّمَآءَ بِغَیْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَھَا وَزَیَّنَھَا بِالنُّجُوْمِ وَ
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْبَانٍ ○ وَبَسَطَ الْاَرْضَ فِرَاشًا وَّمِھَادًا وَّزَیَّنَھَا
بِالزَّرْعِ وَالزَّیْتُوْنِ وَالْاَعْنَابِ وَالرَّیْحَانِ ○ نَحْمَدُہٗ عَلٰی اَنْ خَلَقَنَا فَحَسَّنَ
صُوَرَنَا وَجَمَّلَ سِیَرَنَا وَجَعَلَنَا مِنْ اَھْلِ الْاِیْمَانِ ○ وَنَشْکُرُہٗ عَلٰی اَنْ
اَبْقَانَا اِلٰی شَھْرِ رَمَضَانَ ○ وَمَا اَدْرٰکَ مَا شَھْرُ رَمَضَانَ ○ شَھْرٌ
تُفْتَحُ فِیْہِ اَبْوَابُ الْجَنَّۃِ لِلصَّائِمِیْنَ وَتُغْلَقُ اَبْوَابُ النَّارِ عَلٰی اَھْلِ
الْعِصْیَانِ ○ نَشْھَدُ اَنَّہٗ لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَحْدَہٗ لَا شَرِیْکَ لَہٗ

وَلَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ فِي السُّلْطَانِ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ شَفِيْعُ الْعُصَاةِ يَوْمَ الْمَحْشَرِ سَيِّدُ الْاِنْسِ وَالْجَآنِّ ۝ اَمَّا بَعْدُ
فَيَا اَيُّهَا الثَّقَلَانِ ۝ وَيَا اَيُّهَا الْاِخْوَانُ وَالْخُلَّانُ ۝ هٰذَا شَهْرٌ عَظِيْمٌ
قَدْرُهٗ ✤ فَخِيْمٌ فَخْرُهٗ قَدْ اَظَلَّكُمْ ثُمَّ اٰذَنَكُمْ بِقُرْبِ الرَّحِيْلِ وَمَا بَقِيَ
مِنْهُ اِلَّا قَلِيْلٌ مِّنَ الزَّمَانِ ۝ وَقَدْ ذَهَبَ مِنْكُمْ اَوَّلُهٗ وَاَوْسَطُهٗ وَ
جَاءَكُمْ اٰخِرُهٗ ✤ اَوَّلُهٗ مَغْفِرَةٌ وَّاَوْسَطُهٗ رَحْمَةٌ وَّاٰخِرُهٗ عِتْقٌ مِّنَ
النِّيْرَانِ ۝ فِيْهِ لَيْلَةُ الشَّرَفِ وَالْقَدْرِ ✤ وَاللّٰهِ لَهِيَ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ
شَهْرٍ ✤ مَنْ قَامَهَا اِيْمَانًا وَّاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْعِصْيَانِ ۝
فِيْهِ يُوَفَّى الصَّآئِمُوْنَ اُجُوْرَهُمْ وَيُغْفَرُ الْقَآئِمُوْنَ ذُنُوْبَهُمْ وَتُكْتَبُ لَهُمْ
بَرَاءَةٌ مِّنَ النِّيْرَانِ ۝ فَهَلْ مِنْكُمْ مَّنْ صَامَ عَنِ الْحَرَامِ وَاَفْطَرَ
عَلَى الْحَلَالِ وَهَلْ مِنْكُمْ مَّنْ جَاهَدَ فِي الْحَسَنَاتِ وَاحْتَرَزَ عَنِ
الْمَعَاصِيْ وَالطُّغْيَانِ ۝ وَهَلْ مِنْكُمْ مَّنْ طَهَّرَ قَلْبَهٗ مِنَ الْحَسَدِ وَ
الْبُغْضِ وَالْعَدَاوَةِ ✤ وَنَقّٰى صَدْرَهٗ مِنَ الْعُجْبِ وَالرِّيَآءِ وَالْكِبْرِ
وَالْقَسَاوَةِ ✤ وَهَلْ مِنْكُمْ مَّنْ اَمْسَكَ فِيْ صَوْمِهٖ عَنِ الْكِذْبِ
وَالْغِيْبَةِ وَالنَّمِيْمَةِ ✤ وَغَضَّ بَصَرَهٗ عَنْ مَّحَارِمِ اللّٰهِ الْعَظِيْمَةِ ✤

وَهَلْ مِنْكُمْ مَنِ اسْتَغْفَرَ بِالْاَسْحَارِ ٥ وَاجْتَهَدَ فِي تِلَاوَةِ كِتَابِ اللّٰهِ اٰنَاءَ
اللَّيْلِ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ ٥ وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ قَامَ فِي لَيَالِي رَمَضَانَ ٥
هَنِيْئًا لِمَنْ غُفِرَتْ ذُنُوْبُهٗ + وَسُتِرَتْ عُيُوْبُهٗ + وَقُضِيَتْ حَاجَاتُهٗ +
وَاُجِيْبَتْ دَعَوَاتُهٗ + وَكُتِبَ لَهٗ لِقَاءُ الرَّحْمٰنِ ٥ وَطُوْبٰى ثُمَّ طُوْبٰى لِمَنْ
صَرَفَ الْاَيَّامَ الْخَالِيَةَ وَاللَّيَالِيَ الْمَاضِيَةَ فِي الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ +
وَاجْتَهَدَ فِي تَرْكِ الْاٰثَامِ + وَجَاهَدَ فِي اِرْضَاءِ رَبِّهِ الْمَنَّانِ +
فَهُمُ الَّذِيْنَ يَرْضٰى عَنْهُمْ رَبُّهُمْ وَيَغْفِرُ لَهُمْ ذُنُوْبَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ
الْغُرُفَاتِ الْعَلِيَّةَ مِنَ الْجِنَانِ ٥ وَالْمَحْرُوْمُ كُلَّ الْمَحْرُوْمِ مَنْ سَوّٰى
بَيْنَ الشُّهُوْرِ الْمَاضِيَةِ وَشَهْرِ رَمَضَانَ ٥ وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ
الطَّاعَاتِ وَالْعِصْيَانِ ٥ وَغَلَبَ عَلَيْهِ هَوَاهُ وَعَصٰى رَبَّهٗ وَاَطَاعَ
مَرَدَةَ الْجَانِّ ٥ فَاللّٰهُ يَرْحَمُهٗ وَيَغْفِرُ ذُنُوْبَهٗ وَيَهْدِيْهِ اِلٰى سَوَاءِ السَّبِيْلِ
سَبِيْلِ الْجِنَانِ ٥ اَيُّهَا اللّٰهُ اَللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ تَعَالٰى مَا هٰذِهِ الْجُرْاَةُ
فِي هٰذِهِ الْاَيَّامِ الْكَرِيْمَةِ + وَمَا هٰذِهِ الْغَفْلَةُ فِي هٰذِهِ اللَّيَالِي الْعَظِيْمَةِ
اِلٰى مَتٰى هٰذَا النَّوْمُ وَالرُّقَادُ اِلٰى مَتٰى هٰذَا الْبِعَادُ وَالْحِرْمَانُ ٥ اِغْتَنِمُوْا
مَا بَقِيَ مِنَ الشَّهْرِ + فَتَدَارَكُوْا مَا مَضٰى فَاِنَّ مَا مَضٰى مِنَ الشَّهْرِ حَتّٰى

اَنْ یَّرْحَمَکُمْ رَبُّکُمْ وَیُعْتِقَ رِقَابَکُمْ مِنَ النِّیْرَانِ ۝ وَلَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ
اللّٰهِ وَلَا تَيْأَسُوْا مِنْ رَّوْحِ اللّٰهِ اِنَّهٗ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَّوْحِ اللّٰهِ اِلَّا اَهْلُ الْکُفْرَانِ ۝
وَلَا تَتَّکِلُوْا عَلٰی سَعَةِ رَحْمَتِهٖ فَاِنَّ بَطْشَهٗ لَشَدِیْدٌ ۔ اِنَّهٗ هُوَ يُبْدِئُ
وَیُعِیْدُ ۔ وَیُحَاسِبُکُمْ عَلٰی مَا اکْتَسَبَتْهُ الْجَوَارِحُ وَمَا حَدَّثَتْ بِهِ الْجَنَانُ ۝
وَقُوْلُوْا رَافِعِیْنَ اَکُفَّ السُّؤَالِ ۔ اِلٰی حَضْرَةِ الرَّبِّ الْمُتَعَالِ ۔ اَللّٰهُمَّ
یَا حَنَّانُ یَا رَحْمٰنُ ۔ یَا دَیَّانُ یَا مَنَّانُ ۔ اِنَّا قَدِ امْتَثَلْنَا اَمْرَكَ وَتَجَنَّبْنَا
نَهْیَكَ وَصُمْنَا الْاَیَّامَ وَقُمْنَا لَیَالِیَ رَمَضَانَ ۝ وَنَحْنُ عِبَادُكَ
الْعُصَاةُ الْمُجْرِمُوْنَ قَدْ غَلَبَتْ ذُنُوْبُنَا عَلٰی حَسَنَاتِنَا وَعَلَتْ سَیِّاٰتُنَا
عَلٰی طَاعَاتِنَا وَاَنْتَ رَبُّنَا وَغَافِرُنَا وَرَاحِمُنَا فَاِنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا
فَمَنْ یَّغْفِرُنَا وَاِنْ لَّمْ تَرْحَمْنَا فَمَنْ یَّرْحَمُنَا وَاِنْ تَطْرُدْنَا فَمَنْ یُّقَرِّبُنَا
وَاِنْ تُبْعِدْنَا فَمَنْ یُّؤْوِیْنَا فَلَا تُهْلِکْنَا بِذُنُوْبِنَا وَاغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا
وَمَا اَخَّرْنَا وَمَا اَسْرَرْنَا وَمَا اَعْلَنَّا وَمَا اَظْهَرْنَا وَمَا اَخْفَیْنَا
وَاکْتُبْ لَنَا بَرَآءَةً مِّنَ النِّیْرَانِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الْکَرِیْمِ ۔
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّیْطٰنِ الرَّجِیْمِ ۔ وَاِذَا سَاَلَكَ عِبَادِیْ عَنِّیْ فَاِنِّیْ
قَرِیْبٌ اُجِیْبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ ۝

خطبۃ وداع رمضان

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ فَضَّلَ عَلٰی کَثِیْرٍ مِّنْ خَلْقِہٖ نَوْعَ الْاِنْسَانِ ۝ وَخَصَّ مِنْھُمْ بِمَزِیْدِ فَضْلِہٖ اُمَّۃَ حَبِیْبِہٖ سَیِّدِ بَنِیْ عَدْنَانَ ۝ نَحْمَدُہٗ عَلٰی اَنْ جَعَلَنَا مِنْھُمْ وَنَزَّلَ عَلَیْنَا الْقُرْاٰنَ ۝ وَوَھَبَ لَنَا لَیْلَۃَ الْقَدْرِ ھِیَ خَیْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَھْرٍ وَّاَفْضَلُ اَجْزَاءِ الزَّمَانِ ۝ مَنْ قَامَھَا اِیْمَانًا وَّاحْتِسَابًا نَالَ الْفَرَحَ وَالرِّضْوَانَ ۝ وَنَشْکُرُہٗ عَلٰی اَنَّہٗ جَعَلَ اَفْضَلَ الشُّھُوْرِ شَھْرَ رَمَضَانَ ۝ الَّذِیْٓ اُنْزِلَ فِیْہِ الْقُرْاٰنُ ھُدًی لِّلنَّاسِ وَبَیِّنٰتٍ مِّنَ الْھُدٰی وَالْفُرْقَانِ ۝ اَشْھَدُ اَنَّہٗ لَآ اِلٰہَ اِلَّا ھُوَ وَحْدَہٗ لَا شَرِیْکَ لَہٗ خَلَقَ الْخَلْقَ وَعَلَّمَہُ الْبَیَانَ ۝ وَاَشْھَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ سَیِّدُ اَھْلِ الْبَوَادِیْ وَالْعُمْرَانِ ۝ اَمَّا بَعْدُ اَیُّھَا الثَّقَلَانِ ۝ وَیَآ اَیُّھَا الْحَاضِرُوْنَ مِنَ الْاِنْسِ وَالْجَآنِّ ۝ قَدْ مَضٰی اَکْثَرُ شَھْرِ رَمَضَانَ ۝ وَسَتَمْضِیْ بَقِیَّتُہٗ کَمَضِیِّ الْاٰنَ ۝ فَطُوْبٰی لِلسَّابِقِیْنَ الْاَوَّلِیْنَ صَامُوْا نَھَارَہٗ عَنِ الشَّھَوَاتِ وَقَامُوْا لَیَالِیَہٗ بِالْاِحْتِسَابِ وَالْاِیْمَانِ ۝ وَوَیْلٌ لِّلْمُتَخَلِّفِیْنَ الْبَاعِدِیْنَ ضَیَّعُوْہُ وَلَمْ یَعْرِفُوْا قَدْرَہٗ وَلَمْ یُخَلِّصُوْا اَنْفُسَھُمْ مِّنْ عَذَابِ النِّیْرَانِ ۝

فعليكم ان تغتنموا ما بقى منه وودعوه بالاعمال الصالحة فهل جزاء الاحسان الا الاحسان ○ وما ادراكم ما هذا الشهر والعزة والقدر وعلو الشان ○ شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنان ○ فالوداع والوداع لشهر رمضان ○ شهر تغلق فيه ابواب النيران ○ الوداع والوداع لشهر رمضان ○ شهر صوم نهاره جنة من عذاب النيران ○ الوداع والوداع لشهر رمضان ○ شهر قيام ليله روح وريحان ○ الوداع والوداع لشهر رمضان ○ شهر للصائم فيه فرحتان ○ فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء الرحمن ○ الوداع والوداع لشهر رمضان ○ شهر تصفد فيه الشياطين وتغل فيه مردة الجان ○ الفراق الفراق لشهر رمضان ○ شهر من صام فيه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من العصيان ○ الوداع والوداع لشهر رمضان ○ شهر من قام فيه ايمانا واحتسابا فاز بالروح والريحان ○ الوداع والوداع لشهر رمضان ○ شهر فيه ليلة القدر قيامها خير من الف شهر ونجاة من النيران ○ الوداع والوداع لشهر رمضان ○ شهر من ادى فيه النفل وجد ثواب الفرض ومن ادى فيه الفرض وجد ثواب سبعين فريضة وبشر بالجنان ○ الوداع والوداع لشهر

رَمَضَانَ ٥ شَهْرٌ لِلّٰهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِّنْهُ سِتُّمِائَةِ اَلْفِ عَتِيْقٍ مِّنَ النِّيْرَانِ ٥ فَاِذَا

كَانَ اٰخِرُ لَيْلَةٍ مِّنْهُ اَعْتَقَ اللّٰهُ بِعَدَدِ مَا مَضٰى وَاَفَاضَ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوَانَ ٥ اَلْوَدَاعُ

وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ٥ شَهْرُ الصَّبْرِ وَالْمُوَاسَاةِ وَشَهْرُ الْفَرَحِ وَ

الْمُوَافَاةِ وَشَهْرُ الْفَضْلِ وَالْاِحْسَانِ ٥ اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ٥

شَهْرُ الْكَرَمِ وَالْجُوْدِ ٭ مَنْ عَرَفَ قَدْرَهٗ حَرَّ قَدْرَهٗ فِي الْيَوْمِ

الْمَشْهُوْدِ ٭ وَدَخَلَ دَارَ الرِّضْوَانِ ٥ اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ٥

شَهْرٌ يُنَادِيْ فِيْ كُلِّ لَيْلَةٍ مِّنْهُ مُنَادٍ بِاِذْنِ رَبِّهٖ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَاُجِيْبَهٗ

هَلْ مِنْ مُّسْتَرْزِقٍ فَاَرْزُقَهٗ هَلْ مِنْ مُّسْتَغْفِرٍ فَاَغْفِرَ لَهٗ وَاُفِيْضَ

عَلَيْهِ سِجَالَ الْاِمْتِنَانِ ٥ اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ٥ شَهْرٌ

كَمْ تُقْضٰى فِيْهِ حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِيْنَ ٭ وَيُجَابُ دُعَاءُ الدَّاعِيْنَ ٭ وَتُعْتَقُ

الرِّقَابُ مِنَ النِّيْرَانِ ٥ اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ٥ شَهْرُ التَّسَابِيْحِ

وَالتَّرَاوِيْحِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْاٰنِ ٥ اَلْوَدَاعُ وَالْوَدَاعُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ٥ اَيُّهَا

الْاِخْوَانُ وَالْخُلَّانُ ٥ اُشْكُرُوا اللّٰهَ بِصَمِيْمِ الْقَلْبِ وَخُلُوْصِ اللِّسَانِ ٥

عَلٰى اَنَّهٗ قَدْ اَحْسَنَ اِلَيْكُمْ بِهٰذَا الشَّهْرِ الشَّرِيْفِ جَلِيْلِ الشَّانِ ٥

يَا شَقَاوَةَ الْمِسْكِيْنِ كَيْفَ تَعْصِيْ فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ وَلَا يَكْتَسِبُ الْمَغْفِرَةَ ٭

ويا اسفاه على من فوت من هذا الشهر نصيبه + وواحسرتاه على من
ظلم نفسه في هذه الايام بترك التوبه + وواخيبتاه لمن لم يتيقظ
في هذه الايام من الغفله + ولم يدع الزور واللغو والرفث والعصيان ٥
اتحقق للمغرور ان يدرك مثل هذا العام + اما يخاف ان يدركه
الموت في هذا العام + اما يعلم ان الموت يفاجي + لا يرسل مخبرا
ولا يناجي + اما يعلم ان كاس الموت دائر على كل شيء فكل موجود
فان ٥ اقسم بالله عليكم ان تغتنموا ما بقي من هذا الشهر ولا تضيعوه
عسى الله ان يرحمكم ويجيركم من الخسران ٥ آه على عمر ضيعناه +
آه على عمر اتلفناه + آه على ذهاب شهر رمضان ٥ اشعار + سلام
من الرحمن كل اوان + على خير شهر قد مضى وزمان + سلام على شهر
الصيام فانه + امان من الرحمن اي امان + لئن فنيت ايامك الغر
بغتة + فما الحزن عن قلبي عليك بفان + كيف لا تجري للمؤمن على فراقه
دموع + وهو لا يدري هل بقي في عمره اليه رجوع + الوداع والوداع
لشهر رمضان اشعار + وحال الفراق فما تصنع + اتصبر
للبين ام تجزع + اذا كنت تبكي وهم جيرة + فكيف تكون اذا ودعوا +

اشعار + تذکرت ایامامضت و لیالیا + خلت فجرای من ذکرھن دموع + الا ھل لنا یومامن الدھر عودۃ + و ھل لی الی وقت الوصال رجوع + و ھل بعد اعراض الحبیب تواصل + و ھل لبدور قد افلن طلوع + اللھم یا اللہ یا رحمن ٥ ان ھذا الشھر کان مونسنا و رفیقنا و شفیعنا و بشیرنا قد اذن بالرحیل + و ما بقی منہ الا القلیل + و قد صمنا فیہ و قمنا اتباعا لامرک و امتثالا لشریعۃ نبیک فلا تھلکنا بذنوبنا و لا تجعلنا من المحرومین المطرودین و اغفر لنا جمیع خطایانا و ذنوبنا و اجرنا من النیران ٥ و الحمد للہ رب العلمین اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم + و اذا سالک عبادی عنی فانی قریب اجیب دعوۃ الداع اذا دعان ٥

الخطبۃ الثانیۃ لجمع رجب و شعبان و رمضان

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للہ الکریم الجلیل ٥ الذی خلق الخلق و بعث منھم رسلا و انبیاء ذوی المھابۃ و التبجیل ٥ نحمدہ حمدا کثیرا علی ان شرفنا بان جعلنا من امۃ حبیبہ و صفیہ مکمل قصر النبوۃ بحسن التکمیل

وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ فَضَّلَ لَنَا بَعْضَ الشُّهُوْرِ عَلٰى بَعْضٍ وَّ اٰثَارَ عَلَيْنَا مِنَ
الشُّهُوْرِ الْفَاضِلَةِ رَجَبَ وَشَعْبَانَ وَرَمَضَانَ وَفَضَّلَهٗ اَكْبَرَ تَفْضِيْلٍ ۝
اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا نِدَّ لَهٗ وَلَا ضِدَّ لَهٗ وَلَا
مَثِيْلَ ۝ وَاَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْمَقَامِ
الْمَحْمُوْدِ وَالْعِزِّ الْجَمِيْلِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهِ الْهَادِيْنَ اِلٰى سَوَآءِ
السَّبِيْلِ ۝ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ هٰذَا شَهْرٌ مُّبَارَكٌ ۝ قَدْ مَنَّ عَلَيْكُمْ
بِهٖ رَبُّكُمْ تَعَالٰى وَتَبَارَكَ ۝ مَنْ اَتٰى فِيْهِ بِحَسَنَةٍ كُتِبَتْ لَهٗ اَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً
وَّفَازَ بِالدَّرَجَاتِ الْمُتَصَاعِدَةِ ۞ فَاجْتَهِدُوْا فِيْهِ بِالْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ۞
وَاجْتَنِبُوْا فِيْهِ الْاَفْعَالَ الْفَاحِشَةَ ۞ وَهٰذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ مِنْهُ مُبَارَكٌ
تَفَوَّقَ عَلٰى جَمِيْعِ الدُّهُوْرِ ۝ وَفَاقَ بِاللَّطَآئِفِ وَالسُّرُوْرِ ۝ فَاَكْثِرُوْا فِيْهِ
الصَّلٰوةَ وَالسَّلَامَ عَلٰى سَيِّدِ الْاَنَامِ ۝ وَّاَصْحَابِهِ الْغُرِّ الْكِرَامِ ۝ وَادْعُوا
اللّٰهَ فِيْهِ فَاِنَّ الدُّعَآءَ فِيْهِ مُسْتَجَابٌ ۝ وَاسْتَغْفِرُوْهُ مِمَّا مَضٰى وَمَا بَقِيَ
فَاِنَّ الْاِسْتِغْفَارَ فِيْهِ يَمْحُو الذُّنُوْبَ عَنِ الْكِتَابِ ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَفِيْعِ الْعُصَاةِ وَمُطَهِّرِهِمْ مِنَ الذُّنُوْبِ ۞ وَدَافِعِ هُمُوْمِهِمْ
وَكَاشِفِ الْكُرُوْبِ ۞ صَلٰوةً دَآئِمَةً بِدَوَامِكَ ۞ بَاقِيَةً

بِبَقَائِکَ ٭ وَصَلِّ عَلٰی جَمِیْعِ الْاَنْبِیَآءِ وَالْمُرْسَلِیْنَ ٭ وَجَمِیْعِ الْمَلٰٓئِکَۃِ الْمُقَرَّبِیْنَ

وَعَلٰی جَمِیْعِ الصَّحَابَۃِ وَالتَّابِعِیْنَ ٭ وَسَآئِرِ عِبَادِکَ الصَّالِحِیْنَ ٭ لَاسِیَّمَا

عَلَی الْبَدْرِ التَّمَامِ ۝ اَوَّلِ مَنْ دَخَلَ فِی الْاِسْلَامِ ۝ رَفِیْقِ الْمُصْطَفٰی فِی

الْغَارِ ۝ صَاحِبِ الْعِزِّ وَالْاِفْتِخَارِ ۝ اَفْضَلِ الْبَشَرِ بَعْدَ الْاَنْبِیَآءِ بِالتَّحْقِیْقِ سَیِّدِنَا

عَبْدِ اللّٰہِ اَبِیْ بَکْرِ نِ الصِّدِّیْقِ ۝ رَضِیَ اللّٰہُ تَعَالٰی عَنْہُ ٭ وَعَلٰی صَاحِبِ الْعَدْلِ

وَالْاِحْتِسَابِ ۝ مُزَیِّنِ الْمِنْبَرِ وَالْمِحْرَابِ ۝ اَلَّذِیْ کَانَ رَاْیُہٗ

مُوَافِقًا لِاُمِّ الْکِتَابِ ۝ سَیِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ۝ رَضِیَ اللّٰہُ تَعَالٰی عَنْہُ ٭

وَعَلٰی صَاحِبِ الْحَیَآءِ وَالْعِرْفَانِ ۝ اَلَّذِیْ تَسْتَحْیِیْ مِنْہُ مَلٰٓئِکَۃُ الرَّحْمٰنِ ۝

جَامِعِ اٰیَاتِ الْقُرْاٰنِ ۝ کَمِثْلِ التَّرْتِیْبِ فِیْ لَوْحِ الْمَنَّانِ ۝ سَیِّدِنَا

عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ۝ رَضِیَ اللّٰہُ تَعَالٰی عَنْہُ ٭ وَعَلٰی اَسَدِ اللّٰہِ الْغَالِبِ ۝

ذِی الْمَنَاقِبِ وَالْمَنَاصِبِ ۝ سَیِّدِنَا عَلِیِّ بْنِ اَبِیْ طَالِبٍ ۝ کَرَّمَ اللّٰہُ وَجْہَہٗ ٭

وَعَلٰی سِبْطَیْنِ النَّیِّرَیْنِ ۝ اَلسَّیِّدَیْنِ الْاَنْوَرَیْنِ ۝ سَیِّدِنَا الْحَسَنِ وَسَیِّدِنَا

الْحُسَیْنِ ۝ رَضِیَ اللّٰہُ تَعَالٰی عَنْہُمَا ٭ وَعَلٰی اُمِّہِمَا سَیِّدَۃِ النِّسَآءِ فَاطِمَۃَ الزَّہْرَآءِ

رَضِیَ اللّٰہُ تَعَالٰی عَنْہَا ٭ وَعَلٰی سَآئِرِ بَنَاتِ رَسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَعَلٰی اٰلِہٖ

وَسَلَّمَ وَجَمِیْعِ اَزْوَاجِہٖ وَذُرِّیَّاتِہٖ ٭ وَعَلٰی عَمَّیْہِ الْمُعَظَّمَیْنِ الْمُکَرَّمَیْنِ

بَیْنَ النَّاسِ ۝ الْمُنَزَّهَیْنِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْاَرْجَاسِ ۝ سَیِّدِنَا حَمْزَةَ وَسَیِّدِنَا
الْعَبَّاسِ ۝ رَضِیَ اللّٰهُ تَعَالٰی عَنْهُمَا ۝ وَعَلٰی سَائِرِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِیْنَ ۝
وَمَنْ تَبِعَهُمْ اِلٰی یَوْمِ الدِّیْنِ ۝ اَللّٰهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ دِیْنَ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ ۝ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِیْنَ
سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ ۝ اَللّٰهُمَّ اَهْلِكِ
الْكَفَرَةَ وَالْمُبْتَدِعَةَ وَالْمُشْرِكِیْنَ ۝ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظّٰلِمِیْنَ ۝
اَللّٰهُمَّ شَتِّتْ شَمْلَهُمْ ۝ اَللّٰهُمَّ مَزِّقْ جَمْعَهُمْ ۝ اَللّٰهُمَّ دَمِّرْ دِیَارَهُمْ
اَللّٰهُمَّ خَرِّبْ بِلَادَهُمْ ۝ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِیْنَا وَلِمَشَایِخِنَا وَلِاَحْبَابِنَا وَ
لِجَمِیْعِ اُمَّةِ نَبِیِّنَا صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ ۝ اَللّٰهُمَّ اهْدِنَا وَعَافِنَا وَاجْبُرْنَا
وَانْصُرْنَا وَاعْفُ عَنَّا وَنَجِّنَا وَزِنْ عَنَّا یَا اَرْحَمَ الرّٰحِمِیْنَ وَیَا اَكْرَمَ الْاَكْرَمِیْنَ
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِمُصَنِّفِ هٰذِهِ الْخُطَبِ الْمُذَكَّرَةِ ۝ وَنَجِّهٖ مِنْ خِزْیِ الدُّنْیَا
وَعَذَابِ الْاٰخِرَةِ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِیْعِ الْعَلِیْمِ ۝ مِنَ الشَّیْطٰنِ الرَّجِیْمِ ۝
اِنَّ اللّٰهَ یَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِیْتَآءِ ذِی الْقُرْبٰی وَیَنْهٰی عَنِ الْفَحْشَآءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْیِ یَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ۝ اُذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِیْمَ یَذْكُرْكُمْ
وَادْعُوْهُ یَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰی اَعْلٰی وَاَوْلٰی وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَتَمُّ وَاَهَمُّ وَاَكْبَرُ

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْأُوْلٰى مِنْ شَوَّالٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ هٰذَا الشَّهْرَ مَبْدَأَ الْأَحْرَامِ ٥ وَجَعَلَهٗ شَهْرًا
مُحَرَّمًا بَيْنَ شُهُوْرِ الْعَامِ ٥ نَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنْ جَعَلَنَا مِمَّنْ صَامَ شَهْرَ
رَمَضَانَ وَقَامَ لَيَالِيَهٗ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ اِلَيْهِ لَوْ لَا اَنْ هَدَانَا ذُو الْاِكْرَامِ
وَنَشْكُرُهٗ عَلٰى اَنْ قَرَّبَ اِلَيْنَا شَهْرًا جَدِيْدًا اَوْ وَقْتًا سَعِيْدًا اَشْهُرَ شَوَّالَ
وَهُوَ الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالِ ذُو الْفَضْلِ وَالْاِنْعَامِ ٥ نَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَوْ كَانَ لَفَسَدَ الْاِنْتِظَامُ ٥ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ الْاَنْبِيَاءِ الْكِرَامِ ٥ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا الْحَاضِرُوْنَ
قَدْ مَضٰى شَهْرُ رَمَضَانَ ٭ شَهْرُ الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ ٭ شَهْرُ الْفَضْلِ وَالْاِنْعَامِ
وَاحَسْرَتَاهُ عَلٰى وَدَاعِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ٥ وَوَاَسَفَاهُ عَلٰى ذَهَابِ تِلْكَ اللَّيَالِي
الْعِظَامِ ٥ فَاِنْ كُنْتُمْ قَدْ صَرَفْتُمُ الْاَوْقَاتَ فِيْهِ بِالطَّاعَاتِ وَزَجَرْتُمُ
النُّفُوْسَ عَنِ الْمَنْهِيَّاتِ فَلَكُمْ بِشَارَةُ دَارِ السَّلَامِ ٥ وَاِنْ كُنْتُمْ قَدْ
اَصْبَحْتُمْ فِيْهِ بِالْغِيْبَةِ وَاَكْلِ اللُّحُوْمِ وَمَا اَمْسَكْتُمْ اِلَّا عَنِ الْمُفْطِرَاتِ
الثَّلٰثَةِ فَاخْشَوْا زَجْرَ شَدِيْدِ الْاِنْتِقَامِ ٥ تَفَكَّرُوْا كَيْفَ

اَحْسَنَ اللّٰہُ اِلَیْکُمْ بِشَھْرٍ مَّنِ اجْتَھَدَ فِیْہِ فِی الْعِبَادَۃِ فَازَ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلٰی

الَّتِیْ لَاتَذْھَبُ اِلَیْھَا الْاَوْھَامُ ۝ وَ اَنْتُمْ قَدْ ضَیَّعْتُمُوْہُ وَ فِیْ تَحْصِیْلِ

الْخَطِیْئَاتِ صَرَفْتُمُوْہُ فَاٰہٗ ثُمَّ اٰہٗ عَلٰی تَضْیِیْعِ مِثْلِ تِلْکَ الْاَیَّامِ ۝ فَعَلَیْکُمْ

اَنْ تَتُوْبُوْا مِمَّا صَدَرَ مِنْکُمْ حَضْرَۃَ مَنْ بِہِ الْاِعْتِصَامُ ۝ وَخُذُوْا ھٰذَا

الشَّھْرَ الشَّرِیْفَ بِالْجِدِّ وَالْاِھْتِمَامِ ۝ وَ الْزِمُوْا عَلَیْکُمْ صِیَامَ سِتَّۃِ

شَوَّالَ بِالتَّتَابُعِ اَوْ بِتَفَارُقِ الْاَیَّامِ ۝ فَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَ اَتْبَعَہٗ

سِتًّا مِّنْ شَوَّالٍ کَانَ کَمَنْ صَامَ الدَّھْرَ کَذَا اَخْبَرَ بِہٖ سَیِّدُ الْاَنَامِ ۝

وَعَلَیْکُمْ بِاجْتِنَابِ الْمَنْھِیَّاتِ ۔ اَمَا تَعْلَمُوْنَ اَنَّ اللّٰہَ تَعَالٰی یَطَّلِعُ عَلٰی اَفْعَالِکُمْ

وَ یَسْمَعُ اَقْوَالَکُمْ وَ یَنْظُرُ اَعْمَالَکُمْ وَ ھُوَ یَعْلَمُ مَا فِی الْاَرْحَامِ ۝ اَلَکُمْ

فِیْہِ شَکٌّ مَّا ھٰذِہِ الْغَفْلَۃُ عَنْ اَھْوَالِ یَوْمِ الْقِیَامِ ۝ یَوْمَ الْمُنَاقَشَۃِ وَ

الْمُحَاسَبَۃِ یَوْمَ یَقُوْمُ فِیْہِ الرُّوْحُ وَ الْمَلٰئِکَۃُ صَفًّا ۔ وَ تُدَکُّ الْاَرْضُ دَکًّا

دَکًّا ۔ یَوْمَ الْمِحْنَۃِ وَ الْاِزْدِحَامِ ۝ یَا اَیُّھَا الشُّبَّانُ ھٰذَا اَوَانُ الْعِبَادَۃِ ۔

ھٰذَا زَمَانُ الطَّاعَۃِ ۔ اِغْتَنِمُوا الشَّبَابَ وَ تَجَنَّبُوا الْحَرَامَ ۝ مَنِ اجْتَنَبَ حَالَۃَ

الشَّبَابِ شَرَّ مَا بَیْنَ الرِّجْلَیْنِ وَ مَا بَیْنَ اللَّحْیَیْنِ ۔ اِسْتَحَقَّ فَضْلَ خَالِقِ الْکَوْنَیْنِ ۔

فَاِنَّ الشَّبَابَ شُعْبَۃٌ مِّنَ الْجُنُوْنِ وَمَادَّۃُ الْاٰثَامِ ۝ لَا تَتَّکِلُوْا عَلٰی سَعَۃِ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالىٰ فَاِنَّ بَطْشَهٗ لَشَدِيْدٌ وَّهُوَ الْمُتَكَبِّرُ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ ۝
وَلَا تَتَّقُوْا بِطُوْلِ الْحَيٰوةِ فَهٰذَا زَمَانٌ يَرْتَحِلُ فِيْهِ الشُّبَّانُ اَكْثَرَ مِنَ
الشُّيُوْخِ وَالصِّبْيَانِ وَالْخَوَاصُّ فَمِثْلَ الْعَوَامِّ ۝ وَيَا اَيُّهَا الشُّيُوْخُ
جَاءَكُمْ وَقْتُ الْاِنْتِقَالِ ۔ وَقَرُبَ مِنْكُمْ اَوَانُ الْاِرْتِحَالِ ۔ وَمَا بَعْدَ ذٰلِكَ
اِلَّا الْجَنَّةُ اَوْ مَقَامُ الْاٰلَامِ ۝ اُوْصِيْكُمْ وَاِيَّايَ بِتَقْوَى اللهِ تَعَالىٰ فِي السِّرِّ
وَالْعَلَانِيَةِ فَاِنَّ التَّقْوٰى خَيْرُ الزَّادِ ۔ وَهُوَ الْمُنْجِيْ يَوْمَ الْمَعَادِ ۔
مَنِ اتَّقٰى نَجَا ۔ وَمَنْ لَّمْ يَتَّقِ طَغٰى ۔ مَنِ اتَّقٰى فَازَ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلٰى ۔
وَمَنْ لَّمْ يَتَّقِ تَحَسَّرَ يَوْمَ الْعَرْضَةِ الْكُبْرٰى ۔ مَنِ اتَّقٰى فَازَ بِالْعَيْشِ
وَالْعِشْرَةِ فِيْ دَارِ النَّعِيْمِ ۔ وَمَنْ لَّمْ يَتَّقِ اَوْشَكَ اَنْ يَّدْخُلَ الْجَحِيْمَ ۔
مَنِ اتَّقٰى كَانَ اللهُ مَعَهٗ ۔ وَمَنْ كَانَ اللهُ مَعَهٗ لَمْ يَضُرَّهٗ شَيْءٌ فِي الدُّنْيَا
وَالْاٰخِرَةِ ۔ مَنِ اتَّقٰى اَحَبَّهُ اللهُ وَمَلٰٓئِكَتُهٗ وَنَادٰى مُنَادٍ يَا اَهْلَ الْاَرْضِ
حِبُّوْهُ فَاِنَّهٗ مَحْبُوْبٌ لِاَهْلِ السَّمَآءِ ۔ فَيُحِبُّهٗ اَهْلُ الْاَرْضِ وَيُنْشَرُ لَهٗ
دِيْوَانُ الثَّنَآءِ ۔ وَمَنْ لَّمْ يَتَّقِ اَبْغَضَهُ اللهُ وَمَلٰٓئِكَتُهٗ وَنَادٰى مُنَادٍ
يَآ اَهْلَ الْاَرْضِ اَبْغِضُوْهُ فَاِنَّهٗ مَبْغُوْضٌ لِاَهْلِ السَّمٰوٰتِ ۔
فَيُبْغِضُهٗ مَنْ فِي الْاَرْضِ وَيُنْشَرُ لَهٗ دِيْوَانُ الشَّقَآءِ ۔

اَللّٰہَ اللّٰہَ اتَّقُوا اللّٰہَ حَقَّ تُقَاتِہٖ وَ تَضَرَّعُوْا بِحَضْرَتِہٖ اَللّٰھُمَّ اَنْتَ السَّلَامُ غَلَبَتْ رَحْمَتُکَ عَلٰی غَضَبِکَ فَاَدْخِلْنَا بِغَیْرِ حِسَابٍ دَارَ السَّلَامِ ○ تَبَارَکْتَ رَبَّنَا وَ تَعَالَیْتَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْاِکْرَامِ ○ اٰمِیْنَ وَ الْحَمْدُ لِلّٰہِ الرَّبِّ الرَّحِیْمِ اَعُوْذُ بِاللّٰہِ مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیْمِ وَ لَا تَحْسَبَنَّ اللّٰہَ مُخْلِفَ وَعْدِہٖ رُسُلَہٗ اِنَّ اللّٰہَ عَزِیْزٌ ذُو انْتِقَامٍ ○

اَلْخُطْبَۃُ الْاُوْلٰی لِلْجُمُعَۃِ الثَّانِیَۃِ مِنْ شَوَّالٍ

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ○

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ مَنَّ عَلَیْنَا بِالْیُمْنِ وَ الْاِیْمَانِ ○ وَ اَحْسَنَ اِلَیْنَا بِاَنْ هَدَانَا اِلٰی سَبِیْلِ الْاِذْعَانِ ○ نَحْمَدُہٗ عَلٰی نِعَمِہِ الْکَامِلَۃِ فِیْ کُلِّ اٰنٍ ○ وَ نَشْکُرُہٗ عَلٰی اٰلَائِہِ الشَّامِلَۃِ لِکُلِّ اِنْسٍ وَّ جَانٍّ ○ وَ نَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَحْدَہٗ لَا شَرِیْکَ لَہٗ ذُو الْمِنَنِ وَ الْاِحْسَانِ ○ وَ نَشْهَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَ رَسُوْلُہٗ اٰخِرُ الْاَنْبِیَاءِ زَمَانًا وَّ اَوَّلُھُمْ بِحَسَبِ الشَّانِ ○ اَمَّا بَعْدُ اَیُّھَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰہَ حَقَّ تُقَاتِہٖ وَ اخْشَوْہُ غَایَۃَ خَشْیَتِہٖ وَ لَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَ اَنْتُمْ مِّنْ اَھْلِ الْاِیْقَانِ ○ وَ اطْلُبُوْا رِضَاءَ اللّٰہِ فِیْ کُلِّ قَوْلٍ وَّ فِعْلٍ وَّ اخْشَوْا غَضَبَہٗ فِیْ کُلِّ زَمَانٍ ○ فَاِنَّ

لَبَطْشَهٗ لَشَدِيْدٌ ۔ اِنَّهٗ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيْدُ ۔ وَهُوَ الْغَفُوْرُ لِاَهْلِ الْعِصْيَانِ ۝
وَاجْتَهِدُوْا حَقَّ الْجِهَادِ فِيْ اَدَاءِ مَا فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْمَنَّانُ ۝ قَدْ اَتَاكُمْ
شَهْرٌ يَرْحَلُ فِيْهِ الرَّاحِلُوْنَ اِلٰى بَيْتِ الْاَسْتَارِ وَالْاَرْكَانِ ۝ وَيُسَافِرُ
الْمُسَافِرُوْنَ مُشْتَاقِيْنَ اِلٰى طَوَافِ بَيْتِ الرَّحْمٰنِ ۝ اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ
وُّضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِيْ بِبَكَّةَ مُبٰرَكًا وَّهُدًى لِّلْعٰلَمِيْنَ فِيْهِ اٰيٰتٌۢ بَيِّنٰتٌ
مَّقَامُ اِبْرٰهِيْمَ وَمَنْ دَخَلَهٗ كَانَ مِنْ اَهْلِ الْاَمَانِ ۝ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ
حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا ؕ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْكُفْرَانِ ۝
اَيُّهَا الْمُسْتَطِيْعُوْنَ تَزَوَّدُوْا لِلتَّرْحِيْلِ اِلَى الْبَيْتِ الْجَلِيْلِ وَلَا تَسْلُكُوْا سُبُلَ
الضَّلَالِ وَالطُّغْيَانِ ۝ مَا هٰذِهِ الْبَطَالَةُ مَا هٰذَا الْغُفُوْلُ ۔ اَتَعْلَمُوْنَ اَنَّ
عُمْرَكُمْ يَطُوْلُ ۔ هٰذَا ظَنٌّ فَاسِدٌ وَّعِلْمٌ كَاسِدٌ لَيْسَ عَلَيْهِ بُرْهَانٌ ۝ اِغْتَنِمُوا
الْفُرْصَهْ ۔ وَاتَّقُوْا فُجَاءَةَ الْمَنِيَّهْ ۔ لَعَلَّكُمْ لَا تَجِدُوْنَ الْعَامَ الْقَابِلَ فِيْ هٰذِهِ
الدَّارِ دَارِ الْخُسْرَانِ ۝ اَيْنَ مَنْ كَانَ مَعَكُمْ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ اَيْنَ اٰبَاؤُكُمْ وَ
اَبْنَاؤُكُمْ اَيْنَ اَجْدَادُكُمْ وَاَحْبَابُكُمْ وَالْاَقْرَانُ ۝ اَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهٗ تَعَالٰى كُلُّ مَنْ
عَلَيْهَا فَانٍ ۝ اَغِشَاوَةٌ عَلَى الْقُلُوْبِ اَمْ صَمَمٌ فِي الْاٰذَانِ ۝ اُتْرُكُوا الْمَالَ وَالْاَوْلَادَ
وَالْاَحْبَابَ وَالْاَحْفَادَ فَلَا يَذْهَبُ اَحَدٌ مَّعَكُمْ فِيْ بَيْتِ الْاَحْزَانِ ۝ وَاَسْرِعُوْا

اِلٰی حَجِّ الْبَیْتِ الْعَتِیْقِ بَیْتٌ مُّبَارَکٌ طَافَتْ بِهِ الْمَلٰٓئِکَةُ قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ
بِاَلْفَیْ عَامٍ ۔ وَتِیْبَ بِطَوَافِهٖ عَلٰی سَیِّدِنَا اٰدَمَ عَلٰی نَبِیِّنَا وَعَلَیْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ
فِیْهِ اٰیَاتٌ بَیِّنَاتٌ مِّنْهَا مَقَامُ سَیِّدِنَا اِبْرَاهَامَ ۔ بَیْتٌ جَعَلَهُ اللّٰهُ اٰمِنًا
وَّعَظَّمَهٗ حَبِیْبُ الرَّحْمٰنِ ٥ بَیْتٌ تُضَاعَفُ فِیْهِ الْحَسَنَاتُ ۔ وَتُغْفَرُ
بِطَوَافِهِ الْخَطِیْٓئَاتُ ۔ وَتُعْتَقُ الرِّقَابُ مِنَ النِّیْرَانِ ٥ کَمْ مِّنْ عَاصٍ
طَافَ بِالْبَیْتِ فَنَجَا وَکَمْ مِّنْ مُّذْنِبٍ حَجَّ الْبَیْتَ فَصَارَ کَیَوْمٍ وَّلَدَتْهُ
اُمُّهٗ وَکَمْ مِّنْ هَالِکٍ وَّقَفَ بِعَرَفَةَ فَعُتِقَ مِنْ عَذَابِ النِّیْرَانِ ٥
وَحَرِّکُوْا نُوْقَ الشَّوْقِ بِشِدَّةِ الذَّوْقِ اِلٰی زِیَارَةِ سَیِّدِ بَنِیْ عَدْنَانَ ٥
فَوَاللّٰهِ لَوْلَا حُرْمَتُهٗ وَظِلُّهٗ عَلَیْنَا لَغَضِبَ عَلَیْنَا الرَّحْمٰنُ ٥ وَخُسِفَ
بِنَا الْمَکَانُ ٥ کَیْفَ لَا وَقَدْ کَثُرَتْ فِیْنَا الْکَبَآئِرُ وَفَشَتِ الصَّغَآئِرُ وَصُنُوْفُ
الْعِصْیَانِ ٥ تَحَاسَدْنَا وَتَدَابَرْنَا وَتَجَادَلْنَا وَتَنَاقَشْنَا وَغُصْنَا فِیْ بِحَارِ
الْعِصْیَانِ ٥ کَثُرَ الْجَهْلُ وَالْعَمٰی ۔ وَکَثُرَ الرِّبٰوا وَشُرْبُ الْخُمُوْرِ وَ
الزِّنٰی ۔ وَاتَّخَذَ النَّاسُ جُهَّالَهُمْ فُقَهَآءَ ۔ وَسُفَهَآءَهُمْ عُقَلَآءَ ۔
لَمْ تَرَوْنَ مِنْ عُرَاةٍ حُفَاةٍ مُّشَاةٍ یَّتَطَاوَلُوْنَ فِی الْبُنْیَانِ ٥
هَلْ مِنْ عَلَامَةٍ مِّنْ عَلَامَاتِ السَّاعَةِ لَمْ تُوْجَدْ فِیْ هٰذَا الزَّمَانِ ٥

اِنْتَظِرُوْا خُرُوْجَ الْاِمَامِ الْمَهْدِيِّ اِمَامِ اٰخِرِ الزَّمَانِ ۝ وَتَيَقَّظُوْا مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ وَالْكَسْلَانِ ۝ وَارْفَعُوْا كَفَّ السُّؤَالِ اِلٰى حَضْرَةِ الْمُتَعَالِ وَقُوْلُوْا مِنْ صَمِيْمِ الْجَنَانِ ۝ اَللّٰهُمَّ يَا عَالِمَ مَا فِيْ سِرِّنَا وَنَجْوَانَا نَحْنُ غَرْقٰى فِيْ بِحَارِ الْعِصْيَانِ ۝ نَسْاَلُكَ الْفَضْلَ وَالْجُوْدَ وَالْغُفْرَانَ ۝ فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا وَاَعْطِنَا مَا سَاَلْنَا فَاِنْ تَطْرُدْنَا فَمَنْ يَّرْحَمُنَا يَوْمَ لَا بَيْعٌ فِيْهِ وَلَا خُلَّةٌ اِلَّا الْاَقْرَانُ ۝ اٰمِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الرَّحِيْمِ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۝ يَسْاَلُهٗ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِيْ شَاْنٍ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ شَوَّالٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيْرِ الْاَعْلٰى ۝ اَلَّذِيْ خَلَقَ فَسَوّٰى ۝ وَالَّذِيْ قَدَّرَ فَهَدٰى ۝ وَالَّذِيْ اَخْرَجَ الْمَرْعٰى ۝ وَبَسَطَ بِسَاطَ الْاَرْضِ وَجَعَلَهٗ مَسْكَنًا وَّمَدْفَنًا لِلذَّكَرِ وَالْاُنْثٰى ۝ وَجَعَلَ سَقْفَهُ السَّمٰوٰتِ الْعُلٰى اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَوْ كَانَ لَفَسَدَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ السُّفْلٰى ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ

سَیِّدِ اَرْبَابِ التُّقٰی ۰ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَعَلٰی اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ تَبِعَهُمْ
صَلٰوۃً تُنْجِیْنَا مِمَّا نَخْشٰی ۰ اَمَّا بَعْدُ فَیَا اَرْبَابَ الْاَحْلَامِ وَالنُّهٰی ۰
تَفَکَّرُوْا فِیْ مَبَادِیْکُمْ وَمَنَاشِیْکُمْ وَتَذَکَّرُوْا مَا سَیَمْضِیْ عَلَیْکُمْ وَمَا مَضٰی
خَلَقَکُمُ اللّٰهُ مِنْ مَّنِیٍّ یُّمْنٰی ۰ وَجَعَلَهٗ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ لَحْمًا
وَّعَظْمًا ثُمَّ اَلْبَسَهٗ صُوْرَةً فَسَوّٰی ۰ ثُمَّ اَخْرَجَکُمْ مِّنْ ظُلُمَاتِ الْاَرْحَامِ
اِلٰی هٰذِهِ الدَّارِ الدُّنْیَا ۰ وَرَبَّاکُمْ مِنْ صِبَاکُمْ وَاَلْهَمَکُمْ مَا یَنْفَعُکُمْ
وَمَا یَضُرُّکُمْ فِی الْعُقْبٰی ۰ وَفَضَّلَکُمْ عَلٰی سَائِرِ مَخْلُوْقَاتِهٖ بِاِعْطَاءِ
الْاَفْهَامِ وَالنُّهٰی ۰ وَبَعَثَ عَلَیْکُمْ رُسُلًا مُّبَشِّرِیْنَ وَمُنْذِرِیْنَ لِئَلَّا یَکُوْنَ
لِلنَّاسِ عَلَیْهِ حُجَّةٌ فِی الْاُخْرٰی ۰ وَبَیَّنَ لَکُمْ سَبِیْلَ الضَّلَالَةِ وَیَسَّرَ لَکُمْ
طُرُقَ الْهُدٰی ۰ وَوَعَدَ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ وَنَهَی النَّفْسَ عَنِ
الْهَوٰی ۰ بِاَنَّ الْجَنَّةَ لَهُ الْمَاْوٰی ۰ فَعَلَیْکُمْ اَنْ تَشْکُرُوْهُ عَلٰی مِنَنِهٖ وَ
تَحْمَدُوْهُ عَلٰی نِعَمِهِ الَّتِیْ لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصٰی ۰ وَامْتَثِلُوْا اَوَامِرَهٗ وَانْتَهُوْا
عَمَّا زَجَرَ عَنْهُ وَنَهٰی ۰ وَلَا تَصْرِفُوْا اَعْمَارَکُمْ فِی الْغَفَلَاتِ ۰
وَلَا تُضَیِّعُوْا اَنْفَاسَکُمْ فِی اقْتِرَافِ السَّیِّئَاتِ ۰ فَمَنِ ارْتَکَبَ ذٰلِكَ
ضَلَّ وَطَغٰی ۰ وَاَطِیْعُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ وَاتَّبِعُوْا سُنَنَهٗ وَطَرِیْقَتَهٗ

فمن ترك سنن نبيه سقط و هلك و غوى ٥ و اياكم من اجترام
البدعه فان كل بدعة ضلالة تهوي بصاحبها الى الظلمات
والدركات السفلى ٥ و تضرعوا الى ربكم في كل بكرة و عشية وارفعوا
اكف السؤال اليه تضرعا و خفيه عسى ان يرحمكم ربكم و ينجيكم
من العسرى ٥ و الزموا الفكر و الشكر و الذكرى ٥ فمن تفكر في خلقه
ساعة كتبت له عبادة مائة سنة و فاز بالبشرى ٥ و من شكره زاد
الله في رحمته و نعمته و شكره بمغفرته و بدل سيئاته بالحسنى ٥ و من
ذكره في نفسه ذكره في نفسه و من ذكره في ملأ ذكره في ملأ
خير منه و هو ملأ ملائكته العلى ٥ و عليكم ان لا تزال السنتكم رطبة
من ذكر الله ليظلكم ربكم تحت ظل عرشه المعلى ٥ ايها الشبان هذا وقت
الاجتهاد في العبادة هذا وقت السعي في الاطاعة هذا وقت الجهد
في الصيام و القيام و اجتناب الآثام الصغرى و الكبرى ٥ فقد ورد
في الخبر عن سيد البشر انه ذكر من يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم
لا ظل الا ظله و عد منهم اماما عادلا و رجلين تحابا في الله اجتمعا
عليه و تفرقا عليه و من اخفى صدقته حتى لا تعلم شماله

مَا تُنْفِقُ يَمِيْنُهُ ۔ وَرَجُلًا دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ جَمَالٍ ۔ فَقَالَ إِنِّيْ أَخَافُ الرَّبَّ ذَا الْجَلَالِ ۔ وَرَجُلًا بَكٰى مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ فِي الْخَلْوَةِ ۔ وَشَابًّا نَشَأَ فِيْ عِبَادَةِ رَبِّهٖ وَخَافَ رَبَّهُ الْاَعْلٰى ۝ وَيَا أَيُّهَا الشُّيُوْخُ قَدْ مَضٰى مَا مَضٰى ۔ وَقَرُبَ وَقْتُ الرَّحِيْلِ وَالْفَنَا ۔ فَاتْرُكُوا التَّغَافُلَ وَالتَّجَاهُلَ ۔ وَالتَّسَاهُلَ وَالتَّكَاسُلَ ۔ وَتُوْبُوْا إِلَى اللّٰهِ تَوْبَةً نَّصُوْحًا ۔ وَقُوْلُوْا بِأَجْمَعِكُمْ اَللّٰهُمَّ يَا رَحْمٰنُ يَا مَنَّانُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى ۝ اِغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِيْ أَمْرِنَا وَاهْدِنَا وَثَبِّتْنَا عَلٰى طُرُقِ الْفَلَاحِ وَالْهُدٰى ۝ اٰمِيْنَ ۔ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ۔ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ ۔ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشٰى ۝ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلّٰى ۝ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْاُنْثٰى ۝ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتّٰى فَأَمَّا مَنْ أَعْطٰى وَاتَّقٰى ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنٰى ۝ فَسَنُيَسِّرُهٗ لِلْيُسْرٰى ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ شَوَّالٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى الذَّاتِ جَلِيْلِ الصِّفَاتِ ۝ رَفِيْعِ الدَّرَجَاتِ خَالِقِ الْاَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ ۝ مُسَكِّنِ الْاَرْضِ بِالْجِبَالِ الشَّامِخَاتِ ۝ أَشْهَدُ أَنَّهٗ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُنْجِيْنَا مِنَ الدَّرَكَاتِ ۝

وَاَنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ سَیِّدُ النُّفُوْسِ الْقَادِسَاتِ ○ صَلَّی اللّٰہُ
عَلَیْہِ وَعَلٰی اٰلِہٖ وَصَحْبِہٖ مَادَارَتِ الْاَفْلَاکُ الدَّائِرَاتُ ○ اَمَّا بَعْدُ فَیَا
اَصْحَابَ الْعُقُوْلِ وَالدِّرَایَاتِ ○ طَھِّرُوْا نُفُوْسَکُمْ مِنَ الْخَصَائِلِ الْخَبِیْثَاتِ ○
وَنَقُّوْا اَبْدَانَکُمْ مِنَ السَّیِّئَاتِ ○ وَحَاسِبُوْا اَنْفُسَکُمْ فِی الْعَشَایَا وَالْغَدَوَاتِ ○
فَمَنْ حَاسَبَ نَفْسَہٗ قَبْلَ اَنْ تُحَاسَبَ نَجَا مِنْ شِدَّۃِ الْحِسَابِ یَوْمَ
الْحَسَرَاتِ ○ وَمَا اَدْرَاکُمْ مَا یَوْمُ الْحَسَرَاتِ ۔ یَوْمٌ تُسْکَبُ فِیْہِ الْعَبَرَاتُ ○
وَتَتَزَلْزَلُ اَقْدَامُ مَنْ فِی الْاَرْضِ وَمَنْ فِی السَّمٰوٰتِ ○ وَیَدْنُو الشَّمْسُ
مِنَ الرُّءُوْسِ ۔ وَیُحِیْطُ بِھِمُ الْعَرَقُ مِنَ الْاَقْدَامِ اِلَی الرُّءُوْسِ ۔ فَمِنْ مُسْتَغْرِقٍ
فِیْہِ مِنَ الْقَدَمِ اِلَی الْخَاصِرَۃِ ۔ وَمِنْ مُسْتَغْرِقٍ فِیْہِ مِنَ الْقَدَمِ اِلَی التَّرْقُوَۃِ ۔ وَمِنْ
مُسْتَغْرِقٍ فِیْہِ بِجَمِیْعِ الْاَعْضَاءِ فَتَخْتَلُّ حَوَاسُّہُ الْمُدْرِکَاتُ ○ یَوْمٌ یَشْتَدُّ
عَلَی الْکُفَّارِ ۔ اِلٰی اَنْ یَّقُوْلُوْا رَبِّ ارْحَمْنَا وَلَوْ اِلَی النَّارِ ۔ وَتَتَحَیَّرُ فِیْہِ قُلُوْبُ
الْاَبْرَارِ ۔ لَا تَسْمَعُ فِیْہِ مِنْ نَبِیٍّ وَّلَا مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا نَفْسِیْ نَفْسِیْ اِلَّا نَبِیَّنَا
صَاحِبَ الْاٰیَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ ○ فَاِنَّہٗ یَقُوْلُ اُمَّتِیْ اُمَّتِیْ وَیَسْتَشْفِعُ لِلْمُجْرِمِیْنَ
وَالْعُصَاۃِ ○ فَطُوْبٰی لِمَنِ اتَّبَعَ مِلَّتَہٗ وَاتَّبَعَ سُنَّتَہٗ ۔ وَلَزِمَ طَرِیْقَتَہٗ وَمَاتَ
عَلَی الْفِطْرَۃِ ۔ وَدَخَلَ فِیْ شَفَاعَتِہٖ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ وَحَصَلَتْ

لَهُ النَّجَاةُ مِنَ الْمُوبِقَاتِ ○ وَاعْلَمُوا اَنَّ الدُّنْيَا خُلِقَتْ لَكُمْ وَاَنْتُمْ
خُلِقْتُمْ لِلْاٰخِرَةِ فَطُوْبٰى لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْ دُنْيَاهُ لِاٰخِرَتِهٖ وَمِنْ حَيَاتِهٖ لِلْمَمَاتِ ○
زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَآءِ وَالْبَنِيْنَ وَالْقَنَاطِيْرِ
الْمُقَنْطَرَاتِ ○ فَمَنِ اغْتَرَّ بِزِيْنَةِ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَاتَّبَعَ الْهَوٰى وَنَسِيَ مَا اَمَرَهُ
بِهٖ رَبُّهٗ وَنَهٰى وَقَعَ فِيْ حُفْرَةِ الضَّلَالَاتِ ○ اَمَا تَعْلَمُوْنَ اَنَّ الدُّنْيَا قَذِرَةٌ
مَكَارِهُ مَلْعُوْنٌ مَا فِيْهَا اِلَّا ذِكْرُ اللّٰهِ وَمَا يَمَاثِلُهُ مِنَ الطَّاعَاتِ ○ اَمَا تَنْظُرُوْنَ
اِلٰى ذَهَابِ النَّاسِ مِنْهَا فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ﴿ وَابْتِلَائِهِمْ بِالْمَصَائِبِ مَوْجًا بَعْدَ
مَوْجٍ ﴿ لَا يَنْفَعُهُمْ مَالٌ وَّلَا قَرَابَةٌ وَّلَا بَنُوْنَ وَّلَا بَنَاتٌ ○ يَذْهَبُ مَعَهُمْ
اِلٰى مَضَاجِعِهِمْ ثَلٰثَةٌ اَلْمَالُ وَالْاَقَارِبُ وَالْاَعْمَالُ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقٰى مَعَهٗ
وَاحِدٌ وَّهُوَ الْاَعْمَالُ الصَّالِحَاتُ اَوِ السَّيِّئَاتُ ○ فَتَزَوَّدُوْا لِمَا سَيَعْرِضُ
لَكُمْ مِّنْ سَفَرِ الْاٰخِرَةِ وَاَعِدُّوْا لَكُمْ مَّا اسْتَطَعْتُمْ مِمَّا يَبْقٰى مَعَكُمْ عِنْدَ
السَّكَرَاتِ ○ وَاَكْثِرُوْا مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَالدُّعَاءِ مِنْهُ وَالتَّضَرُّعِ اِلَيْهِ فَاِنَّهٗ
مُجِيْبٌ لِلدَّعَوَاتِ ○ وَقُوْلُوْا بِاَسْلَمِ اَلْفَنِ السُّؤَالِ اِلٰى حَضْرَتِهِ اللّٰهُمَّ
يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ ○ يَا بَدِيْعَ السَّمٰوٰتِ ○ اِغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَاَصْلِحْ
حَالَنَا وَطَهِّرْ بَالَنَا وَنَجِّنَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْحَشْرِ وَالْحَسَرَاتِ ○

أَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ○

اَلْخُطْبَةُ الْأُولٰى لِلْجُمُعَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ شَوَّالٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيمِ ○ الرَّءُوفِ الرَّبِّ الرَّحِيمِ ○ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا وَفَضَّلَنَا بِالْفَضْلِ الْعَظِيمِ ○ أَحْمَدُهُ حَمْدًا كَثِيرًا عَلٰى لُطْفِهِ الْعَمِيمِ ○ وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا كَبِيرًا عَلٰى إِحْسَانِهِ الْقَدِيمِ ○ أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا نِدَّ لَهُ فِي مِلْكِهِ وَلَا مَثِيلَ لَهُ فِي الْحَوْلِ الْعَظِيمِ ○ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَاحِبُ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَالْفَضْلِ الْجَسِيمِ ○ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ إِلٰى يَوْمِ النَّعِيمِ ○ وَبَعْدُ فَيَا أَيُّهَا الْأَكْيَاسُ + مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ + تَنَبَّهُوا مِنْ نَوْمِ الْغَفْلَةِ + وَلَا تَنَامُوا بَدَالَ النَّوْمِ الْيَقَظَةِ + وَتَفَكَّرُوا فِيمَا مَضٰى عَلَيْكُمْ وَمَا يَمْضِي + وَتَذَكَّرُوا مَا سَبَقَكُمْ وَمَا يَأْتِي + وَاجْتَهِدُوا فِي الْعِبَادَةِ + طَلَبًا لِلْحُسْنٰى وَالزِّيَادَةِ + فَطُوبٰى لِمَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ + وَاجْتَهَدَ فِي مَرْضَاتِ اللّٰهِ

بِغایۃِ اجتہادِہٖ + وتذکّرما مضٰی وما یاتی + وتبصّر فیما اتٰی وما
یمضی + فمن کان اھلاً للسّعادہ + فسیُیسّر لعملِ اھلِ السّعادہ +
وعلیکم بتجنّبِ الاختراع ٥ والتحرّزِ عن الابتداع ٥ فکلُّ بدعۃٍ
ضلالۃٌ وعصیانُ المولیٰ + وکلّ ضلالۃٍ تھوی بصاحبھا الی شرِّ
المأوٰی + وعلیکم باداءِ ارکانِ الاسلام + فانّھا عمدُ الاسلام +
من اتی بھا بحقوقھا وحدودِھا نال خیرَ الجزاء + ومن تھاون فیھا
مال الی شرّ الجزاء + وعلیکم بتصفیۃِ النّفسِ من الصّفاتِ المُھلکہ +
من الحسدِ والشُّحِ والکبرِ والبغضہ + فانّ النّفس لامّارۃٌ بالسّیئات +
ومُنھمکۃٌ فی المُھلکات + فمن خبثت نفسہٗ قبحت افعالہ + وساء
مصیرُہٗ وفسد مآلہ + واکثِروا من ذکرِ اللہِ فی کلِّ صبحٍ ومساءٍ +
فذکرہٗ شفاءٌ من کلِّ داء + بہٖ ینجو المرءُ من کلِّ داھیۃٍ دھیاء +
وافۃٍ عمیاء + وھوالذی یُنجی الشّیطان عن الانسان ٥ ویُقرّب
الذّاکر الی الرّحمٰن ۔ جعلنا اللہُ وایّاکم ممّن تاب واناب ٥ وحفظنا
اللہُ وایّاکم من شدّۃِ المناقشۃِ وسوءِ الحساب ٥ ووفّقنا اللہُ
وایّاکم للجھدِ فی العبادۃِ وذکرِ ربِّ الارباب ٥ وقولوا من خلوصٍ

الْجِنَانِ + اَللّٰهُمَّ يَا مَنَّانُ يَا رَحْمٰنُ + نَحْنُ عِبَادُكَ الْعُصَاةُ الْبُغَاةُ الْعُتَاةُ +
فَارْحَمْنَا وَاغْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْهِبَاتِ + يَا مُجِيْبَ الدَّعْوَاتِ وَرَافِعَ
الدَّرَجَاتِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ + مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ +
وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فِيْ رَوْضٰتِ الْجَنّٰتِ ○

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْاُوْلٰى مِنْ ذِى الْقَعْدَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ اَحَاطَ عِلْمُهٗ بِكُلِّ ذَرَّةٍ ○ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهٖ مِثْقَالُ
ذَرَّةٍ ○ سُبْحَانَهٗ مَا اَعْظَمَ شَانَهٗ وَاَعَزَّ مَكَانَهٗ ○ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا
هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ ○ تَفَرَّدَ بِوَحْدَانِيَّتِهٖ وَتَوَحَّدَ بِصَمَدِيَّتِهٖ لَا ضِدَّ
لَهٗ وَلَا نِدَّ لَهٗ ○ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
ذُو الْفَضْلِ وَالْعِزَّةِ ○ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً بَاقِيَةً
بِبَقَاءِ الْمُدَّةِ ○ اَمَّا بَعْدُ اِخْوَانِىْ وَخُلَّانِىْ مِنَ الْاِنْسِ وَالْجِنَّةِ ○ تَذَكَّرُوْا
نِعَمَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ مِنْ حِيْنِ كُنْتُمْ فِى الْاَرْحَامِ اَجِنَّةً ○ فَاَلْبَسَكُمْ لِبَاسَ
الْوُجُوْدِ وَخَلَعَ عَلَيْكُمْ خِلْعَةَ الْقُدْرَةِ ○ وَرَبَّاكُمْ مِنْ عَهْدِ صِبَاكُمْ وَ
اَفَاضَ عَلَيْكُمْ سِجَالَ الْمِنَّةِ ○ وَاَدَارَ عَلَيْكُمُ السِّنِيْنَ وَالشُّهُوْرَ وَخَصَّ بَعْضَهَا

بِالْقَدْرِ وَالْعِزَّةِ ۞ مِنَّةً عَلَيْكُمْ لِتُقْبَلَ طَاعَاتُكُمْ وَتُجَابَ دَعَوَاتُكُمْ وَتُكَمَّلَ
عِبَادَاتُكُمْ فَتَفُوزُوْا بِدَارِ السَّلَامِ وَالْجَنَّةِ ۞ أَلَا قَدْ مَضٰى شَهْرُ شَوَّالٍ +
أَوَّلُ أَشْهُرِ حَجِّ كَعْبَةِ الرَّبِّ الْمُتَعَالِ + وَأَظَلَّكُمْ ذُو الْقَعْدَةِ + أَوَّلُ الْأَشْهُرِ
الْحُرُمِ الْمُتَوَالِيَةِ + وَهِيَ رَجَبُ الْفَرْدُ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ
ذُو الْفَضْلِ وَالرُّتْبَةِ ۞ وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي اعْتَمَرَ فِيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ۞ فَعَلَيْكُمْ اَنْ تَسْتَقْبِلُوْهُ بِالْاِحْتِرَامِ +
وَتَجْتَنِبُوْا فِيْهِ الْاٰثَامَ + وَجَاهِدُوْا فِيْ طَاعَةِ الْمَوْلَى الْمُنْعَامِ + لِيَكُوْنَ
لَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عُدَّةً ۞ وَتَحْصُلَ لَكُمُ النَّجَاةُ مِنَ الْعَذَابِ وَالشِّدَّةِ ۞
فِيْ يَوْمٍ عَبُوْسٍ قَمْطَرِيْرٍ طَوِيْلِ الْمُدَّةِ ۞ فَمَنِ اجْتَهَدَ فِيْ هٰذَا الشَّهْرِ
فِي الْعِبَادَاتِ وَالرِّيَاضَاتِ + وَاجْتَنَبَ السَّيِّئَاتِ وَالْخَطِيْئَاتِ +
فَاَنَالَهَا اَعْلَى الدَّرَجَةِ وَاَبْهَى الرُّتْبَةِ ۞ وَمَنْ تَكَاسَلَ فِيْهِ
عَنِ الطَّاعَاتِ + وَانْهَمَكَ فِيْ قَضَاءِ الشَّهَوَاتِ + نَالَ الْحَسْرَةَ وَالشِّدَّةَ
بِاللّٰهِ عَلَيْكُمْ لَا تُضَيِّعُوْا اَعْمَارَكُمْ وَلَا تُبْطِلُوْا اَعْمَالَكُمْ فَاِنَّ اللّٰهَ
لَا يَنْظُرُ اِلٰى صُوَرِكُمْ وَلَا اِلٰى اَمْوَالِكُمْ + وَاِنَّمَا يَنْظُرُ اِلٰى اَعْمَالِكُمْ
وَاَفْعَالِكُمْ + فَيَتَقَبَّلُ مِنْهَا مَا كَانَ لَهٗ وَيَرُدُّ مَا كَانَ لِغَيْرِهٖ

وَدَخَلَ فِيهِ الرِّيَاءُ وَالسُّمْعَةُ ۝ اَلَا اِنَّ بَقَآءَ الدُّنْيَا لَيْسَ لَهٗ قَرَارٌ وَّلَا لَهٗ
اِعْتِبَارٌ وَّاِنْ طَالَ الْعُمْرُ وَالْمُدَّةُ ۝ اَلَا اِنَّ اَحْسَنَكُمْ اَطْوَلُكُمْ اَعْمَارًا
وَّاَحْسَنُكُمْ اَعْمَالًا ۔ وَاَشْقَاكُمْ اَطْوَلُكُمْ اَعْمَارًا وَّاَخْبَثُكُمْ اَفْعَالًا ۔ وَهُوَ
الَّذِيْ يُنَاقَشُ فِي الْحِسَابِ وَيُلْقٰى فِيْ اَصْنَافِ الْاَلِيْمِ وَالشِّدَّةِ ۝ اَللّٰهُمَّ
يَا رَحْمٰنُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا اللُّطْفِ وَالْعِزَّةِ ۝ اِغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاسْتُرْ
عُيُوْبَنَا وَنَجِّنَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَّغَمٍّ وَّذِلَّةٍ ۝ وَتَقَبَّلْ عِبَادَاتِنَا وَاجْعَلْهَا
لِلِقَآئِكَ عُدَّةً ۝ اٰمِيْن ۔ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ
الْعَظِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ فَمَا لَهُمْ عَنِ
التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِيْنَ كَاَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ۝
بَلْ يُرِيْدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ اَنْ يُّؤْتٰى صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ۝ كَلَّا بَلْ لَّا يَخَافُوْنَ
الْاٰخِرَةَ ۝ كَلَّا اِنَّهٗ تَذْكِرَةٌ ۝ فَمَنْ شَآءَ ذَكَرَهٗ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لَكَ يَا خَالِقَ الْاَرْضِ وَالْفَلَكِ ۝ جَاعِلَ الْاِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْمَلَكِ
اَحْمَدُكَ حَمْدًا كَثِيْرًا وَّاَشْكُرُكَ شُكْرًا جَمِيْلًا عَلٰى اَنْ حَسَّنْتَ

خلقنا وخلقنا وجعلتنا من افضل مخلوقاتك ودبرت الامر من الارض الى الفلك ○ اشهد انك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ○ ولا ضد ولا ند ولا عديل ولا مثيل لك ○ واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبدك ورسولك سيد من اصطفيته لك ○ المنادى بلسان الحال والمقال من كل مخلوق في الماضي والمستقبل والحال قد عظمك الله تعالى ومجدك ○ صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن تبعهم ما طار الطائر وسار السائر ودار الفلك ○ اما بعد فيا ايها الانسان تذكر النعم الفائضة عليك ممن خلقك وعدلك ○ حيث اخرجك من العدم الى الوجود ۰ وامطر عليك قطرات اللطف والجود ۰ وفضلك على كل مخلوق حتى الجن والملك ○ فلا تضيع اوقاتك النفيسة في ارتكاب الاعمال الخبيثة ۰ واجتهد في تحصيل مرضاة من ربك وسجلك ○ وعليك بكثرة ذكر ربك صباحا ومساء ۰ فان ذكر الله شفاء من كل داء ۰ وهو المنجي من كل مصيبة ومهلك ○ ولازم تقوى الله وطاعته في جميع الحركات والسكنات فانه هو لك ○ وتجنب المهلكات الدنية ۰ والمسقطات الردية

مِنَ الْغِيْبَةِ وَالنَّمِيْمَةِ وَالتَّبَاغُضِ وَالتَّنَافُسِ وَسَائِرِ الْآفَاتِ اللِّسَانِيَّةِ وَ
الْقَلْبِيَّةِ ◆ فَإِنَّهَا تُوْصِلُ الْمَرْءَ إِلٰى دَارِ الْهَلَاكِ ۝ وَرَاقِبْ مَوْلَاكَ فِيْ
كُلِّ اٰنٍ ۝ وَحَاسِبْ نَفْسَكَ فِيْ كُلِّ زَمَانٍ ۝ فَإِنَّ عَنْ شِمَالِكَ وَيَمِيْنِكَ
مَلَكًا يَكْتُبُ مَا تَفْعَلُ وَمَا تَقُوْلُ ۝ وَيُرَاقِبُكَ فِيْ كُلِّ مَا تَجُوْلُ فِيْهِ
وَتَقُوْلُ ۝ وَيُثْبِتُ فِيْ دَفْتَرِهٖ كُلَّ مَا هُوَ عَلَيْكَ وَمَا هُوَ لَكَ ۝ وَادْعُ اللّٰهَ
بِخُلُوْصِ الطَّوِيَّةِ وَصِدْقِ النِّيَّةِ قَائِلًا يَا اَللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ ◆ يَا مَنَّانُ ◆ يَا
حَنَّانُ ◆ يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَ الثَّرٰى وَمَا فَوْقَ الْفَلَكِ ۝ اِغْفِرْ لَنَا
ذُنُوْبَنَا وَاسْتُرْ عُيُوْبَنَا وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّهٗ وَتَرْضَاهُ وَلَا تَجْعَلْنَا
مِمَّنْ هَلَكَ ۝ اٰمِيْنَ ◆ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ◆ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ◆ يَا اَيُّهَا الْاِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيْمِ
الَّذِيْ خَلَقَكَ فَسَوّٰكَ فَعَدَلَكَ فِيْ اَيِّ صُوْرَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْحَلِيْمِ الْمَنَّانِ ۝ اَلْكَرِيْمِ الدَّيَّانِ ۝ حَمْدًا كَثِيْرًا طَيِّبًا مُّبَارَكًا
فِيْهِ وَمُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ وَيَرْضٰى رَبُّنَا الرَّحْمٰنُ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ

إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَانٍ ○ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الْمُؤَيَّدُ بِالْحُجَجِ السَّاطِعَةِ وَالْبَرَاهِيْنِ
الْقَاطِعَةِ وَتَنْزِيْلِ الْفُرْقَانِ ○ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا
دَارَ النَّيِّرَانِ ○ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا الْاِخْوَانُ مِنَ الْاِنْسِ وَالْجَانِّ ○ تَذَكَّرُوْا
نِعَمَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ فِيْ كُلِّ اٰنٍ ○ وَاشْكُرُوْهُ شُكْرًا بِصِدْقِ اللِّسَانِ وَ
خُلُوْصِ الْجَنَانِ وَاِخْلَاصِ الْاَرْكَانِ ○ وَاذْكُرُوْهُ وَسَبِّحُوْهُ وَمَجِّدُوْهُ وَ
هَلِّلُوْهُ فَاِنَّ ذِكْرَهٗ شِفَاءٌ مِّنْ كُلِّ طُغْيَانٍ ○ وَحَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوَاتِ
مَعَ الْجَمَاعَاتِ فَمَنْ ضَيَّعَ الصَّلٰوةَ حُشِرَ مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ ○
وَلَازِمُوْا اَدَاءَ سَائِرِ عُمُدِ الْاِيْمَانِ ○ فَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنْ اَهْلِ
الْكُفْرَانِ ○ وَعَلَيْكُمْ بِاجْتِنَابِ الْغِيْبَةِ وَالنَّمِيْمَةِ وَالسَّبِّ وَالْبُهْتَانِ ○
وَالْحَسَدِ وَالْبُغْضِ وَالتَّدَابُرِ وَسَائِرِ اٰفَاتِ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ ○
فَاِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَتَيْنِ اِذَا صَلَحَتَا صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهٗ وَاِذَا فَسَدَتَا
فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهٗ اَلَا وَهُمَا الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ ○ وَلَا تَكْفُرُوْا بِنِعَمِ رَبِّكُمْ
عَلَيْكُمْ فَاِنَّ لَهٗ نِعَمًا لَا تُعَدُّ وَلَا تُحَاطُ بِهَا وَهُوَ ذُو اللُّطْفِ الْقَدِيْمِ وَ
الْاِحْسَانِ ○ فَبِاَيِّ اٰلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ○ يَا اَيُّهَا الثَّقَلَانِ ○ تَفَكَّرُوْا فِيْهِمَا سِيَّمَا

عَلَيْكُمْ فِي الْبَرْزَخِ وَالْحَشْرِ مِنْ شَدَائِدِ الْأَهْوَالِ الَّتِي تَضْطَرِبُ فِيهَا
قُلُوبُ أَهْلِ الْعِرْفَانِ ○ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَحَاطَتْ بِكُمْ سَكَرَاتُ الْمَوْتِ
وَشَدَائِدُ الْفَوْتِ وَحَضَرَتْكُمْ مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ
اللّٰهَ فِيمَا أَمَرَهُمْ وَلَا يَرْحَمُونَ أَرْبَابَ الْخُسْرَانِ ○ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا وَلّٰى عَنْكُمُ
الْأَحْبَابُ وَالْأَصْحَابُ وَالْأَقْرَانُ ○ وَتَرَكُوكُمْ مُتَحَسِّرِينَ مُنْفَرِدِينَ فِي
بَيْتِ الْوَحْشَةِ وَالدِّيدَانِ ○ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا حَضَرَكُمْ مَلَكَانِ فَظَّانِ
غَلِيظَانِ ○ فَيَسْأَلَانِ عَنْ رَبِّكُمْ وَعَنْ دِينِكُمْ وَعَنْ عَقِيدَتِكُمْ فِي نَبِيِّكُمْ
فَإِنْ أَجَبْتُمْ بِالصَّوَابِ نِلْتُمُ الْمَسَرَّةَ الَّتِي لَا تَزُولُ وَإِنْ تَزَلْزَلْتُمْ فِي الْجَوَابِ
وَقَعْتُمْ فِي نُقْصَانٍ ○ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا حَضَرْتُمْ حَضْرَةَ رَبِّكُمُ الرَّحْمٰنِ ○ وَ
نُودِيتُمْ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ○ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا نُوقِشْتُمْ
فِي الْحِسَابِ ۔ وَحُوسِبْتُمْ بِكُلِّ نَقِيرٍ وَقِطْمِيرٍ حَسْبَمَا هُوَ مُثْبَتٌ
فِي الْكِتَابِ ۔ وَشَهِدَتْ عَلَيْكُمْ أَعْضَاؤُكُمْ وَالْأَرْكَانُ ○ بِمَا عَلِمْتُمْ
بِالسِّرِّ وَالْإِعْلَانِ ○ أَللّٰهَ أَللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ وَاعْبُدُوهُ وَلَا تُلْقُوا
بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَالْخُسْرَانِ ○ وَارْحَمُوا نُفُوسَكُمْ وَرَاقِبُوا

قُلُوْبَكُمْ وَلَا تُهْلِكُوْا اَعْضَاءَ كُمْ بِالْعِصْيَانِ ۞ فَمَنْ يَّتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَّهٗ مَخْرَجًا وَّيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَيُنَجِّيْهِ مِنْ دَرَكَاتِ النِّيْرَانِ ۞ وَفُوْزُوْا بِخُلُوْصِ الْجِنَانِ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا كَرِيْمُ يَا رَحْمٰنُ ۞ يَا حَلِيْمُ يَا مَنَّانُ ۞ اِرْحَمْنَا وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَاخْتِمْ لَنَا بِالْخَيْرِ وَالْاِيْمَانِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ ۰ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۰ اَلرَّحْمٰنُ عَلَّمَ الْقُرْاٰنَ ۞ خَلَقَ الْاِنْسَانَ ۞ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۞

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ ذِى الْقَعْدَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ خَلَقَنَا وَدَبَّرَ اَمْرَنَا وَجَعَلَنَا مِنْ اَفْضَلِ الْمَخْلُوْقَاتِ ۞ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا وَّاَشْكُرُهٗ شُكْرًا كَبِيْرًا عَلٰى نِعَمِهِ الْفَائِضَاتِ ۞ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا مَثِيْلَ لَهٗ فِىْ تَدَابِيْرِ الْاَرْضِ وَالسَّمٰوٰتِ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْاٰيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ ۞ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مَا دَارَتِ الْكَوَاكِبُ السَّابِحَاتُ ۞ اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوْا رَبَّكُمْ وَوَحِّدُوْهُ فَاِنَّ التَّوْحِيْدَ رَاْسُ الطَّاعَاتِ ۞ وَلَا تُشْرِكُوْا

بِهٖ شَيْئًا فَاِنَّ الشِّرْكَ مِنْ اَعْظَمِ الْبَلِيَّاتِ ۝ وَاجْتَنِبُوا السُّمْعَةَ وَالرِّيَآءَ
فَاِنَّ الرِّيَاءَ شِرْكٌ خَفِيٌّ وَّهُوَ مُبْطِلٌ لِّلْاَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ ۝ وَعَلَيْكُمْ
بِاِقَامَةِ الْاَرْكَانِ وَحِفْظِ الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ مِنَ الذُّنُوْبِ الْمُهْلِكَاتِ ۝
فَاِيَّاكُمْ ثُمَّ اِيَّاكُمْ مِنِ ارْتِكَابِ الْبِدْعَاتِ ۝ فَاِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ
وَّكُلَّ ضَلَالَةٍ تَهْوِيْ بِصَاحِبِهَا اِلٰٓى اَسْفَلِ الدَّرَكَاتِ ۝ وَالْعَمَلُ
الْقَلِيْلُ فِيْ سُنَّةٍ خَيْرٌ مِّنْ عَمَلٍ كَثِيْرٍ فِيْ بِدْعَةٍ فَاِنَّ الْبِدْعَةَ
تُهْلِكُ صَاحِبَهَا وَتُوْقِعُهٗ فِي الْحَسَرَاتِ ۝ وَعَلَيْكُمْ بِاِحْيَآءِ السُّنَنِ
الْمَرْضِيَّةِ ۔ وَاِجْرَآءِ الطُّرُقِ الشَّرْعِيَّةِ ۔ مِنْ غَيْرِ خَوْفِ لَوْمَةِ
اللَّائِمَاتِ ۝ وَتَذَكَّرُوْا يَوْمًا ثَقِيْلًا تَنْشَقُّ فِيْهِ السَّمٰوٰتُ ۝ وَ
تَسَاقُطُ الْكَوَاكِبِ النَّيِّرَاتِ ۝ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْاَرْضُ غَيْرَ الْاَرْضِ
وَالسَّمٰوٰتُ ۝ وَبَرَزُوْا فِيْهِ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ذِي الْاٰلَآءِ وَ
النَّعْمَآءِ السَّابِغَاتِ ۝ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ فِيْهِ مِنْ اَخِيْهِ وَاُمِّهٖ وَاَبِيْهِ
وَصَاحِبَتِهٖ وَبَنِيْهِ وَالْبَنَاتِ ۝ يَوْمَ يُحَاسَبُ فِيْهِ كُلُّ امْرِئٍ
بِمَا كَسَبَ مِنَ الْاَعْمَالِ الْخَبِيْثَةِ وَالصَّالِحَاتِ ۝ فَنَسْمَا
اَعْدَدْتُمُ الْجَوَابَ ۔ اِذَا حَضَرَ عِنْدَكُمُ الْكِتَابُ ۔ وَسُئِلْتُمْ عَنِ

عُمرِكُم فيمَا اَفنَيتُم وعَن مَالِكُم مِن اَينَ اكتَسَبتُم و فِى اَيِّ وَجهٍ صَرَفتُم وعَن جَمِيعِ الحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ ۞ اللهَ اللهَ عِبَادَ اللهِ اتَّقُوا اللهَ وَحَاسِبُوا نُفُوسَكُم قَبلَ اَن تُحَاسَبُوا فِى العَرَصَاتِ ۞ وَمُوتُوا قَبلَ اَن تَمُوتُوا لِتَنَالُوا الحَيوةَ الدَّائِمَةَ وَالبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ۞ وَقُولُوا مِن صَمِيمِ القَلبِ بَاسِطِينَ اَكُفَّ السُّؤَالِ اِلٰى مُجِيبِ الدَّعَوَاتِ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا قَاضِىَ الحَاجَاتِ يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ۞ يَا دَافِعَ البَلِيَّاتِ يَا كَاشِفَ المَكرُوبَاتِ ۞ يَا مُجِيبَ المُضطَرِّ اِذَا دَعَاهُ وَمُنجِيَهُ مِنَ المِحَنِ وَالفِتَنِ وَالمُهلِكَاتِ ۞ اِغفِر لَنَا السَّيِّئَاتِ وَتَحَمَّل عَنَّا التَّبِعَاتِ وَتَقَبَّل مِنَّا العِبَادَاتِ وَارفَع لَنَا الدَّرَجَاتِ ۞ وَاكتُب لَنَا بَرَاءَةً مِّنَ الدَّرَكَاتِ ۞ وَارزُقنَا النَّظَرَ اِلٰى وَجهِكَ الكَرِيمِ فِى الجَنَّاتِ العَالِيَاتِ ۞ اَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ ۔ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ ۞

وَالَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِى رَوضَاتِ الجَنَّاتِ ۞

اَلخُطبَةُ الاُولٰى لِلجُمُعَةِ الخَامِسَةِ مِن ذِى القَعدَةِ

بِسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ ۞

اَلحَمدُ لِلّٰهِ الَّذِى تَنَزَّهَت ذَاتُهُ عَن مُشَابَهَةِ الاَمثَالِ وَاِلَيهِ عُقُولُهُم

تھرب ۝ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لَا شَیْءَ مَا سِوَاهُ وَهُوَ مِنْ قُلُوْبِ الْعُرَفَاءِ لَا يُحْجَبُ ۝
نَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا طَيِّبًا مُّبَارَكًا هُوَ مِنْ جَمِيْعِ الْمَحَامِدِ اَلْطَيَبُ ۝ وَ
نَشْكُرُهٗ مَحْفُوْفًا بِصُنُوْفِ الْاَدَبِ ۝ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا
نِدَّ لَهٗ وَهُوَ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ اَقْرَبُ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ خَتَمَ بِهِ النُّبُوَّةَ وَعَرَجَ بِهٖ اِلَى السَّمٰوٰتِ وَعَلَى
الْبُرَاقِ رَكِبَ ۝ اَمَّا بَعْدُ يَا مَنْ يُّطِيْعُ اللهَ وَرَسُوْلَهٗ اَطِعِ اللهَ وَرَسُوْلَهٗ فِيْ مَا
اَمَرَكَ بِهٖ وَمَا نَهَاكَ عَنْهُ تَجَنَّبْ ۝ اَمَا تَعْلَمُ اَنَّ اللهَ جَلَّ جَلَالُهٗ يَطَّلِعُ عَلٰى
مَا تَفْعَلُهٗ لَا تَخْفٰى عَلَيْهِ خَافِيَه + وَلَا تُسْتَرُ عَنْهُ جِنَايَةُ جَانِيَه + وَهُوَ
مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ اَقْرَبُ ۝ اَمَا تَعْلَمُ اَنَّ عَلَيْكَ حَفَظَةً لَّا يَذَرُوْنَكَ
لَحْظَةً وَّلَا يَغْفُلُوْنَ لَمْحَةً وَّكُلُّ ذٰلِكَ يُكْتَبُ ۝ اَمَا تَعْلَمُ اَنَّ الدُّنْيَا لَيْسَتْ
بِدَارِ دَوَامٍ كُلُّ مَنْ يَّاْتِيْ فِيْهَا يَذْهَبُ ۝ دَارُ الْمِحَنِ وَالْفِتَنِ + دَارُ الْاَكْدَارِ
وَالْحَزَنِ + دَارُ الْمَكْرِ وَالْغَرَرِ + دَارُ الْهَمِّ وَالضَّرَرِ + دَارٌ لَّا بَقَاءَ لَهَا
بَلْ هُوَ كَنَسْجِ الْعَنْكَبُوْتِ مَا فِيْهِ الْعَقْرَبُ ۝ فَاِنْ كُنْتَ تَظُنُّ اَنَّكَ تَخْلُدُ
فِي الدُّنْيَا وَتَدُوْمُ + فَهُوَ ظَنٌّ فَاسِدٌ مَّذْمُوْمٌ + وَاِنْ كُنْتَ تَظُنُّ اَنَّهٗ
لَا يَطَّلِعُ عَلٰى مَا تَكْتَسِبُهُ الرَّبُّ الْمَعْبُوْدُ + فَهُوَ ظَنٌّ كَاسِدٌ مَّرْدُوْدٌ +

فَمَا هٰذِهِ الْجُرْأَةُ عَلٰى مُخَالَفَةِ الْمَوْلٰى الْعَجَبُ مِنْكَ كُلَّ الْعَجَبِ ۝ تُخَالِفُ
مَوْلَاكَ الَّذِىْ رَبَّاكَ وَتُقِرُّ بِاَنَّهُ الرَّبُّ ۝ اَفَهٰذَا شَانُ الْعَبْدِ مَعَ مَوْلَاهُ +
كَلَّا اَلْعَبْدُ مَنْ اَطَاعَ مَوْلَاهُ + وَتَرَكَ مُتَابَعَةَ هَوَاهُ وَهَاجَرَ مَنْ عَادَاهُ +
وَتَرَكَ مَا نَهَاهُ عَنْهُ وَاجْتَنَبَ ۝ اُوْصِيْكَ بِتَقْوَى اللّٰهِ فِى السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ
فَمَنِ اتَّقَاهُ حَقَّ تُقَاتِهٖ لَا يَكُوْنُ الْاَمْرُ عَلَيْهِ اَصْعَبَ ۝ وَاَلْزِمْ عَلَيْكَ
اَنْ لَا تَكُنْ حَمَّالَ الْحَطَبِ ۝ فَاِنَّ مَنْ اَفْسَدَ بَيْنَ الْاِخْوَةِ سَيَصْلٰى نَارًا
ذَاتَ لَهَبٍ ۝ لَا يُغْنِىْ عَنْهُ مَالُهٗ وَمَا كَسَبَ ۝ وَلَا تَتْرُكِ الصَّلَوَاتِ
مَعَ الْجَمَاعَاتِ فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ كَانَتْ لَهٗ نُوْرًا وَّبُرْهَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَمَنْ لَّمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ حُشِرَ مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُوْنَ فَالْاَمْرُ
عَلَيْهِ اَصْعَبُ ۝ وَلَا تَغْتَبْ اَحَدًا مِّنَ الْمُسْلِمِيْنَ + وَلَا تَكْذِبْ عَلٰى
اَحَدٍ مِّنَ الْمُؤْمِنِيْنَ + فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ نُوْقِشَ يَوْمَ الْحِسَابِ وَهَلَكَ
وَوَقَعَ فِى النَّصَبِ ۝ وَاِنْ صَدَرَ مِنْكَ ذَنْبٌ فَعَجِّلْ بِالْاِسْتِغْفَارِ
وَالنَّدَامَةِ بِحُضُوْرِ الْقَلْبِ وَدَوَامِ التَّوْبَةِ وَطَلَبِ الْمَغْفِرَةِ وَاِنْ كَانَ
ذٰلِكَ صَغِيْرًا + فَقَدْ قَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ طُوْبٰى
لِمَنْ وَّجَدَ فِىْ صَحِيْفَتِهٖ اِسْتِغْفَارًا كَثِيْرًا + وَلَا تُسَوِّفَنَّ فِى التَّوْبَةِ

فَمَا اَدْرَاكَ اَنْ تَيَسَّرَ عَلَيْكَ هَاذِمُ اللَّذَّاتِ + مُفَرِّقُ الْجَمْعِ وَالْجَمَاعَاتِ +
فَوَقَعْتَ فِي حَسَرَاتٍ لَا يُرْجٰى خَلَاصُهَا وَهَمٍّ وَّغَمٍّ وَّتَعَبٍ ٥ وَاِنِّيْ اُخَوِّفُكَ
مِنْ يَوْمِ السَّاعَه + شَدِيْدِ الْاَهْوَالِ وَالْمُنَاقَشَه + يَوْمَ تَشْهَدُ فِيْهِ
عَلَيْكَ اَعْضَاؤُكَ وَيُخَاصِمُ مَعَكَ اَصْحَابُكَ وَيُعَارِضُكَ اَقْرَانُكَ
الْاَقْرَبُ فَالْاَقْرَبُ ٥ وَلَا تَظُنَّنْ بُعْدَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ فَقَدِ انْتَشَرَتْ عَلَامَاتُ
السَّاعَةِ فِي الْاٰفَاقِ وَقَرُبَ قِيَامُ الْقِيَامَةِ وَاقْتَرَبَ ٥ صَارَ الْمَغْنَمُ
دُوَلًا + وَالْاَمَانَةُ مَغْنَمًا + وَالزَّكٰوةُ مَغْرَمًا + وَاَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهٗ
وَجَفَا اَبَاهُ وَشُرِبَتِ الْخُمُوْرُ وَانْتَشَرَ سَمَاعُ الْقِيَانِ مَعَ الْمَعَازِفِ
وَاتَّخَذَ النَّاسُ جُهَّالَهُمْ فُقَهَاءَ + وَقُبِضَ الْعِلْمُ بِمَوْتِ الْعُلَمَاءِ +
وَاعْتُقِدَتِ الْبِدْعَةُ سُنَّةً وَّالسُّنَّةُ بِدْعَةً وَّلَعَنَ الْاَوَاخِرُ الْاَوَائِلَ +
وَكَثُرَتِ الْحَوَادِثُ وَالْوَقَائِعُ وَالْفِتَنُ وَالزَّلَازِلُ + وَتَحَابَّ النَّاسُ
بِالْاَلْسُنِ وَتَبَاغَضُوْا بِالْقُلُوْبِ + وَارْتَفَعَ الصِّدْقُ وَكَثُرَ الْكِذْبُ +
فَهَلْ بَقِيَ شَيْءٌ مِّنْ عَلَامَاتِ السَّاعَةِ اِلَّا الدَّاهِيَةُ الْعُظْمٰى ذَاتُ الدَّهْشَةِ
وَالْعَطَبِ ٥ فَعَسٰى اَنْ يُّفَاجِئَكَ خُرُوْجُ الْاِمَامِ الْمَهْدِيِّ وَيَتْلُوْهُمُ
الدَّجَّالُ الْاَعْوَرُ الْاَكْذَبُ ٥ مَا هٰذِهِ الْغَفْلَه + وَمَا هٰذِهٖ

الحجر أَهٰ + اَنتَ مِنَ البَهَائِم + اَمْ اَنْتَ نَائِم + هٰذَا الاَمْرُ عَجَب ٥ اِسمَعِ الكَلَامَ لَا كَمَا تَسمَعُ سَائِرَ الكَلَامِ وَاَصْغِ اِلَيهِ سَمْعَكَ بِالقَلْبِ الشَّهِيدِ لَعَلَّ اللّٰهَ يَنفَعُكَ بِهٖ وَ يَجعَلُكَ يَومَ الاَهوَالِ فِي المَسَرَّةِ وَالطَّرَبِ ٥ اَللّٰهُمَّ يَا مَن هُوَ حَيٌّ لَّا يَمُوتُ + قَدِيمٌ لَّا يَفُوتُ + نَحنُ عَبِيدُكَ وَاَنتَ مَولَانَا عَمِلنَا سُوْءً وَّ ظَلَمنَا فَارحَمنَا يَومَ القِيَامَةِ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ ذَاتِ اللَّهَبِ ٥ وَالحَمدُ لِلّٰهِ الرَّبِّ الكَرِيم ٥ اَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ العَلِيم ٥ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيم ٥ وَلَقَد خَلَقنَا الاِنسَانَ وَنَعلَمُ مَا تُوَسوِسُ بِهٖ نَفسُهٗ ط وَنَحنُ اَقرَبُ ٥

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْاُوْلٰى لِذِى الْحِجَّةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ٥

اَلحَمدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَخرَجَنَا اِلَى النُّورِ مِنَ الظُّلُمَات ٥ وَجَعَلَنَا مُستَحِقِّينَ لِلجَنَّات ٥ عَفُوٌّ غَفُورٌ يَّعفُو عَنِ السَّيِّئَات ٥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ يَّعلَمُ بِاختِلَاجِ الجَنِينِ فِي بُطُونِ الاُمَّهَات ٥ اَشهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لَا شَرِيكَ لَهٗ خَلَقَ الاَرضَ وَصَيَّرَهَا سَبعَ طَبَقَات ٥ وَخَلَقَ فِي كُلِّ اَرضٍ خَلقًا لَّا يَعلَمُهٗ اِلَّا هُوَ رَافِعُ السَّمٰوَات ٥

وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِىْ بُعِثَ بِالْحُجَجِ الْوَاضِحَةِ

وَالْاٰيَاتِ الْبَيِّنَاتِ ٥ فَمَنْ اَطَاعَهٗ وَلَازَمَ سُنَّتَهٗ فَازَ بِالدَّرَجَاتِ ٥

اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ قَدْ اَظَلَّتْكُمْ هٰذِهِ الْاَيَّامُ اَيَّامُ الْفَضْلِ وَالْاِحْتِرَامِ

اَيَّامُ الْحَجِّ وَنَيْلِ السَّعَادَاتِ ٥ اِصْطَفَى اللّٰهُ عِبَادًا ✝ تَرَكُوْا اَوْلَادًا وَّ

اَحْفَادًا ✝ وَاحْرَقُوْا قُلُوْبًا وَّ اَكْبَادًا ✝ وَارْتَحَلُوْا مِنْ مَّدَائِنِهِمْ مِّنْ كُلِّ

فَجٍّ عَمِيْقٍ ✝ اِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيْقِ ✝ فَوَصَلُوْا اِلٰى مَكَّةَ وَطَافُوْا الْبَيْتَ الْحَرَامَ ✝

فِيْهِ اٰيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِّنْهَا مَقَامُ اِبْرَاهِيْمَ ✝ فَغُفِرَتْ ذُنُوْبُهُمْ

وَاُجِيْبَتْ لَهُمُ الدَّعَوَاتُ ٥ مَا اَحْسَنَ اَصْوَاتَهُمْ لَبَّيْكَ اَللّٰهُمَّ لَبَّيْكَ

لَبَّيْكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ لَبَّيْكَ اِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ

لَا شَرِيْكَ لَكَ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْهِبَاتِ ٥ فَنَادَاهُمْ مُّنَادٍ قَدْ قُبِلَتْ

طَاعَاتُكُمْ وَحُطَّتْ سَيِّئَاتُكُمْ وَجُعِلْتُمْ كَيَوْمٍ وَّلَدَتْكُمُ الْاُمَّهَاتُ ٥

فَيَا بُشْرٰى لَهُمْ رَضِىَ عَنْهُمْ رَبُّهُمْ وَحَطَّ عَنْهُمْ وِزْرَهُمْ وَكُتِبَتْ

لَهُمُ الدَّرَجَاتُ ذَهَبُوْا حَامِلِيْنَ اَوْزَارَهُمْ عَلٰى ظُهُوْرِهِمْ وَيَرْجِعُوْنَ

فَرِحِيْنَ مُسْتَبْشِرِيْنَ بِالْبِشَارَاتِ ٥ وَنَحْنُ وَاَنْتُمْ اِخْوَانِىْ قَدْ تَخَلَّفْنَا

وَلَمْ يَحْصُلْ لَنَا مَا لَهُمْ وَبَقِىَ عَلَيْنَا مَا عَلَيْنَا وَفِىْ تَحْصِيْلِ الطَّاعَاتِ ٥

اسلنا وعلى ارتكاب الخطيئات فهجمنا وحرمنا العطيات ٥ فلا علينا ان تضيع هذه الاوقات الشريفة فان ما لا يدرك كله لا يترك كله فعلينا الاجتهاد في الخيرات ٥ هذه الايام العشرة من ذى الحجة ايام مباركة • ما من ايام العمل فيهن احب الى الله تعالى من هذه الايام المتبركة • فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله تعالى في المخالفات ٥ هذه ايام قد اقسم الله بها في كتابه بقوله والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هذه ايام التسبيح والتهليل • هذه ايام الذكر والتحميد • هذه ايام التكبير والدعوات ٥ صوموا نهارها وقوموا لياليها فقد كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يصوم فيها وعليكم بصوم يوم عرفة هو سيد الايام يوم يقوم الحجاج في عرفات ٥ ولا زموا تكبير التشريق من فجر عرفة الى اخر ايام النحر فانه واجب على كل من صلى بالجماعة المستحبة بان تقولوا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد • واشكروا الله تعالى بان اعاد عليكم عوائد الاحسان وتفضل عليكم بانواع التفضلات ٥

تذکروا کم من غافل کان معکم فی مثل هذه الایام فخطف به هاذم
اللذات ۝ فکدر عیشه والحق به الحسرة وفرق الجماعات ۝ هل
من معتبر یعتبر + وهل من متفکر یتفکر + وهل من متذکر
یتذکر + وهل من متیقظ یتیقظ من الغفلات ۝ ءانتم تظنون
انکم خالدون ام تظنون انکم ماکثون ما ادراکم انکم فی مثل هذا
العام من الاحیاء ام من الاموات ۝ فاغتنموا الشباب قبل الهرم و
الصحة قبل المرض والغنی قبل الفقر والحیوة قبل الممات ۝ و
جاهدوا فی الله حق جهاده واجتهدوا فی ابتغاء مرضاته وسارعوا
الی البرکات ۝ وقولوا رافعی اکف السؤال الی حضرة المتعال +
اللهم ان عبادک قد وصلوا الی بلادک وطافوا بیتک ونحن
قد تخلفنا عن الاجتهاد تقاعدنا فلا تخیبنا ولا تقنطنا واشرکنا
بهم فی فیضان العنایات ۝ وارزقنا حج بیتک وزیارة قبر نبیک
علیه افضل صلوات وازکی تحیات ۝ والحمد لله العلی العظیم ۝
اعوذ بالله السمیع العلیم ۝ من الشیطان الرجیم ۝
والذین امنوا وعملوا الصالحات فی روضات الجنات ۝

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ ذِى الْحِجَّةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ؕ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ بَسَطَ بِسَاطَ الْفَضْلِ فَخَلَقَ الْاَرْضَ وَاَجْرٰى عَلَيْهِ الْبِحَارَ ○ وَسَهَّلَ لِعِبَادِهِ الطَّرِيْقَ اِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيْقِ وَاَعْتَقَهُمْ مِّنَ النَّارِ ○ هُوَ الَّذِىْ دَارَ بِحِكْمَتِهِ الدَّوَّارُ ○ وَالطَّيْرُ بِصَنْعَتِهٖ طَارَ ○ كَيْفَ اَحْمَدُهٗ وَكَيْفَ لَا اَحْمَدُهٗ هُوَ الْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ اَوْلَجَ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ وَاَوْلَجَ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ ○ كَيْفَ اَشْكُرُهٗ وَكَيْفَ لَا اَشْكُرُهٗ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ○ لِيَجْزِىَ الَّذِيْنَ اَسَاۗءُوْا بِمَا عَمِلُوْا وَيَجْزِىَ الَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا بِالْحُسْنٰى وَهُوَ الْغَفُوْرُ الْقَهَّارُ ○ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُدْخِلُنَا دَارَ الْقَرَارِ ○ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْعِزِّ وَالْوَقَارِ ○ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا الْحَاضِرُوْنَ قَدْ حُرِمْتُمْ فِىْ هٰذَا الْعَامِ التَّشَرُّفَ بِحُضُوْرِ حَضْرَتِ الْغَفَّارِ ○ اَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهٗ تَعَالٰى وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا ؕ فَاِنْ كَفَرْتُمْ فَاللّٰهُ غَنِىٌّ عَنِ الْكُفَّارِ ○ وَاعْزِمُوْا عَلَى الرَّحِيْلِ فِى الْعَامِ الْقَابِلِ لَعَلَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ لَكُمْ

وَيُجِيْرُكُمْ مِّنْ دَرَكَاتِ النَّارِ ۝ طُوْبٰى ثُمَّ طُوْبٰى لِمَنْ قَطَعَ الْقِفَارَ ۝
وَرَكِبَ السُّفُنَ وَسَارَ فِي الْبِحَارِ ۝ فَبَلَغَ الْبَلَدَ الْحَرَامَ وَتَضَرَّعَ
عِنْدَ مِيْزَابِ الرَّحْمَةِ وَطَافَ الْبَيْتَ وَالْاَرْكَانَ وَالْاَسْتَارَ وَخَفَّفَ
اَثْقَالَهٗ عِنْدَ تَقْبِيْلِ الْحَجَرِ الْاَسْوَدِ وَهُوَ يَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحُجَّاجِ
وَالزُّوَّارِ ۝ وَبُشِّرَ فِيْ مِنًى بِحُصُوْلِ الْمُنٰى وَقَضَاءِ الْاَوْطَارِ ۝ وَ
وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ يَوْمَ عَرَفَةَ وَكَبَّرَ وَلَبّٰى فَحَصَلَ لَهُ الْعِزُّ وَالْفَخَارُ ۝ وَ
بَاتَ بِالْمُزْدَلِفَةِ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ فَاسْتَحَقَّ فَضْلَ ذِي الْجَلَالِ وَ
الْاِكْرَامِ وَنَالَ حَظًّا مِّنَ الْاِفْتِخَارِ ۝ ثُمَّ عَادَ اِلٰى مِنًى فَنَحَرَ الضَّحَايَا
وَقَرَّبَ الْهَدَايَا فَنُوْدِيَ بِالْاَجْرِ الْجَزِيْلِ وَالْوِقَايَةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ۝
فَوَجَدَ رَاحَةً فَوْقَ رَاحَةٍ عِنْدَ حَلْقِ الرَّأْسِ وَرَمْيِ الْجِمَارِ ۝ ثُمَّ
لَمَّا قَصَدَ الرُّجُوْعَ وَطَافَ طَوَافَ الْوَدَاعِ مَعَ التَّضَرُّعِ وَالْخُشُوْعِ
صَرَفَ عِنَانَ النَّوٰى بِغَايَةِ الشَّوْقِ وَالذَّوْقِ اِلٰى مَدِيْنَةِ النَّبِيِّ
الْمُخْتَارِ ۝ وَاَسْرَعَ فِي السَّيْرِ فَتَشَرَّفَ بِزِيَارَةِ قَبْرِ سَيِّدِ بَنِيْ عَدْنَانَ
وَمُضَرَ وَنِزَارِ ۝ وَصَلّٰى وَسَلَّمَ عَلٰى مَنْ بِالصَّلٰوةِ عَلَيْهِ يُوْجَرُ الْكِبَارُ
وَالصِّغَارُ ۝ وَاَوْجَبَ لِمُنْشِيْهِ شَفَاعَةَ سَيِّدِ الْاَبْرَارِ ۝ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَیْهِ وَعَلٰی آلِهٖ وَسَلَّمَ مَنْ زَارَنِیْ بَعْدَ وَفَاتِیْ فَکَاَنَّمَا زَارَنِیْ فِیْ حَیَاتِیْ + وَرُوِیَ عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ مَنْ زَارَ قَبْرِیْ وَجَبَتْ لَهٗ شَفَاعَتِیْ + وَرُوِیَ عَنْهُ اَنَّهٗ قَالَ مَنْ حَجَّ وَلَمْ یَزُرْنِیْ فَقَدْ جَفَانِیْ + یَا اِخْوَانِیْ وَخُلَّانِیْ هٰذِهٖ بِشَارَةٌ قَدْ حَصَلَتْ لِاِخْوَانِنَا الَّذِیْنَ سَبَقُوْنَا بِالْحُسْنٰی وَاَنْتُمْ غَافِلُوْنَ تَاْتُمُوْنَ حَامِلُوا الْاَوْزَارِ ۝ اِلٰی مَتٰی هٰذَا النَّوْمُ وَالرُّقَادُ + اِلٰی مَتٰی هٰذِهِ الْغَفْلَةُ وَالْفَسَادُ + اِلٰی مَتٰی هٰذَا التَّکَاسُلُ عَنِ الطَّاعَاتِ + اِلٰی مَتٰی هٰذَا الْقُعُوْدُ مَعَ الْاِسْتِطَاعَاتِ + اِلٰی مَتٰی هٰذَا الْجُمُوْدُ وَالْفِرَارُ ۝ عَجَبًا لَکَ یَا مِسْکِیْنُ کَیْفَ تَسْتَانِسُ مَعَ السُّفَهَاءِ وَفِی الْقَبْرِ وَحْشَاتٌ + اَنَسِیْتَ سُؤَالَ الْمَلَکَیْنِ الْفَظَّیْنِ الْغَلِیْظَیْنِ وَتَتَابُعَ الْبَلِیَّاتِ فِیْ دَارِ الْقَرَارِ ۝ مَا حَالُکَ اِذَا دَخَلْتَ بَیْتَ الْوَحْشَةِ وَالْغُرْبَةِ + بَیْتَ التَّفَرُّدِ وَالْوَحْدَةِ + بَیْتَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالْحَسْرَةِ + بَیْتَ النَّکَالِ وَالْوَبَالِ وَالظُّلْمَةِ + ثُمَّ بُعِثْتَ وَنُشِرْتَ وَحُضِرْتَ حَضْرَةَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ فَیَسْاَلُکَ عَنْ مَالِکَ فِیْمَا اکْتَسَبْتَهٗ + وَعَنْ بَدَنِکَ فِیْمَا ضَیَّعْتَهٗ + وَعَنْ عُمُرِکَ فِیْ مَا اَفْنَیْتَهٗ + وَعَنْ حَیَاتِکَ فِیْ مَا صَرَفْتَهٗ + وَعَنْ تَمَوُّلِکَ عَنِ الْحَجِّ وَالزِّیَارَةِ لِمَ فَعَلْتَهٗ + فَتَامَّلْ فِیْ جَوَابِهَا مَا تُجِیْبُ بِهٖ هُنَالِکَ

وَتَفَكَّرُوا مَا تَقُولُ إِذَا فَتَشَكَ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ ۝ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْأَعْلَى عُمْرٍ ضَيَّعْنَاهُ ؞ الْأَعْلَى وَقْتٍ أَتْلَفْنَاهُ ؞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا عِبَادُكَ الْمُجْرِمُونَ مُقِرُّونَ بِذُنُوبِنَا مُعْتَرِفُونَ بِعُيُوبِنَا آمَنَّا بِنَبِيِّكَ وَآمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا وَذُنُوبَنَا وَاسْتَعْمِلْنَا عَلَى سُنَّتِهِ وَارْزُقْنَا زِيَارَةَ قَبْرِهِ وَالْوَفَاةَ بِبَلَدِهِ وَدُخُولَ دَارِ السُّرُورِ وَالْقَرَارِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ؞ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؞ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَّمَا مِنْ إِلٰهٍ إِلَّا اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۝

اَلْخُطْبَةُ الْأُولٰى لِلْجُمُعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَى عِبَادَهُ إِلَى طَرِيقِ الْهِدَايَةِ وَفَتَحَ الْأَبْوَابَ ۝ فَأَرْسَلَ رُسُلَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَإِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ دَاعِينَ وَخَلَقَ أُولِي الْأَلْبَابِ ۝ وَاصْطَفَى مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيَّنَا خَاتَمَ الرُّسُلِ نَصًّا فَمَنْ ادَّعَى النُّبُوَّةَ بَعْدَهُ فَهُوَ الْكَذَّابُ ۝ وَجَعَلَهُ أَفْضَلَ الْمَخْلُوقَاتِ وَلَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهُ مُنْذُ كَانَ الزَّمَنُ وَلَا يَخْلُقُ إِلٰى

يَوْمَ الْحِسَابِ ۝ وَاخْتَصَّ لَهُ الرُّفَقَاءُ وَالْوُزَرَاءُ وَالنُّقَبَاءُ وَالْخُلَفَاءُ وَالْاَصْحَابُ ۝
نَحْمَدُهُ حَمْدًا يُنْجِيْنَا مِنَ الْعَذَابِ ۝ وَنَشْكُرُهُ شُكْرًا يُسَهِّلُ لَنَا
الْحِسَابَ ۝ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ
الْوَهَّابُ ۝ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ
اُوْتِيَ فَصْلَ الْخِطَابِ ۝ اَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللّٰهِ اِعْلَمُوْا اَنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ
يَتَخَلَّلُكُمْ مَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اِلَّا وَهُوَ يَتَصَفَّحُ فِيْهِ وُجُوْهَكُمْ فَاِذَا جَاءَ
اَجَلُكُمْ اَمَاتَكُمْ لَا تَظُنُّوْا اَنَّكُمْ لَا تَمُوْتُوْنَ ۞ وَلَا تَتَوَهَّمُوْا اَنَّكُمْ
تَدُوْمُوْنَ ۞ وَلَوْ كَانَ هٰذَا لِاَحَدٍ لَكَانَ لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ
وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّكَ مَيِّتٌ وَّاِنَّهُمْ مَّيِّتُوْنَ ۞ فَكُلُّ مَنْ عَلٰى
بِسَاطِ الْاَرْضِ سَيُدْفَنُ فِي التُّرَابِ ۝ مِنْهَا خَلَقْنٰكُمْ وَفِيْهَا نُعِيْدُكُمْ وَ
مِنْهَا نُخْرِجُكُمْ لِلْحِسَابِ ۝ فَلَا تَغْتَرُّوْا بِالدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ فَظَاهِرُهَا زَيْنٌ
وَبَاطِنُهَا شَيْنٌ دَارُ الْمِحَنِ وَالْفِتَنِ وَالْاَنْصَابِ ۝ كَعَجُوْزٍ تَزَيَّنَتْ بِالْحُلِيِّ
يَفْتَتِنُ بِهَا اَهْلُ الشَّبَابِ ۝ مَنِ اغْتَرَّ بِحُسْنِهَا وَاَطَالَ اَمَلَهُ وَنَسِيَ اَجَلَهُ
وَصَارَ مِنْ طُلَّابِهَا فَهُوَ مِنَ الْكِلَابِ ۝ فَتَفَكَّرُوْا فِي الْاَخْبَارِ ۞ وَانْظُرُوْا
اٰثَارَ الْاَخْيَارِ ۞ كَيْفَ يَذْهَبُوْنَ اِلٰى دَارِ الْاٰخِرَةِ فَرِيْقًا بَعْدَ فَرِيْقٍ ۞

وَكُلُّ مَنْ خُلِقَ سَالِكٌ عَلٰى هٰذَا الطَّرِيْقِ + فَمَا بَعْدَهٗ اِلَّا الْعَمَلُ وَالثَّوَابُ ۝
فَفِيْ مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ قَتَلَ اَبُوْ لُؤْلُؤَةَ سَيِّدَنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ۝ اَلَّذِيْ
كَانَ رَاْيُهٗ مُوَافِقًا لِلْوَحْيِ وَالْكِتَابِ ۝ كَانَ صَحَابِيًّا جَلِيْلَ الْقَدْرِ عَظِيْمَ
الشَّانِ + فَخِيْمَ الْقَدْرِ جَلِيَّ الْبُرْهَانِ + لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ بَكٰى بُكَاءً
شَدِيْدًا اِذَا ذَكَرَ اَحْسَابًا وَّوَعِيْدًا لَمْ يَسْلُكْ طَرِيْقًا اِلَّا فَرَّ مِنْهُ
الشَّيْطَانُ + وَلَمْ يَرَ اَمْرًا اِلَّا نَزَلَ بِهٖ مَلَكُ الرَّحْمٰنِ + فَتَزَلْزَلَتِ
الْاَرْضُ لِمَوْتِهٖ وَتَحَسَّرَ الْاِنْسُ وَالْجِنُّ بِفَوْتِهٖ اِلَّا الْكَافِرُ الْمُرْتَابُ ۝ وَفِيْ
مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ قُتِلَ سَيِّدُنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ + سَيِّدٌ اٰخِذٌ بَابَ الْعِمَادِ
اَلَّذِيْ مِنَ الْاِيْمَانِ + فَوَقَعَتِ الزَّلْزَلَةُ فِيْ اَمْرِ الْخِلَافَةِ وَفُتِحَ بِشَهَادَتِهٖ
الْبَابُ ۝ وَفِيْ مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ تُوُفِّيَ سَيِّدُنَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ + نَزَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ فِيْ قَبْرِهٖ وَسَمَّاهُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ وَمَعَ
ذٰلِكَ قَدْ ضُمَّ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةً تَفَرَّقَتْ بِهَا اَضْلَاعُهٗ + وَضُغِطَ ضَغْطَةً
اِنْكَسَرَتْ بِهَا اَعْضَاؤُهٗ + وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَسَلَّمَ
لَوْ نَجَا اَحَدٌ مِّنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ لَنَجَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ + فَمَنْ اَنَا وَاَنْتَ
يَا مِسْكِيْنُ وَكُلٌّ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ + كَيْفَ حَالُكَ اِذَا دَخَلْتَ الْقَبْرَ

بَيْتُ الْوَحْشَاتِ ۞ دَارُ الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالْآفَاتِ ۞ يُنَادِي بِسَاكِنِهِ أَنَا بَيْتُ
الظُّلْمَةِ وَالْاِنْفِرَادِ ۞ أَنَا بَيْتُ النَّكَالِ وَالْوَبَالِ وَالْفَسَادِ ۞ رَوْضَةٌ
لِلْمُطِيعِيْنَ وَحُفْرَةٌ لِأَرْبَابِ التَّبَابِ ۞ كَيْفَ حَالُكَ إِذَا جَاءَكَ الْمَلَكَانِ
الْأَزْرَقَانِ الْأَسْوَدَانِ السَّائِلَانِ مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِيْنُكَ كَيْفَ
حَالُكَ إِذَا بُعِثْتَ مِنَ الْقَبْرِ بَغْتَةً وَأُحْضِرْتَ عِنْدَ الْمَلِيْكِ الْمُقْتَدِرِ
لِلْحِسَابِ ۞ فَتَيَقَّظْ أَيُّهَا الْجَهُوْلُ ۞ عَسٰى أَنْ يُفَاجِئَكَ الرَّسُوْلُ ۞
وَيُلْقِيَكَ فِي حُفْرَةِ الْعَذَابِ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ وَالرِّقَابِ ۞
ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَنَدِمْنَا فَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۞
وَلَا تُنَاقِشْنَا بِذُنُوْبِنَا وَهَبْ لَنَا مَا فَعَلْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْمَلِكُ الْوَهَّابُ ۞
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّؤُوْفِ الرَّحِيْمِ ۞ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞
مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزٰى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولٰئِكَ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُوْنَ فِيْهَا
بِغَيْرِ حِسَابٍ ۞

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۞

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلٰى ○ الَّذِيْ خَلَقَ فَسَوّٰى ○ وَقَدَّرَ فَهَدٰى ○ وَبَسَطَ
لَنَا الْأَرْضَ وَرَفَعَ السَّمٰوٰتِ الْعُلٰى ○ سُبْحَانَهٗ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهٗ وَأَكْرَمَ
مَكَانَهٗ يَعْلَمُ مَا فَوْقَ الْعَرْشِ وَمَا تَحْتَ الثَّرٰى ○ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهٗ
يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفٰى ○ أَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنٰى ○
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْمَقَامِ
الْمُعَلّٰى دَنَا فَتَدَلّٰى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنٰى فَأَوْحٰى سَيِّدُ الْعَبِيْدِ مَا أَوْحٰى
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأٰى ○ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
أَصْحَابِ الدَّرَجَاتِ الْعُلٰى ○ وَبَعْدُ فَيَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ
الْكَرِيْمِ الَّذِيْ خَلَقَ فَسَوّٰى ○ فَعَدَلَ وَرَكَّبَكَ فِيْ أَيِّ صُوْرَةٍ مَا شَاءَ
وَأَلْهَمَ النُّفُوْسَ الْفُجُوْرَ وَالتَّقْوٰى ○ وَسَهَّلَ لَكَ الطَّرِيْقَ إِلَى الْجَنَّاتِ
الْعُلٰى ○ فَبَعَثَ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ بِالْمُعْجِزَاتِ وَ
الْاٰيَاتِ الْعُلٰى ○ وَأَنْزَلَ عَلٰى نَبِيِّنَا سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ الْقُرْاٰنَ تَذْكِرَةً
لِّمَنْ يَّخْشٰى ○ عِبَادَ اللّٰهِ تَذَكَّرُوْا نِعَمَ اللّٰهِ وَتَشَكَّرُوْا فَضْلَ اللّٰهِ
وَتَلَازَمُوا التَّقْوٰى ○ فَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوٰى فَإِنَّ
الْجَنَّةَ لَهُ الْمَأْوٰى ○ أَلَا إِنَّ هٰذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ أَعْظَمُ شَأْنًا وَقَدْرًا

الرَّحِيلُ ۔ وَ مَا بَقِيَ مِنْهُ اِلَّا قَلِيلٌ ۔ وَ بِرَحِيلِهٖ تَرْحَلُ السَّنَةُ وَ تَأْتِي عَلَيْكُمْ
سَنَةٌ جَدِيدَةٌ اُخْرٰى ۝ فَوَدِّعُوهَا بِصَالِحِ الْاَعْمَالِ وَ اسْتَقْبِلُوهَا بِالْحُسْنٰى ۝
هَلْ مِنْكُمْ مَّنِ اجْتَهَدَ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ الذَّاهِبَةِ فِي الْعِبَادَاتِ وَ الطَّاعَاتِ
وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوٰى ۝ هَلْ مِنْكُمْ مَّنِ اسْتَغْفَرَ رَبَّهٗ فِي كُلِّ اٰنٍ وَّ حَاسَبَ
نَفْسَهٗ فِي كُلِّ زَمَانٍ ۔ وَ نَفَعَتْ لَهُ الذِّكْرٰى ۝ فَطُوبٰى لِمَنْ شَهِدَتْ لَهٗ
هٰذِهِ السَّنَةُ عِنْدَ رَبِّهَا بِالتَّقْوٰى ۝ وَ وَيْلٌ ثُمَّ وَيْلٌ لِّمَنْ ضَيَّعَ اَيَّامَ السَّنَةِ
وَ شُهُورَهَا وَ انْهَمَكَ فِي قَضَاءِ حَاجَاتِ النُّفُوسِ وَ فُجُورِهَا فَضَلَّ
وَ غَوٰى ۝ يَا اَيُّهَا النَّاسُ مَضٰى مَا مَضٰى ۝ فَاتْرُكُوا فِيمَا يَأْتِي الدَّعْوٰى وَ اسْتَغْفِرُوا
اللّٰهَ مِمَّا مَضٰى ۝ وَ اغْتَنِمُوا شَبَابَكُمْ قَبْلَ هَرَمِكُمْ وَ حَيَاتَكُمْ قَبْلَ مَوْتِكُمْ وَ عَافِيَتَكُمْ
قَبْلَ سُقْمِكُمْ وَ غِنَاءَكُمْ قَبْلَ فَقْرِكُمْ وَ لْيُحَاسِبْ كُلُّ امْرِءٍ نَفْسَهٗ اِذَا اَصْبَحَ وَ
اَمْسٰى ۝ وَ تَفَكَّرُوا فِيمَا يَمُرُّ عَلَيْكُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ بَعْدَهٗ مِنَ الْكُرُوبِ
وَ الْاَهْوَالِ الْكُبْرٰى ۝ كَيْفَ بِكُمْ اِذَا اُلْقِيَ عَلَيْكُمُ التُّرَابُ وَ وَلّٰى عَنْكُمْ كُلُّ
حَبِيبٍ وَّ اَدْنٰى ۝ فَبَقِيتُمْ فِي بَيْتِ الْوَحْشَةِ مُتَفَرِّدِينَ مُتَحَيِّرِينَ مُتَحَسِّرِينَ
بَاكِينَ عَلٰى مَا صَدَرَ وَ مَا مَضٰى ۝ وَ ابْتُلِيتُمْ بِسُؤَالِ الْمَلَكَيْنِ ۔ وَ الضَّغْطَةِ
الَّتِي تَتَكَسَّرُ مِنْهَا عِظَامُ الثَّقَلَيْنِ ۔ وَ اَحَاطَتْ بِكُمُ الظُّلْمَةُ وَ الْوَحْشَةُ ۔

فَإِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِّنْ مَّنَازِلِ الْآخِرَةِ ۔ فَمَنْ نَّجَا مِنْ شَدَائِدِهٖ فَسَيُيَسَّرُ لِلْيُسْرٰى ۝ وَمَنِ ابْتُلِيَ فِيْهِ بِالْمِحْنَةِ فَمَا بَعْدَهٗ إِلَّا الْعُسْرٰى ۝ اَللّٰهَ اَللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ وَاجْتَنِبُوا الْهَوٰى ۝ وَقُوْلُوْا مِنْ صَمِيْمِ الْفُؤَادِ وَخُلُوْصِ لِسَانِ الذِّكْرٰى ۝ اَللّٰهُمَّ إِنَّا عِبَادُكَ الْعُصَاةُ فَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضٰى ۝ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ طٰهٰ ۝ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْاٰنَ لِتَشْقٰى ۝ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَنْ يَّخْشٰى ۝ تَنْزِيْلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمٰوَاتِ الْعُلٰى ۝ اَلرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى ۝ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرٰى ۝

اَلْخُطْبَةُ الْأُوْلٰى لِلْجُمُعَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْمَسْجُوْدِ ۝ اَلْوَلِيِّ الْمَحْمُوْدِ ۝ أَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا فِي كُلِّ قِيَامٍ وَّقُعُوْدٍ ۝ وَأَشْكُرُهٗ شُكْرًا كَثِيْرًا فِي كُلِّ رُكُوْعٍ وَّسُجُوْدٍ ۝ وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُنْجِيْنَا مِنْ شَدَائِدِ الْيَوْمِ الْمَوْعُوْدِ ۝ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْحَوْضِ الْمَوْرُوْدِ وَالْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ ۝ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً

دَائِمَةٌ بِدَوَامِ الْمَلِكِ الْمَعْبُوْدِ ۝ اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا الْاَكْيَاسُ + مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ + اِنَّ هٰذِهِ السَّنَةَ قَدْ طَلَبَتِ الرَّحِيْلَ مِنْكُمْ فَتَذْهَبُ عَنْ قَرِيْبٍ وَّلَا تَعُوْدُ ۝ وَسَتُظِلُّكُمْ سَنَةٌ اُخْرٰى وَهٰذِهٖ عَلَامَةُ قُرْبِ الْاَجَلِ الْمَعْدُوْدِ ۝ اِعْتَبِرُوْا بِمَنْ مَضٰى مِنَ الْاٰبَآءِ وَالْجُدُوْدِ ۝ وَبِمَنْ تَشَيْطَنَ فِي الدُّنْيَا كَفِرْعَوْنَ وَشَدَّادٍ وَّهَامَانَ وَنَمْرُوْدَ ۝ وَبِمَنْ تَسَلَّطَ مَعَ الْعَدْلِ وَاِقَامَةِ الْحُدُوْدِ ۝ اَفْنَاهُمْ مَرُّ الزَّمَانِ وَكَرُّ الدَّوَرَانِ وَمَا حَفِظَتْهُمْ مِنَ الْفَنَاءِ الْعَسَاكِرُ وَالْجُنُوْدُ ۝ فَصَارُوْا كَاَعْجَازِ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ + هَلْ تَرٰى لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَةٍ + اِلَّا الْاَعْمَالَ الْفَالِحَةَ + وَالرُّسُوْمَ الصَّالِحَةَ + وَهِيَ الْمُنْجِيَةُ لِصَاحِبِهَا مِنَ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُوْدِ ۝ فَتَفَكَّرُوْا فِيْ فَنَاءِ الْعَالَمِ وَتَزَوَّدُوْا لِسَفَرِ الْاٰخِرَةِ حَيْثُ لَا تَنْفَعُ الْاَوْلَادُ وَلَا الْاَجْدَادُ وَلَا الْاَمْوَالُ وَالنُّقُوْدُ ۝ وَسَيَمُرُّ عَلَيْكُمْ مَا مَرَّ عَلٰى مَنْ قَبْلَكُمْ وَيَرِدُ عَلَيْكُمُ الْفَنَاءُ كَمَا وَرَدَ عَلٰى مَنْ سَلَفَكُمْ وَلَا تَنْفَعُكُمْ اِلَّا الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ فِي الْيَوْمِ الْمَشْهُوْدِ ۝ فَاللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ اتَّقُوا اللّٰهَ وَاسْتَغْفِرُوْهُ مِمَّا مَضٰى وَتُوْبُوْا مِنَ الْجُحُوْدِ وَالشُّرُوْدِ ۝ فَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ وَانْتَهٰى عَنْ اِطَاعَةِ نَفْسِهٖ فَهُوَ مَحْمُوْدٌ وَّمَسْعُوْدٌ ۝ وَمَنِ انْهَمَكَ

فِی قَضَاءِ شَهَوَاتِ نَفْسِهٖ وَاجْتَهَدَ فِیْ مُخَالَفَةِ رَبِّهٖ فَهُوَ مَطْرُوْدٌ وَّمَرْدُوْدٌ ۝

وَادْعُوا اللّٰهَ فِیْ كُلِّ قِیَامٍ وَّقُعُوْدٍ ۝ وَرُكُوْعٍ وَّسُجُوْدٍ ۝ قَائِلِیْنَ اَللّٰهُمَّ

یَا رَحْمٰنُ یَا وَدُوْدُ ۝ یَا مَنَّانُ یَا مَعْبُوْدُ ۝ اِغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَیْنَا

وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُوْدِ ۝ وَاجْعَلْنَا مَعَ اَصْحَابِ الْیَمِیْنِ

فِیْ سِدْرٍ مَّخْضُوْدٍ وَّطَلْحٍ مَّنْضُوْدٍ ۝ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِیْعِ الْعَلِیْمِ مِنَ

الشَّیْطَانِ الرَّجِیْمِ ۝ وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الْبُرُوْجِ وَالْیَوْمِ الْمَوْعُوْدِ ۝ وَ

شَاهِدٍ وَّمَشْهُوْدٍ ۝ قُتِلَ اَصْحٰبُ الْاُخْدُوْدِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُوْدِ ۝

اَلْخُطْبَةُ الثَّانِیَةُ لِجُمَعِ شَوَّالٍ وَّذِی الْقَعْدَةِ وَذِی الْحِجَّةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیْمِ ۝ ذِی الْفَضْلِ الْجَسِیْمِ وَاللُّطْفِ الْعَمِیْمِ ۝ وَاَشْهَدُ

اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِیْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُدْخِلُنَا دَارَ النَّعِیْمِ ۝ وَاَشْهَدُ

اَنَّ سَیِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَیِّدُ اَرْبَابِ التَّبْجِیْلِ وَالتَّكْرِیْمِ ۝

صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَعَلٰۤی اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ ذَوِی الْعِزِّ وَالتَّعْظِیْمِ ۝ اَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللّٰهِ

هٰذَا یَوْمُ عِیْدٍ فَضَّلَهُ اللّٰهُ عَلٰی سَائِرِ الْاَیَّامِ ۝ وَلُقِّبَ بِسَیِّدِ الْاَیَّامِ ۝ فِیْهِ

وُلِدَ سَیِّدُنَا اٰدَمُ عَلٰی نَبِیِّنَا وَعَلَیْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ ۝ وَفِیْهِ هُبِطَ

إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجَنَّةِ + وَفِيهِ طَارَ رُوحُهُ الْمُعَلَّى إِلَى الْجَنَّةِ + وَفِيهِ تَقُومُ
السَّاعَةُ الْكُبْرَى + وَيُجَازَى كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَالْحُسْنَى ه
فَأَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ الْعِبَادَةِ + فَإِنَّهَا فِيهِ مَقْبُولَةٌ مُضَاعَفَةٌ سَبْعِينَ ضِعْفًا عَلَى
الْعِبَادَةِ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ + وَلِلّٰهِ فِي هٰذَا الْيَوْمِ وَلَيْلَتِهِ عُتَقَاءُ
مِنَ النِّيرَانِ ه وَفِيهِ سَاعَةٌ مَا مِنْ دَاعٍ دَعَا اللّٰهَ فِيهَا إِلَّا أَجَابَ دُعَاءَهُ
وَنَجَّاهُ مِنَ الْخُسْرَانِ ه وَعَلَيْكُمْ بِكَثْرَةِ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِ
الْأَنَامِ فِي سَيِّدِ الْأَيَّامِ ه فَإِنَّهَا مُنْجِيَةٌ مِنَ الْمِحَنِ ه وَدَافِعَةٌ لِلْفِتَنِ ه
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ + وَأَزْوَاجِهِ
وَبَنَاتِهِ وَأَتْبَاعِهِ + لَا سِيَّمَا عَلَى أَفْضَلِ الْبَشَرِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ + رَفِيقِ
سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ + السَّابِقِ إِلَى الْخَيْرَاتِ بِالتَّحْقِيقِ ه سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ
عَبْدِ اللّٰهِ الصِّدِّيقِ ه رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ + وَعَلَى مُزَيِّنِ الْمِنْبَرِ وَالْمِحْرَابِ ه
النَّاطِقِ بِالْحَقِّ وَالصَّوَابِ ه سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ه رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ه
وَعَلَى جَامِعِ الْقُرْآنِ ه سَيِّدِ أَرْبَابِ الْحَيَاءِ وَالْعِرْفَانِ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ
بْنِ عَفَّانَ ه رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ + وَعَلَى عَالِي الْمَنَاقِبِ ه بَابِ مَدِينَةِ
الْعِلْمِ بِشَهَادَةِ سَيِّدِ أَرْبَابِ الْمَنَاصِبِ ه سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ه

رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُ ۔ وَعَلٰی بَضْعَۃِ رَسُوْلِ اللّٰہِ سَیِّدَتِنَا فَاطِمَۃَ الزَّھْرَآءِ

رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھَا ۔ وَعَلٰی سِبْطَیْہِ النَّیِّرَیْنِ ۔ سَیِّدِنَا الْحَسَنِ وَسَیِّدِنَا

الْحُسَیْنِ ۔ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھُمَا ۔ وَعَلٰی عَمَّیْہِ الْمُکَرَّمَیْنِ عِنْدَ اللّٰہِ وَالنَّاسِ ۝

سَیِّدِنَا حَمْزَۃَ وَسَیِّدِنَا الْعَبَّاسِ ۝ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھُمَا ۔ وَعَلٰی بَقِیَّۃِ

الْعَشَرَۃِ الْمُبَشَّرَۃِ ۔ رَضِیَ اللّٰہُ عَنْھُمْ وَعَنَّا فِی الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَۃِ ۔ اَللّٰھُمَّ

اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِیْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ مِنَ الْاَحْیَآءِ

وَالْاَمْوَاتِ ۔ اَللّٰھُمَّ اعْفُ عَنْ جَامِعِ ھٰذِہِ الْخُطَبِ الْمَذْکُوْرَۃِ ۔

وَارْزُقْہُ خَیْرَ الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَۃِ ۔ اَللّٰھُمَّ انْصُرْ مَنْ نَّصَرَ دِیْنَ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ

صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ ۔ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِیْنَ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّٰہُ

عَلَیْہِ وَسَلَّمَ ۔ اَللّٰھُمَّ ارْزُقْ اَھْلَ الْاِسْلَامِ شَوْکَۃً وَّنُصْرَۃً ۔ وَفَرِّقْ

جَمْعَ الْکَفَرَۃِ اللِّئَامِ الْبَاغِیَۃِ الْفَجَرَۃِ ۔ وَالْحَمْدُ لِلّٰہِ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ ۝ اَعُوْذُ

بِاللّٰہِ مِنَ الشَّیْطٰنِ الرَّجِیْمِ ۝ اِنَّ اللّٰہَ یَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ

وَاِیْتَآءِ ذِی الْقُرْبٰی وَیَنْھٰی عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْکَرِ وَالْبَغْیِ یَعِظُکُمْ لَعَلَّکُمْ

تَذَکَّرُوْنَ ۝ اُذْکُرُوا اللّٰہَ یَذْکُرْکُمْ وَادْعُوْہُ یَسْتَجِبْ لَکُمْ وَلَذِکْرُ اللّٰہِ

تَعَالٰی اَعْلٰی وَاَوْلٰی وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَھَمُّ وَاَتَمُّ وَاَعْظَمُ وَاَکْبَرُ ۝

الخطبة الاولى ليوم عيد الفطر

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
ولله الحمد وهو العلي الاكبر ٥ الحمد لله العلي المجيد ٥ الولي الحميد ٥
ذي اللطف والجود في القديم والجديد ٥ اشهد ان لا اله الا هو
وحده لا شريك له وهو اقرب من حبل الوريد ٥ الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد والتمجيد ٥
سبحان الذي اعزنا بشهر رمضان ٭ شهر الرحمة والغفران ٭ شهر
فيه ليلة القدر ٭ خير من الف شهر ٭ من صام وقام في ايامه ولياليه
استحق الثواب المزيد ٥ الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
الله اكبر ولله الحمد والتمجيد ٥ سبحانه ما اعظم شانه ٭ وعد
بالصائمين والقائمين النجاة من مهالك يوم الوعيد ٥ وعائدك
ولدينا مزيد ٥ كيف اشكره وكيف لا اشكره على ما اعاد علينا
عوائد الاحسان وانعم علينا بيوم النعيم ٥ الله اكبر الله اكبر

لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد والتمجيد ○ وأشهد أن سيدنا
ومولانا محمدا عبده ورسوله الذي هدى الخلق إلى الصراط
المستقيم + وأخرجهم من حفرة النار إلى دار النعيم + وتكفل
لشفاعة العصاة يوم الوعيد ○ صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلوة
دائمة لا تنقطع ولا تبيد ○ الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر
الله أكبر ولله الحمد والتمجيد ○ وبعد فيا أيها الأكياس + من الجنة
والناس + قد أظلكم يوم العيد ○ يوم الفطر من الصيام + والتوبة
من الآثام + يوم السرور والفرحة والإنابة + تتنزل فيه ملائكة
الرحمة من السموات لمعاينة عبادات العبيد ○ فاتقوا الله و
اجتهدوا في العبادة + طلبا للحسنى والزيادة ○ وتوبوا إلى الله
من كل ذنب قديم وجديد ○ الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله
أكبر الله أكبر ولله الحمد والتمجيد ○ واعلموا أنه شرع لكم في
هذا اليوم الاغتسال والتسوك ولبس أحسن الثياب والتطيب
وأكل التمرات صباحا أو أي حلو كان بعد أن كان وترا + والتكبير
إلى المصلى راجلا والتكبير في الطريق سرا + وقد أوجب الله

عَلَيْكُمْ فِي هٰذَا الْيَوْمِ اَدَاءُ رَكْعَتَيْنِ مَعَ سِتِّ تَكْبِيْرَاتٍ زَوَائِدَ وَ يُسْتَحَبُّ
فِيْمَا بَيْنَهَا التَّكْبِيْرُ وَ التَّسْبِيْحُ وَ التَّحْمِيْدُ ۝ وَ وَقْتُهَا مِنِ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ
مِنْ حِيْنَ تَزُوْلُ وَقْتُ الْكَرَاهَةِ اِلٰى زَوَالِ الشَّمْسِ ۔ وَ اَوْجَبَ عَلَيْكُمْ
اَدَاءَ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلٰى كُلِّ مُسْلِمٍ مُكَلَّفٍ حُرٍّ مَالِكٍ قَدْرَ النِّصَابِ فَاضِلًا
عَنْ حَوَائِجِهِ الْاَصْلِيَّةِ جَبْرًا لِنُّقْصَانٍ وَقَعَ فِيْ صِيَامِ رَمَضَانَ بِارْتِكَابِ
مَا يُبْغِضُ الرَّحْمٰنَ وَ يُنَشِّطُ الشَّيْطَانَ الْمَرِيْدَ ۝ وَ شُكْرًا عَلٰى بَقَآءِ الْاَنْفُسِ
وَ شُهُوْدِهَا يَوْمَ الْعِيْدِ ۝ وَ ذٰلِكَ عَنْ نَفْسِهٖ وَ اِنْ لَّمْ يَصُمْ لِعُذْرٍ وَّ مَمَالِيْكِهٖ
وَ اَوْلَادِهِ الصِّغَارِ لَا عَنْ زَوْجَتِهٖ وَ وَالِدَيْهِ وَ اَوْلَادِهِ الْكِبَارِ ۝
وَ مَنْ تَطَوَّعَ عَنْهُمْ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهٗ وَ نَافِعٌ يَّوْمَ الْهَمِّ الشَّدِيْدِ ۝
وَ مِقْدَارُهَا نِصْفُ صَاعٍ مِّنْ حِنْطَةٍ اَوْ دَقِيْقِهَا اَوْ سَوِيْقِهَا اَوْ صَاعٌ
مِّنْ تَمْرٍ اَوْ شَعِيْرٍ اَوْ زَبِيْبٍ ۔ وَ يُجْزِيْ اَدَاءُ قِيْمَتِهٖ لِلتَّيْسِيْرِ عَلَى
الْمَسَاكِيْنِ وَ اَصْحَابِ الْفَقْرِ الشَّدِيْدِ ۝ وَ وَقْتُهَا مَا قَبْلَ الْغُدُوِّ اِلَى
الْمُصَلّٰى وَ يَجُوْزُ التَّقْدِيْمُ وَ التَّاخِيْرُ عَلٰى الْقَوْلِ السَّدِيْدِ ۝ اَيُّهَا
الْاِخْوَانُ لَيْسَ الْعِيْدُ لِمَنْ لَّبِسَ الْجَدِيْدَ وَ اَكَلَ الثَّرِيْدَ ۝ وَ ضَرْبُ
الطَّبْلِ وَ الْمَزَامِيْرِ مِمَّا نَهٰى عَنْهُ اللّٰهُ وَ رَسُوْلُهُ الْمَجِيْدُ ۝ وَ انْهَمَكَ فِيْ فَضْلِ

شَهَوَاتِ نَفْسِهٖ وَاتِّبَاعِ الشَّيْطَانِ الشَّرِيْدِ ۞ اِنَّمَا الْعِيْدُ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ الْاَعْلٰى ۔ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوٰى وَلَازَمَ التَّقْوٰى ۔ وَتَفَكَّرَ فِيْ مَا يَفْعَلُ وَمَا يُرِيْدُ ۞ لَيْسَ الْعِيْدُ لِمَنْ نَسِيَ الْعُقْبٰى وَاٰثَرَ الدُّنْيَا وَاشْتَغَلَ بِاَسْبَابِ الْمَسَرَّةِ الْمُضِلَّةِ كَاشْتِغَالِ فِرْعَوْنَ وَالْوَلِيْدِ ۞ اِنَّمَا الْعِيْدُ لِمَنْ هَجَرَ مَا نَهَى عَنْهُ وَرَسُوْلُهٗ وَتَدَبَّرَ فِيْ مَا يَمْضِيْ عَلَيْهِ فِي الْبَرْزَخِ وَيَوْمِ الْوَعِيْدِ ۞ عَجَبًا لِلْمِسْكِيْنِ كَيْفَ يَفْرَحُ وَلَا يَدْرِيْ اَهُوَ مِمَّنْ يَشْهَدُ لَهٗ رَمَضَانُ بِالْخَيْرِ اَوْ يَشْهَدُ عَلَيْهِ بِالشَّرِّ عِنْدَ رَبِّهِ الْحَمِيْدِ ۞ يَا لَيْتَ شِعْرِيْ مَنِ الْمَحْرُوْمُ مِنَّا فَنُعَزِّيْهِ وَمَنِ الْمَقْبُوْلُ مِنَّا فَنُهَنِّيْهِ وَنُبَشِّرُهٗ بِاَنَّهٗ سَعِيْدٌ ۞ فَطُوْبٰى لِمَنْ صَامَ اَيَّامَ رَمَضَانَ وَقَامَ لَيَالِيَهٗ مَعَ الْاِخْلَاصِ ۔ وَتَجَنَّبَ الْاَرْجَاسَ ۔ وَكَانَ لَهٗ قَلْبٌ مُّطَهَّرٌ مِّنَ الْاَنْجَاسِ وَالسَّمْعُ الشَّهِيْدُ ۞ وَوَيْلٌ لِمَنْ ضَيَّعَ عُمْرَهٗ فِيْ تِلْكَ الْاَيَّامِ الْمُتَبَرِّكَةِ وَاللَّيَالِي الْمُتَشَرِّفَةِ وَصَارَ غَيْرَ سَعِيْدٍ ۞ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّ فِي اللّٰهِ عَزَاءً مِّنْ كُلِّ مُصِيْبَةٍ وَّخَلَفًا مِّنْ كُلِّ فَائِتٍ فَبِاللّٰهِ فَثِقُوْا وَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوْا وَاسْتَغْفِرُوْهُ وَلَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَتِهٖ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الْبَرُّ التَّوَّابُ الْحَمِيْدُ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ مِنَ الْاَحْيَاءِ وَالْاَمْوَاتِ

وَاَطْلُبُ لَهُمُ الْعَفْوَ وَالثَّوَابَ الْمَزِيْدَ ○ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ○ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهٖ نَفْسُهٗ
وَنَحْنُ اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ ○

اَلْخُطْبَةُ الْاُوْلٰى لِيَوْمِ عِيْدِ الْاَضْحٰى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ○

اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ
الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ○ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْاِنْسَانَ وَعَلَّمَهُ
الْبَيَانَ ○ وَشَرَّفَهٗ عَلَى الْمَلٰٓئِكَةِ وَالْجَآنِّ ○ وَخَصَّهٗ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ
بِمَزِيْدِ اللُّطْفِ وَالْاِحْسَانِ ○ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ○ سُبْحَانَ الَّذِيْ
جَعَلَ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِّلنَّاسِ وَجَعَلَ الْحَرَمَ اٰمِنًا لَّهُمْ
مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَّطُغْيَانٍ ○ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ○ سُبْحَانَ الَّذِيْ
جَعَلَ الْحَجَّ مُطَهِّرًا مِّنَ الذُّنُوْبِ ○ وَدَافِعًا لِّلْكُرُوْبِ ○ وَوَعَدَ لِلْحُجَّاجِ

وَالْمُعْتَمِرِيْنَ بِدَارِ الْجِنَانِ ۝ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ۝ سُبْحَانَهٗ مَا اَعْظَمَ شَانَهٗ وَضَعَ
لِلنَّاسِ اَوَّلَ بَيْتٍ وَّجَعَلَهٗ مُبَارَكًا وَّجَعَلَ الْاَفْئِدَةَ تَهْوِيْ اِلَيْهِ فِيْ كُلِّ
زَمَانٍ ۝ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ
وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ۝ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا جَمِيْلًا وَّاَشْكُرُهٗ
شُكْرًا جَلِيْلًا عَلٰى اَنْ اَدَارَ عَلَيْنَا اَيَّامًا مُّتَبَرِّكَةً ذَوِي الرُّتْبَةِ وَالْقَدْرِ
اَيَّامَ الْعَشْرِ خِتَامُهَا يَوْمُ النَّحْرِ وَهِيَ الَّتِيْ اَقْسَمَ اللّٰهُ بِهَا فِي
الْقُرْاٰنِ ۝ كَيْفَ اَحْمَدُهٗ وَكَيْفَ لَا اَحْمَدُهٗ عَلٰى اَنْ اَعَادَ عَلَيْنَا
عَوَائِدَ الْاِحْسَانِ ۝ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِيْ شَانٍ ۝ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
اِلَّا وَجْهَ الرَّحْمٰنِ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۗءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبٰنِ ۝ اَيُّهَا
الثَّقَلَانِ ۝ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ اَهْلِ الْبَوَادِيْ وَالْعُمْرَانِ

صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَعَلٰی اٰلِہٖ وَصَحْبِہٖ وَمَنْ تَبِعَھُمْ بِاِحْسَانٍ ٥ وَعَلٰی سَائِرِ
الْاَنْبِیَاءِ وَالْمُرْسَلِیْنَ لَاسِیَّمَا سَیِّدِنَا اِسْمٰعِیْلَ ذَبِیْحِ اللّٰہِ وَسَیِّدِنَا
اِبْرَاھِیْمَ خَلِیْلِ الرَّحْمٰنِ ٥ اَللّٰہُ اَکْبَرُ اَللّٰہُ اَکْبَرُ لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ وَاللّٰہُ
اَکْبَرُ اَللّٰہُ اَکْبَرُ وَلِلّٰہِ الْحَمْدُ بِالسِّرِّ وَالْاِعْلَانِ ٥ اَمَّا بَعْدُ مَعَاشِرَ الْاِخْوَانِ
وَالْخُلَّانِ ٥ اُشْکُرُوا اللّٰہَ عَلٰی نَعْمَائِہِ السَّابِغَۃِ وَاٰلَاءِہِ الْکَامِلَۃِ
فِیْ کُلِّ زَمَانٍ ٥ وَاذْکُرُوْہُ صَبَاحًا وَّمَسَاءً فَاِنَّ ذِکْرَہٗ اَمَانٌ اَیُّ اَمَانٍ ٥
وَتَحَسَّرُوْا عَلٰی مَا فَاتَکُمْ مِّنَ الْحُضُوْرِ حَضْرَۃَ بَیْتِ الرَّحْمٰنِ ٥ طُوْبٰی
لِلَّذِیْنَ قَطَعُوا الْقِفَارَ ٭ وَرَکِبُوا السُّفُنَ فِی الْبِحَارِ ٭ وَتَرَکُوا الْاَوْلَادَ
وَالْاَحْبَابَ وَالْاَحْفَادَ وَالْاَصْحَابَ وَالْاَوْطَانَ شَوْقًا اِلٰی کَعْبَۃِ الرَّحْمٰنِ ٥
فَطَافُوْا بِھَا طَوَافًا فَاُعْتِقُوْا بِہٖ مِنَ النِّیْرَانِ ٥ وَحَصَلَتْ لَھُمُ
الْمُنٰی ٭ بِالْوُصُوْلِ اِلٰی مِنٰی ٭ وَنَالُوا الدَّرَجَاتِ ٭ بِوُقُوْفِ عَرَفَاتٍ ٭
وَبَاھٰی بِھِمْ رَبُّھُمْ رَضُوْا عَنْہُ وَرَضِیَ عَنْھُمْ وَاَسْبَلَ عَلَیْھِمْ سِجَالَ
الْغُفْرَانِ ٥ وَحِیْنَ اَتَمُّوا الْمَنَاسِکَ غُفِرَتْ ذُنُوْبُھُمْ وَسُتِرَتْ
عُیُوْبُھُمْ وَحُطَّتْ عَنْھُمْ تَبِعَاتُھُمْ وَرُفِعَتْ دَرَجَاتُھُمْ وَکُتِبَتْ لَھُمُ
النَّجَاۃُ مِنَ النِّیْرَانِ ٥ اَیُّھَا الْمُتَخَلِّفُوْنَ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَۃِ اللّٰہِ

فَاِنَّهٗ حَلِيْمٌ كَرِيْمٌ رَّحِيْمٌ مَّنَّانٌ ۞ فَتُوْبُوْٓا اِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوْهُ مِنْ كُلِّ
عِصْيَانٍ ۞ وَبَادِرُوْا فِيْ اَدَاۤءِ مَا فَرَضَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ فِيْ هٰذَا الْيَوْمِ مِنْ اَدَاۤءِ
رَكْعَتَيْنِ مَعَ سِتِّ تَكْبِيْرَاتٍ زَوَاۤئِدَ ثُمَّ تَضْحِيَةِ الْحَيَوَانِ ۞ وَهِيَ وَاجِبَةٌ
عَلٰى كُلِّ حُرٍّ مُّسْلِمٍ مُّكَلَّفٍ مِّنَ الشَّاةِ الَّتِيْ مَضٰى عَلَيْهَا حَوْلٌ اَوْ مِنَ الْاِبِلِ
الَّتِيْ مَضٰى عَلَيْهَا خَمْسُ سِنِيْنَ اَوْ مِنَ الْبَقَرِ الَّذِيْ مَضٰى عَلَيْهِ
حَوْلَانِ ۞ وَلَا تُجْزِئُ الْعَجْفَاۤءُ الَّتِيْ لَا تُنْقِيْ وَالْعَرْجَاۤءُ الَّتِيْ لَا تَمْشِيْ وَغَيْرُهُمَا
مِمَّا فِيْهِ نُقْصَانٌ ۞ بِحَيْثُ يُؤَدِّيْ اِلٰى نَقْصِ الْاَثْمَانِ وَهٰذِهٖ سُنَّةُ
خَلِيْلِ الرَّحْمٰنِ ۞ عَلٰى مَا تَلَا عَلَيْنَا رَبُّنَا قِصَّتَهٗ فِي الْقُرْاٰنِ ۞ فَاِنَّ ابْنَهٗ لَمَّا
بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يٰبُنَيَّ اِنِّيْٓ اَرٰى اَنِّيْٓ اَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرٰى ۔ قَالَ يٰٓا
اَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِيْٓ اِنْ شَاۤءَ اللّٰهُ مِنْ اَهْلِ الصَّبْرِ وَالْاِذْعَانِ ۞ فَلَمَّآ
اَسْلَمَا وَتَلَّهٗ لِلْجَبِيْنِ ۔ تَزَلْزَلَتْ سُكَّانُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرَضِيْنَ ۔ وَضَجَّتِ
الْمَلٰۤئِكَةُ بِالدُّعَاۤءِ حَضْرَةَ الرَّحْمٰنِ فَنَادٰى خَلِيْلَهٗ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا
وَفَدٰى ابْنَهٗ بِكَبْشٍ عَظِيْمٍ ذِيْ رُتْبَةٍ عُلْيَا ۔ فَصَارَ ذٰلِكَ سُنَّةً مِّنْ
عَهْدِهٖ اِلٰى قِيَامِ يَوْمِ الْاِحْسَانِ ۞ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ
بَنِيْ عَدْنَانَ ۞ اَنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ كُلَّهَا بِاَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ

مِن دمِ الحيوان ٥ فسمِّنوا ضحاياكُم فإنّها على الصِّراطِ مطاياكُم وموصلةٌ
إلى دارِ الجِنان ٥ وعليكم بتقوى اللهِ في السِّرِّ والعلانيةِ فإنّها أرجحُ
بضاعةٍ وهي المنجيةُ من كلِّ نقصانٍ وخسران ٥ وادعوا اللهَ بخلوصِ
الجنان ٥ قائلين اللّهمّ يا منّانُ يا رحمٰنُ يا حنّانُ يا ديّان ٥ ارحمنا
وعافِنا واعفُ عنّا واغفر لنا ونجّنا من عذابِ النّيران ٥ أعوذُ باللهِ
السّميعِ العليمِ من الشّيطانِ الرّجيم ۔ الرّحمٰنُ علّمَ القرآن ٥
خلقَ الإنسان ٥ علّمهُ البيان ٥ الشّمسُ والقمرُ بحسبانٍ ٥ والنّجمُ
والشّجرُ يسجدان ٥ والسّماءَ رفعها ووضعَ الميزان ٥

الخطبةُ الثّانيةُ ليومِ عيدِ الفطرِ ويومِ الأضحى

بسمِ اللهِ الرّحمٰنِ الرّحيمِ ٥

اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ
لا إلٰه إلّا اللهُ واللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ ولِلّٰهِ الحمدُ وهو العليُّ الأكبرُ ٥
الحمدُ لِلّٰهِ الّذي خلقَ الخلقَ ودبّره ٥ وأحكمَ نظمَ العالمِ وقدّره ٥
اللهُ أكبرُ ٥ سبحانَ الّذي خلقَ الإنسانَ وعلّمهُ البيانَ
وبأحسنِ الصّورِ صوّره ٥ وجعلهُ أشرفَ المخلوقاتِ في الدّنيا

وَالْمَحْشَرِ ۝ اللّٰهُ اَكْبَرُ ۝ اَشْهَدُ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً
تُنْجِيْنَا مِنْ حَسَرَاتِ يَوْمِ الْعَرْضِ الْاَكْبَرِ ۝ اللّٰهُ اَكْبَرُ ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ صَاحِبُ الْفَضْلِ الْاَبْهَرِ وَالْعِزِّ الْاَنْوَرِ ۝
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَعَلٰى سَائِرِ الْاَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ ۔
وَمَلٰٓئِكَةِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرَضِيْنَ ۔ صَلٰوةً دَآئِمَةً بِدَوَامِ الشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ ۝ اَمَّا بَعْدُ فَيَآ اَيُّهَا الْحَاضِرُوْنَ مِنَ الْجِنِّ وَالْبَشَرِ ۝ اُشْكُرُوا
اللّٰهَ عَلٰى نِعَمِهِ الْفَائِضَةِ وَمِنَنِهِ السَّابِغَهْ ۔ حَيْثُ اَعَادَ عَلَيْكُمْ عَوَائِدَ
اللُّطْفِ وَالْمِنَّهْ ۔ وَاَمَرَّ عَلَيْكُمْ هٰذَا الْيَوْمَ الْاَزْهَرَ ۝ يَوْمٌ تُغْفَرُ فِيْهِ
الذُّنُوْبُ ۔ وَتُكْشَفُ فِيْهِ الْكُرُوْبُ وَتُقْبَلُ فِيْهِ الْعِبَادَاتُ ۔ وَتُحَطُّ فِيْهِ
السَّيِّئَاتُ ۔ فَيَالَهٗ مِنْ فَضْلٍ اَنْوَرَ ۝ فَاَكْثِرُوْا فِيْهِ مِنَ الطَّاعَةِ وَ
الْاِنَابَهْ ۔ وَاجْتَهِدُوْا فِيْهِ فِي الْعِبَادَةِ وَالْاِصَابَهْ ۔ لِتَفُوْزُوْا بِجَنَّاتٍ وَّنَهَرٍ
وَاَكْثِرُوْا فِيْهِ الصَّلٰوةَ وَالسَّلَامَ عَلٰى سَيِّدِ الْبَشَرِ وَاٰلِهِ الْاَطْهَرِ ۝
فَاِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوْضَةٌ عَلَيْهِ وَمَقْبُوْلَةٌ لَّدَيْهِ وَشَافِعَةٌ فِي
الْمَحْشَرِ ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَاَنْعِمْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى جَمِيْعِ الْمَلٰٓئِكَةِ وَالْاَنْبِيَآءِ ذَوِي الْمَقَامِ الْاَشْهَرِ ۝

وَعَلٰی اٰلِ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّصَحْبِہٖ وَمَنْ تَبِعَهُمْ وَانْقَادَ الشَّرْعَ الْاَطْهَرَ ٥ لَاسِیَّمَا عَلٰی رَفِیْقِ النَّبِیِّ الْمُخْتَارِ فِی الْغَارِ ٭ وَصَاحِبِہٖ فِی الْاَسْفَارِ ٭ سَیِّدِنَا اَبِیْ بَکْرٍ عَبْدِ اللّٰهِ الصِّدِّیْقِ الْاَکْبَرِ ٥ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ وَاَرْضَاهُ فِی الْمَحْشَرِ ٥ وَعَلٰی قَامِعِ اَسَاسِ الْکُفْرِ وَالْاِلْحَادِ ٭ قَالِعِ بُنْیَانِ الشِّرْکِ وَالْفَسَادِ ٭ سَیِّدِنَا عُمَرَ ٥ فَازَ بِالْحَظِّ الْاَوْفَرِ ٥ وَعَلٰی جَامِعِ الْقُرْاٰنِ ٭ رَفِیْعِ الْمَکَانِ ٭ صَاحِبِ الْحَیَاءِ الَّذِیْ هُوَ شُعْبَةٌ مِّنَ الْاِیْمَانِ ٭ سَیِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ذِی النُّوْرَیْنِ الْاَنْوَرِ ٥ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ وَخَذَلَ اَعْدَاءَهٗ فِی الْمَحْضَرِ ٥ وَعَلٰی بَابِ مَدِیْنَةِ الْعِلْمِ النَّبَوِیِّ ٭ ذِی الْفَضْلِ الْجَلِیِّ وَالْخَفِیِّ ٭ سَیِّدِنَا عَلِیِّ نِ الْحَیْدَرِ ٥ کَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهٗ وَطَهَّرَہٗ وَعَلَی السِّبْطَیْنِ النَّیِّرَیْنِ السَّعِیْدَیْنِ الشَّهِیْدَیْنِ ٭ سَیِّدِنَا الْحَسَنِ وَسَیِّدِنَا الْحُسَیْنِ ٭ رَضِیَ عَنْهُمَا الْعَلِیُّ الْاَکْبَرُ ٥ وَعَلٰی اُمِّهِمَا السَّیِّدَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ فِی الدُّنْیَا وَالْمَحْشَرِ ٥ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا وَاَسْکَنَهَا بِالْبَیْتِ الْاَنْوَرِ ٥ وَعَلٰی سَائِرِ اَزْوَاجِ النَّبِیِّ اُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِیْنَ ٭ وَاَبْنَائِہِ الطَّاهِرِیْنَ ٭ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَخَصَّهُمْ بِمَزِیْدِ اللُّطْفِ وَالشَّرَفِ الْاَکْبَرِ ٥ وَعَلٰی عَمَّیْهِ الْمُعَظَّمَیْنِ عِنْدَ الْجِنِّ وَالْبَشَرِ ٥

سَیِّدِنَا حَمْزَةَ وَسَیِّدِنَا الْعَبَّاسِ ۝ الْمُطَهَّرِیْنَ مِنَ الدَّنَسِ وَالْاَرْجَاسِ
رَضِیَ عَنْهُمَا اُولِی الْاَکْبَرِ ۝ وَعَلٰی سَائِرِ الْمُهَاجِرِیْنَ وَالْاَنْصَارِ ۝ وَاَصْحَابِهٖ
الْاَخْیَارِ ۝ وَعَلٰی مَنْ تَبِعَهُمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰی یَوْمِ الْعَرْضِ الْاَکْبَرِ ۝ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ
لِلْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۝ وَالْمُسْلِمِیْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْاَحْیَاءِ
مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ ۝ الْاَکَابِرِ مِنْهُمْ وَالْاَصَاغِرِ ۝ اَللّٰهُمَّ اَیِّدِ الْاِسْلَامَ
بِالسُّلْطَانِ الْعَادِلِ وَقَاطِعِ اَعْنَاقِ مَنْ اَشْرَكَ وَابْتَدَعَ وَكَفَرَ ۝ وَانْصُرْ
مَنْ نَصَرَ دِیْنَ الْاِسْلَامِ الْاَنْوَرِ ۝ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ الدِّیْنَ الْمُنَوَّرَ ۝
اَللّٰهُمَّ سَامِحْ عَنْ مُؤَلِّفِ هٰذِهِ الْخُطَبِ الْمُذَكَّرَةِ وَارْزُقْهُ
خَیْرًا عَظِیْمًا فِی الدُّنْیَا وَالْبَرْزَخِ وَالْمَحْشَرِ ۝ وَنَجِّهٖ وَنَجِّنَا مِنَ الْفَزَعِ
الْاَکْبَرِ ۝ اُذْكُرُوا اللّٰهَ یَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ یَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ
تَعَالٰی اَوْلٰی وَاَعْلٰی وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَتَمُّ وَاَهَمُّ وَاَقْوٰی وَاَكْبَرُ ۝

خُطْبَةُ النِّكَاحِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝

سُبْحَانَ الَّذِیْ خَلَقَنَا مِنْ نَفْسٍ وَّاحِدَةٍ بِقُدْرَتِهِ الْكَامِلَةِ ۝ وَجَعَلَ
الْمُصَاهَرَةَ سَبَبًا لِكَثْرَةِ الْاُمَمِ وَبَقَائِهَا مَادَامَتِ الدُّنْیَا الْفَانِیَةُ وَدَبَّرَ

اَمْرَنَا وَاَحْکَمَ نَظْمَنَا وَشَرَعَ لَنَا اَحْکَامًا تُصْلِحُنَا فِی الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَۃِ ۝ وَبَعَثَ عَلَیْنَا رُسُلًا مُبَشِّرِیْنَ وَمُنْذِرِیْنَ وَجَعَلَنَا مِنْ اُمَّۃِ سَیِّدِہِمْ وَاَفْضَلِہِمْ صَاحِبِ الْاٰیَاتِ الْبَاہِرَۃِ ۝ اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ نَحْمَدُہٗ وَنَسْتَعِیْنُہٗ وَنَسْتَغْفِرُہٗ وَنُؤْمِنُ بِہٖ وَنَتَوَکَّلُ عَلَیْہِ وَنَعُوْذُ بِاللّٰہِ مِنْ شُرُوْرِ اَنْفُسِنَا وَمِنْ سَیِّئَاتِ اَعْمَالِنَا مَنْ یَّھْدِہِ اللّٰہُ فَلَا مُضِلَّ لَہٗ وَمَنْ یُّضْلِلْہُ فَلَا ھَادِیَ لَہٗ ۔ وَاَشْھَدُ اَنْ لَّآ اِلٰہَ اِلَّا ھُوَ وَحْدَہٗ لَا شَرِیْکَ لَہٗ وَاَشْھَدُ اَنَّ سَیِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُہٗ وَرَسُوْلُہٗ ۔ یٰۤاَیُّھَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّکُمُ الَّذِیْ خَلَقَکُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَۃٍ وَّخَلَقَ مِنْھَا زَوْجَھَا وَبَثَّ مِنْھُمَا رِجَالًا کَثِیْرًا وَّنِسَآءً ۚ وَاتَّقُوا اللّٰہَ الَّذِیْ تَسَآءَلُوْنَ بِہٖ وَالْاَرْحَامَ ؕ اِنَّ اللّٰہَ کَانَ عَلَیْکُمْ رَقِیْبًا ۝ یٰۤاَیُّھَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰہَ حَقَّ تُقٰتِہٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ ۝ یٰۤاَیُّھَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰہَ وَقُوْلُوْا قَوْلًا سَدِیْدًا یُّصْلِحْ لَکُمْ اَعْمَالَکُمْ وَیَغْفِرْ لَکُمْ ذُنُوْبَکُمْ وَمَنْ یُّطِعِ اللّٰہَ وَرَسُوْلَہٗ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِیْمًا ۝ اَیُّھَا النَّاسُ اِنَّ اَمْرَ اللّٰہِ یَجْرِیْ اِلٰی قَضَآئِہٖ وَقَضَآؤُہٗ یَجْرِیْ اِلٰی قَدَرِہٖ وَلِکُلِّ قَدَرٍ اَجَلٌ وَّلِکُلِّ اَجَلٍ کِتَابٌ ۔ یَمْحُو اللّٰہُ مَا یَشَآءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَہٗۤ اُمُّ الْکِتٰبِ

فَاِنَّ جَمْعَنَا هٰذَا مِمَّا قَدَّرَ اللّٰهُ وَاَذِنَ فِيْهِ اِقَامَةً لِّلسُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ ۔ وَالشَّرِيْعَةِ الْقَدِيْمَةِ ۔ فَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ ۔ اَلنِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِيْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِيْ فَلَيْسَ مِنِّيْ وَوَرَدَ عَنْهُ تَنَاكَحُوْا تَكْثُرُوْا فَاِنِّيْ اُبَاهِيْ بِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَنَسْأَلُ اللّٰهَ اَنْ يَّجْعَلَنَا مِمَّنْ يُّطِيْعُهٗ وَيُطِيْعُ رَسُوْلَهٗ ۔ وَيَتَّبِعُ رِضْوَانَهٗ وَيَجْتَنِبُ سَخَطَهٗ فَاِنَّمَا نَحْنُ بِهٖ وَلَهٗ ۔ وَاَنْ يَّجْعَلَنَا مِمَّنْ يُّبَاهِيْ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

بعد از خواندن این خطبہ ایجاب وقبول از شوہر وعروس کنانیدہ این دعا بخوانند

اَلدُّعَاءُ بَعْدَ الْاِيْجَابِ وَالْقُبُوْلِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بَارَكَ اللّٰهُ لَكَ وَبَارَكَ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا بِالْخَيْرِ ۔ وَاَخْرَجَ مِنْكُمَا كَثِيْرًا طَيِّبًا مُّبَارَكًا مَّحْفُوْظًا مِّنْ كُلِّ ضَيْرٍ ۔ اَللّٰهُمَّ اَلِّفْ بَيْنَهُمَا كَمَا اَلَّفْتَ بَيْنَ سَيِّدِنَا اٰدَمَ وَسَيِّدَتِنَا حَوَّاءَ عَلٰى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ ۔ اَللّٰهُمَّ اَلِّفْ بَيْنَهُمَا كَمَا اَلَّفْتَ بَيْنَ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ وَسَيِّدَتِنَا سَارَةَ عَلٰى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ ۔ اَللّٰهُمَّ اَلِّفْ بَيْنَهُمَا كَمَا اَلَّفْتَ بَيْنَ سَيِّدِنَا مُوْسٰى وَسَيِّدَتِنَا صَفُوْرَاءَ عَلٰى

نبیّنا و علیهما الصّلوٰة والسّلام ۰ اللّٰهمّ الّف بینهما کما الّفت
بین سیّدنا محمّدٍ صلّی اللّٰه علیه وسلّم وبین سیّدتنا عائشة
رضی اللّٰه عنها ۰ اللّٰهمّ الّف بینهما کما الّفت بین سیّدنا علیٍّ و
سیّدتنا فاطمة الزّهراء رضی اللّٰه عنهما اٰمین ۰ یا ربّ العالمین ۰
اللّٰهمّ اغفر للحاضرین ۰ ولاهل هذا المجلس کلّهم اجمعین ۰
ونجّنا من العذاب المهین ۰ فی الدّنیا والدّین ۰ وارزق مؤلّف
هذه الکلمات کالدّرّ الثّمین خیر الدّنیا والدّین ۰ اٰمین
برحمتک یا ارحم الرّاحمین ۰

تمّت

لقد تمّ تالیف هذه الخطب باجمعها یوم الاربعاء الثالث من جمادی الاخریٰ سنة
ثلث من المائة الثالثة بعد الالف من الهجرة النبویة علی صاحبها افضل الصلوات
وازکی تحیة وارجو ممن قرأها وانتفع بها ان یدعو لی بالمغفرة التامة والرحمة العامة
ان ربنا بالاجابة جدیر وعلی کل شئ قدیر وقد کنت الفت بعضها فی العشرة الاخیرة
من المائة الثالثة عشر حین کنت خطیبا واماما ببعض مساجد بلدتنا لکهنؤ ثم
وقعت الطغوات فی تالیفها لعوائق عارضة وعلائق عائقة ولما اصرّ جمع من الاخوان

على تمامها توجهت الى اكمالها تقبل الله منى هذا التاليف فى سائر تاليفاتى

وجعلها ذريعة لنجاتى وزاد احسنا لسفر اخرتى وحجابها عن دفاتر

سيأتى امين يا ارحم الراحمين

خاتمة الطبع

لمن هو ابدع الموجودات واخترع المخلوقات والمصنوعات محامد متكاثرة

احاطتها خارجية عن قدرة البشر انما هى شان خالق القوى والقدر

وكلها مشغولة لتسبيحه وجلها مشغوفة لتقديسه وأعلى الصلوات

وازكى التحيات على من هو موجب ايجاد الممكنات وهو العلة تامة للمعلولات

وصاحب الخيرات والكرامات مظهر العجائب والمعجزات منه الهداية الى

سبيل النجات ومنه الاراءة الى طرق الجنات هو الذى هدانا الى صراط

الحق والصواب بحيث لاتمسنا النار ولا العذاب وآوتينا بوجه اجرا بغير

حساب يوم الحساب ويوم العقاب ان شاء الله الملك الوهاب القادر

على العذاب والعقاب وعلى آله واصحابه المتادبين بخير الآداب سبحانه

ما احسن شانه حيث قال الله اكبر ان شانئك هو الابتر وبعد

فيا ايها الناظرون بشرى لكم ويا ايها القارئون طوبى لكم ان هذه مجموعة خطب مذكرة
ونصائح مبشرة كانها درر مكنونة وغرر مصوفة وزهر منثورة وقمر منورة ما
رأت الايام جمالها ونورها وما شهدت الافهام وجها وصفاءها التى الفاظها صغرى
ومعانيها كبرى والله لا طمثها احد من الانس والجان ولا حسبها فرد من كاملى
الايقان والعرفان والناس يرجون رؤية خدودها ويبتغون ادراك حدودها
فجاءت بحمد الله كما تسر بسمعها الاذان وتلذ بها الاذهان ويذوق منها
الشيخ والصبيان ذائقة ليست فى التفاح والرمان لو لاحظتها عيون الانسان
تقاصرت وتحيرت عن مدحه قوة اللسان هى التى لا حاجة الى توصيفها ولا
احتياج الى تحسينها وكادات يصير اجلى واظهر فى ظهورها بين القرى والامصار
كالشمس فى نصف النهار كيف لا وقد رقمها الحبر المغطمط البحر المتلاطم
القدوة الفهامة العمدة العلامة فريد عصره وحيد دهره الجامع لاشتات الفضائل
والبارع فى الاقران والاماثل الذى هو شارق لسماء التحقيق والفائق الحامل
للواء التدقيق آية من آيات الله وارث علوم رسول الله عديم المثيل فقيد العديل
الموصوف بالاخلاق الرضية والمعروف بالاوصاف السنية ملاذ الفقراء معاذ الغرباء
خير المهرة فخر البررة فى القول صادق وبالحق ناطق الفاضل الكامل العالم العامل رئيس

النبلاء جليس الشرفاء شفيق الصلحاء رفيق الفضلاء الاديب الاريب اللبيب النقيب

الحنيف الشريف المنيف العفيف اللوذعي الالمعي استاذي واستاذ العالم صاحب

البركات مولانا ابي الحسنات حافظ القرآن المحفوظ عن النسيان الحاج المولوى

محمد عبد الحی المحدث اللكنوى حماه الله القوى عن شر الغبي وحرسه عن سوء

الغوى الف تيسيرا على الخطباء خطب جمع السنة لكل جمعة خطبة جديدة لكل

شهر خمس خطب لخمس جمع فقد تقع في شهر جمعة خامسة والف الخطبة الثانية لكل ثلثة

اشهر على حدة لان في الجديد لذة وضم معها خطبتي العيدين وخطبة للنكاح وذلك

كله منة على الخطباء ليتركوا التزام خطبة واحدة فان الخطبة شرعت للتذكير

فلابد من تجديدها في كل جمعة على ما هو المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم

وعن الصحابة وقد استتب طبعها بامر الجامع للمعقول والمنقول المولوى المفتى

محمد يوسف سلمه الله تعالى واوصله الى غاية المأمول في المطبع المعروف

بالمطبع اليوسفي وذلك في شهر شعبان المعظم سنة ست وعشرين

وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة النبوية اللهم اسقني والمستفيدين من كاس حميا

فضله واذقني والمستفيضين من حلاوة عسل علمه انا العبد العاصي المعترف بالذنوب

والمعاصي عبد الاول نجاه الله عن السوء والخلل في هلاله الى حسن العمل

اشتہار

واضح ہو کہ اندنون
یہ نایاب مجموعۂ خطب جسمین
ہر مہینے کے لیے پانچ خطبے اور ہر سہ ماہ کے
لیے ایک خطبۂ ثانیہ مع خطبۂ عیدین و نکاح مندرج ہے من
تصانیف جناب خاتم المحدثین والمفقہین عالم باعمل مجمع الاوصاف
واقف علوم معقول و منقول مولانا حافظ حاجی ابوالحسنات محمد عبدالحی
قدس اللہ اسرارہم تیسری مرتبہ نہایت اہتمام کے ساتھ مطبع یوسفی مین
چھپکر تیار ہوا چونکہ حق تالیف و تصنیف کتاب موصوف کا بنام راقم محفوظ
ہی لہذا جملہ اہل مطابع و تاجران کتب کی خدمت مین التماس ہی کہ کوئی
صاحب اسکے چھاپنے یا چھپوانے کا قصد نہ فرمائین عوض نفع کے
نقصان نہ اوٹھائین اگر احیاناً ایسا قصد فرمائین گے بموجب
قانون انگریزی کے مستوجب تاوان ٹھہرینگے
البتہ جسقدر نسخے مطلوب ہون راقم سے طلب فرمائین فقط

راقم
محمد یوسف مالک
مطبع یوسفی لکھنؤ
فرنگی محل
ماہ شعبان المعظم
سنہ ۱۳۲۶ ھ